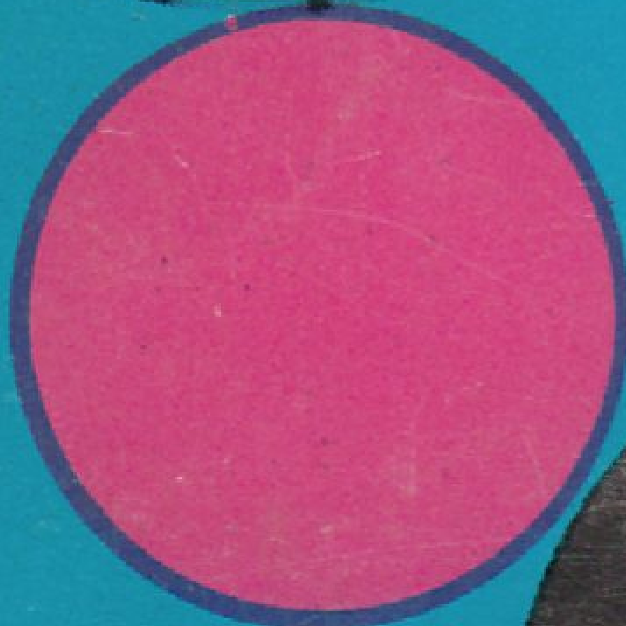




السينما المصرية في موسم ١٩٧٤

عبد المنعم سعد

السينما المصرية فى موسم

عبد المنعم سعد

السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ●

● السيلما المصرية فى موسم ● السيلما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ● السينما

الإهـــداء

الى بطل ٦ أكتوبر الخالد .. الذى كسر الخوف ، وحطم الأســطورة ، وعبر الهزيمة .. وأعاد الثقة والكرامة والشرف ..

أهدى هذا الكتاب ..

عبد المنعم سعد

● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم

مقدمة

يدخل الكتاب السادس .. «السينما المصرية فى موسم» عامه السابع لصدور هذه السلسلة التى بدأت عام ١٩٦٧ .. مع الأفلام المصرية فى كل موسم سينمائى ، وحتى اليوم ..

تناولت فيها نقد الأفلام المصرية ، بصورة تحليلية موضوعية .. ما لهـا وما عليهـا .. دون تجريح لأحـد .

ويصدر هذا الكتاب .. فى هذا الموسم .. الذى توقف عند أعظم وأمجد أيام تاريخنا .. يوم ٦ أكتوبر العظيم .. و ١٠ رمضـان المجيد .. ولا يستطيع القلم أن يكتب عن الموسم السينمائى لعام ١٩٧٣ .. وموسم ١٩٧٤ .. دون أن يتوقف عند هذا اليوم .. ماذا حدث ؟ .. وما الذى جرى ؟ ..

فى صباح ذلك اليوم الخالد .. وبعدظلام استمر ستسنوات منذ نكسة ٥ يونيو « حزيران » توقف التاريخ عند هذا اليوم، ورفض التحرك .. وتوقف كل شىء ، الا من النضال المصرى الذى حقق المعجزة .. وحقق الحرية .. ثم تحرك التاريخ ، وبدأ مسيرته على طريق النصر ، مع الأبطال .. وعبرت قواتنا المسلحة المناضلة قناة السويس ، وتحطم خط « بارليف » الحصين .. وتحطمت معه أسطورة « جيش اسرائيل الذى لا يقهر » واستطاع الجيش المصرى على أرض سيناء .. والجيش السورى فى هضبة الجولان ، الحفاظ على شرف الأمة العربية وكرامتها .. وأن يستردوا الشرف الذى ضاع أيام حرب الأيام الستة .. واستردوا معه .. الأرض ، والكرامة ، والحرية ، فى ست ساعات .. وأى معجزة .. وأى نضال انها أروع المعجزات ، وانبل النضال ، مع أعظم الرجال .

وتحركت السينما المصرية ، مع الأبطال فى جبهة النضـال ، وصورت بطولاتهم على أرض سيناء ، وعادت دور السينما تعرض صور النضال ، والمعارك فى التاريخ المعاصر ..

ويحتوى الكتاب السادس على ستة فصول ، الأول عن الأفلام المصرية التى عرضت خلال عام ١٩٧٣ .. والتى بلغت ٤٢ فيلما .. بدأ بفيلم « امرأة من القاهرة » لمحمد عبد العزيز ، وانتهى بفيلم « الحب الذى كان » لعلى بدرخان ..

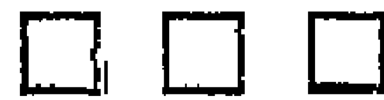
وفى الفصول التالية نتناول الملامح العامة للموسم السينمائى ، والأفلام التسجيلية والقصيرة والنشاط السينمائى ، وأفلام الموسم الجديد .. ثم أخيرا التشريعات السينمائية ..

بقى أ ن أقول أن يوم ٦ أكتوبر العظيم .. على أرض سيناء ، وفى هضبة الجولان مادةثرية وحية ، وأسطورة رائعة للسينمائيين فى مصر ، والعالم العربى . لانتاج أفلام روائية وتسجيلية ، تعبر عن الصور النضالية .. لأروع الأيام وأخلدها لمواسم سينمائية قادمة .

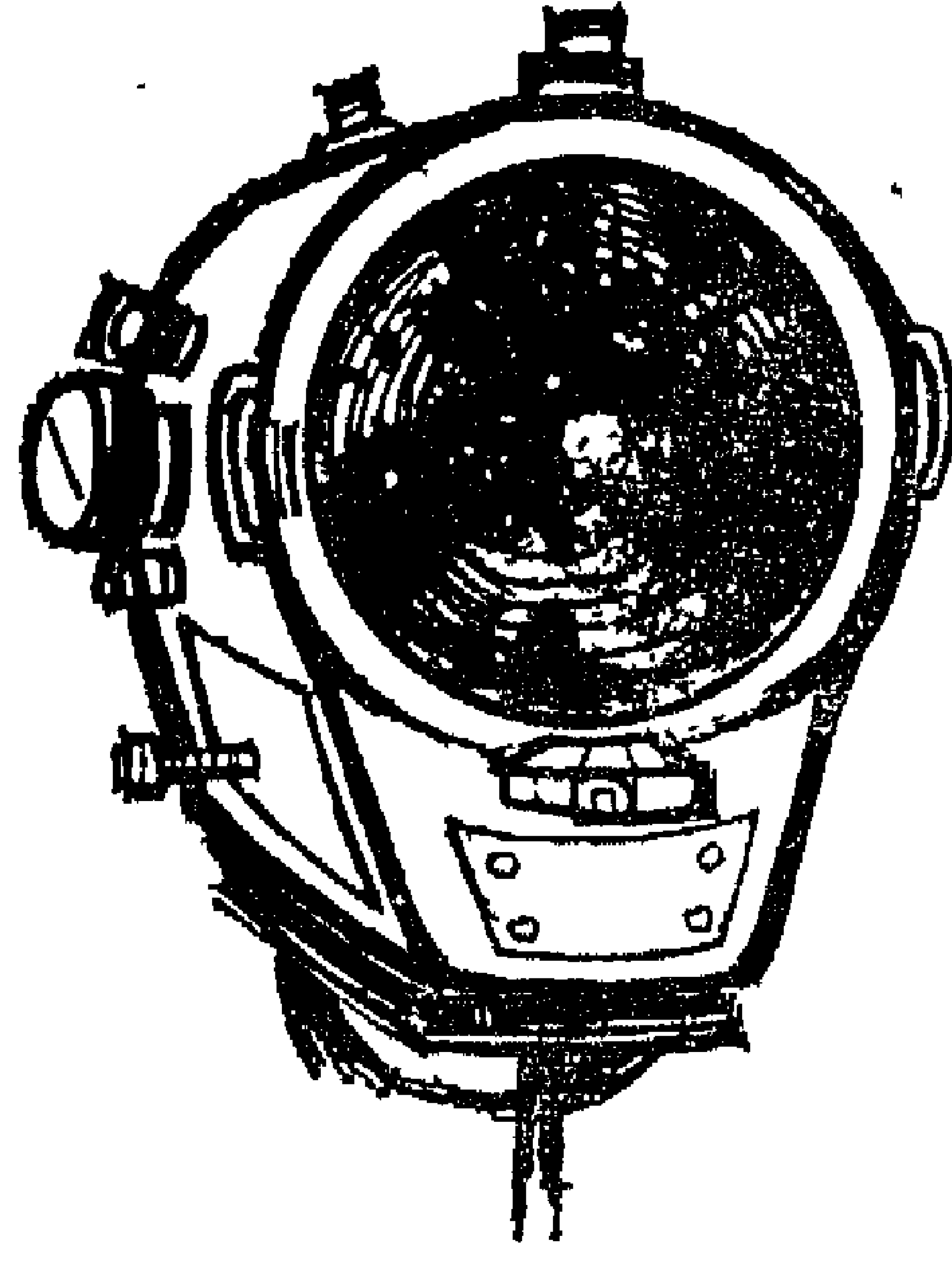
والله الموفق .. انه نعم المولى ونعم النصير .

القاهرة فى يناير ١٩٧٤

عبد المنعم سعد



الفصل الأول



أفلام الموسم ..
عرض وتحليل

● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم

● امرأة من القاهرة ●



ماجدة الخطيب .. ومحمود يس .. في لقطة من الفيلم

النوع : دراما اجتماعية أبيض واسود . قصة وسيناريو وحوار أحمد بهجت . اخراج محمد عبد العزيز . تمثيل ماجدة الخطيب (منى) محمود ياسين (د. محمود) سمير صبرى (شريف) شكرى سرحان (أحمد) حمدى أحمد (حلمى) صلاح قابيل (زوج منى) توفيق الدقن (المحامى) أحمد الجزيرى (محمد افندى) رجاء صادق (أميرة) عزيزة حلمى (الام) ابراهيم سعفان (العريس) حلمي هلالي (فتحى). ديكور ماهر عبد النور . موسيقى جمال سلامة . مونتاج رشيدة عبد السلام . تصوير كمال كريم . انتاج محمد رجائى . توزيع جمال الليثى ووكالة الجاعونى . العرض الاول سينما قصر النيل ١٩٧٣/١/٨ التوقيت ٩٥ دقيقة . تكاليف الانتاج ٢٦ الف جنيه . صافى الايراد ٤٣٠٣ جنيه في ٣ أسابيع .

والفيلم يصور صراع امرأة تعيش فى القاهرة .. مع شخصيات متباينة ، لكل منهم معها حب أو مغامرة .. وتفشل فى حبها مع الجميع ، وعندما تجد الحب فى النهاية مع واحد منهم .. تهرب منه .. لأنه جاء متأخرا بعد فوات الأوان .

منى امرأة مطلقة فشلت فى زواجها ، وتعمل فى وظيفة حكومية .. عملا روتينيا مملا ، لا يتسع لطموحها ، تفكر فى الاستقالة ولكن رئيسها محمد افندى لا يشجعها .

تسهر مع صديقتها اميرة وزوجها ، وتلتقى بالدكتور محمود ، الذى يتعرف عليها فقد كانا يدرسان معا فى الحقوق ، رغم انه طالب فى الطب . وتعود بعد السهرة .. فتجد الأم دائما تقف أمام حريتها ، فهى تريد الحفاظ على سمعتها كامرأة ، ويزداد القلق والحيرة ، وتبدأ الأم فى البحث عن عريس لابنتها .. ومنى ترفض فكرة الزواج .. وتستقيل من عملها الحكومى .. وتبحث عن عمل ، وتفشل .. فالكل يريد شيئا منها .. وهى ترفض . واخيرا تعثر على عمل فى شركة سياحية وتعمل مع شريف .. شاب ذكى وطموح .. تتعاون معه بصدق وايمان بالعمل معه ، وتبدأ سهراتها فى العمل .. ومنى ترفض الزواج .

تتعدد اللقاءات مع الدكتور محمود .. ولكنها لقاءات لا تحقق لمنى رغباتها فى تبادل الحب او الزواج ، فى الوقت الذى تزداد علاقتها مع شريف .. وتحكى له مضايقات امها من عملها وسهرها .. واصرارها على زواجها باى شكل .. بينما يشعر شريف انه فى حاجة الى منى ، فهى طاقة فى العمل .. ذكية .. متعاونة .. ويقرر خطبتها فيقدم لها الدبلة .. ويعملان معا .. وينجحان .

ويمر عام على الخطبة ، ولا يتقدم شريف خطوة أخرى ، فالعمل هو كل شىء فى حياته .. ونجاحه فى العمل هو السعادة .. فالمهم هو النجاح ، وتشعر منى بأن شريف لا يحبها .

وتقع حرب ٦٧ فيقرر شريف الهجرة من مصر ، وتكتشف منى انانيته .. وينتهى شريف بالنسبة لها .. تذهب منى الى د. محمود فى العيادة ، ويعرف فسخ الخطبة وسفر شريف ، فيطمئنها ، وتبدو فلسفة التفاؤل فى أفكاره ، وتحكى منى قصة حبها الأول وهى تلميذة مع مدرسها احمد وكيف فشلت فيه . ثم تحكى له — فى فلاش باك — حكاية حلمى ابن الجيران . شاب

فقير مراهق مخادع ، مرتش .. ثم حكايتها مع زوجها الانتهازى الذى انتهت بالطلاق ..

يبدأ الحب يزحف الى قلب محمود .. ويتقابلان معا .. ويسافر الى الاسكندرية وهناك يلتقيان باروع معانى الحب .. ويصبحان مرتبطين ببعض .. ولكن فجاة تتراجع منى عن هذا الحب .. محمود متزوج وعنده أولاد .. ولابد من التضحية ، وتعترف بحبها له ، ولكن لامفر من الابتعاد عن حياته ، وتبكى .. وتتذكر كل حياتها مع الرجال .. ويبقى محمود فى القلب .. وفى الحياة .. ولكنها فى النهاية تهرب من حبها الحقيقى .

● فى أول عمل سينمائى لأحمد بهجت .. وفى صورة ساخرة .. صارخة .. يصور علاقات الزواج والحب .. والعمل .. والصداقة .. فقصة الفيلم تجرى فى « جو » محكوم فيه على كل شيء بالاحباط . الصداقة .. الحب .. العمل .. من هنا تحمل القصة نقدا اجتماعيا مباشرا .. فى سخرية مريرة . اكدها حوار أحمد بهجت الساخن ، مع السيناريو الذى عبر عن أفكاره لعل أبرزها لقطات العمل فى المصلحة الحكومية ، مجسدة فى أحمد أفندى .. صورة كاريكاتيرية حية .. ثم السـيدة التى تأكل السندوتشات وشغل التريكو . صورة تمثل موظفات يجلسن على مكاتب . ولا يعملن .

● خلع أحمد أفندى الحذاء والشراب ولبس الشبشب ، كل همه مسألة التوقيع فى دفتر حضور وانصراف الموظفين .. هذا هو المهم ، وبعد كده لاشيء يهم وكله عال العال .

● فساد الأجهزة قبل النكسة ، والتحقيقات التى جرت لنقاء جو العمل ، ثم التركيز على الرشوة فى بعض الأجهزة الحكومية ، من خلال حكاية حلمى كاتب الصحة .

● بعض جمل الحوار كان له تأثير كبير فى عـرض أمراض مجتمعنا .. مثل : « معظم المصريين عندهم انيميا ، الأنيميا من سوء النظام » الألم جزء من الحياة ، لأنها متركبة كده « واحنا احسن شعب عندنا ساعات ــ وله فلسفة خاصة ، وهى التأخير » .

وعنصر الأداء كان عاملا هاما فى الفيلم :

ــ ماجدة الخطيب .. عاشت دورها بصدق وايمان ، وجسدت صراع المراة مع التقاليد والحب والحياة ، ويعتبر هذا الدور من افضل أدوارها على الشاشة .

ـــ محمود يس .. لم يعط الدور أى بعد ، وانما كان دوره باهتا ، فبدا وكأنه يمثل .

ـــ شكرى سرحان .. مدرس التقاليد .. عبر عن الانسان المصرى وأصوله الحضارية .

ـــ سمير صبرى .. لم يمثل وانما أدى دوره كما يعيش فعلا .

ـــ صلاح قابيل .. الزوج الانتهازى .. أصبح سمة ناجحة فى لونه بعد دوره فى نحن لا نزرع الشوك .

ـــ أحمد الجزيرى .. صورة ساخرة لموظف الحكومة ، أدى دوره باقتناع تام .

ـــ حمدى أحمد .. شارك الجزيرى فى الصورة الساخرة ، واصبحا جيلين يمثلان شيئا واحدا .

ـــ عزيزة حلمى .. رائعة .. عظيمة .. فى صورة الأم المصرية بكل براعتها .. ونقائها .

ـــ توفيق الدقن مدير الشركة ، الذى يملك شـــقة للاغراض الأخرى ، دور صغير ولكنه كبير .

ـــ رجاء صادق . وجه جديد .. متمكن أمام الكاميرا .. خامة جيدة لممثلة فى الطريق الى دور البطولة .

ـــ حلمى هلال .. خطوة جديدة لاثبات مواهبه المتعددة .

ـــ ابراهيم سعفان .. لقطة واحدة لكوميديا الموقف .

والتصوير فى الفيلم ـــ ولو انه بالأبيض والأسود ـــ جاء متقنا بوعى كامل للكاميرا كأداة تبعث الحياة فى الفيلم كما ساهمت موسيقى جمال سلامة فى الأحداث ، فعبرت عن المعاناة والقلق والحيرة التى عاشتها منى .

* ومما يؤخذ على الفيلم :

ـــ أغلب الحوار .. كان حوارا فكريا .. لايتفق مع الحوار السينمائى فى بساطته والتصاقه بالجماهير ..

ـــ الأغنية ـــ فى حفل عيد الميلاد ـــ ليست منفقة مع التسجيل الموسيقى ، فبدت نشازا

ـــ لقطات لقاء منى ومحمود فى صحراء الأهرام ، معادة ومكررة .

ـــ لقطات الشاطىء فى الشاليه ، شاهدنا مثيلاتها عشرات المرات من قبل فى الأفلام المصرية وليس فيها أى جديد .



القصة كويسة .. بس اصابتها « عوامل التعرية » !

والفيلم تجربة ناجحة للمخرج محمد عبد العزيز فى أول أفلامه الكاملة — فقد سبق أن أخرج القصة الأولى من فيلم (صور ممنوعة) الذى شاهدناه فى الموسم الماضى .

واسلوبه فى الاخراج يتميز بالبساطة ويتخذ المنهج التقليدى لمدارس الاخراج ، وهو أسلوب متواضع ، وواضح ومحدد وهو بعيد عن استعراض عضلات شباب السينما الجديدة ، من هنا أصبح صاحب أسلوب متميز بين المخرجين الشبان ، لأنه يخاطب جماهير تحتاج الى لغة سينما فى بساطة لتعبر عن مشاكلها الحقيقية .

• البحث عن فضيحة •

النوع كوميدى ألوان . قصة أبو السعود الابيارى . سيناريو وحوار فاروق صبرى . اخراج نيازى مصطفى . تمثيل عادل امام (مجدى) ميرفت أمين (حنان) سمير صبرى (سامى) زيزى البدراوى (سناء) نوال أبو الفتوح (الزوجة) يوسف وهبى (والد حنان) احمد رمزى (فكرى) عماد حمدى (والد فكرى) محمد عوض (مفصلة) توفيق الدقن (المعلم صابر) زوزو ماضى (والدة فكرى) جورج سيدهم (عبد العظيم) صلاح نظمى (الزوج) ميمى شكيب (والدة حنان) محمد رضا (المعلم صابر) نبيلة السيد (نفوسة) حسن حامد (اللص) محمد الحلو (عتريس) . ديكور ماهر عبد النور . موسيقى أحمد حمودة . مونتاج حسين أحمد . تصوير عبد المنعم بهنسى . انتاج افلام جمال الليثى . المنتج وجيه الليثى . توزيع هيئة السينما . العرض الاول سينما مترو ١٩٧٣/١/١٠ . التوقيت ١٠٠ دقيقة . تكاليف الانتاج ٣٢ ألف جنيه صافى الايراد ١٠٩٢٢ جنيه فى ٥ اسابيع .

• يودع مجدى والده على محطة دشنا .. قبل سفره الى مصر للالتحاق بالوظيفة الجديدة وينصحه والده بالبحث عن زوجة .. حلوة وجميلة من القاهرة (زى لهطة القشطة) بدلا من ((المخفر)) الموجود فى القرية .. يصل الى مقر عمله الجديد فى شركة المقاولات وهناك يلتقى بزميله الجديد المهندس سامى .. شاب مرح ويصبحان صديقين . يعرف سامى نوايا مجدى فى البحث عن زوجة ، وينصحه بالتريث ، فهناك فتيات جميلات يمكن أن يختار ما يشاء ويذهبان الى النادى معا . ويقابل هناك ((حنان)) شابة جميلة فيتخيل مجدى انها اصبحت عروسته ، ولكنها تختفى فجاة . ينصحه سامى بعدم الزواج الآن فلابد من الحب والدراسة .

يبدأ سامى فى سرد بعض الحكايات التى حدثت لبعض اصدقائه وهم مقبلون على الزواج وفى ((فلاش باك)) نرى هذه الحكايات .

الحكاية الأولى :

عبد العظيم يشاهد فتاة جميلة ، يذهب وراءها حتى منزلها ويتقابل مع زوجها دون أن يدرى ويخطبها منه ،وينتهى بكسر ضلوعه . بعد سماع هذه الحكاية يذهب مجدى للبحث عن حنان ويتأكد من أنها ليست متزوجة ويحاول أن يتقدم لخطبتها ، ولكن سامى ينصحه بالحب أولا . . ويضع له خطة . ليصطدم أمام سيارة حنان فى النادى ولكنه يفشل . . ويجرب طريقة أخرى . . يتفق سامى مع البطل عتريس الدوبلير للقيام بتمثيلية أمام حنان . . ويكون مجدى هو البطل . . وفى النادى يرى بعض الشبان يعاكسون حنان وصديقاتها . . ويعتقد مجدى أنه البطل الذى اتفق معه سامى على التمثيلية ولكن عتريس . . يتأخر وتكون النتيجة(علقة) ساخنة . . يرقد بسببها فى المستشفى . . وتلاحظ حنان ذلك وتبدأ تفكر فى مجدى . . وتتذكر ما فعله أمام السيارة فى الوقت الذى ترفض فيه خطبة ابن خالتها الشاب المايع . . ويساندها والدها فى عدم اتمام الخطبة . . وتحكى لوالدها مشكلتها العاطفية مع مجدى . . وينصحها بالتمسك بهذا الحب الجديد ، ويقترح مجدى على سامى أن يحضر مع عائلته للاحتفال بخطبته لحنان . . ولكن سامى يعترض على هذه الفكرة . . ويواصل سامى مغامرات أصدقائه لمجدى فنرى .

الحكاية الثانية :

أثناء ذهاب « مفصلة » مع عائلته لأهل عروسته . وما حدث من مناقشات بين عائلة العروس وعائلته . . بشأن المهر وتفصيلات الزواج . . وانتهى الموضوع بوفاة العريس بالسكتة القلبية . . فيفكر مجدى ازاء هذا الموقف أن يخطف حنان . . ويتزوجها . . ومرة أخرى يعترض سامى ويحكى له .

الحكاية الثالثة :

نرى فكرى يحب سناء ويذهب لخطبتها ولكن الأسرة تعارض لأنه موظف بسيط وهى من أسرة كبيرة ويتفق فكرى مع سناء على الادعاء . . بأنه قد حدثت بينهما أشياء وأنها لم ترد غيره . . وتضطر الأسرة للموافقة انقاذا لسمعة العائلة . .

ويقتنع مجدى بالحكاية الأخيرة فلابد من البحث عن فضيحة

للزواج من حنان .. ويدبر مع سامى .. خطة مماثلة .. وتوافق حنان .. واثناء تنفيذ الخطة .. يفاجأ مجدى .. فى حجرة نوم حنان بنفوسة العانس التى تبحث عن أى زوج .. ويهرب .. مجدى .. ويلحقه سامى .. فيقع فى نفوسة .. ويقوم والدها المعلم صابر بالقبض على سامى .. ويهدده بالقتل ما لم يتزوجها .. وينتهى الفيلم بزواج مجدى من حنان .. بينما يتزوج صديقهسامى من نفوسة ..

● قصة أبو السعود الابيارى تتقارب مع فكرة الفيلم الأمريكى « دليل الرجل المتزوج » التى تدور حول رغبات رجل يلاحق النساء مع صديق له ، وكله رغبة فى الوصول الى قلب امرأة فيحكى له صديقه مغامراته مع النساء . قدمت على المسرح من قبل ولاقت نجاحا جماهيريا عريضا .. وجاء السيناريو فوسع من دائرة القصة ومن شخصياتها وأبطالها الذين بلغوا ١٨ نجما ونجمة وكلهم من أبطال السينما .. وكان أمام نيازى مصطفى .. ابطال عشرة أفلام وليس فيلما واحدا واستطاع بمقدرة فائقة أنيقدمهؤلاء الأبطال جميعا فى فيلم من أنظف الأفلام الكوميدية .. ولعل الجديد فى الفيلم هو البطولة المطلقة للكوميدى عادل امام .. ونجح نيازى فى تقديم عادلامام .. بطل فيلم لأول مرة .. ونجح عادل .. ونجحالمخرج

هناك بعض الملاحظات على الفيلم .. الاستعانة بأبطال .. فى أدوار كومبارس .. يمكن أن يؤديها أشخاص آخرون ولا يقلل هذا من القيمة الفنية للفيلم .. مثل دور حسن حامد .. الذى ظهر فى لقطة واحدة يتسلق مواسير العمارة .. ويقابله عادل امام ويقول له .. سلامو عليكم .. فيرد حسن وعليكم السلام ..

اثناء سفر مجدى الى القاهرة ودهشته بعمارات القاهرة شىء يختلف تماما مع طبيعة الاشياء فهو شاب متعلم .. يلبس البدلة ..

لقطات حنان فى النادى .. واظهار مفاتنها بشكل مكثف اثارة لاداعى لها فى فيلم كوميدى يعتمد على الموقف وليس على استعراض الاجسام ..

ومع هذه الملاحظات البسيطة .. التى لاتقلل ابدا .. من قيمة الفيلم الفنية .. الذى يعتمد على الموقف الكوميدى فى غير ابتذال .. والذى قدم عادل أمام كبطل كوميدى من الطراز الأول .. قدم أيضا فى الطريق الى البطولة سمير صبرى .. الذى بدأ يحدد خطواته وتتحدد ملامحه الفنية فى اطار الكوميديا الخفيفة .

● البنات والمرسيدس ●

النوع كوميدى مغامرات الوان . قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا . اخراج حسام الدين مصطفى . تمثيـــل حسن يوسف (سامى) محمد عوض (أشرف) يوسف فخر الدين (طاهر) ميرفت آمين (نيفين) مديحة كامل (مديحة) لبلبة (شهيرة) محمود المليجى (مراد بيه) توفيق الدقن (ماهر بيه) سيد زيان (الشاويش) ديكور لم يذكر . موسيقى اسطوانات . مونتاج عبد العزيز فخرى . تصوير ابراهيم صالح . انتاج وتوزيع شركة الافلام المتحدة . انتاج منيب شافعى . المنتج مخلص شافعى المحامى . توزيع شركة الافلام المتحدة العرض الاول بسينما القاهرة ٧٣/١/١٤ التوقيت ١١٠ دقائق تكاليف الانتاج ٣١ الف جنيه . صافى الايراد ٨٦١٠ جنيه فى ٤ اسابيع .

● يعرض الفيلم القضية التقليدية .. الجريمة لا تفيد .. فى أطار كوميدى جديد .. سيارة المرسيدس .. هى البطل التى يجرى حولها البنات والشبان والعصابة .. أى بين ميرفت أمين ومديحة كامل ولبلبة والشبان أصحاب المغامرات .. حسن يوسف ومحمد عوض ويوسف فخر الدين .. والعصابة يرأسها محمود المليجى وتوفيق الدقن ، وتصبح السيارة هدف هذه المجموعات الثلاث .

يبدأ الفيلم فنشاهد ماهر بيه فى جمرك الاسكندرية .. ينتظر وصول سيارة المرسيدس من بيروت .. وعليها أشرف .. الذى تستغله العصابة لنقل هذه السيارة من بيروت الى القاهرة .. تطمئن العصابة على وجود السيارة مع أشرف لأنه شاب ساذج .. ويمكن التأثير عليه بسهولة .. ولن يشك فيه أحد ، فالعصابة تهرب « ذهب » فى السيارة ولا يعلم أشرف ذلك .. وثقته فى وجود خطيبته مديحة التى تعمل سكرتيرة لماهر بيه دون أن تعلم هى أيضا حقيقة عمل الشركة .

يعيش أشرف مع صديقيه سامح وطاهر .. ويفرح الاثنان بوجود سيارة المرسيدس مع أشرف .. ويريد كل منهما استعمالها ..

وفى النادى نرى طاهر .. وهو يتقرب لشهيرة .. التى لا تشعر به بينما يتعرف سامح على نيفين ويبدأ الاعجاب المتبادل بينهما ..

وفى هذه الأثناء .. يبدأ القلق على رئيس العصابة .. الذى يريد السيارة الموجود بها الذهب .. فيكلف ماهر بضرورة احضارها



ميرفت امين .. وحسن يوسف .. والمرسيدس !

.. ويبدأ التفكير فى سرقة السيارة .. بينما يحاول كل من سامح وطاهر .. أخذ السيارة .. لنزهة مع صديقته .. ويضطر أشرف الى ابلاغ الشرطة عن السرقة ، ويتضح أن الذى أخذ السيارة هو سامح لقضاء نزهة مع نيفين ، وفى الوقت الذى يسرقها طاهر لمقابلة شهيرة ، تبدأ المغامرات والمطاردات بين العصابة والثلاثة من أجل السيارة .. وتلاحظ نيفين .. أفراد العصابة وهم يتابعونها مع سامح ..

وتكتشف نيفين فى النهاية أن والدها مراد بيه هو رئيس العصابة .. التى تهرب الذهب .. والذى يدعى أنه عاجز لا يستطيع الحركة حتى لا يكتشف أمره ويعرف الشبان أن (تنك) السيارة كله ذهب .. وتخطر الشرطة بالحكاية وتتم مراقبة العصابة وفى النهـاية يقبض عليهم ..

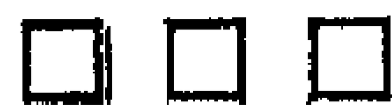
● وحكاية المغامرات بين الثلاثة والعصابة هى السلسلة التى اشتهر بها حسام الدين مصطفى فى اخراجها طوال السنوات الخمس

الماضية .. وهوشيء جديد على السينما المصرية وان كان التكرار يكاد يقترب منها ، اللهم الا تغيير الوجوه النسائية .

ويلاحظ أن القبض على العصابة فى النهاية يكاد يكون النهاية التقليدية لأفلام حسام .. وهو شيء يتطلب التجديد .. فى تصويرها وتحريك رجال الشرطة .. الذين أصبحوا وكأنهم دمى ، يتحركون فى مشهد تمثيلى اشبه بالكورس على خشبة المسرح ، وليس لقطة سينمائية ..

وبينما أجاد حسام تحريك الممثلين .. خاصة ميرفت أمين .. فى لقطات « الجودو » مع أفراد العصابة وحركتها .. لم يستفد من طاقة سيد زيان .. الذى لم نشعر به أو محمود المليجى.. الذى ظل ساكنا على عجلة متحركة ..

وفى النهاية فالفيلم مسل .. فى اطار من الكوميديا الممزوجة بالمغامرات التى ترضى الصغار .. ولا تجعل الكبار يندمون على مشاهدته ..



● ذات الوجهين ●

النوع نفسى اجتماعى ألوان . قصة نجيب محفوظ . سيناريو وحوار فيصل ندا . اخراج حسام الدين مصطفى . تمثيل شادية (كريمة) عزت العلايلى (وائل) عماد حمدى (قدرى) ليلى حمادة (الهام) نجوى فؤاد (زينة) توفيق الدقن (فهمى) أشرف عبد الغفور (على) صلاح نظمى (دكتور رمزى) عادل المهيلمى (رشدى) احسان شريف (أم وائل) انتاج أفلام الاتحاد — توزيع أفلام مصر الجديدة . ديكور عباس حلمى . موسيقى اسطوانات . العرض الأول سينما كايرو ٧٣/١/١٤ تكاليف الانتاج ٣١ ألف جنيه التوقيت ١٠٥ دقائق . صافى الايراد ٥٩٥٩ جنيها فى ٣ أسابيع .



شـــادية .. ذات الوجهـــين

● حول موضوع انفصام الشخصية والعقدة التى تترسب فى الأعماق .. تدور احداث القصة .

قدرى كريمة سعيد مع زوجها .. ولكنها تتحول الى سيدة اخرى .. حينما تنظر فى السماء .. القمر .. أو فى الليالى القمرية .. نتيجة ما حدث لها وهى صغيرة . فقد حاول رجل بدوى الاعتداء عليها ، ومنذ ذلك الوقت ، أصبحت لها شخصيتان الاولى .. كريمة .. الزوجة المودرن التى تعيش فى فيللا مع زوجها وابنتها الهام . الثانية زوجة بدوية تعيش فى الصحراء .. وسط الخيام .. وتحب وائل وتتزوجه .

يحضر على خطيب الهام .. ويذهب الجميع فى نزهة خلوية عند الهرم ، وعندما يظهر القمر مرة أخرى ، وترى كريمة .. رجلا بدويا .. تتخيل نفسها وعقدتها وهى صغيرة وتصاب بحالة اغماء .. ثم يظهر القمر فتختفى كريمة .. ويبحث الأب والابنة عنها .. ولكن بلا جدوى .

يذهب قدرى الى صديقه الدكتور رمزى ليخبره باختفاء زوجته .. ويشك فى حالتها وانها لابد وأن هناك شيئا خفيا .. وراء هذا الاختفاء .. ويضطر الى الذهاب الى صديقه رشدى ضابط المباحث ليبحث عنها دون فضائح .

تبدأ الهام فى التفكير فى البحث عن امها .. ومتابعتها الى أن تعرف السر .. وتقابلها فى القبيلة .. ولكنها تتنكر لها .. ولا تعرف عنها شيئا .. ويشك وائل .. بما سمعه ويريد أن يعرف حقيقة الموضوع .. فيتابعها .. ويذهب خلفها حتى الفيللا .. ويصعد الى حجرة نومها .. ولكن كريمة تصرخ فى وجهه على أنه حرامى .. ويحضر الجميع .. ويشاهد الحاضرون كريمة بالملابس البدوية .. وتحكى الهام .. كل شىء ..

وتعود كريمة الى وائل .. ويفاجئها بحقيقتها .. وانها متزوجة من رجل آخر .. وتنكر كريمة أى شىء .. ويخطرها ان زواجهما باطل ، بينما تراقب كل هذا ابنتها الهام . وفجأة تتذكر كريمة كل شىء ، وتعرف ابنتها الهام .. وتطعن موسى — أحد أفراد القبيلة — الذى أراد أن يغتصب ابنتها .. بينما تصاب هى الاخرى وترقد فى المستشفى .. وهناك تنتهى حياتها ..

● فى نهاية غير متوقعة .. يتساءل الجمهور عند خروجه من دار السينما .. لماذا هذه النهاية .. ولماذا تموت كريمة ..

وهى ضحية .. عقدة نفسية .. لا ارادة لهـــا فيها .. وتبقى مسئولية السيناريو .. الذى أراد هذه النهاية .. وان كانت لم تعجب الجمهور ..

والموضوع الذى تناوله السيناريو عن قصة قصيرة للاديب الكبير نجيب محفوظ محفوف بالأخطار.. لأ ن هذا الموضوع تناولته السينما المصرية لاحسان عبدالقدوس فى بئر الحرمان لكمال الشيخ ، وان اختلفت المعالجة بين الفيلمين ، وهنا تكمن الخطورة فى عـــدم التكرار لموضوع راق .. وان حاول السيناريو أن يتخلص منه .. وساعده الاخراج فى ذلك .. كما أنه يقترب من الفيلم الأجنبى « سيدة الأقمار السبعة » .

وتباينت الشخصيات :

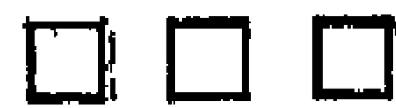
ـــ شادية .. غنت .. ولم تمثل .. ولم تكن فى أحسن أدوارها .

ـــ عماد حمدى .. عبر عن أزمة كريمة .. فكان عملاقا .

ـــ عزت العلايلى .. أدى دوره الصامت .. فى هدوء وحدود ما رسمه السيناريو ونفذ تعليمات المخرج بأمانة شديدة ..

ـــ ليلى حمادة .. بطلة الفيلم .. نجمةجديدة أثبتتقدرتها عن جدارة واستحقاق أما باقى الأدوار فهى على هامش الأحداث .

حقق حسام مصطفى نتائج طيبة باستغلاله مناطق التصوير .. مع وديد سرى ، ولعل أهم ما فى الفيلم شجاعة المنتج عباس حلمى . فى تقديم ليلى حمادة فى هذا الدور ، وما أتاح لها الفرصة ، فكسبه بذلك بطلة جديدة للشاشة المصرية ..



• السكرية •

النوع اجتماعى سياسى ألوان . قصة نجيب محفوظ . سيناريو وحوار ممدوح الليثى . اخراج حسن الامام . التمثيل : ميرفت أمين (بدور) نور الشريف (كمال عبدالجواد) يحيى شاهين (السيد عبد الجواد) هدى سلطان (خديجة) مها صبرى (زنوبة) تحية كاريوكا (جليلة) محمود المليجى (الباشا) عبد المنعم ابراهيم (كمال) حسن مصطفى (اسماعيل) مديحة كامل (عطيات) لبلبة (الفتاة المراهقة) منى جبر (الطالبة) نجوى فؤاد (زبيدة) زهرة العلا (عائشة) عبد الرحمن على (عبد المنعم) أحمد غانم (سكرتير الباشا) نبيلة السيد (بياضة) صافيناز قدرى (كريمة) مديحة حمدى (الصحفية) حسين حسن الامام (أحمد شوكت) ونجوم الجزائر حسن الحسنى (حسن) أحمد أجوس (صاحب البخور) . ومحمد العربى (رضوان) حسن عبد السلام (مأمور القسم) عبد المنعم بسيونى (الاسطى حماد) ابراهيم عبد الرازق (رئيس تحرير المجلة) عبد الغنى النجدى (جابر) حياة قنديل (نعيمة) . ديكور ماهر عبد النور موسيقى فؤاد الظاهرى . مونتاج نادية شكرى . تصوير عبد المنعم بهنسى . توزيع وانتاج المتحدة للسينما صبحى فرحات البلاد العربية شركة صباح السينمائية .

• السكرية الجزء الثالث من ثلاثية نجيب محفوظ .. بعد قصر الشوق وبين القصرين ، وهى بدء المرحلة الاجتماعية فى روايات نجيب محفوظ التى تبدأ برواية القاهرة الجديدة .. وتنتهى بالسكرية .. ففى هذه المرحلة لا تفتقد المتابعة التاريخية فى بناء الحدث الروائى ولا تفتقد التحديد الزمنى الدقيق لحركة الأحداث ، ولا تفتقد كذلك الاحساس بالحتمية والنقدية الشاملة . الا أن المتابعة التاريخية لن تظل على حالها . مجرد تنمية للاحداث ذات اتجاه واحد ، وانما ستتنوع وتتعقد وتتعدد اتجاهاتها .

ولكن لعل اخطر ما يصادفنا فى هذه المرحلة بروز الانماط الاجتماعية والشخصيات الحية بدلا من الأقنعة التاريخية .

فالجزء الثالث من السكرية يبدأ بمؤتمر وفدى يخطب فيه النحاس باشا وينتهى باعتقالات سياسية للاخوان المسلمين والشيوعيين أثناء الحرب العالمية الثانية ، ويتخلل هذا التاريخ السياسى تطور بقية الوقائع الاجتماعية والنفسية . ابتداء من مأساة عائشة

وبحث كمال عن هدف الى موت السيد عبد الجواد ، ثم زوجته أمينة . وبداية وضوح طريق من الانتماء الفكرى امام كمال .

يبدأ حسن الامام .. فى الفيلم نفس بداية الرواية فنرى مؤتمر الوفد والمظاهرة السياسية ، ثم تدخل رجال الشرطة ، وهنا نرى شخصية النحاس باشا .. قبل أن يصبح رئيسا للوزارة ، وفى خلفية الأحداث نشاهد اعلانا عن فيلم الوردة البيضاء للدلالة الزمنية على الثلاثينات ..

وننتقل الى أسرة السيد عبد الجواد وخوفه من علاقة كمال بجليلة .. ثم ذهاب زبيدة الى السيد عبد الجواد ومقابلتها أحمد .. وهنا يتذكر شبابها ورقصاتها .. ثم تتشابك علاقات أفراد أسرة عبد الجواد حيث نرى سقوط أحمد عبد الجواد وموته ، وفقد ابنه ياسين ثم نهاية ابنه كمال الحزينة . ومصير ابنته عائشة المؤلم .. وابنته الأخرى خديجة .. بينما نسير مع أحمد وعبد المنعم ورضوان .. كل فى اتجاه .. مغاير تماما عن اتجاه الآخر ..

بينما نرى أحمد صاحب الإتجاه الاشتراكى ينحاز للعمل فى مجلة ((الانسان الجديد)) . ثم يتزوج من ابنة كمال العامل فى المطبعة .. وينسى حبه فى الجامعة .. رغم معارضة الأسرة . ويتجه عبدالمنعم الى جماعة دينية .. ويصبح موظفا فى الحكومة ويتزوج من ابنة عائشة .. التى تموت وهى تلد . ثم يواصل حياته من جديد .. ويتزوج من ابنة ياسين من زوجته الثانية زنوبة ..

أما رضوان فيتجه بانتهازية وصولية الى الارتباط بالباشا زعيم الحزب السياسى وتربطهما علاقة شاذة .. ويصل من خلال هذا الطريق الى مركز مرموق .. يسعد به الأسرة .

بينما يلتقى كمال ببدور ، ولكن كمال يعيش فى الماضى فتهرب منه بدور ، ثم نرى عائشة تلتقى بحسن ابراهيم ضابط الشرطة الذى أحبته وهى صغيرة ، وذلك أثناء القبض على أحمد وعبدالمنعم وفى هذه اللحظة تعيش عائشة فى الماضى .. ثم تموت الأم أثناء ولادة زوجة عبد المنعم وهو فى السجن .

وفى النهاية يذهب ياسين وكمال الى محل الملابس . ياسين لشراء ملابس مولوده الجديدة .. بينما كمال يشترى كرافتة سوداء .. وهى نفس نهاية رواية نجيب محفوظ . ثم نرى فى خلفية الهلال والصليب .. بينما تردد المجموعة .. نشيد بلادى .. بلادى .. بين عناق الشيخ والقسيس رمزا للمحبة .. ثم ينضم



اليهما أحمد وعبد المنعم بعد خروجهما من السجن . ليتعانقا مع المجموعة .. وسط .. الموسيقى الوطنية التى جسدت الموقف باحساس وطنى صادق .

كانت المعاناة واضحة فى السيناريو والحوار لممدوح الليثى .. واصبح ممدوح يتميز بقدرة فائقة فى تحويل روايات نجيب محفوظ الى الشاشة .. ببراعة واحساس فنى .. ووعى وتفهم بالمواقف والأحداث فى مرحلة الثلاثينات . ولعل حواره مع الشخصيات ، كثيرا ما عبر عن هذه الفترة الزمنية واحداثها السياسية ، وصراع الأحزاب ونظامها ، حينما سمعنا زنوبة وهى تردد « احنا حياتنا كده .. اللى يغلط يقع واللى يقع ينداس » .

ولقد كان حسن الامام ناجحا فكريا وفنيا فى رواية السكرية ، فالرواية هى آخر ثلاثية نجيب محفوظ الخالدة .. واحتاج الى جهد ملحوظ فى تحريك المجموعة الكبيرة من الممثلين ..

يحيى شاهين : أدى أدواره السينمائية بعد قصر الشوق وبين القصرين فى الشباب والشيخوخة بأستاذيه .

هدى سلطان : مثلت فأبدعت وعبرت بصــــدق عن أحاسيس المراة المصرية فى هذه المرحلة .

نور الشريف : كان متمكنا من دوره بصورة متقنة .

ميرفت أمين : دور صغير .. كبير ..

مديحة كامل : فى دور مناسب .. قدمته بفهم كامل لأبعاده .

مها صبرى : قطعة الماس لا تفتقد بريقها أو قيمتها .

تحية كاريوكا : أعادت الينا مجد الرقص الشرقى .

حسن عبد السلام : فى دور الضابط ، جسد السلطة السياسية بجدية مطلقة .

مديحة حمدى .. ضاعت وسط النجوم .

منى جبر .. دور صغير لامكانيتها ومواهبها ..

عبد الرحمن على .. مغالاة .. وافتعال ..

زهرة العلا .. أستاذة فى التمثيل ..

عبد المنعم أبراهيم .. /طاقة لم تتفجر تحتــاج الى بطــولة منفردة ..

صافيناز قدرى .. أقل مما نتوقع منها ..

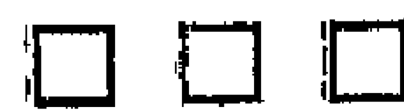
محمــود المليجى . . لم يــكن على مســتوى الشــخصية السياسية ..

أحمد غانم .. منافق مقنع فى دوره ..

وباقات أخرى .. نبيلة الســيد .. لبلبة .. محمد العربى .. زيزى مصطفى .. على جوهر .. ابراهيم عبد الرازق .. عبد المنعم بسيونى .. ليلى حمادة ..

ولعــل ابرز ما قدمه الفيلم هو الوجه الجــديد حسين حسن الامام فى دور أحمد شوكت فهو نموذج للأداء والتعبير السينمائى .. كما أن ملامح وجهه ساعدته كثيرا فى تجسيد أصعب المواقف، وقدرته الفائقة فى واجهة الكاميرا ..

وفى النهاية فان الفيلم بقصته وحواره ومخرجه وأبطاله وانتاجه ..نموذج مشرف للسينما المصرية وأعاد به صبحى فرحات .. مجد السينما المصرية ..



● الشياطين فى اجازة ●

النوع مغامرات كوميدى الوان . قصة عدلى المولد . سيناريو وحوار عدلى المولد وأحمد عبد الوهاب . اخراج حسام الدين مصطفى . تمثيل حسن يوسف (جلال) محمد عوض (حمادة) يوسف فخر الدين (صلاح) سهير رمزى (سونيا) لبلبة (زينب) توفيق الدقن (أبو الرشد) غسان مطر (عواد) أحمد أباظة (سلطان) ديكور عبد المنعم شكرى موسيقى اسطوانات . مونتاج فكرى رستم . تصوير ابراهيم صالح . انتاج وتوزيع جمهورية فيلم . المشرف على الانتاج حلمى الجندى . العرض الاول سينما رمسيس ١٩٧٣/١/١٤ التوقيت ٩٥ دقيقة تكاليف الانتاج ٢٤ الف جنيه . صافى الايراد ٦٤٤٤ جنيها فى ٣ أسابيع .

● فى سلسلة أفلام الشياطين والتى تحمل اسم الثلاثة التى قدمها الثنائى حسام الدين مصطفى وعدلى المولد ، تنتهى هذا الموسم ، فبعد هذه الرحلة من المغامرات .. ينتهى الشياطين بحاجتهم الى أجازة ، وحتى فى أجازتهم تبدأ المغامرات ..

قبل سفرهم الى أبو قير لقضاء الأجازة نرى الشياطين الثلاثة جلال وحمادة وصلاح يهربون من دفع ايجار الشقة .. ويحاول كل منهم أن يجد طريقة للحصول على النقود .. يذهب صلاح الى سونيا صديقته التى تعمل فتاة بار ولكنه يخجل ، ثم يذهب جلال الى صديقته زينب وهى فى نفس الوقت جارته فى أبو قير، ويحاول الحديث عن النقود ولكنه لم ينجح .

فى نفس الوقت نشاهد الشرطة تطارد عواد رئيس العصابة الذى يهرب مجوهرات ويلجأ الى سونيا — ويطلب منها أن تسافر معه ولكن ترفض فى أول الأمر وسرعان ما توافق بعد أن يهددها بموت والدها الذى اختطفه رهينة عنده . يسافر الثلاثة الى الاسكندرية على الأقدام .. وفى الطريق الزراعى يحاولون ايقاف سيارة لتوصيلهم دون جدوى .. الى أن لمحهم أفراد العصابة .. وهم بسيارة موتى بداخلها عواد .. يأخذون الثلاثة معهم لتضليل الشرطة .. وفى مواقف كوميدية داخل السيارة يخرج عواد من نعشه ويأخذ كاميرة حمادة ويضع فيها المجوهرات وتصطدم سيارة الموتى بسيارة خضروات . ويهرب الثلاثة ويأخذ

حمادة الكاميرا وبها المجوهرات . وبعـــد مغامرات ومعارك بين صخور البحر والأماكن المهجورة .. تلتقى ســـونيا بوالدها .. وتحاول أن تخلصه .. ولكنها لا تستطيع .. وتتجدد المغامرات والمعارك بين العصابة والثلاثة وينتهى الفيلم بانتصار الشياطين الثلاثة والقضاء على العصابة .

● والقصة ليس هى الأســـاس فى فيلم مغامرات أو كوميدى وانما السيناريو هو الذى يحدد معالم القصة ويجسد أفكار الفيلم. والد سونيا فى المكان المهجور .. ما سبب وجوده ؟ ولماذا ؟! .. ثم فى النهاية نرى ســـونيا تنقذ والدها . مجرد محاولة وبعدها اختفى الوالد . ولم تهتم سونيا بعد ذلك بوالدها .. لماذا ؟ .. ويتناول السيناريو المواقف الكوميدية الوظيفية .. مع الحوار غير المبتذل .

.. مع صاحب المنزل وهم يحاولون اخذ ملابسهم والهرب قبل دفع أجرة الشـــقة .. حسن يوســـف ومحمد عوض ويوســـف فخر الدين ..

□ أثناء وجود الثلاثة مع غسان مطر فى سيارة الموتى ..

□ حقيقة العلاقه بين سلطان (أحمد أباظه) والد زينب (لباقة) وبين أبو الرشـــد (توفيق الدقن) والد جـــلال .. لم يوضـــح السيناريو سر هذا الخلاف .. اللهم الا اذا كان وجود ولدوبنت يحمل كراهية الرجلين .

□ هناك بعض المشاهد .. مأخوذة من افلام أجنبية تمثل نفس هذا الاتجاه .. لقطة أطلاق محمد عوض الرصاص هى نفسها لقطة « لوكسنلو » فى أحد أفلامهم القديمة .

□ مشهد غسان مطر .. وكنعان وصفى فى الفندق وكل منهما يرى الآخر ووجهه عليه (هباب) وكلاهما يضحك على الآخر نفس اللقطة فى أحد أفلام « بودا بوت » فى الأربعينات .

□ مغامرات الثلاثة فى بعض المواقف .. مغامراتهم أثناء قذف الطماطم) على سيارة الموتى .. داخـــل الأماكن المهجورة على الساحل تقترب من مغامرات اخوان « ماركس الشهيرة » التى تتسم بالمفارقات والاغراق فى الضحك .

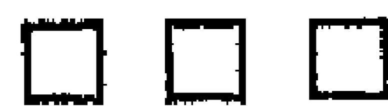
وكان التصوير لابراهيم صالح يمتاز بالدقة فى توزيع الاضاءة .. اللهم الا بعض اللقطات فكانت الاضاءة أكثر مما يتطلبه المشهد مثل : أثناء هروب غسان .. كانت الاضاءة تعبر عن النهار .. بينما المفروض أنها ليل .

بينما نجد فى لقطة خروج يد غسان وهو راقد فى النعش ... فكانت تعبر فعلا عن يد غير طبيعية .. وأنها ليست لانسان حى ، وهو ما شارك فيه المخرج بكل تأكيد .

لقطات المطاردات داخل الأمكنة المهجورة على الساحل امتازت الكاميرا بالحركة السريعة واستعراض المغامرات من لقطة عليا .

وكان حسام الدين مصطفى موفقا فى تحريك هـذه المجموعة بسرعة تتفق مع حركة الكاميرا . كما أبرز مناظر أبوقير والاسكندرية برؤيا جديدة .. وكأننا أمام فيلم مغامرات صـور فى مناطق غير مصرية .. وهو شىء يستحق كل تقدير ..

وبالرغم من شـبهة تقليد سلسلة أفـلام « بوكابوت ولوريل وهاردى ، واخوان ماركس » الا أن تفانى حسام وعدلى فى ايجاد أفلام كوميدية لها الطابع المصرى .. يشير فى نفس هذا الاتجاه .. ولكنها ذات طبيعة مصرية . هو ما كنا نفتقر اليه بعد اختفاء سلسلة أفلام اسماعيل ياسين الكوميدية .



• نســاء الليــل •

النوع ميلودراما اجتماعية ألوان . قصة كمال الشناوى سيناريو وحوار احمد عبد الوهاب وفيصل ندا . اخراج حلمى رفلة . تمثيل ناهد شريف (زينب) كمال الشناوى (أحمد) حسن يوسف (عادل حسنى) نيللى (يسرية) ابراهيم سعفان (غلوش بيه) غسان مطر (عباس) وداد حمدى (صديقة زينب) محمد شوقى (المعلم عكوش) موسيقى عمر خورشيد . مونتاج فتحى داود . تصوير كمال كريم . انتاج كمال الشناوى . توزيع هيئة السينما . العرض الاول سينما ديانا ٢٩ يناير ١٩٧٣ . التوقيت ١١٥ دقيقة . تكاليف الانتاج ٣٢ الف جنيه صافى الايراد ٢٨١٨٣ جنيها فى ٩ أسابيع .

فى مقدمة تشكيلة للفنان حسيب تعــبر تماما .. عن أحداث القصة والمواقف الدرامية للفيلم حيث نرى كمال الشناوى وسط الضباب والغيوم وقد أعيته السنوات .. فأصبح متهدما يائسا.. شريدا .. تماما .. كما شاهدناه منسنوات فى المرأة المجهولة.. الذى وصل فيه الى قمة أدواره .

يذهب أحمد الى معرض الرسم .. ويجد لوحة مقلوبةفيعدلها .. ولكن صاحبالمعرض يطرده .. ويثور لأن اللوحات المعروضة لا تعبر عن حياتنا .. وواقعنا ..

يتذكر أحمد ماضيه .. وشبابه .. فى حى القلعة حيثمسكنه ومرسمه وتتردد عليه فى مرسمه جارته يسرية .. فتجده يرسم لوحة تعبر عن ضياع الانســان . فى هذه الأثنــاء يحضر عادل حسنى الصحفى وقريب أحمد .. الذى يبدو عليه أنه يحبيسرية بينما هى تحب عادل . ويلاحظ عادل أن أحمد فى حيرة لرســم اللوحة التى تعبر عن ((الضياع)) وينصحه عادل أن يذهب الى أماكن اللهو فى الليل ليرى الوحات حية تعبر عما يدور فى خياله. يذهب أحمد مع عادل .. الى ملهى ليلى وهناك .. يرى أحمد زينب وهى ترقص وتغنى .. فيرى فيها ((موديل)) يصلح للوحة .. ومعبرة تماما عن حالة ((الضـــياع)) .. ويتفق معهـــا على زيارته فى مرسمه .. ليرسمها .. فتوافق ..

يحضر الى المرسم المعلم عكوش .. تاجر اللوحات الفنية ــ لشراء بعض اللوحات .. ولكنه لا يقتنع بمـــا رسمه عادل .. ويتركه بعد أن ييأس عادل من شرائه أى لوحة ..

تذهب زينب الى المرسم .. ويبدأ أحمد فى رسمها .. بينما تحضر يسرية التى تشعر بالغيرة لوجود زينب ..

تعود زينب الى عملها فى الملهى .. يذهب احمد للبحث عنها لأنها لاتحضر اليه وهناك تحدث معركة من أجل زينب ، بين احمد وعادل .. وغلوش بيه تاجر الشنطة الذى يجالس زينب دائما .

يعود أحمد الى مرسمه .. فى منتصف الليل .. وهناك يجد فى انتظاره يسرية بملابس خليعة ، وتحاول أن تقترب اليه،ولكنه يطردها ويحذرها من هـذه الملابس الفاضـحة . وتحضر زينب وتمنعه من الحضور الى الملهى .. حتى لايحـدث له أى أذى بسببها .. فيوافق .. وتداوم على الحضور لاستكمال اللوحة ويجعلها تترك العمل فى الملهى وتعيش فى شقة عادل .. لتصبح سيدة محترمة .. ويثور عباس صـاحب الملهى .. ويراقبهـا ويعرف عنها كل شىء ..ويشعر احمد أن زينب بدأت تحبه .. ولكنه أصبح لايحتاج اليها بعد أن تم رسم اللوحة .. ويذهب الى عباس فى الكازينو ويعرف عنوان زينب .. ويطلب منه أن تزاول عملها .. فقد أنهى علاقته بها بعد أن انتهى من رسم اللوحة .. ولا تربطه بها اى عاطفة ..

يذهب عباس الى زينب .. ويشرح لهـا كل شىء .. وهى لاتصدق ما تسمعه .. وتعلم حقيقته فتعود مرة أخرى الى حياة الليل ..

يعود أحمد الى مرسمه وهو فى حالة سكر شديد .. وهناك فى سكون الليل – يجد يسرية أمامه بقميص نوم يبرز أنوثتهـا الكاملة .. وتعترف له بحبها .. ويضمها الى صدره ثم تصبح امرأة ..

تبحث الأم عن ابنتها فلا تجدها .. وتفاجأ بها مع احمد ... وتسقط مريضة من الصدمة ثم تموت .. بينما احمد يسافر الى المعرض الدولى فى موسـكو ويفوز بالجائزة الأولى .. ويشتهر .. ويصبح انسـانا آخر .. وتتجسـد فى سلوكه الوصـولية والأنانية بعد أن يعرف عادل حكاية يسرية .. فيطلب من عادل أن يتزوجها .. ولكنه يرفض .

تشاهد زينب احمد فى حديث تليفزيونى ، وتتألم عندما تشاهد صورتها فى لوحة الضياع .. فتذهب الى مبنى التليفزيون وهناك تقابل أحمد . وتركب معه السيارة .. فتشاهدهما يسرية وتعرف

ان العلاقة بينهما ما زالت كما هى .. وتعتقد ان زينب هى السبب فى عدم زواج أحمد بها ، وتضطر الى الذهاب الى زينب فى البنسيون الذى تسكن فيه بعد أن يكون أحمد قد رفض أن يعيشا معا .. يترك لهما نقود .. فترفض زينب .. فى حزن قاس ..

أثناء مقابلة يسرية لزينب .. تعرف منها حقيقة أحمد .. تهاجم شرطة الآداب البنسيون .. وتجرى يسرية بسرعة على النافذة .. وتسقط جثة هامدة .. ويحتضنها عادل .. ويبكى حبه الضائع .

● والقصة تعالج حياة نساء الليل .. من خلال أنانية فنان يعيش لنفسه .. ولا يعنيه الا نجاحه .. ولا يهمه عواطف الناس وأحاسيسهم ، فالفتاة الصغيرة .. ضحت بشرفها وحياتها فى سبيل حبها له .. ولكنه لا يهمه الحب .. وسيدة يعطيها الأمل فى أن تعيش حياة نظيفة .. ولما يصل الى غرضه منها يتركها ، ولا يعنيه ما يحدث لها .. ويضيع كل شىء .. وربما «الحدوتة» تكون عرضت فى عشرات الأفلام من قبل .. ولكن معالجة الموضوع قد أضفى عليها جديدا يبعدها عن التكرار . والفضل فى ذلك للسيناريو .

ربما كان الضياع .. هو ضياع هؤلاء النساء .. عبر عنها السيناريو بخلفية هادئة ، دون مواقف ميلودرامية باكية .. لاظهار هؤلاء النساء .. بأنهن شهيدات وأنهن ضحايا مجتمع قاس لايرحم .. بل هن ببساطة شديدة .. أفراد فى مجتمع ككل الأفراد معرضات لكل شىء ويحاولن أن يسلكن طريق الشرف .. ولكن الظروف أحيانا تكون أقوى من الانسان .. وهذا ما حاول أن يؤكده السيناريو .. وان كان هذا يخضع الانسان لقدرية حتمية يلغى فيها كل وجوده .. ويجعله خاضعا خضوعا تاما بلا ارادة — لهذه الظروف .. وهذا تجن على الانسان ، ففى قدرته تغيير حياته .. ويصبح كل شىء خاضعا للقدر ، يبدأ بالقدر وينتهى به .. ولا وجود لارادة الانسان .. صانع هذه الحياة ..

— **كمال الشناوى** .. فى أروع أدواره كممثل ، لا يعتمد على وسامته وانما على مقدرته الفنية .. خصوصا فى اللقطات الأولى للفيلم .. التى عبر فيها باحساس صادق عن حالة الضياع التى يعيشها الفنان الانسان الوصولى ..

— **حسن يوسف** .. بخفة دمه .. وظرفه .. ومرحه .. يعبر عن الانسان المصرى الأصيل الذى تجده فى الأزمات ، وانه يحيا بعاطفته .. وقلبه ..

— **ناهد شريف** .. زينب .. من نساء الليل .. خاضعة تماما لظروف الحياة .. اعتمدت فى النصف الأول من الفيلم على مفاتنها .. ولا تشعر بها الا فى الثلث الأخير من الفيلم ، وجسدت باتقان بديع .. حالة الضياع .. والمأساة التى تعيشها حتى نهاية الفيلم ..

— **نيللى** .. يسرية الفتاة الصغيرة .. التى تعيش أمانى الحب مع أحمد .. وتعطيه كل شىء .. وفى النهاية تموت ضحية هذا الحب .. دائما متألقة .. متجددة .

— **غسان مطر** .. سمة من سمات الشر فى السينما المصرية .. له من حضوره ومميزاته ما تجعله يتصدى بمفرده لبطولة فيلم كامل .. وأنت سعيد به ..

— **وداد حمدى** .. عادت بعد غيبة طويلة .. كسنيدة للبطلة .. فى أزماتها ولكنها تعيش مأساة نساء الليل بابتسامة كلها سخرية .. فأضفت علينا روحا مرحة وسط هذا الجو المأسوى ..

— **عزيزة حلمى** .. أم يسرية .. أم السينما المصرية .. بعد فردوس محمد ..

— **ابراهيم سعفان** .. اللقطات التى ظهر فيها .. ثرية ..

— **محمد شوقى** .. تاجر اللوحات .. لوحة معبرة عن التجارة فى الفن ..

والتصوير الملون .. فى اللقطات الخارجية .. متفق تماما مع الحالات النفسية لشخصيات الفيلم .. خاصة فى اللقطات الأولى ، وان كانت الاضاءة (زائدة) فى التصوير الداخلى .. فى لقطات المرسم .. والملهى الليلى .. مع أن المفروض أن يكون الضوء خافت فى الملهى ..

الاخراج .. اسلوب متطور متميز .. بعيدا عن الميلودراما المفجعة لأفلامنا المصرية .. قدم حلمى رفلة .. فيلما نظيفا مقنعا .. ميلودراما تقبلتها الجماهير باقتناع تام .. حينما خرجت الجماهير من دار العرض رددت مع حسن يوسف .. ارسم ارسم !! ويدين الجمهور النفاق والأنانية والوصولية فى المجتمع .

● رجال لايخافون الموت ●

النوع مغامرات ألوان . قصة وسيناريو وحوار سمير نوار . اخراج نادر جلال . تمثيل سهير رمزى (نادية) فريد شوقى (الريس حامد) حسن حامد (شوقى) توفيق الدقن (خميس) مجدى وهبة (سمير) محمد صبيح (جو) ديكور لا يوجد . موسيقى فؤاد الظاهرى . مونتاج صلاح عبد الرازق . تصوير عبد المنعم بهنسى . انتاج وتوزيع أفلام جلال . العرض الاول سينما ميامى ١٩٧٣/٢/٥ التوقيت ١٠٠ دقيقة تكاليف الانتاج ٢٠ ألف جنيه . صافى الايراد ٢٥٢٢ جنيها فى أسبوعين .

● تستطيع عصابة أن تسرق مجوهرات من أحد البنوك وتهرب بها فى الصحراء وهناك يحدث اشتباك .. ومعـارك بين أفراد



حسن حامد .. فى .. رجال لا يخافون الموت .

العصابة الثلاثة شوقى وسمير وجو وقطاع الطرق .. مغامرات تسعد جمهور الدرجة الثانية .

فى الصحراء الممتدة .. المنعزلة يقوم خبراء وعمال وحدة البحوث الجيولوجية بأبحاثهم على الطبيعة .. نرى الريس حامد مع زميله خميس .. والشاب الصغير يسرى يفجرون الأحجار بالديناميت .. لأخذ عينات لتحليلها .. ولكن الديناميت ينفجر فى يسرى ويصاب اصابات خطيرة .. وينقل الى عيادة الوحدة .. ويقرر الدكتور ضرورة نقله سريعا الى مستشفى مرسى مطروح .. لاجراء عملية عاجلة .. ولكن المسافة بعيدة ، فضلا عن احتياج يسرى الى حقن جولوجوز باستمرار ، ويقترح الدكتور أن تصحب يسري الممرضة نادية ، ولكن هناك مسئولية نقل المريض مع الديناميت الموجود فى السيارة ، ويتحمل الريس حامد مسئولية قيادة السيارة ونقل يسرى .. ويصحبه زميله خميس مع نادية ، تبدى المشاحنات بين حامد ونادية . باعتبارها المسئولة عما حدث ، فهو يشك فى وجود علاقة بين نادية ويسرى .. ويعاملها بجفاء .. رغم أنها تحبه ..

وفى الطريق تتعطل السيارة .. وتحاول نادية أن تتقرب الى شوقى ، ولكنه لا يلتفت اليها ، ويتذكر حياته معزوجته .. وكيف خانته مع شقيقه .. وكانت السبب فى وفاته فى حادث سيارة .. ومن هنا كراهيته النساء .. وكراهيته لنادية ..

وفى هذه الأثناء .. يسمع صوت طلقات الرصاص .. بين أفراد عصابة قطاع الطرق..ويساعد شوقى أفراد العصابة دون أن يدرى .. ويذهب أفراد العصابة الثلاثة .. ويلاحظ خميس شنطة المجوهرات .. ويحاول أن يسرقها ولكن سمير يلاحقه .. ويأخذ الشنطة .. ويعرف شوقى حقيقتهم .. فيمتنع عن مساعدتهم .

بينما يعود قطاع الطرق الى اطلاق الرصاص .. وتدور معارك بينهما ، ويموت أفراد العصابة الثلاث ويموت خميس أيضا . وينتهى الفيلم بعودة السيارة مع نادية ويسرى بعد أن رق قلب الريس حامد لنادية .. ويصفق جمهور الصالة عند وصول قوات الحدود للقبض على قطاع الطرق ..

● الحب والصمت ●

النوع ميلودراما اجتماعية أبيض وأسود . قصة عنايات الزيات . سيناريو مسعود أحمد . حوار سامى أمين . اخراج عبد الرحمن شريف . ديكور رجاء بيومى . موسيقى اسطوانات . مونتاج فكرى رستم . تصوير محمد عمارة . تمثيل نيللى (سامية) نور الشريف (فؤاد) محمود يس (مجدى) أحمد عبد الحليم (أحمد فهمى) مديحة حمدى (نادية) أشرف عبد الغفور (عصام) عصام وحيد (زكى) عبد العزيز السيد (هشام) علية عبد المنعم (والدة سامية) عبد العظيم كامل (والد سامية) حسين غرابى (كمال) سامية سامى (الراقصة) عايدة كامل (الممثلة) انتاج أفلام النهضة — والى السيد . توزيع هيئة السينما . العرض الاول — سينما ميامى ١٩٧٣/٢/١٩ . التوقيت ٩٠ دقيقة . تكاليف الانتاج ٢٢ ألف جنيه صافى الايراد ١٣٣٣ جنيها فى أسبوع واحد .

● وبعد صمت دام خمس سنوات .. ظهر أخيرا .. ((الحب والصمت)) فيلم أنتج وصور فى صمت، شاهدناه فى صمت ،وعرض فى صمت ، وأخيرا ذهب فى صمت أيضا ..

سامية تتردد على النادى مع شقيقها هشام .. وتقضى وقتها مع مجموعة الأصدقاء ، وســامية ترتبط ارتباطا كاملا بشقيقها هشام .. فهى لا تخرج الا معه .. ولا ترى فى الشباب الا هو .. فهو كل شىء بالنسبة لها ، حبها وحياتها وشبابها حتى يخيل الينا أنه حبيبها وليس شقيقها .. وبهذا الارتباط الرومانسى .. تعيش معه وكأنها تعيش قصة حب خالدة طاهرة .. نقية ..

وفى حفل عيد ميلاد هشام تلتقى سامية مع أحمد فهمى الكاتب المشهور ويدعوها لمشاهدة بروفات مسرحيته ((الحب والصمت)) .. وهى المرة الأولى التى تلتقى بها سامية مع الكاتب المشهور .

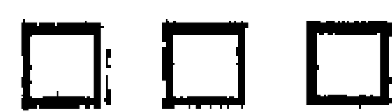
واثناء تمرين هشام فى النادى .. يسقط .. ويفقد الوعى .. وينقل الى منزله . ويموت .. وتعرف سامية ما حدث .. وتصاب بحالة ذهول .. وتصرخ وتبقى سامية حزينة يائسة .. تشعر بأنها فقدت كل شىء بوفاة شقيقها .. ويحاول والدها أن يخرجها من حالة الحزن .. دون جدوى .. وتحضر صــديقتها نادية .. لمواساتها وتخفيف آلامها ..

وفي حوار فلسفي .. تتحدث سامية عن الحياة والموت بعد أن فقدت الأمل .. بفقد هشام .. وتخرج سامية من غرفتها .. وتذهب الى النادي مع نادية .. وهناك تلتقي بفؤاد الذي يبدو عليه الحزن أيضا على حالة سامية ، ويقترح فؤاد أن تعمل لكي تنسى .. ويعترض والدها .. خاصة وهي مخطوبة لابن عمها عصام .. الشاب الارستقراطي الذي تعلم في الخارج .. وهي لاترضي بهذه الخطبة .. ولا تبادل عصام حب أو تقدير ..

وأخيرا يوافق الوالد على التحاق سامية بالعمل مع نادية .. ويحاول الوالد أن يتمم خطوبة عصام وسامية .. ولكنها تصرعلى الرفض .. بينما نلاحظ أن فؤاد بدأ يميل بحبه الى سامية .. التي تعتبره صديقا وأخا بدلا من هشام ..

يحضر أحمد فهمي لدعوة سامية لمشاهدة مسرحية ((الحب والصمت)) ويدور بينهما حديث حول حوار أبطال المسرحيةالذين يتمسكون بالحياة .. ويعيشون بتفاؤل ، وبهذا الحوار يزرع احمد فهمي مؤلف المسرحية أمل الحياة في قلب سامية ، وتظهر خيوط الحب بينهما ..

يحاول والد سامية تحديد موعد زواجها من عصام، ولكنها تصر على رفضها وينتهي الأمر بفسخ الخطوبة .. ويفرح فؤاد.. وتعترف سامية لفؤاد أنها تحب أحمد فهمي بينما فؤاد يحب سامية في صمت دون أن تشعر به ويذهب معها لزيارة أحمد في المستشفى حيث يجري فحوصا طبية ويتبين أنه مصاب بمرض خطير .. ولهذا السبب لايريد ان يجعل سامية ترتبط به رغم حبه لها .. ويحاول ان يلفت نظر سامية لحب فؤاد لها .. ولكنها تنكر أنها تحب فؤاد كأخ وصديق .. واخيرا يعترف أحمد فهمي لسامية بمرضه الخطير ولهذا لايصلح للزواج .. وفي المطار قبل سفر أحمد للعلاج في الخارج يبارك حب فؤاد وسامية لانه ربما لايعود ..



● ليل وقضبان ●

النوع اجتماعي أبيض وأسود . قصة نجيب الكيلاني . سيناريو وحوار مصطفى محرم . اخراج أشرف فهمي . تمثيل سميرة أحمد (سميرة) محمود مرسي (توفيق عبد الهادي) محمود ياسين (أحمد) توفيق الدقن (شلقامي) أحمد عبد الحليم (السجين) مجدي وهبة (الضابط فؤاد) محمد السبع (الضابط صادق) على الشريف (العسكري) احمد أباظة (قرني) عبد السلام محمد (السجين) حلمي هلال (عبد الراضي) ابراهيم نصر (السجين) عبد الخالق صالح (الباشا) . ديكور مجدي ناشد . مونتاج أحمد متولي . موسيقى فؤاد الظاهري . تصوير مصطفى امام العرض الاول بسينما ميامي ٧٣/٢/٢٦ التوقيت ١١٠ دقائق تكاليف الانتاج ٣٥ ألف جنيه الايراد ٥٩٨٣ جنيه في ٤ أسابيع .



سميرة أحمد .. بطلة فيلم « ليل وقضبان »

● فى الصحراء الجرداء وبين التلال .. وعلى صوت الرياح ونباح الكلاب .. كلاب الحراسة تجرى أحداث الفيلم فى الأربعينات .. حيث نشاهد سجينا يهرب وتطارده الكلاب ، فيسقط ويلقى القبض عليه ، ثم تجرى أحداث الفيلم ..

مجموعات كبيرة من المساجين يعملون فى صخور الجبل .. وفى معاملة غير انسانية ، تتجسد صورة القسوة فى معاملة الشاويش شلقامى لهؤلاء المساجين .. يضربهم بالكرباج دون أى مبرر ..

ويقف ضد هذه المعاملة الضابط الشاب فؤاد الذى يؤمن بضرورة المعاملة الحسنة للمسجونين بالأسلوب العلمى — من حيث الرحمة ، بينما يؤيده مأمور السجن توفيق عبد الهادى ، الذى يعتقد أن هؤلاء المساجين لا يستحقون الا هذه المعاملة ،حتى وصل به الأمر أن أحضر كلابا مفترسة يحرسون السجن ..

ويتنازع أسلوب المعاملة داخل السجن هذين الاتجاهين ، ويركز الفيلم حول مجموعة من المساجين .. تعطى صورة حية للسجن كله .. فنرى الشاب أحمد .. الذى كان يدرس الهندسة .. ودخل السجن بتهمة جريمة قتل ثأر ..

وحول هذه المجموعة ، يدور التذمر ومحاولة أيقاف الشاويش شلقامى والمأمور ضد أسلوب القسوة .. الا أن شلقامى ينجح فى اثارة المأمور ضدهم .. ويوقع جزاء الجلد على ((احمد)) باعتباره متزعم حركة العصيان .

وتنعكس قسوة مأمور السجن فى معاملاته على زوجته الشابة سميرة فتعامله .. بلا أى عاطفة أو حنان .. تحتقره فلا حديث الا عن المساجين .. وعن كلاب السجن المتوحشة .. ذات يوم يسافر الزوج ، وترفض أن تصاحبه وينقطع التيار الكهربائى من منزل المأمور الذى يقع داخل أسوار السجن .. وتتصل الزوجة بالمسئولين فى السجن ..لاصلاح العطل .. فلايجدون الا السجين أحمد طالب الهندسة فيذهب اليها مع حارس السجن .. ويدخل أحمد منزل المأور وحده .. ويتم اصلاح النور .. ويلفت أحمد نظر سامية .. فهو شاب وسيم .. هادىء لا تدل شخصيته على انه قاتل .. فتسأله عن سبب وصوله السجن وتعرف القصة .. وتشعر بميل نحوه ، وعاطفة لا تعرف من اين جاءت ؟ .

وتتكرر مقابلتها مع احمد بحجة اصلاح النور أثناء غياب زوجها

المأمور ، وتبدأ بينهما قصة حب حقيقى ، الى أن يتكشف الحارس هذه العلاقة ، فينقلها لشلقامى ، الذى يقوم بدوره باخطار المأمور .. ويعرف المأمور أن زوجته تخونه مع أحمد ، ويدبر الأمر .. وتلاحظ الزوجة أن زوجها يشك فى تصرفاتها ، وتنصح احمد فى مقابلته الأخيرة .. أن يسرع الى السجن ليثبت وجوده هناك .. ويحضر المأمور فيجد زوجته بمفردها .. وأن أحمد قد هرب ويدخل شلقامى ويخبره بأن كل شىء قد تم ، وتسرع سميرة لتجد أن كلاب الحراسة قضت عليه ويموت .. ويتجمع المساجين ويثورون على الأوضاع .. وتظهر صورة الضابط الشاب فؤاد .. لتعلن الثورة معهم ويبدأ عهد جديد ..

● أشرف فهمى فى هذا الفيلم — رغم جو مناخ القصة المظلم — قدم أحسن أفلامه حتى الآن ، واستطاع أن يسيطر على الكاميرا ويطوع الأحداث لسيطرته .. فالموضوع داخل سجن والفيلم أبيض وأسود وأحداث غريبة .. تعذيب وكلاب واضطهاد ، كل ذلك لايمكن المخرج من تقديم فيلم يرضى عنه الجمهور والنقاد .. ولكن أشرف فهمى تخطى هذه المعادلة الصعبة .. وقدم فيلما نظيفا .. مترابطا .. محددا مساره ومعالجة فكرته التى أبرزها السيناريو الذى أعده — مصطفى محرم ، قدم المخرج والمصور والسيناريست لقطات فنية لعل أهمها لقطات (البان) المساجين وتعذيبهم فى أول الفيلم .. لقطات ثورة المسجونين داخل السجن من السلطة ، واستعراض الكاميرا للوجوه الثائرة ، توزيع الاضاءة الليلية داخل منزل المأمور .. أثناء اللقاء بين سميرة واحمد .. من هنا كان عنصر التصوير عاملا من عوامل نجاح الفيلم . ولقد كان السجن خلفية لاهمال الزوج لزوجته ، كما أننا رأينا لافتة (الله والوطن) وهو شعار بعد الثورة وبرع الممثلون :

سميرة أحمد .. الفنانة ذات الاحساس المرهف .. أبرزت أحاسيس المرأة المحرومة من الحب والحنان ، والتى تعيش داخل أسوار .. السجن وأسوار الرغبة .. وأسوار الحياة ..
ومحمود مرسى فى دور مأمور السجن القاسى الذى يؤمن بالعنف ، وان فقد السيطرة على نفسه أثناء دخوله السجن بعد ترقيته .. وقدم صورة صادقة عن الطغيان فى عمله وفى منزله .

— **توفيق الدقن** .. جسد القسوة والعنف .. وأدى دوره عن اقتناع تام .

— **محمود ياسين** .. فى حدود متطلبــات الدور الذى رســمه السيناريو وأراده المخرج كان موفقا .

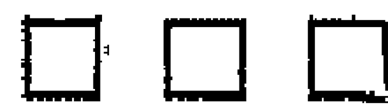
محمد السبع .. الضابط المنافق الذى يتملق رؤساءه من أجل الترقية ومن أجل ارضائهم فــكان نوذجا حيــا ، لنماذج بعض الموظفين الذين يعيشون فى مجتمعنا ..

أحمد عبد الحليم .. ظلمه المخرج .. وظلم نفسه .. ووجدناه حالق الذقن .. مزاجه معتدل وكأنه فى كازينو ..

مجدى وهبه .. الضابط الشــاب فؤاد .. رمز الثورة .. الأمل الجديد للتحرر من رواسب الماضى .. كان قائدا لثورة مع مجموعة المسجونين الثائرين عبد الســلام محمد حلمى هــلال ابراهيم نصر ...

واخيرا على الشريف الذى اسعدنا فى الأرض .. وفى الاختيار .. يواصل تجدد نجاحه .. نموذج للشرطى المغلوب على أمره .

وبعد .. فان الفيلم بعناصره الفنية المتكاملة صــورة جادة ومخلصة للفيلم المصرى .



• المرأة التى غلبت الشيطان •

النوع مليودراما اجتماعية ألوان.قصة توفيق الحكيم.اخراج يحيى العلمى شمس البارودى (ايمان) نور الشريف (محمود) نعمت مختار (شفيقة/اميره)عادل أدهم (الشيطان) عبد الوارث عسر (الحاج فهمى) سهير البارونى (زيزيت) محمد شوقى (كاظم بيه) نبيل الهجرسى (جلال) ليلى حمادة (ليلى) جمال الوحش (نظمى) فاروق نجيب (مدحت) . ديكور لا يوجد . موسيقى اسطوانات . مكياج محمود سماحة . مونتاج عبد العزيز فخرى . تصوير كمال كريم . انتاج نعمت مختار . توزيع أفلام السلام . العرض الاول سينما ريفولى ١٩٧٣/٣/١٩ التوقيت ١١٥ دقيقة . تكاليف الانتاج ٣٣ الف جنيه . صافى الايراد ١٢٤٠٨ جنيها فى ٥ اسابيع .

• وسط زحام مدينة القاهرة تصل شفيقة ، سيدة فقيرة قبيحة .. وتتقابل مع محمود الناقد الذى يعطف عليها ، وينتهى بها الأمر الى العمل خادمة عند الراقصة زيزيت وزوجها كاظم بيه الذى يشمئز منها .. تحضر الفنانة ايمان لصديقتها زيزيت وتشكو لها الناقد الذى هاجم فنها فى فيلمها الأخير .. وتقترح زيزيت دعوة محمود الى حفل عيد الميلاد اى فى منزلها ويحضر محمود .. ويتم العتاب بين ايمان ومحمود .. الآن بينهما صداقة قديمة وما يلبث أن يبدى اعجابه بها .. وينصحها بالاستمرار فى القراءة والاطلاع ويضع مكتبته تحت أمرها ..

وفى حفل عيد الميلاد تبدأ التريقة على شفيقة .. بشكل لا انسانى .. ويتدخل محمود لانقاذها .. ويطيب خاطرها .. وتحلم شفيقة فى جو شاعرى بأنها ترافق محمود .. الا أنها تنزعج من وجهها الدميم .. ويعطف عليها محمود بعد أن يعرف حقيقتها ..

تبدأ علاقة حب بين محمود وأيمان .. ويغير من رأيه فيها ويعترف بخطئه .. الا أن هذا التحول فى رأيه قد أثار زملاءه فى المجلة .. خاصة زميله مدحت .. الذى وجد أن هذه العلاقة تضر بمستقبله الصحفى ..

ويتم زواج ايمان ومحمود .. الا أن شفيقة لا ترضى عن هذا الزواج . وبدلا من توزيع الشربات .. تلقيه على وجه ايمان .. ويطردها الجميع من المنزل ..

تذهب شفيقة هائمة .. وحيدة .. الى الصحراء .. تبكى .. هناك .. وفى جو أشبه بالأساطير تلتقى بالشيطان .. آخر سلالة

ابليس ـ وهى رؤيا جديدة لاسطورة فاوست لجوتة ـ ويغريها الشيطان بتحويلها الى شابة جميلة .. فتبكى على شبابها الضائع ، ويواصل الشيطان اغراءها ولكن بشروط .. أن يتم بينهما عقد .. لأنه ليس لديه ثقة فى الانسان .. وأن تصبح ملكة وأن ياخذها معه الى جهنم .. الى مملكته وتوافق على الشروط ويتم التوقيع على العقد بينهما .

وتتغير شفيقة ..وتصبح جميلة رائعة .. ويصبح أسمها أميرة هانم وتسكن فى قصر فخم وتعيش كأصحاب الملايين .. وتبدأ اميرة هانم تفكر فى الانتقام .. وتطلب من الشيطان أن ترى محمود .. لكى تنتقم منه .. فالحب لم يعد له مكان فى قلبها ..

يبدأ الملل يتسرب الى حياة محمود وأيمان .. بينما نجد أميرة هانم تضع خطة الانتقام .. تبدأ أولا بطرد زيزيت . من الملهى وتغرى زوجها كاظم بيه .. ثم تغرى جلال .. صديق محمود ـ الى أن يصل بها الأمر الى طرده واتهامه بالسرقة ثم أخيرا محمود ، وتدبر له المقالب الى تنتهى بفصله من المجلة .. والى أن تصل الحال الى أن تعمل زيزيت خادمة عندها ..

وتبدأ خطة جديدة ضد محمود .. فتدعوه لأنشاء مجلة .. تمولها .. ثم تبدأ الانتقام منه .. ومن زوجته ايمان .. باذلالهما

ووسط هذا الجو الملىء بالانتقام والحقد .. تتخيل أنها تقابل الحاج مهنى جناينى قصرها .. وفى حوار فلسفى .. يحاول أن يهديها الى الطريق المستقيم .. ويعطيهـا سلسلة بهـا آية من القرآن .. ويعرف الحاج فهمى حقيقة أمرها .. وتهتـدى على يديه .. ويحاول أن تدخل الشيطان فيفشل . فالايمان اقوى من الشيطان .. وتذهب للحج .. وتترك القصر .. وتتغلب على الشيطان .. وتموت على سجادة الصلاة طاهرة بريئة ..

● والفيلم يعالج موضوعا شديد الحساسية ، وأفكار فلسفية ميتافيزيقية .. دور حولها ديالكتيك من انماط خيالية .. ان صح هذا التعبير الذى يتفق وفلسفة الفيلم نفســه .. من هنا تبدو صعوبة نقل أفكار الفيلم الى الشاشة .. الذى يعتمد أولا وأخيرا عمل فنى له .. نقل أفكار الحكيم بصورة سينمائية .. مقنعة .. الى الجماهير العريضة .. التى لاتقرأ أفكار الحكيم .. وان قرأتها .. فهناك صعوبة فى تحليل أفكاره على المستوى الجماهيرى ، ورغم كل هذا وببساطة شديدة استطاعت الجماهير .. أن تعايش

أفكار الحكيم..من خلال الكاميرا .. وفى الظلام الدامس ..وان كان لايخلو الاخراج من بعض هنات وقع فيها المخرج الجديد . وتجدها بكثرة عند المخرجين القدامى .. مثل تابلوه الفتاة فى حجرة النوم .. تقترب من لوحة حجرة النوم فى فيلم نساء الليل. ومن أحسن لقطات الفيلم « لقطة المرايا وانكسارها » .لقطة الحلم ، رغم تكرارها فى أفلام مصرية كثيرة ، أما عن الممثلين فى الفيلم فتأتى فى المقدمة ..

— **نعمت مختار** .. صامتة لاتتكلم .. اعتمدت على التعبير وهى أعلى مراتب الفن السينمائى .. وكان فى صمتها حوار .. وفى تعبير وجهها كلام وكلام..وهذا أروع صور التمثيل السينمائى .. وسط أفكار توفيق الحكيم .

— **نور الشريف** .. ليس أحسن أدواره .

— **عادل أدهم** .. شيطان حقيقى .. أخرج آدممن الجنةوتربع بحق على عرش شرير الشاشة الأول .. باقتناع وهدوء .. واحساس فنان مؤمن بدوره .. ومؤمن برسالة السينما من أجل الاصلاح .

— **سهير البارونى** .. دم خفيف .. خفيف .. وممثلة متمكنة الى حد بعيد ..

— **شمس البارودى** .. عادية ولميستفد المخرج من امكانياتها .. فهى على هامش الأحداث .

— **عبد الوارث عسر** .. فى دوره التقليدى ..

ويأتى دور الفنان محمود سماحة فى لمساته الفنية للمكياج الذى ساعد نعمت مختار فى النصف الأول من الفيلم ، على اثبات جدراتها كفنانة لا تعتمد على جسدها أو مفاتنها .. أو شبابها .. وقد ذكرتنى بدور شارلز لوتن فى فيلم « أحدب نوتردام » .. أحد روائع السينما العالمية فى الخمسينات ..

— **فاروق نجيب** .. أدى دوره بثقة ..

— **نبيل الهجرسى** .. فى دوره الكوميدى المسلى ..

الموسيقى .. كانت قصائد شعرية .. خاصة فى لقطات الفلاشباك.. ساعدتها الكاميرا والألوان فىتجسيد هذه الشاعرية

وفى النهاية تبقى شجاعة نعمت مختار فى اقتناعها باختيار أفكار توفيق الحكيم .. مع مخرج جديد .. وبطولة لاتنفرد بها — وان كانت هى البطلة — .. عن جدارة واستحقاق ..

● أبو ربيع ●

اجتماعى الوان . قصة فريد شوقى . سيناريو وحوار كمال اسماعيل وفريد شوقى ، اخراج نادر جلال . تمثيل نجلاء فتحى (باسمين) فريد شوقى (أبو ربيع) صلاح منصور (عثمان بيه) يوسف فخر الدين (مراد بيه) توفيق الدقن (مدير الارشيف) ليلى جمـال (سامية) عبد الرحيم الزرقانى (الحاج راغب) محمد صبيح (رعد) جميل عز الدين (الخواجة ينى) عبد الغنى النجـدى (الحاج محمود) . موسيقى فؤاد الظاهرى ديكور لا يوجد. مونتاج صلاح عبد الرازق . تصوير على خير الله . انتاج اعلام عبير الشرق توزيع افلام فريد شوقى . العرض الاول سينما ميامى ١٩٧٣/٣/٢٦ التوقيت ٩٠ دقيقة . صافى الايراد ٦٢٦١ جنيها فى ٥ أسابيع .

● أبو ربيع يصور قصـــه الأرض فى بلادنا .. وصراع لبقايا الاقطاع .. الأرض التى يعيش عليها الفــلاح .. تاريخه .. وطنه .. وحياته . وتبكى ياسمين بطلة الفيلم رمز مصر ، على الأرض السليبة .. ويتصدى لهذا الصراع أبو ربيع رمز الشعب .. يضحى .. ويحارب .. وينهزم .. من أجل الأرض .. والوطن والتاريخ والحياة .. وعلى أرض مصر الخضراء .. المسألة .. تدور الأحداث المليئة بهذا الصراع ..

نرى الاقطاعى عثمان بيه يشترى الأرض من الفلاحين عنوة واغتصابا ويحاول أن يشترى أرض الحاج راغب .. ولكنه يرفض فيهدده بترك البلد .. ويتدخل أبو ربيع الذى يعمـــل عنده .. مدافعا عن الحاج راغب .. وأرضه .. ويتمسك الحاج راغب بالأرض ولا يخشى القتل والتهديد .. ويحاول أبو ربيع أن ينتقم من عثمان بيه ولكن الحاج راغب يمنعه .

يبدا عثمان بيه فى الانتقام .. يحرق (جرن) الحاج راغب .. ويضيع المحصول .. يجرى أبوربيع وأهالى القرية لاطفاء الحريق لانقاذ الحاج راغب .. الذى يموت .. بين يدى أبوربيع .. ومع انفاسه الأخيرة يقــول : .. الأرض أمانة فى رقبتك .. وتؤول الأرض الى ياسمين ابنة أخيه .. ويكون أبو ربيع وصيا على الأرض ..

وتحضر ياسمين .. لاستلام الثروة .. وتجد أنها أرض فقط

وتقرر بيعها .. ويرفض أبو ربيع بيع الأرض .. وتبدأ المؤامرات ضد أبو ربيع من جانب رجال عثمان بيه .. فنرى ((رعد)) ينتصر على أبو ربيع بينما يتم اللقاء بين ياسمين والشاب ((مراد بيه)) ابن الاقطاعى .. ويغريها لبيع الأرض .. ويطلب منها الأوراق لتسجيل البيع واخذها من أبو ربيع لأنه حرامى .. يرفض أبو ربيع ، وتهدده ياسمين باستدعاء الشرطة .. فيذهب مراد بيه مع ياسمين الى القاهرة للحصول على صور العقود من الشهر العقارى .. ويعرف أبو ربيع بالحكاية كلها ..

وتعود ياسمين بعد أن تفشل فى الحصول على العقود .. وتطرده من المنزل .. ولكنها تشفق عليه وتبحث عنه وتجده فى الزريبة .. وهناك .. يبدأ استلطاف لأبو ربيع .. ويبدأ الحب يأخذ طريقه الى قلبها ..

ولكن مراد بيه لايستسلم بسهولة بعد أن عرف أن أبو ربيع هو العقبة فى بيع الأرض .. وتدور المعارك .. ويصاب أبو ربيع فى قدميه .. ويدخل المستشفى ويصبح أعرج .

وينتهى الفيلم برفض ياسمين بيع الأرض .. وتردد نفس كلام ابو ربيع من أن الأرض تاريخ ووطن .. وحياة .. ولا يمكن التفريط فيها ، وتقاوم الاقطاع ..

ويساعدها أهل البلد .. وتدور معركة بين رجال الاقطاعى .. وجماهير الفلاحين وتنجح ياسمين .. مع أبو ربيع الذى فقد قدمه من أجل الأرض أمام قوى الطغيان ..

● نادر جلال من هذا الفيلم نضج فنيا .. فقدم فيلما متكاملا لموضوع .. ليس جديدا .. الا أنه قدم برؤيا جديدة .. ومعالجة جديدة . .

— استعمل السيناريو .. رمز أسماء الأبطال .. عثمان بيه .. مراد بيه .. وهى أسماء تركية .. ليعمق صور الاقطاع ..

وقد أبرز ذلك .. فى الصور الموجودة فى منزل عثمان بيه حيث وجدنا صور لمحمد على والملك السابق فاروق .. وكل منهما رمز لعهد الاقطاع فى بلادنا ..

— نفذت المعارك بدقة فكانت صور سينمائية واقعية ساعد فى اتقانها الفنان فريد شوقى .. وفق تماما فى تحريك المجاميع فى خبرة المخرج المتمكن .. وكان فريد شوقى عملاقا كما عودنا — خاصة فى لقطات العجز بعد فقد ساقه .. وتميزت نجلاء فى صورة

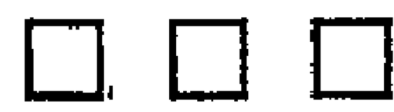
متقنة لفنهـــا الحقيقى ، ويوســـف فخر الدين لم يكن فى أحسن حالاته ، واقتنعنا صلاح منصور بدور الاقطاعى الكريه .. ولكن المخرج عطل طاقة ليلى جمال ..

وكان حوار كمال اسماعيل مع فريد شوقى .. حوارا أساسيا .. وممتعا .. خاصة ترديد كلمة (أبو رابى) .. بدلا من أبو ربيع .. التى كانت ترددها ياسمين .

ــ موسيقى فؤاد الظاهرى.. معادة.. ومكررة .. سمعناها فى أكثر من فيلم ..

ــ التصوير كان موفقا .. خاصة ــ لقطة الحريق .. وجرى الخيول .. لقطات « الكلوز أب » على وجوه الفلاحين .. لابراز الألم .. والفجيعة . .

ــ نهاية الفيلم .. لقطة فريد على قمة الســـفح مع امتداد الأرض الفسيحة .



● الرغبة والضياع ●

النوع بوليسى اجتماعى ألوان . قصة وسيناريو محمود سماحة . حوار أحمد ثروت . اخراج أحمد ضياء الدين . تمثيل نور الشريف (عبد الله) . هند رستم (هنـــد) رشدى أباظة (د. مراد) هياتم (نوال) حياة قنديل (سعدية) محمود المليجى (معلم القهوة) نبيلة السيد (فتحية) كنعان وصفى (مجدى) سعيدة جلال (ميرفت) فاتن فريد (فيفى) ممتاز أباظة (مدحت) اسماعيل يس (اسماعيل) موسيقى اسطوانات مونتاج عبد العزيز فخرى تصوير محمد عمارة . انتاج أفلام المجد محمد محمود سماحة توزيع خارجى وكالة الجاعونى . العرض الاول سينما ريفولى ١٩٧٣/٤/٢٣ التوقيت ١٠٥ دقائق تكاليف الانتاج ٢٢ الف جنيه . صافى الايراد ٤٤١٠ جنيها فى ٣ أسابيع .



ممتاز أباظه .. يلهو فى « الرغبة والضياع »

● الفيلم يعالج أحلام الطبقة الصغيرة فى المجتمع الكبير .. الذى يلهو ولا يعرف سوى الرغبة واللذة .. وسط أتون من الضياع ..

فنرى الشاب عبد الله الذى يكد ويكدح .. من أجل لقمة العيش .. يعمل (سايس جراج) ويحلم فى امتلاك سيارة تاكسى ويتزوج من خطيبته الشغالة سعدية ويحلم ايضا بالثلاجة .. والتليفزيون والبوتاجاز يحلم بعالم آخر يعيش فيه .. بدلا من حياة الشقاء .. والآلام .. ومرضه المزمن نرى نوال السيدة التى تعمل عندها ((سعدية)) تعجب بعبد الله وتأخذه معها فى سهراتها .. وتظهر رغباته الكامنة فى أن يعيش ويحيا حياة الليل ..ولكن نوال تتركه .. لصيد جديد .. يتألم عبد الله .. وينتقم من مجدى غريمه الجديد .. وينتهى الأمر به الى قتله .. ويسرق نقود نوال .. ويهرب .. وتبدأ الشرطة فى مطاردته .. ويصبح فى حالة ضياع.. طريدا.. بعد أن فقد كل شىء.. حتى أحلامه . ويلجأ الى معلم القهوة الذى يقابله .. ويساعده على الهرب .. والتنكر .. بينما تطارده الشرطة فى كل مكان .. بعد أن نشر خبر هروب القاتل .. ويلجأ الى فيلا الدكتور مراد .. وتفاجأ زوجته هند .. بوجود المجرم فى فيلتها .. ويحضر الدكتور مراد .. ويبدأ التفاوض مع المجرم للخروج .. ويعرف د. مراد بأن عبد الله مصاب بالمغص الكلاوى ويعرض عليه علاجه .. ولكن عبد الله يرفض .. فهو خائف من الجميع .. يبدأ عبد الله فى التعاطف مع أسرة الدكتور وابنته الصغيرة بوسى فهو يحب الأطفال .. ومن خلال التوتر الشديد الذى يسود الفيلا ووجود عبد الله المجرم الهارب ومعه المسدس والطفلة الصغيرة .. يحتار مراد وهند .. ويصبح التخلص من المجرم أشبه بالمعجزة .

وينصحه مراد بتسليم نفسه بعد أن عرف مكانه .. وأنه برىء ولكن عبد الله يتردد ويتم التفاهم بين الشرطة و د. مراد ويتم وضع الكمين لعبد الله وينتهى الفيلم بهجوم الشرطة وموت عبد الله الذى يردد .. كده برضه عملتها يادكتور ..

● والرغبة والضياع يتعرض بصدق وأمانة لتفور طبقة كادحة من طبقات المجتمع .. تحلم بعيدا عن الواقع ورغبات جائمة ، والقصة وان كانت قدمت أكثر من مرة .. الا أن تناولها من خلال سيناريو محكم يجعلها تبدو فى لون جديد .. يعتمد أساسا على

حوار سينمائى ١٠٠٪ .. فيه من النورية .. والتلميح ما يؤكد معنى الصورة ..

وفق المخرج فى ابراز امكانيات الممثلين .. وقدم لنا هذا الموسم نجمة اغراء من الطراز الأول .. هيانم التى فجر أحمد ضياءالدين .. امكانياتها الفنية كنجمة اغراء وان كانت رقصاتها فى الفيلم تلاشت تماما أمام قدرتها التمثيلية ..

ــ **نور الشريف** .. أجاد دور الشاب المتطلع الى حياة جديدة وحالة الضياع .. التى عاشها مع آلام لا ترحم ..

ــ **حياة قنديل** .. فى دور سعدية . عبرت باحساس مرهف .. عن آمال الفتاة التى تحب .. وكل أملها فى الحياة ارضاء حبيبها .. فكانت صورة حية نابضة بالحياة والحب والأمل ..

ــ **رشدى اباظه** .. كان مقنعا فى دور الدكتور ..

ــ **هند رستم** .. لم تقدم كل امكانياتها ..

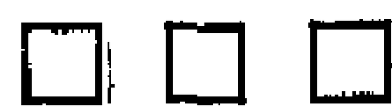
ــ **محمود المليجى .. ممتاز أباظه .. سعيدة جلال .. فاتن فريد** .. على هامش الفيلم .

ــ **نبيلة السيد** .. طاقة كوميدية متجددة ..

ــ **اسماعيل يس** .. دور صغير فى كل شىء لا يشرف الفنان فى آخر حياته ..

ويعتبر محمد عمارة من خيرة المصورين فى السنوات الأخيرة.. متمكنا من الكاميرا .. وزوايا التصوير .. وتوزيع الاضاءة .. خاصة أثناء غناء فاتن فريد . فى الحديقة ولقطات المطاردة .. فى نهاية الفيلم .

انالفيلم الذى قدمه أحمد ضياءالدين..ومحمود سماحه يقول الكثير .. ويضع القانون فى محاكمة علنية أمام الجماهير .. ليقول ان المجرم .. يمكن أن يكون بريئا ولكن القانون لا يرحم .



● الأصـــيل ●

النوع اجتماعى أبيض وأسود . قصة وسيناريو وحوار محمد أنور عبد الله . اخراج عبد الرحمن شريف . تمثيـل ميرفت أمين (نواعم) صلاح قابيل (الاسطى حسن) ليلى جمال (نرجس) سيد زيان (الاسطى على) محمد رضا (المعلم الجزار) توفيق الدقن (الاسطى توفيق) عبد المنعم كامل (الحاج صاحب الورشة) . وفيق فهمى (الاسطى سعد) ديكور رجاء بيومى . موسيقى (اسطوانات) . مونتاج فكرى رستم . انتاج وتوزيع . أفلام نهضة مصر . والى السيد . العرض الاول سينما ديانا ١٩٧٣/٦/٤. التوقيت ٩٥ دقيقة تكاليف الانتاج ٢١ ألف جنيه صافى الايراد ٦٨٩٠ جنيها فى ٥ أسابيع .

وفكرة الفيلم تدور حول اصالة البيئة الشعبية والشهامة داخل العامل المصرى الأصيل ..

الأسطى حسن .. ومعه زميله الأسطى على .. يعملان سويا فى محل أحذية ويعيشان معا فى العمل والسكن . الأسطى حسن ناجح فى عمله .. فهو موضـــع ثقة الحاج صـــاحب الورشة . مسئول عن كل شىء فيها الا أن الأسطى سعد لايرضى عن هذه الثقة .. ويضمر له حقدا وكراهية .

يسكن حسن وعلى فى حجرة صغيرة فوق السطوح بأحد الاحياء الشعبية حيث تســـكن فتاتان جميلتـــان نواعم ونرجس وخالهما المعلم الجزار ..

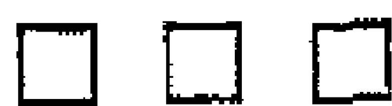
يبدأ لقاء الأربعة حسن ونواعم .. وعلى ونرجس .. وتبـــدأ لحانت الحب ويتقدمان لخطبتهما فيوافق الخال .

يسافر صاحب العمل ويترك الورشة فى رعاية حسن .. بينما يبدأ التآمر ضد حسن من توفيق نفسه .. الذى ساعده حسن .. يتعاون مع سعد ..

ويزداد تآمر توفيق ضد حسن . .فيبلغ صاحب الورشة أن حسن سرق النقود ويرتاب صاحب الورشة فى هذا الاتهام فى اول الأمر ثم يقتنع به ويطرد حسن .

تقوم نواعم برعاية حسن فتقدم له تحويشة العمر وفى النهاية تتضح الحقيقة وينتهى الفيلم بزفاف الأربعة ..

فكرة الفيلم .. ليس هناك قصة على الاطلاق — عرضت بشىء من السذاجة مع كاميرا مهزوزة كل كادراتهـــا مقلوبة ، وأغانى مهلهلة .. مثل .. على يا على يابتاع الزيت وكأنها من الفلكلور المصرى ... لقطات غريبة .. لايمكن أنتصور سينمائيا .. فوق أسطح المنازل . لاستعراض الغسيل فى الطشت .. وكأنها اعلان عن رابسو .. بصورة مشوهة .. ويصبح الأصيل .. بلا أصالة .. حائرا .. مشردا .. يتيما ..



● غرباء ●

النوع : دراما اجتماعية ألوان .
قصة رأفت الميهى وسعد عرفة . سيناريو وحوار رافت الميهى . اخراج سعد عرفة . تمثيل سعاد حسنى (نادية) عزت العلايلى (فؤاد عبيد) حسين فهمى (رسام سمير) شكرى سرحان (أحمد) عماد حمدى (يوسف افندى والد نادية) عزيزة راشد (الجارة) محمد السبع (الشيخ الطيب) ناهد سمير (أم نادية) ديكور عبد المنعم شكرى . مونتاج حسين عفيفى . موسيقى فؤاد الظاهرى — انتاج شركة أفلام الطليعة . المنتج وجيه اسكندر . اخراج سعد عرفة . توزيع هيئة السينما والمسرح . العرض الاول ٩ ابريل ١٩٧٣ بسينما كايرو . تكاليف الانتاج ٣٢ ألف جنيه . صافى الايراد ٨٢٥٤ جنيها فى ٤ أسابيع .

● يعرض الفيلم لأهم قضايا المجتمع المعاصر .. قضية العلم والايمان .. وهى قصة تحمل جوانب فلسفية ، وتطرح أفكارا مجردة والوصول الى تعميمات حولها أمر بالغ الصعوبة والخطورة وتزداد خطورتها عند طرحها فى فيلم سينمائى وقد وفق رأفت الميهى فى عرض المشكلة بأبعادها المختلفة .

نرى الدكتور فؤاد عبيد الأستاذ الجامعى الذى يعقد الندوات لشرح قضايا الحضارة والعلم..لمجموعة من الشباب الحائر ومن بينهم نادية التى تخرجت حديثا من الجامعة .. وتعيش مع أسرة خاضعة تماما للتقاليد .. أحمد شقيقها المتدين والمتزمت فى نفس الوقت .. والذى يرى الدين فى العقاب .. والنار والجحيم دون أن يتعرض لثواب الدين ورحمته الواسعة .. ثم تعمل نادية فى أحد الفنادق ويعارض الشقيق .. بينما يؤيد الوالد هذا الاتجاه .. يشعر الرسام سمير الذى يحب نادية بالغيرة من الدكتور فؤاد .. ويدب بينهما الخلاف لايمانها بالدكتور فؤاد ومبادئه .. وتضطر الى قطع علاقتها معـــه فلكل منهما اتجـــاه . وطريقة فى التفكير فى الحياة .

بينما نجد الجارة الحسناء لأحمد تغريه وتقع بينهما الخطيئة وتنتابه لحظات من الندم وطلا بالغفران لما حدث .. فيلجأ الى الشيخ الطيب ويدور بينهما حوار فلسفى حول الايمان وحب الله ويحاول أحمد أن يطبق نصـــائح الشيخ الطيب على نادية ولكن بلا أى نتيجة ..



سعاد حسنى .. فى ((غـرباء))

يسافر الدكتور فؤاد الى بعثة فى الخارج . ويعود يائسا فاقدا ايمانه بالعلم والحضـارة والتقدم ، ويرى هـذا خداعا كله ، فالحضارة تستغل عقل الانسـان للدمار والحروب وتلتقى نادية بالدكتور فؤاد فتجده انسانا محطما تماما .. وتبدأ هى أيضا الشك بعد أن انهار رمز العلم وينتحر الدكتور فؤاد تاركا خطابا لنادية يشرح فيه فشـله فى العثور على الحقيقة ومع الفجر تعود الى منزلها وحيدة ضـائعة مع أشباح حبيبها سـمير وشقيقها أحمد وصوت الدكتور فؤاد .. يحثها عن البحث عن الحقيقة الضائعة.

● لقد بذل سعد عرفة جهدا غير عادى فى تجسيد أفكار المؤلف ..ولقد ساهم فى صياغة هذه الأفكار سينمائيا لتصل الى المشاهد .. ولكنها كانت صعبة ومكثفة والشىء الوحيد الذى يجعل هناك اهتمامات هو الجرأة غير العادية للتعرض لمثل هذه الموضوعات فى السينما المصرية وهويبعدنا تماما عن سينما الكباريه والراقصات ويمكن القول أن المنتج الجاد .. وجيه اسكندر الذى قدم الوادى الأصفر لممدوح شكرى ويقدم انتاجه الثانى .. الجرىء ، يضعنا



عبد العزيز فهمى .. ولغة الكاميرا

أمام انماط جديدة للمنتج المثقف ويخرج بالفيلم المصرى من دائرته التقليدية الى آفاق أرحب ..

والتمثيل فى الفيلم اكمل اطار الصـــورة الجادة للفيلم خاصة عزت العلايلى فى دور الدكتور فؤاد عبيد الذى يبحث عن الحقيقة .. ومات من أجلها .. وهو دور قريب من دوره الاختيار .. ولقد أبرز عزت فى هذا الدور أزمة الانسان فى عالمنا المعاصر .. بأبعاده المختلفة وأضاف أعماقا جديدة لهذا الدور ..

ولقد كانت سعاد حسنى حائرة بين التقاليد والتطور بين التخلف والحضارة وينتهى بها الحال الى لا شىء ..

أما باقى الفنانين حسين فهمى وعزيزة راشد وعماد حمـــدى وشكرى سرحان ومحمد السبع .. فقد كان كل منهم فى دوره تماما

ويتساءل المرء لماذا لم ينجح غرباء جماهيريا ؟ والواقع أن ما نفذ فى الفيلم كما تقول سعاد حسنى كان يختلف تماما عن رؤية المؤلف التى اقتنعت بها ، وهذه هى الغلطة التى حدثت فى الفيلم فالمخرج غير مقتنع بالفيلم ، فأصبح فيه اختلاف فى الرؤية ، المؤلف كاتب شىء والمخرج يعبر عنها برؤية أخرى .. وكانت النتيجة تقديم فيلم يعبر عن وجهتى نظر .. ولم تصـــل أفكار المؤلف الى الجمهور فأصبحت الجماهير (غرباء) فى فيلم غرباء !

● دعوة للحياة ●

النوع دراما اجتماعية أبيض وأسود . قصة وسيناريو وحوار واخراج مدحت بكير . تمثيل ميرفت أمين (حنان) صلاح ذو الفقار (محسن) محمود المليجى (والد محسن) اشرف عبد الغفور (سمير) عميله راتب (والدة حنان) عبد العظيم عبد الحق (والد حنان) توفيق الدقن (مدير المصنع) نظيم شعراوى (رئيس مجلس الادارة) عبد المنعم ابراهيم (شوكت) آمال زايد (والدة محسن) بدر نوفل (عامل فى المصنع) . دبكور مجدى ناشد . موسيقى عبد الحليم نويرة . مونتاج عادل منير . تصوير محسن نصر . انتاج وتوزيع هيئة السينما . العرض الاول سينما ديانا ١٩٧٣/٤/١٦ التوقيت ١١٥ دقيقة .

يعمل المهندس محسن فى أحد مصانع القطاع العام . بحماس وحب .. فهو مؤمن بدور الانسان فى التنمية ويعمل معه مهندسان آخران .. شوكت الذى يرى أن آماله فى الهجرة وأن مرتبه لايكفى تحقيق أحلامه .. والآخر سمير .. الذى يعيش على هامش الأحداث ، ولا يعنيه أمر المصنع شىء .

يحب محسن جارته الحسناء حنان ويخطبها وتوافق الأسرتان .. من هنا تبدأ مشاكل محسن المالية .. فى الشبكة والمهر والجهاز .. وتتعاون معه حنان بعد عملها فى التليفزيون ويصبح كل الأثاث بالتقسيط وتتراكم الديون .

يعانى محسن ـــ أيضا ـــ فى عمله من جهل مدير المصنع وعدم خبرته ، والنفاق الموجود فى العمل . ويتمزق .. ولا يدرى ماذا يفعل ؟ .. يتقدم لرئيس مجلس الادارة .. بمشروع اصلاح ماكينات المصنع والاستغناء عن استيراد قطع الغيار من الخارج خاصة وأن هناك كثيرا من الماكينات معطلة مما يتسبب عنه نقص الانتاج ، ويقف مدير المصنع فى طريقه ويصاب بانهيار مما حوله .

يدخل محسن فى مسابقة لأحد المشروعات وبعد أن ينتهى من المشروع يصاب فى حادث وينقل الى المستشفى ، ويعود لعمله بعد شفائه ، فيجد أن الادارة قد تغيرت ويلتقى بالمدير الجديد الذى يقتنع بمشروعه .. وينتظم محسن فى عمله بحماسه السابق وتتفتح أمامه آفاق المستقبل .



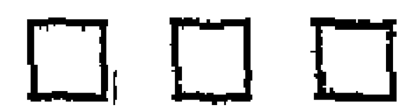
ميرفت أمين .. وصلاح ذو الفقار
بطلا « دعوة للحياة »

● الفيلم يعالج بجرأة نادرة عيوب القطاع العام فى الانتاج ويناقش قضية أصحاب الخبرة والثقة .. أو أصحاب الخبرة والمنافقين وليس عيبا أن يكون هناك تقصيرا .. ولكن اكتشافنا لهذا القصور ، والسكوت عليه جريمة يجب أن يحاسب عليها المقصر .. ولقد ألمح مدحت بكير بذكاء شديد الى الشعارات المرفوعة لزيادة الانتاج ، وكشف عن زيف هذه الشعارات بالنظريات والشعارات شىء والتطبيق والاحساس بالمسئولية شىء آخر ..

ولا أغالى اذا قلت : أن فيلم مدحت بكير الأول فى نوعه فى تعرضه لهذه القضية التى اكتشفناها .. من خلال ممارسة التجربة ، وهو التزام الفنان الصادق تجاه قضايا بلده بحب وصدق وايمان .. وهذا ما فعله مدحت بكير ..

وقد كان صلاح ذو الفقار صورة حية لكفاح الشباب المثقف الذين يتصدون للمنافقين من أصحاب السلطة .. ويتحكمون فى كل مشروع .. ويقفون عقبة امام طموح الشباب من أجل وطنهم .. وتوفيق الدقن صورة ـــ أخرى ـــ صادقة للمنافقين .. أدى دوره عن اقتناع .. ميرفت أمين الفتاة الرقيقة التى تعاون زوجها فى الحياة .. كانت هى الدعوة للحياة ..

وأخيرا .. كان الأجدر أن يكون الفيلم بالألوان .. خاصة وأن مصوره « محسن نصر » شاب له من الخبرة والاحساس بالألوان ما يجعل هناك امكانية الوصول الى نتائج افضل .



● مدينة الصمت ●

النوع بوليسى اجتماعى أبيض واسود . سيناريو وحوار كمال عطية ومحمد اسماعيل رضوان . قصة واخراج كمال عطية ، تمثيل نبللى (سنية) نور الشريف (أحمد) محمود المليجى (ضابط المباحث) فادى عزب (السائق مرزوق) صلاح نظمى (المعلم جاب الله) محمد الدفراوى (عزوز) علية عبد المنعم (أم سنية) حسن حسين (رئيس عصابة) جمال اسماعيل (عاشور) ديكور عبد الحميد السخاوى . موسيقى اسطوانات . مونتاج بد العزيز فخرى . تصوير على خير الله . انتاج أفلام النجم الفضى . توزيع النجم الفضى ووكالة الجاعونى . العرض الاول ١٩٧٣/٤/٢٥ سينما مترو . تكاليف الانتاج ٢٢ ألف جنيه صافى الايراد ٤١٦٤ جنيها فى أسبوعين .

مدينة الصمت هى المدينة التى لايشكو فيها أحد رغم ما بها من غش واستغلال وخداع ، فالدولة لا تحمى الجماهير بمفردها .. بل لا بد من الجماهير نفسها .. تتكلم وتصرخ .. وترفع المظلم عنها .. بدلا .. من هذا الصمت الرهيب .. المميت حولها .. تلك هى فكرة الفيـــلم .. التى أراد تحقيقها المؤلف والمخرج .. فهل نجح ؟

المعلم جاب الله .. يتاجر فى الشاى المغشوش ويستغل سائق التاكسى مرزوق .. فى توصيل البضـــاعة المغشوشة فى الوقت الذى يعمل فيه مرزوق مع عصابة لتهريب الآثار وتحدث جريمة قتل أثناء تهريب الآثار يشاهدها أحمد مع الفتاة سنيه التى كانت تركب معه التاكسى أثناء وقوع الحادث .

فى الوقت الذى تبدأ علاقة أحمد بسنية .. ويعرف أنها نشالة .. ويدعى أيضـــا أنه يعمل فى نفس المهنة ويطلب أن تساعده فى الخبطة الكبيرة .. بعد أن يقنعها بذلك .. ويذهبان معا الى منزلها .. وتقابله والدتها وترحب به .

يبدأ أحمد التقصى عن جاب الله ، وبعـــد مطاردات ومعارك ينجح فى الكشف عن وكر العصـــابة التى تقوم بغش الشـــاى وتوزيعه ، ويتصل بضابط المباحث .. الذى يعد كمينا ويتم القبض على جاب الله وعصابته ، وأثناء التحقيق مـــع جاب الله وأمام ضابط المباحث يموت .. ويشك الضابط فى هذا الموت المفاجىء ،

ويتبين أنه مات بالسم.. وأن هناك شخصا وراء الجريمة الثانية ، وتشابك الأمور وتتعقد من جريمة الى أخرى ..

يبدأ ضـابط المباحث ورجال الشرطة مع أحمد فى البحث عن القاتل .. وبعد معارك ومطاردات .. فى القرى يتضح أن عزيز يعمل مصورا ويرأس عصابة فى تهريب الآثار وأنه قاتل مرزوق وجاب الله وينشط العقيد سيد مع أحمد .. فى اثبات ذلك أخيرا يتم القبض على عزوز وعصابته ..

● والقصة كما ترى عبارة عن موضوعين عصابة لغش الشاى وعصابة لتهريب الآثار وكلا الحادثتان تصـلح كل منهما لفيـلم مستقل ، وهى قصص تقرأ عنها فى الصحف.. التقطها المؤلف .. وأراد أن يصنع الحادثتين فى فيلم واحد .. واختلط الامر ..

وجاء السـيناريو .. فلم يسـتطع التوفيق بين الحادثتين او مزجهما .. بل تخبط هنا .. وهناك واحتار .. وجعل المخرج يحتار أيضا وأصبحت الجماهير محتـارة بين العصابات .. وبين المطاردات .. وبين المعارك فى المدينة والقرية والنجع وشخصيات هنا وهناك .. خليط غريب عجيب من الأنماط المتنافرة ..

علاقة رؤساء العصابات المعلم جاب الله (شاى مغشوش) المصور عزوز (سرقة آثار) المعلم عاشور (استغلال أنفار المعلم) أحمد حسين (نشل وسرقة) أربعة شخصيات فى الفيلم عصابات متشابكة ومتنافرة .

أثناء تدبير عزوز للقبض على أحمد .. وتفكيره فى عمل (ليلة) طهور فكرة ساذجة .

١ ــ حكاية الشاب والفتاة بالموتوسيكل ومشاهدتهما فى حادث القتل لا لزوم لها .

٢ ــ عبد الغنى النجدى السجين الذى يشرح للضابط الظلم وكان الضابط فى انتظار من يشرح له هذا الظلم .

شخصية أحمد شخصية غير متكاملة .. فلم نعرف ماهية مهنته وما هو دوره فى الحياة وكيف يسـاعد المباحث ويستجر الشقق المفروشة وينتقل هنا وهناك وليس له دخل .. أو مورد .

حكاية تمثال (ابراهيم باشا) والذهب الموجود به حكاية ساذجة لاتصلح حتى لحواديت أبلة فضيلة .

وبجانب هذه الملاحظات يمكن التقاط بعض الأشياء المفيدة التى

تبحث عنها فى مياه المحيط ــ ومحاربة الخوف ــ وسيلة الأفراد وضرورة تدخل الجماهير فى مصالحهم وأرزاقهم وقوت يومهم .

محاربة الشعوذة فى الأحياء الشعبية حتى لا يصدق الناس أى كلام حين صاح المليجى بأن الملايكة (طهروا الولد) ..

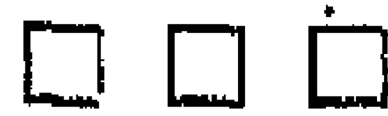
٣ ــ محاربة الاستغلال بالتركيز على مقاول الأنفار الذى يستغل العمال .. لمصلحته الخاصة ..

٤ ــ محاربة الرشوة أثناء محاولة اعطاء عسكرى الشرطة (أكل) للضابط فى السجن وقد استطاع المخرج وسط أشلاء السيناريو أن يقدم بعض اللقطات الجيدة والأفكار السينمائية الجديدة فيها .

٥ ــ استعمال نيللى مراية (لمبة جاز) أثناء معركة أحمد مع عصابة النشل .. وكيف ساعد ذلك أحمد فى التغلب على أفراد العصابة .

٦ ــ استغلال المؤثرات الصوتية والحوار على وجه محمود المليجى عقب وفاة جاب الله والأفكار التى تراوده بأن الوفاة وراءها جرية .

٧ ــ والتصوير لم يكن أفضل من السيناريو فكلاهما لم يساعد الممثلين فى تقديم فيلم يمكن أن يقول شيئا أو يقدم جديدا رغم نجوميتهم .



• غرام تلميذة •

النوع مغامرات كوميدى أبيض وأسود . قصة وسيناريو وحوار محمد أبو يوسف . اخراج حلمى حليم . تمثيل نجلاء فتحى (ضحى) أحمد رمزى (أحمد) توفيق الدقن (القاتل) سهير البابلى (فردوس) فتحية شاهين (أم منى) سعيد خليل (الصراف) عبد الغنى النجدى (عم جاد الله) ديكور محمود الشيخ . موسيقى اسطوانات . مونتاج حسين أحمد . تصوير على خير الله . انتاج الفيلم العربى المنتج هالة حليم . توزيع هيئة السينما . العرض الاول سينما ميامى ١٩٧٣/٦/٤ . تكاليف الانتاج ٢١ الف جنيه . صا فى الايراد ٢٦١٥ جنيها فى أسبوعين .

• تدور أحـــداث الفيلم حول ما يســببه الكذب من مصائب وأزمات .

فالتلميذة منى شقية وكذابة وتروى قصصا وحكايات لا أصل لها .. حتى يصل بها الأمر الى عـــدم تصديقها .. حتى أمهـــا أصبحت لا تطيق سماع حكايتها ، وحينما تكتشف جريمة قتل فى العمارة التى تسكنها .. لاتصدقها أمها .. وتقع الفتاة فى حيرة .. تعاكس منى أحمد الضابط ابن الجيران .. وبشـــقاوة وخفة تواصل معاكستها له .. وهو يعتبرها فتـــاة صغيرة لا تحسن التصرف .

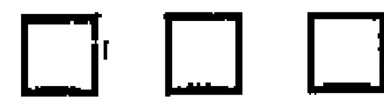
بعد أن اكتشفت منى جريمة القتل فى شقة جارتها فردوس ، لاتصدقها أمها أول الأمر . وتتعلم منى نتيجة الكذب ، تذهب منى الى الشرطة ويهتم الضابط ببلاغهـــا ويذهب الى شـــقة فردوس فلا يجد اى آثار لجريمة قتل ..

ويتضح فعلا أنها جريمة قتل..ولكن الظروف لم تساعد الشرطة على اكتشافها ويقرر القاتل التخلص من منى بعـــد أن أصبحت تهدده فى الكشف عن الجريمة لأنها الدليل الوحية . تقرأ منى فى الجريدة اختفـــاء صراف احـــدى الشركات ، ومـــكافأة لمن يدلى بمعلومات عنه ، وتتأكد منى مما حدث ، بينما يدب الخلاف بين القـــاتل وفردوس .. لأن فردوس تطـــالب بنصيبها من أموال الصراف القتيل .

وتلح منى على أحمد ليساعدها فى القبض على القاتل ..ويبدا أحمد فى الاهتمام بحكاية الجريمة .. وتبدأ المطاردات بين القاتل

وأحمد وينتهى الفيلم بنجاح أحمد فى القبض على القاتل واكتشاف الجريمة ، وتتعلم منى نتيجة الكذب ، وتعود الى حبيبها احمد ..

● وموضـوع الفيلم ليس جديدا .. فقد سـبق أن عالجته السـينما العالمية ، وشـاهدناه أخيرا فى القاهرة تحت اسـم « الشاهد »وكما أعـلم فان فقيدنا العزيز المخرج حلمى حليم لم يكمل الفيلم ؛ وانما تناوله اياد كثيرة بعد وفاته ، وهذا ما يجعله بهذه الصورة ، وان كنا لا نغفل دور شقيقه الأديب أسعد حليم فى انهاء المشاكل الفنية والمالية المعلقة للانتهاء من كافة العراقيل التى اعترضته .. ومع هذا فالفيلم لم يرض عنه أسـعد حليم أو منتجه سيد اسماعيل .. أو حتى سمير سيف مساعد المخرج الذى صور اللقطات الأخيرة فى الفيلم ..



● العنيد ●

النوع مغامرات أبيض وأسود . قصة وسيناريو وحوار صبرى عزت اخراج حسن الصيفى . تمثيل فريد شوقى (كمال فهمى) ناهد شريف (نادية) توفيق الدقن (عباس مسعود) سيد زيان (حامد) عباس فارس (أبو دومة) محمد رضا (المعلم) محمد كامل (ضابط المباحث) ديكور رجاء بيومى . موسيقى اسطوانات . مونتاج فكرى رستم تصوير كمال كريم . انتاج والى السيد . توزيع أفلام نهضة مصر . العرض الاول بسينما ميامى ١٩٧٣/٦/١٨ التوقيت ١٠٠ دقيقة . تكاليف الانتاج ١٩ الف جنيه صافى الايراد ٤٠٧٣ جنيها فى ٣ أسابيع .

● كان كمال فهمى يعمل فى الشرطة ويكافح الجريمة .. وأصبح الآن يدافع عنها .. كانت مهمته فى الماضى القبض على المجرمين وأصبح الآن مهمته حماية المجرمين .. موقف متناقض ودقيق ..

ومن خلال هــذا التناقض تدور أحداث الفيلم ، فنرى العقيد كمال فهمى يستقيل من الشرطة ، ويعمل فى المحاماة ويلجأ الى صديقه حامد وكيل المحامى ليعاونه فى المكتب الجديد .. ويبــدأ ممارسة عمله ..

فى هذه الأثناء يهرب السجين عباس مسعود من ليمان طره ، وهو المجرم الذى قتل شقيقته ، وأصبحت مهمة كمال القبض على السجين الهارب ، ويبدأ التحقيق مع نادية شقيقة عباس ، وأثناء التحقيق يحضر كمال ، ويتدخل لمعاونة نادية ويدافع عنها ويصبح موكلا لها ، ومن خلال هذا اللقاء يتم التفاهم بينهمــا ويصبحان صديقين ..

وينجح رجال الشرطة فى اعداد كمين لعباس ، ويقبض عليه وتشك نادية فى كمال .. وتفقد نادية الثقة فيه بعد أن اكتشفت أنه كان من رجال المباحث .. واعتقدت أنها وقعت فى كمين رجال الشرطة ، بينما يتسلم كمال شيك مكافأة على القبض على السجين الهارب .. من التاجر المصلح زكى بيه سليم ، ويدعى انه يعرف شقيقه وأنه أنقذه من المجرم الهارب .. ويشك كمــال فى زكى سليم .. ويبدأ فى التحرى عنه .

يذهب كمال لزيارة عباس فى السجن .. ويدور حوار بينهما عن القاتل الحقيقى ثم يبدأ عباس سرد الحكاية .. فقد كان يتاجر

فى المخدرات . وفر أثناء هجوم شرطة لسواحل للعصابة ..ونلمح زكى سليم وهو يرتدى زى الشرطة ، وهنا يتنبه عباس ويعرف أنه كان ضحية مرسى أبو دومة الذى غير اسمه الى زكى سليم وخدعه أثناء تهريب المخدرات .. وكان السبب فى سجنه .. ويذهب كمال الى النائب العام لاعادة التحقيق فى القضية بعد ظهور أدلة جديدة .. ويوافق النائب العام ويفرج عن عباس مؤقتا حتى يمكن أن يساعد فى القبض على القاتل الحقيقى . وبعد مغامرات يقبض على مرسى أبو دومة القاتل الحقيقى . وتثبت براءة عباس عن تهمة القتل .. وتعود نادية الى كمال .. وينتهى الفيلم .

● والفيلم من نوع المغامرات .. الذى يثير انتباهك .. ويجعلك حائرا .. متعاطفا مع البطل والبطلة .. وحتى المجرم الهارب .. وقد نجح السيناريو فى هذه الاثارة رغم تكرار الموضوع وحكاية البحث عن المجرم الحقيقى الذى تدور حولها أغلب أفلام المغامرات فى السينما المصرية .

وقد كان أداء الممثلين عنصرا هاما فى الفيلم .. خاصة عباس فارس فى شخصية مرسى أبو دومة .. رئيس العصابة وزكى سليم رجل الأعمال المصمم الكبير .. تناقض فى الشخصيتين أداهما بمقدرة بالغة .. وقد كان سيد زيان .. مرحا متفائلا .. أعطى جرعة من الضحك .. بدون افتعال .. أرضت الجماهير .. أما محمد رضا .. فقد كان على هامش الكوميديا .. فلم نحس به .. رغم اسمه العريض فى الأفيشات .. أما ناهد شريف فلم تكن فى أحسن حالاتها وتشعر أنها تبكى فى كل مناسبة .. وبدون مناسبة ..

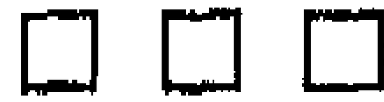
وفريد شوقى فى الفيلم دوره التقليدى .. الرجل الذى يجرى وراء الحق .. وينتهى بالعثور عليه والتغلب على قوى البشر..

بينما يشارك توفيق الدقن شقيقته ناهد شريف ، فتشعر أن الدقن يمثل الشخصية التقليدية ولم يعايشها . والتصوير لم يكن فى مستوى أداء الممثلين .. فقد كانت هناك لقطات اختلط فيها الليل بالنهار .. منها ..

ــ لقطة لقاء نادية مع كمال فى الصالون عندما ذهبت اليه لمقابلته ..

ـ لقطات المطاردة فى الصحراء .. بين الشرطة والعصابة .
ـ لقطات المعركة فى صحراء الهرم ..

وبعد : فقد بذل المخرج حسن الصيفى معاناة حقيقية .. فى فيلم أبيض وأسود وسيناريو لم ينضج بعد ، واستطاع بأسطورة خيالية .. أن يجعلنا نستمر حتى نشاهد الفيلم حتى نهايته ، وهى مقدرة موضع دهشة وتقدير فى آن واحد .



● دمى ودموعى وابتسامتى ●

النوع عاطفى اجتماعى ألوان . قصة احسان عبد القدوس سيناريو وحوار محمد مصطفى سامى . وكوثر هيكل . اخراج حسين كمال . تمثيل نجلاء فتحى (ناهد) حسين فهمى (ممدوح) نور الشريف (عصام) كمال الشناوى (عباس بيه) صلاح نظمى (سليم بيه) أحمد الجزيرى (والد ناهد) فتحية شاهين (والدة ناهد) محمد يحيى (شفيق ناهد) . ديكور نهاد بهجت . موسيقى الياس الرحبانى . مونتاج رشيدة عبد السلام . تصوير وحيد فريد . انتاج مرا درمسيس نجيب . توزيع مراد رمسيس نجيب ووكالة الجاعونى . مدة العرض ١٣٠ دقيقة . العرض الاول ١٩٧٣/٦/٢٥ كايرو بالاس . تكاليف الانتاج ٤٥ ألف جنيه صافى الايراد ١٥،٢٠ جنيها فى ٦ أسابيع .

● قصة احسان عبدالقدوس التىكتبت خصيصا للسينما وهى من نوع الأدب السينمائى . نشرت أول مرة فى جريدة أخبار اليوم عام ١٩٧١ وهى ثراء للأدب السينمائى وثراء للسينما المصرية التى تحتاج الى هذا الأدب .. وتمثل القصة صراع الطبقة البرجوازية فى مصر وتعرية هذه الطبقة فى صراعها من أجل المال والسلطة .. ولا تهم الوسيلة .. فيباع الشرف وتنتهك التقاليد .. وتنهار الأخلاق..الأخلاق والفلوس هناك معركة دائمة بينهما .. أحيانا تنتصر الأخلاق وأحيانا تنتصر الفلوس ! ..

وتدور أحداث الفيلم .. فنرى انتقال الأسرة البرجوازية الى شقة صغيرة بعد أن أفلس رب الأسرة فى تجارته .. وتتابع ناهد دراستها الجامعية .. وتلتقى مصادفة بعصام طالب الجامعة ، ويبدأ بينهما حب جاد نظيف .

يحضر رجل الأعمال الثرى سليم بيه ويقترح والد ناهد عليه أن يكون مديرا لفرع شركته فى مصر ، وبهذا يحل مشاكله المالية .. ويتقرب أكثر .. ويرى فى ناهد الجمال والشباب .. ويطلب خطبة ناهد لابن شقيقه سعيد .. وهو رجل أعمال ناجح وتتردد الأسرة فى القبول .. ولكن ما لبث أن أغراهم المال .. فتوافق الأسرة ، وتبقى ناهد معارضة هذا الزواج ، وتلجأ الىعصام .. تحكى له ما حدث .. ويقف عصام حائرا .. فهو ما زال طالبا فى الجامعة ، وأمامه مشوار طويل للزواج .. ويشرح لها الموقف



حسين فهمى بطل الفيلم ..

بوضوح وصراحة .. ويترك لها اتخاذ القرار بنفسها .. وترى انها أمام طريق مسدود ، فتوافق على الزواج من سـعيد .. وتسافر الى بيروت مع سليم بيه وهناك تبدأ فى اكتشاف الحقيقة المرة .. فسليم بيه يحاول أن تكون له.. وهو يعلم أنه لولا فارق السن لأصبحت ناهد زوجته ويحاول معها .. ولكنها تصده .. وترفض الاستمرار معه .. وتحاول أن تعود الى مصر ولكن سليم بيه..يعتذر لها عما حدث .. ويسافر الى دمشق .. الى عريسها سعيد الذى يتأخر وصوله ، لانشغاله فى أعمال تجارية هامة .. وتلتقى بأسرة سورية وصديقهم ممدوح ، وتتوطد الصداقة معهم. ويخشى سليم بيه من هذه الصداقة الجديدة ، ويعاود معها مرة أخرى وهنا يحضر سعيد ويفاجأ عمه خارجا من حجرة نوم زوجته ناهد .. وقميصها ممزق ولكن يبدو ان كل شىء له حساب تجارى

.. وله معيار مادى حتى الشرف .. وتفاجأ أن .. سعيد لا يهمه أى شيءطالما الصفقة رابحة .. وتبكى ناهد .. وتنهار وتلجأ الى الأسرة السورية .. وتعرف الأسرة كل شىء .. ويقف ممدوح بجانبها .. ويساعدها على الطلاق من سعيد بعد أن تتنازل عن كل شىء ..

تعود ناهد الى القاهرة .. وتفاجأ أسرتها بما حدث.. ونلتقى ناهد بعصام .. ويعرف القصة كلها .. ويشعر بأنه مسئول عما حدث .. ولكنه عند رأيه السابق فى عدم قدرته على الزواج ..

يحضر ممدوح الى القاهرة .. ويطلب ناهد للزواج .. فتذهب ناهد والأسرة ويعود معها الى مقر عمله فى بيروت .. وتعيش أياما جميلة .. وتساعده فى علاقاته الاجتماعية الجديدة ، والالتقاء برجل الأعمال .. وحضور الحفلات .. الى أن يحضر عباس بيه صاحب الشركة التى يعمل لحسابها ممدوح .. ويبدأ ممدوح فى الاهتمام بعباس بيه ، ويطلب من ناهد المشاركة فى هذا الاهتمام .

ويعجب عباس بيه بناهد .. ويرغب فى ايجاد علاقة معها .. ولكن ناهد تصده ، فعباس بيه بيده مستقبله .. وتتضح حقيقة ممدوح .. فهو انسان بلا مبادىء أو أخلاق .. فى سبيل مصلحته يهون كل شىء حتى الشرف .. وتبدأ علاقة جديدة بين ناهد وعباس بيه من أجل مركز زوجها الجديد فى المغرب .. وتحصل منه على كل شىء .. المال .. عقد وظيفة لشقيقها محمد .. وتوكيل لوالدها فى مصر .. وبوتيك فى المغرب ! ..

وتبدأ علاقة جديدة فى المغرب .. فى تيار فاسد ، كله انحلال ويستيقظ ممدوح . فيجد كل شىء قد ضاع .

بعثة بعد نجاحه وتخرجه من الجامعة .. ويلتقى بناهد بعد أن عرف أنها فى المغرب ، وتلتقى قصة الحب الرومانسية بينهما .. ولكنها متأخرة .. وترغب ناهد فى أن تظل علاقة الحب الطاهرة فى قلبيهما .. فى أعماق كل منهما .. دون أن تتلوث بحياتها الجديدة .. ويذهب عصام الى مستقبله .. وتسير ناهد فى طريقها الشائك .. الضائع .. التائه ! ..

عبر احسان عبد القدوس فى قصته ، عن أحاسيس الطبقة البرجوازية فى المجتمع العربى .

وهو تعبير صادق . كانت شخصيات القصة محددة ، استطاع حسين كمال أن يكون « ما يسترو » ويقود مجموعة من الطاقات،

أوجد فيهــا التجانس والوئام ، فخرجت سيمفونية أسعدنا بهــا كثيرا . .

وقد امتزجت مقدرة وخبرة السيناريست القديم مصطفى سامى مع الكاتبة الشابة كوثر هيكل فى أول لقــاء بين الجيل أصــحاب الخبرة وجيل الشباب ، فتقارب بينهما هذا المزج ، الا أن هناك بعض الملاحظات على الشخصيات :

شخصية ممدوح المفروض أنه سورى ولكننا وجدناه باللهجة المصرية والطبــائع المصرية (هو عكس الشخصية فى القصــة الأصلية) . .

سعيد نطق بصوت الممثل حسين قنديل والصوت غيرالشخص نفسه . .

قام نهاد بهجت باضفاء لمساته الفنية على الديكور ، الذى كان عاملا كبيرا فى ابراز الطبقة الاجتماعية .

وكانت مجموعة « الممثلين » ولا أقول « النجوم » فهم حقــا نجوم ، ولكنهم فى « دمى ودموعى وابتسامتى » كانت مجموعة النجوم تمثل . . وفرق كبير بين « النجم » الذى تراه تألقا على الشاشة ، بين « النجم الممثل » الذى يعتمد على فنه وليس على نجوميته . . من هنا الجديد فى الفيلم .

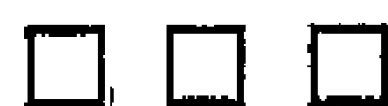
● **نجلاء فتحى** الممثلة . . وأقول الممثلة لأنها مثلت لأول مرة فى دور لاتعتمد فيه على الاثارة . . أو خفة الظل . . وانما اعتمدت على طاقتها كفنانة . . الفنانة الصادقة مع مبادئها ، الصادقة مع حبها ، الصادقة مع أسرتها . . وهى أيضــا الفنانة التى كفرت بالمبادىء والحب والأسرة ، وتبقى الحقيقة . . أن نجلاء فى هذا الدور خطوة موفقة وناجحة . فى أداء الشخصيتين الفتاةالصغيرة التى تعبر عن الآمال الكبيرة والشخصية العملية فى النصف الثانى من الفيلم التى تنظر الى مصالحها .

● **حسين فهمى** يبرز فى أول لقاء مع المخرج حسين كمال . . وتتلاشى « نجومية » حسين فهمى ، ووجاهته وشكله الجميل . . ويعتمد على فنه وقدرته التمثيلية . . عبر بشــكل واقعى عن الوصولية . . وعدم تمسكه بالمبــادىء الأخلاقية ، ونزوعه الى الذاتية . . والوصول الى شىء وبأى طريق ! . وان كان فى النصف الأول من الدور عظيما . . بينما نجده فى النصف الثانى فى لقطات

المغرب يختلف تماما ، ويصبح هناك اختلاف فى الأداء بين بيروت ودمشق والقاهرة والمغرب !!

● **كمال الشناوى** .. فى دور عباس بيه تجسيد حى .. وصادق ، عن رجل الأعمال الذى يبحث عن ملذاته .. عبر عنه بامتياز مطلق فأعجبت به الجماهير .. بل تعالت صيحاتهم حينما راوه لأول مرة يطير الى بيروت .

● **صلاح نظمى** .. الطاقة الحية التى تساير كل الأدوار بفن وثقافة واقتدار .. رجل الأعمال الذى يجيد استثمار الأموال ، ويعجز عن استثمار القلوب .. ويخسر فى النهاية .. ويثبت نجاحه كممثل فنان يحب فنه ويعشقه .. يقدم للجماهير عصارة هذا الفن وهذا العشق .



• حمام الملاطيلى ●



الوجه الجديد .. محمد العربى فى « حمام الملاطيلى »

النوع اجتماعى بالالوان . قصة اسماعيل ولى الدين . سيناريو محسن زايد وصلاح أبو سيف . اخراج صلاح أبو سيف . تمثيل شمس البارودى (نعيمة) محمد العربى (أحمد) يوسف شعبان (رؤوف بيه) فايز حلاوة (المعلم على) ابراهيم عبد الرازق (الشيخ) نعيمة الصغير (نبوية) عبد الغنى النجدى (العمدة) . ديكور ابراهيم سيد أحمد موسيقى جمال سلامة . مونتاج محيى عبد الجواد . تصوير عبد المنعم بهنسى . انتاج صلاح أبو سيف . توزيع افلام ايهاب الليثى . العرض الاول ١٩٧٣/٧/٢ ريفولى . تكاليف الانتاج ٣٥ الف جنيه . صافى الايراد ٢٥٣٢٢ جنيها فى ١١ أسبوعيا .

● قصة الجنس احدى القضايا الاجتماعية فى عالمنا المعاصر ، تناولتها السينما العالمية فى عديد من افلامها ، وعرض كثير منها فى مصر ، ولم تشا ان تتدخل الرقابة الا بقدر يتمشى مع تقاليد مجتمعنا الأخلاقية ، كما تصدت اقلام النقاد ازاءها بكل تقدير واعجاب .. بل ذهبت بعض هذه الأفلام الجنسية دون تدخل الرقابة الى نادى السينما ، ليراها مجموعة من المثقفين والنقاد، يشيدون بها وبجراة مخرجيها ! .. وتظهر عقدة الخواجة فى حياتنا الفنية بشكل مخجل .. وتتوارى الأقلام الشريفة حياء وخجلا .. وتبرز الأقلام التى يغريها كل ما هو مستورد .. حتى فى الفن ..

فاذا ما ظهر فيلم مصرى يعالج قضايا الجنس فى مجتمعنا .. برزت الأقلام المريضة ،تحد من حرية المخرج . يساعدها مقص الرقيب فى بعض اللقطات . وتبقى قصة الجنس على الشاشة .. تقتيرا هنا .. واسرافا هناك .. ويحتار الجمهور ! .

● الجنس فى حمام الملاطيلى خلفية لفساد المجتمع الأخلاقى والسياسى والادارى ، من خلال الشاب أحمد الذى حصل على الثانوية العامة ، وترك عائلته فى الاسماعيلية ليبحث عن وظيفة فى القاهرة ، يتردد على مكتب المدير .. ويفشل فى كل مرة .. يتقابل مع « نعيمة » فتاة الليل ، التى تعيش فى حى الحسين ، ويبدو عليها الارهاق والاجهاد ، فالفتاة هربت من أهلها فى الريف لتعيش فى القاهرة ويصبح جسدها هو وسيلة العيش .. « لقيت كل حاجة بثمنها تدفع تاخد .. وساعات تدفع وماتخدش » .. هكذا تردد نعيمة .

تجد فى احمد شبابها الضائع ، وتحاول أن تعقد معه صداقة ، ولكنه لم يلتفت اليها فى أول الآمر ، ويتركها ويذهب الى قلب الحى الشعبى ، ويدخل الحمام الشعبى . وهناك يجد عالما آخر .. فالمعلم صاحب الحمام ابن البلد الأصيل الذى يرحب به ، وعم حسنين الذى يدعـو للجميع بالتوبة ، ثم رءوف بيه الشخصية المريضة .. التى تتردد على الحمام .. على أمل أن تجد مايروى عطشها .. جسده المريض .. خليط من الأنمـاط تمثل شرائح المجتمع المصرى .

يلتقى أحمد مع نعيمة عند صاحبة المقهى ، وتبدأ مرحلة جديدة فى حياتها ، ويلتقيان معا على الفراش — وتقضى معه أياما حلوة تجد فيها متعتها الحقيقية .. بعد المتعة المحرمة مقابل الثمن ! فتبدأ تكره أنفاس الزبائن حتى العمدة الذى يدفع غاليا .. يعود أحمد الى الحمـام فيلتقى برءوف بيه ، الذى يطلب منه الذهاب معه ، بعد أن أغلق الحمام عقب القبض على المعلم .

يذهب أحمد الى منزل رءوف بيه ، وهناك يعرف منه كل شىء .. فهو مريض جنسيا .. حاول الأطباء علاجه وفشلوا ، هاجرت عائلته وأصبح وحيدا ضائعا .. يعود المعلم بعد التحقيق .. ويلتقى بأحمد فى منزله .. وهناك يرى زوجة المعلم .. سيدة فيها شباب المرأة الذى يدعـو جسدها الى الجنس .. وتنشأ علاقة بينهما ويكاد يهمل نعيمة وتلتقى به وتلومه على اهماله ، ويعدها باللقاء بعد انتهاء عمله فى الحمام ..

وفى هذه الأثناء يعود أهل نعيمة لينتقموا لشرفهم .. وفى المقابر يلتقون بها ويقتلونها .. وتعرف نبوية بقتل نعيمة .. وتخطر احمد الذى يحضر ويجدها جثة هامدة .. وتنحبس الدموع فى عينيه ، فهو يشعر أنه السـبب .. ويعود الى أهله وبلده ليبدأ حيـاة أخرى ..

● **والفيلم يصور شرائح من المجتمع المصرى بصدق وايمان ، وان كانت مريرة وقاسية ، فليست هذه الشرائح هى المجتمع .**

● **الروتين العقيم فى حياتنا .. والتسيب الذى نراه فى مكاتب الموظفين ، والاهمال واللا مبالاة .**

ولقد كان عنصر التمثيل على مستوى الفيلم نفسه ..

● نعيمة .. شمس البارودى ، الفتاة التى جنى عليها الفقر فباعت جسدها لمن يدفع الثمن . وحينما أرادت أن تستيقظ



لقطة مثيرة .. فى ((حمام الملاطيلى))

الطريق النظيف ، لم تجد الفرصة فقتلها أصحاب الشرف الزائف . لقد جسدت شمس البارودى شخصية الفتاة الضائعة التىتصارع الزمن بايمان واحساس صادق ، ولا أغالى اذا قلت .. أنهـا المرة الأولى التى نرى فيها شمس البارودى فنانة ..وممثلة .. «فنانة» ..لأنها أدتالدور بصدق الفنانالمؤمنبما يؤديه.و«ممثلة» لأنها فى الواقع لم تمثل ، وانمـا كانت بطبيعتها الرقيقـة . وفى تقديرى أن شمس كممثلة أصبحت عن جدارة فى الصف الأول .

● رءوف بيه .. يوسف شعبان ـ الشخصية المريضة ـ التى ظلمها المجتمع وظلمتها الأسرة . ولم يجد منيحميه أو ينقذه .. سوى اعترافه مع دموعه الحارة الساخنة .. وايضا كان يوسف شعبان صادقا وعملاقا فنانا أحس بالدور وأعطى كل ما عنده ، ولم يبخل على الجمهور .. ولا على النقاد .. ولا على المخرج، بامكانياته ومواهبه فاستحق التقدير والثناء كله .

● أحمد ـ محمد العربى ـ الشاب الحائر .. بين الروتين والبيروقراطية والمجتمع الجامد .. الذى يلفظ كل شىء جاد .. ويحتار بين الفضيلة والرزيلة وبين الشرف والخيانة .. وينزلق فى تيار الأخيرة ويفقد كل شىء .. والعربى كسب جديد للسينما المصرية ، وخامة طيبة يمكن تشكيلها وفقا لاحتياجات الدور .. مصرى صميم .. يمثل الشاب المصرى الحائر .

● فايز حلاوة .. فى دور المعلم صاحب الحمام .. أسعدنا فايز فى مسرحياته الاجتماعية للاذاعة ، وبرامجه الاذاعية وهنـا أبرز بصورة بالغة الدقة ، صورة المعلم ابن البلد الطيب الفهلوى .. فأعاد للسينما المصرية شخصية عبد الفتاح القصرى والتى أثرت أفلامنا المصرية فىالأربعينات والخمسينات .. فقلما نجد بينممثلينا .. من يحل محل الرواد .. وقد عثرنا على هذه الشخصية فى فايز حلاوة ، فهو اضافة جديدة لحاتنا الفنية ، فى مجالاتها المتعددة أبرزها اليـوم فى « حمـام الملاطيلى » فايز كممثل سينمائى من الطراز الأول .

● نعمت مختار .. زوجة المعلم .. كبيرة فى دورها الصغير .

● ابراهيم عبد الرازق ممثل المسرح القومى ، فى دور الشيخ . ضمير مصر وصوتها فى حدود ما أراده المخرج ، أدي دوره بتمكن واقتدار .

● عم حسنين الانسان المصرى الذى يدعو للناس بالتوبة ، وعبد الغنى النجدى فى دور العمدة صورة ساخرة مؤلمة ..لبعض الحكام فى قرى مصر فى الماضى .

والواقع أن التمثيل فى الفيلم كان من أبرز الأشياء التى لا ننساها والتى كانت الأساس الذى قاد المخرج الى بر الأمان .

وأحداث الفيلم عن قصة الكاتب اسماعيل ولى الدين .. وفيها يجسد اسماعيل ((الضياع)) وأبرز نماذج الضياع فى القصة ((نعيمة)) وزوجة على الطيب .. ورعوف بيه .. والشبان الثلاثة .. وقد كتب اسماعيل ولى الدين قصته بعد نكسة ٦٧ وكان صادقا مع نفسه واحساسه .. قام صلاح أبو سيف بادخال بعض التعديلات على النصف الأول لتتفق مع فيلم سينمائى .. ولعل رصيد صلاح أبو سيف فى تاريخه السينمائى المصرى ، باعتباره أحد ملامحها الأساسية .. ورائدا من روادها .. ليس فى حاجة الى تكرار ..

والجديد هنا أن صلاح أبو سيف فى اخراج الفيلم لم يعرض أموال القطاع العام للمجازفة ، ولا منتجى القطاع الخاص ، انما تحمل صابرا مثابرا انتاج الفيلم ، وهى شجاعة المخرج وايمانه من أجل السينما ، التى يعتبرها أداة تغيير فى المجتمع ..

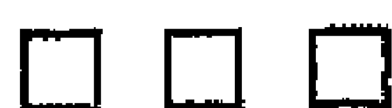
وقد نقلنا أبو سيف الى قلب القاهرة الشعبية .. ليكشف لنا عن عيوبنا وهو نقد ذاتى لم يتصد له المخرجون بعد نكسة ٦٧ وأنا أعتبر ان الاخراج هنا ليس أساسه الجنس بقدر ما هو تحليل سياسى للمجتمع المصرى أو نقد مرير لحياتنا الاجتماعية بعد ٦٧ .

أبرز ديكور الحمام للفنان ابراهيم سيد أحمد الجو الشعبى بحيث شعرنا أننا نعيش فعلا فى الحمام وليس ديكورا فى بلاتوه .

وساعد على تجسيد الجو الفنان نهاد بهجت واستعرضت الكاميرا فى مقدمة الفيلم القاهرة الحديثة ، وعظمة المبانى ، والشوارع والميادين وكأن عين الكاميرا تنظر بهذه اللقطات الى قاهرتنا الجميلة ، كما أجاد لقطات الفلاش باك ، أو اختلاف الألوان بين الماضى والحاضر ، ليعبر باللون عن مرور الزمن ، وهذا أحدث تكنيك فى الألوان ووراء هذه اللقطات المخرج باحساسه المرهف للأحداث ..

وابرز محيى عبد الجواد فى المونتاج المتوازى لحظات وداع الأم وأحمد قبل سفره الى القاهرة مع لقائه مع نعيمة ، وكان عنصرا من عناصر الدور فى الفيلم ، ويقف صلاح أبو سيف شامخا بخبرته فى المونتاج وابرز هذا الجهد الفنى الملحوظ .

مهما يكن من شىء فان « حمام الملاطيلى » عبر بأمانة فى كافة نواحيه عن مصر . وضميرها ومحنتها عام ٦٧ . وتطلعاتها فى النصر وتغيير المجتمع .. وان كان ما شاهدناه لا يعـــبر عن مصر كلها خاصة بعد ٦ أكتوبر العظيم .



● ٣ فتيات مراهقات ●

النوع كومدى اجتماعي أبيض وأسود . قصة عبد العزيز سلام . سيناريو وحوار عبد العزيز سلام ونبيل غلام . اخراج عبد الرحمن كيخيا . تمثيل ميرفت أمين (سامية) يوسف شعبان (د. احمد) سهير رمزى (هالة) ابراهيم خان (مدحت) هالة الشواربى (صفاء) عمر خورشيد (ممدوح) مريم فخر الدين (الام) محمد رضا (المعلم رضا) سيف الله مختار (أمام) سيد زيان (عبد السلام) عدلى كاسب (والد مدحت) محمد شوقى (على) موسيقى عمر خورشيد . مونتاج عبد العزيز فخرى . تصوير رمزى ابراهيم . انتاج وتوزيع العصرية للسينما . العرض الاول سينما ديانا ١٩٧٣/٧/٩ . التوقيت ١٢٨ دقيقة . تكاليف الانتاج ٢٤ الف جنيه . صافى الايراد ٥٥٧٣ جنيها فى ٤ أسابيع .

● أصبح موضوع المراهقة يستهوى اهتمام المنتجين والمخرجين فالموضوع جذاب .. وحساس .. ويحتوى على امكانيات هائلة للسينما .. جنس .. وقتل .. وحب .. وزواج ! ويختلف ذلك باختلاف أسلوب المعالجة . فالبعض يضعه فى قالب تراجيدى أو ميلو دراما .. أو كوميدى .. كما حدث فى ((٣ فتيات مراهقات)) وينطلق ليرضى غرائز الشباب والصغار .. من خلال ثلاث شخصيات مراهقة ..

● المراهقة الأولى .. سامية — خريجة الجامعة التى درست الفلسفة ، وتعانى من عقدة جنسية ، نتيجة محاولة الاعتداء عليها من أحد العمال ، وهى صغيرة ، وتترتب هذه العقيدة فى كراهيتها للزواج .. والانتقام من الرجال .. تلتقى بهم ثم تطردهم من حياتها ، ويصبح الجميع كقطع الشطرنج .. الى أن يلاحظ ذلك الدكتور احمد ، الذى درس القانون ، ويلتقى بها .. ولكنه يتركها قبل أن تتركه .. وتراه نمطا مختلفا تماما عن غيره من الرجال ، ويستهويها أن تكتشف هذه الشخصية .. ويتقدم د. احمد لخطبتها ، ولكنها ترفض الزواج كما رفضته من قبل ، وهى بذلك تقف عقبة فى سبيل اتمام زواج شقيقتها الصغرى صفاء ، المخطوبة للموسيقار ممدوح . وتنتهى مشكلتها بحل عقدة الجنس وكراهيتها للرجال .وزواجها من ممدوح .

● **المراهقة الثانية** .. صفاء — وكل مشكلتها أنهـا مخطوبة لممدوح ولا تستطيع الزواج منه الا بعد زواج أختها الكبرى .. وتضطر الى الهروب من منزل الأسرة ، والاتجاه الى ممدوح .. وتقع فى الخطيئة .. ولكن سرعان ما تتزوج بعد أن انتهت مشكلة سامية .

● **المراهقة الثالثة** .. هالة — فتاة متحررة ، تلتقى بمدحت فى النادى .. يحاول مطاردتها .. ولكنها تصده دائما .. تلتحق هالة بالعمل فى احدى شركات المقاولات ، ويتبين أن صاحب الشركة هو والد مدحت .. ومدحت شاب مستهتر .. لا يهتم بأى شىء سوى ملذاته الخاصة .. ويحاول الخطيئة مع هالة ، ولـكنها تكاد تقتله .. ويرقد فى المسـتشفى ، ولـكنه لايبيح باسمها فى التحقيق .. لأنه يحبها فعـلا .. وتذهب سـهير الى مدحت فى المستشفى .. ويحضر والد مدحت ويبارك زواجهما ..

● **والفيلم بصورته التى عرض بهـا ، غابت عنه الرقابة ، خاصة لقطات الجنس فى ((شقة مدحت)) أثناء خطيئة صـفاء .. وكان الأجدر اما حذف هذه المشاهد او عرض الفيلم ((للكبار فقط)) ..**

ثم أن الفيلم دعوة صريحة للشابات .. دعوة تقول .. «الفتاة يمكنها أن تسهر .. وتلعب .. وتشرب .. وتقتل .. وتطمئن كل فتاة ، فالنهاية هو الزواج السعيد !!

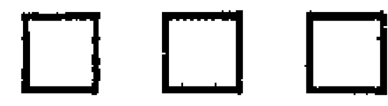
هكذا يقول الفيلم بكل وضوح وصراحة !! ..

ولن نتحدث عن رداءة تسجيل الصوت .. لدرجة انك تلهث وراء جمل الحوار .. وربما كان الحوار رديئا ، وأريد به عـدم توصيله للجمهور .

وشخصيات الفيلم .. شخصيات باهتة بلا طعم .. ولا لون .. ولا رائحة .. اللهم الا سـهير رمزى ، التى كانت المراهقة الوحيدة .. التى اجادت دورها وأقنعتنا به .. أسوة بيوسـف شعبان الذى تفهم دوره بوعى كامل .

لقد تسلل الفيلم الى السينما .. مع كل الجنس الصارخ .. واذا كان البعض يرى أن هناك جنسا مع «نعيمة» فى حمام صلاح أبو سيف — ان صح هذا التعبير — ولكن هنـا فضيحة الجنس

لثلاث فتيات من عائلة محترمة .. وخريجات جامعة .. كيف لم يتفت أحمدلهذه الفضيحة ؟! .. لماذا يتصدى النقاد للجنس عند صلاح أبو سيف .؟ ويصفوا فيلمه بأنه « جنس مبتذل » يبـدو أن النقاد لايشاهدون الأفلام الا بالصدفة !! ومن حسن الصدف أنهم لم يشاهدوا هؤلاء الفتيات المراهقات .. ونحن اكثر سعادة لأن النقاد لم يشاهدوا الفيلم .. وأكثر تعاسة لأن فتياتنا الصغيرات شاهدن الفيلم ! ..



● المخادعون ●

النوع مغامرات الوان . قصة وسيناريو وحوار يحيى الليثى . اخراج محمود فريد . تمثيل سهير رمزى (ميرفت) حسن يوسف (فاروق) حسن حامد (البرنس) عماد حمدى (منصور) توفيق الدقن (عابدين) ميمى جمال (سونيا) عدلى كاسب (فاروق) سلامة الياس (فهمى) عبد الله فرغل (مرزوق بيه) سعيده جلال (عضو فى العصابة) كوثر شفيق (فايزه) . موسيقى مجدى الحسينى مونتاج ابراهيم عرابى . تصوير محمد عمار ة. انتاج وتوزيع أفلام النسر العربى . العرض الاول سينما ميامى ٧٣/٧/٩ التوقيت ١٠٠ دقيقة . تكاليف الانتاج ٢٦ ألف جنيه . صافى الايراد ٢٦٨٥ جنيها فى أسبوعين .

●تدور أحداث الفيلم حول عصابة خطيرة لابتزاز أموال المتزوجات ، واصحاب المراكز الكبيرة ، عن طريق الجنس والليالى الحمراء . وعمل تسجيلات وصور فاضحة . ويصبح هؤلاءتحت رحمة العصابة . اما الأموال أو الفضيحة ..

أول ضحية للعصابة .. فايزة التى كانت ستقابل عميل العصابة لاعطائه النقود ، واستلام الصور ، ولكن يقع لها حادث وتموت .ويبدأ التحقيق مع المصور وزبائنه .. فاروق .. والبلطجي البرنس ومنصور تاجر الآثار وابنة المصور ميرفت .. وينتهي التحقيق الى لا شيء ، ويوضع الجميع تحت مراقبة النيابة ..

فى اجتماع أفرد العصابة يحذر البرنس .. عابدين — مندوب رئيس العصابة — من التعرض لميرفت .. ويضطر عابدين الى عمل كمين لوالد ميرفت فى المستشفى ويموت .

يبدأ فاروق بالاتصال بميرفت. .ويذهبان معا الى الاسكندرية، وهناك ينجح فاروق معها فى عمل صور لأوضاع جنسية ، ويعرف البرنس بالحكاية .. ويأخذ الصور لميرفت .. وتصدم فى حبها لفاروق .

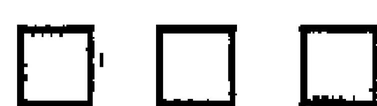
وبعد مغامرات .. ومطاردات .. أشبه بعصابة المافيا .. يحضر رجال الشرطة ويقبض على منصور الذى يتضح أنه رئيس العصابة .. وأن فاروق ضابط مباحث .. وتكون مفاجأة لميرفت .. وللمتفرجين !

● **والأحداث** بهذه الصورة غير مترابطة .. وغير منطقية.. لعصابة كبيرة .. منظمة . أشبه بعصابة المافيا .. دقة فى التنفيذ .. وامكانيات كبيرة .. لايمكن أن تتوفر فى أى عصابة مصرية .. أو عصابة سينمائية .. وانما عصابة مستوردة .. من السينما الأمريكية !

والدوار .. ممل .. ثقيل .. مكرر .. اضاع مجهود حسن حامد ـــ بالذات ـــ حينما كان يكرر جملة « الصبر من عندك » بمناسبة ومن غير مناسبة .. لعمل « أفيهات » ايضحك الجمهور ـــ على طريقة فريد شوقى .. « وشرف أمى » !! ولكن الصمت والحزن فى دار السينما عند سماع هذه الجملة ..

وجاءت « لخبطة السيناريو » حتى فى اللحظات الأخيرة للفيلم .. من هو « الضابط » هل هو فاروق أم البرنس ؟! شىء أشبه بحلقات التليفزيون ، التى لابـــد أن تتابعهـــا يوميا ، لتكتشف **((اللغز)) أو ((فزورة)) عليك حلها .. وأنت وبختك !!**

((المخادعون)) هم المؤلف والمخرج .. الذين خدعوا ((المنتج)) .. وخدعوا ((الجمهور)) .. وخدعوا ((النجوم)) فلم نعثر على ((حسن حامد)) نجم المغامرات..وأضاعوا حسن يوسف وسهير رمزى وعماد حمدى ..بينما لم يستطيعوا ((خداع)) توفيق الدقن الذى أدى دوره باستاذية ومقدرة .. على أية حال .. ربما يجد ((حسن حامد)) نفسه فى الفيلم مع جمهور الدرجة الثانية.. بعد أن حقق نجاحه مع جمهور الدرجة الأولى فى أفلامه الســـابقة . ولكنها تجربة مع ((المخادعون)) مريرة .. مؤلمة .. سببها المؤلف والمخـــرج .



• أشرف خاطئة •

النوع دراما اجتماعية ألوان . قصة فوميل لبيب . سيناريو وحوار فيصل ندا . اخراج عبد الرحمن شريف . تمثيل ناهد شريف (زيزى) نور الشريف (سامح) زيزى مصطفى (سلوى) توفيق الدقن (منصور) غسان مطر (كريم بيه) فتحية شاهين (أم سلوى) الراقصة سهير زكى . موسيقى اسطوانات . تصوير محمد عمارة . انتاج وتوزيع أفلام السلام . العرض الاول سينما مترو ١٦/٧/٧٣ التوقيت ١٢٠ دقيقة . تكاليف الانتاج ٢٨ ألف جنيه . صافى الايراد ٣٦٣٢ جنيها فى أسبوعين .

• هل أنا خاطئة ؟ هذا ملخص الفيلم .. أو هو التساؤل الذى يطرحه الفيلم فى النهاية ، وأنت تغادر قاعة السينما . والقضية التى يثيرها الفيلم هى : قضية المرأة التى ضحت بشرفها من أجل زوجها .. هل هى خاطئة ؟ !

والموضوع ليس جديدا كقضية من قضايا المجتمع المعاصر .. وانما عرض بشكل جديد .. وبأسلوب جديد .

أحداث الفيلم : أصيب المهندس فى عينيه أثناء عمله فى المصنع ، ديفقد البصر ، ويتردد على المسئولين بالشركة لانهاء أوراق سفره للعلاج بالخارج .. ولكن الأوراق تتعثر عند المدير ، وتصبح مقابلة المدير ضربا من المستحيل .. وتعرف زوجته الشابة سلوى بحكاية تأخير خطاب العلاج .. وتذهب بنفسها الى الشركة ، ويلتقى بها منصور سكرتير المدير .. ويجد فى جمالها ما يشجعه على المقابلة .. وتقابل سلوى كريم بيه ؛ فيجد فيها مطمعه .. ويدعى أن خطاب العلاج فى منزله .. وتضطر سلوى الى قبول مصاحبته الى المنزل لاستلامه . وهناك يقدم اليها الكأس .. ويبدأ حوار بينهما .. ينتهى بطلب دفع الثمن .. مقابل التوقيع على الخطاب .. والثمن هو ((الشرف)) ولكنها ترفض بشدة .

بينما نجد كريم بيه مع صديقته زيزى التى تحـــاول أن تقنعه بالابتعاد عن سلوى ، فيكفيه ضحاياه السابقة .

حينما تعود ســـلوى الى منزلها ، تجد زوجها ، وقد أصيب بجرح ، وملقى على الأرض .. فى هذه اللحظة .. يعز عليها أن تجد زوجها بهذه الحالة .. وهو يتألم ، وفى يدها العلاج .

وتقرر أن تذهب الى كريم بيه .. بعد أن تنهار مقاومتها وصلابتها ..وتعود مسرعة اليه .. وهناك تدفع الثمن !! وتتسلم الخطاب ، ويسافر سامح الى الخارج لعلاج عينيه . ويعود بعد الشفاء .

يعاود كريم بيه الاتصال بسلوى ، ويطالبها بثمن جديد ، بمناسبة عودة زوجها .. ولكنها ترفض .. ويهددها بفضيحة .. ولكنها تصر على الرفض ..

ويدبر كريم مأمورية لزوجها الى الاسكندرية ، ويتفق على خديعة مع منصور وزيزى .. حتى تتاح له الفرصة بالانفراد بسلوى .. ولكنه يفشل .

وفى النهاية .. يعطيها صور زوجها فى أوضاع جنسية مع زيزى .. أثناء وجوده معها فى الاسكندرية .. وهى صور زائفة .. ومن ثم يحرضها على خيانته .. ولكنها ترفض أيضا .. ثم يرسل الى سامح خطابا يوضح فيه ان زوجته تخونه .. ويبدأ الشك بين الزوجين ، حتى تصل الى اقدام سلوى على الانتحار .. هنا يستيقظ ضمير زيزى ، فتقابل سلوى ، وتحكى لها الحقيقة كلها .. وهى تريد أن تنتقم من كريم ..وتقرر سلوى الانتقام أيضا .. ولكن زيزى تكون قد سبقتها وقتلته . ويعود الهناء العائلى بين الزوجين .

● قصة فوميل لبيب ذات ابعاد اجتماعية ، تحمل مقومات فيلم ناجح .. ضاربة جذورها فى مشاكلنا الاجتماعية .. والسيناريو قدم القصة بمعالجة جديدة موضوعية .. وقد أجاد رسم الشخصيات جميعها .. وان كانت شخصية زيزى (ناهد شريف)، ليست على مستوى باقى الشخصيات ، كما أن تبرير التصاقها بكريم بيه ، وخطاب التهديد الذى يمتلكه ضدها .. ليست حيلة جديد .. فقد رأيناها فى عشرات الأفلام من قبل . وأصبح تبريرا مستهلكا .

كما أن شخصية كريم بيه (غسان مطر) اهتزت ، حينما عرفنا أن سبب انتقامه من السيدات يرجع الى خيانة زوجته له ..هناك تصبح هذه الشخصية مريضة .. وليست مجرمة !! وتحتاج الى علاج لا الى عقاب !! وتصبح موضع تعاطف الجمهور له ..وليس انتقاما منه .. ويصفق له جمهور سينما مترو حين قال .. « ان الستات كلهم خاينين » !!

بينما نجح الحوار بشكل قوى .. ومتألق .. وجذاب ... حوار سينمائى ١٠٠٪ ، بل أضاف الحوار أعماقا فى ابراز الشخصيات .. خاصة شخصية منصور .. الشخصية المتألقة فى الفيلم .. كذلك الحوار الخاص بالخيانة الزوجية.. خيانة الزوج .. وخيانة الزوجة .. والتحليل الاجتماعى والقانونى لهما .. تعريف مبسط .. ودرس أخلاقى واجتماعى من خلال الشاشة .

أما من ناحية الأداء :

قدمت المجموعة كلها فيلما متكاملا ن ناحية التمثيل .. ولقد برع غسان مطر وأعاد « نجومية » أدوار الشر مع فريد شوقي والمليجى .. وهو بهذا مكسب كبير للسينما المصرية .. وكانت زيزى مصطفى متألقة .. جسدت فعلا أحاسيس المرأة الشريفة ، التى أجبرت على الخيانة .. وعبرت بشكل صادق عن حبها لزوجها . بينما وجدت ناهد شريف فى دور مكرر يتفق مع دورها الانسانى فى « نساء الليل » فتاة الهوى المضطهدة من الناس ومن الحياة .. وينتهى مصيرها الى السجن .. فى كلا الدورين .. ونور الشريف فى دوره التقليدى ، وان كان هناك مبالغة فى تمثيله لقطات « الأعمى » .

اما توفيق الدقن .. فقد أضاف الى رصيده المتجدد دائما .. اضافة جديدة .. فجر فيه امكانيات هائلة لأدوار الشر ، وقد أجادت سهير زكى برشاقتها وحركاتها .. ساعدتها كاميرا محمد عمارة .. الذى قدم الرقصة فى لقطات سينمائية جديدة ، أبعد الملل طوال عشر دقائق استغرقتها الرقصة .

كما عبر محمد عمارة بالألوان .. والاضاءة .. عن المواقف.. مثل : اللون الأحمر القاتم أثناء قتل زيزى لكريم بيه .. واللون الأبيض فى حجرة السجن للدلالة على براءة زيزى .

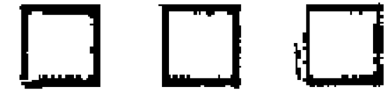
وفى النهاية يأتى الأخراج .. الذى بذل فيه عبد الرحن شريف .. جهدا فنيا كبيرا .. ولعلها ليست مجاملة منى .. ولا مغالاة فى القول .. أن هذا الفيلم من أحسن ما أخرج عبدالرحمن شريف طوال عمله في السينما ، فقدم فيلما ناجحا فنيا .. وتناول موضوعا دقيقا حساسا .. بشكل جدى وموضوعى .. وان كانت هناك **بعض الملاحظات :**

● رقصة سهير زكى كانت فى الأوبرج . والمفروض ان السهرة فى الاسكندرية مع زيزى ومنصور وسامح . ومعروف أن الأوبرج فى القاهرة وليس فى الاسكندرية !!

● ظهور المخرج نفسه فى لقطة كسائق سيارة حينما عاد سامح من الخارج ومعه سلوى ومنصور .

● ظهور زيزى فى نهاية الفيلم ، وهى بملابس السجن البيضاء مع مكياج صارخ .. تشعر وكأنك فى «بلاتوه» وليس فى سجن.. وأن «زيزى» خارجة لقضاء سهرة ، وليس لمقابلة محام يساعِدها للبراءة من جريمة القتل !!

ومع كل هذه الهنات ، التى لا يلاحظها الجمهور .. فإن جهد المخرج جهد فنى طيب !



• شلة المحتالين •

النوع كوميدى ألوان . قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا . اخراج حلمى رفلة . تمثيل شويكار (سعاد) نبيلة عبيد (نوال) فؤاد المهندس (ارناؤطى) محمد عوض (بسبونى) نجوى فؤاد (الهام) ديكور نجيب خورى . موسيقى عمر خورشيد . مونتاج حسين عفيفى . تصوير كمال كريم . انتاج وتوزيع طاهر فيلم . العرض الاول مبامى ١٩٧٣/٧/٢٣ . تكاليف الانتاج ٢٧ الف جنيه . صافى الايراد ٦٨١٣ جنيها فى ٤ أسابيع .

• من أفلام الكوميدية ما يجعلك ترفه عن نفسك .. ولاتبحث عن أى شىء آخر . وفيه ما يجعلك فى حالة عصبية .. تريد أن تغادر صالة العرض فورا .. ((وشلة المحتالين)) من النوع الأول .. وهو هدف فى حد ذاته .

نرى ارناؤطى يحتال على الناس بشتى طرق الاحتيال والنصب، وينجح فى بعضها ، ويفشل فى البعض الآخر . يترصد له زميله ((بسيونى)) ويكون مصيرهما السجن .. وبعد مناقشات بينهما .. يتم التوافق والصلح .. ويتعهدان على العمل معا .. ويتقابلان مع سعاد ونوال . — وهما أيضا من نفس المهنة — ولكنهما لايعرفان عمل الآخرين .. تبدأ نوال وسعاد فى اصطياد أرناؤطى وبسيونى ، بعد أن يعتقدا أنهما من أصحاب الملايين . وبطريقة احتيالية يتم اللقاء والتعارف .. ويقعان فى الفخ بعدأن يعطيا لهما علبة مجوهرات ، سرق بطرق التحايل . . ويقع بسيونى وارناؤطى فى قبضة الشرطة ويدخلان السجن ثم يخرجان .. ويقرران العمل بشرف .. وينجحان .. وبعد مفارقات كوميدية يتم زواج الجميع .

● شيء من الحب ●

النوع كوميدى اجتماعى الوان . قصة وسيناريو وحوار علي الزرقانى . اخراج أحمد فؤاد . تمثيل سهير رمزى (ايناس) نور الشريف (شريف) عادل امام (عادل) توفيق الدقن (درويش) لبلبة (سلوى) عزيزة راشد (ميرفت) سيد زيان (د. رأفت) ميمى جمال (شفيقة) مونتاج عبد العزيز فخرى . تصوير عادل عبد الظيم . انتاج ابراهيم عزقلانى توزيع هيئة السينما . العرض الاول سينما ديانا ١٩٧٣/٨/٦ التوقيت ١١٠ دقائق . تكاليف الانتاج ٢٩ الف جنيه صافى الايراد ١٥٦٢٥ جنيها فى ٩ أسابيع .

● شريف وعادل صديقان يعيشان معا .. عادل يحب الليالى الحمراء ، ويصحب معه فتاة كل ليلة .. ولكن شريف — كفنان — لا يرضى عن ذلك . فهو شاب رومانسى ، يعيش قصة حبه الأول .. أيام المدرسة .. مع الطفلة « نونا » وفجأة يقابلها فى الشارع .. نعم حبه الأول .. وخياله يتحقق .. ويعود مسرعا الى المنزل ليضع لحنا لهذا الحب .. ويتذكر طفولته مع « نونا »

يحاول عادل أن يخلص شريف من هــذا الجو الرومانسى .. ويرغمه أن يمارس الحب بطريقة واقعية .. فيلتقى بميرفت .. فتاة جميلة .. وتذهب معه القضاء ليلة ولكنه يتراجع .

وفى حفل راقص يلتقى بايناس وتتعرف عليه ، ولكنها ترفض أن يصاحبها الى فيلتها التى تعيش فيها مع ابن عمها درويش ، الذى يعانى من حالة هستيرية .. ويحب أيناس ويريد أن يتزوجها .. بل أن درويش يمنع زواج أخته سلوى . ويختار شريف .. فهو يحب أيناس .. حب طفولة .. وأخيرا يساعده صديقه عادل ويرتدى زى امرأة .. ويذهب لخطبة ايناس .. ويكتشف درويش الحيلة .. ويقرر بقاء عادل فى الفيللا ليتزوج ايناس على أن يتزوج شريف سلوى ، ليثبت لهما أنه لا يوجد حب فى حياتنا !!

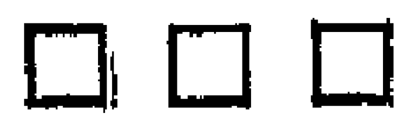
وبعد مفارقات مضحكة .. وكوميدية .. ينتهى الفيلم بزواج شريف من ايناس .. وسط الحب الذى ينتصر على صفحات النيل بين انغام واشعار عمر الخيام !!

● المخرج أحمــد فؤاد ، بدأ بداية طيبة فى أول أفلامه « يوم واحد عسل ١٩٧٠ » وهو من افلام الحركة والمغامرات .. وقد أثبت قدرته الفنية فيه . وهو عكس ما رأيناه فى هذا الفيلم — رغم

النجاح الجماهيرى للفيلم — فقد حيرنا فى لقطات « الفلاشباك » لدرجه أننا كنا نشعر أننا نحـلم .. وفجأة نرى أن ما شاهدناه وكأنه حلم !

وتصور ان هـذا هو الخط الرئيسى للأحداث .. ولا شـك أنه استخفاف بعقلية المشاهدين . وتشعرأن‌ممثلى الكوميديا (حشروا) فى الفيلم بدون مناسبة . .سيد زيان — فاروق فلوكس .. الأول نطق كلمتين .. ولقطتين فى الفيلم .. والثانى لقطتين — أيضا — منهم لقطة فى سـيارته لتوصيل شقيقه !! والأغنية الأجنبية مع الموسيقى الصاخبة ، كانت طويلة جداً .. بالرغم منه مشهد واحد .. وديكور واحد .. وجدنا المونتاج فى تقطيعه مرتين .. بنفس الكادرات [عادل امام تحت الفوانيس .. وفى يده‌الجيتار] .واذا كان هذا من سيئات المونتاج أو الاخراج أو التقليل فى نفقات الانتاج .. **فمن حسنات الفيلم :**

- تقطيع المونتاج بين فيللا بدرخان — فى الهرم — من الخارج .. وديكور الفيللا فى الأستوديو . بحيث لا يلاحظ الفرق بينهما .
- استغلال المخرج لكافة الامكانيات المتاحة بذكاء شديد .
- عادل امام .. كبطل فيلم .. وكوميدى من الطراز الأول .
- لقطات الجنس ، نفذت بذكاء ، تحتار فيهـا الرقابة .. [لقطات عزيزة راشد ولبلبة] .



● الشحات ●

النوع اجتماعى الوان . قصة نجيب محفوظ . سيناريو وحوار عباس صالح . اخراج حسام الدين مصطفى . تمثيل شوبكار (وردة) محمود مرسى (عمر) أحمد مظهر (عثمان) مريم فخر الدين (زينب) نبللى (بثينة) بدر الدين جمجوم (مصطفى) حبيبة (مس مارجريت) حسن شفيق (حامد) سعيدة جلال (منى) ديكور مجدى ناشد . موسيقى آندريا رايدر . مونتاج حسين أحمد . تصوير محمود نصر . انتاج هيئة السينما . المنتج جمال مدكور توزيع هيئة السينما . العرض الاول سينما ميامى ١٩٧٣/٨/٢ . التوقيت ١٢٠ دقيقة تكاليف الانتاج ٣٦ ألف جنيه — صافى الايراد ٩٩.٦ جنيه فى ٦ أسابيع .

● **خلية سياسية مكونة من بعض الشباب الثائر على النظام الفاسد فى مصر قبل الثورة** . يرأسها عثمان ، وتضم عمر وحامد ومصطفى . وتدور مناقشة سياسية قبل القيام بعملية قتل ضد أحد الساسة الكبار .. ويعترض حامد على الأسلوب الأرهابى . وأنه بالعلم وحده — وليس بالسياسة يمكن تغيير كل شىء .. ويتصدى عثمان لهذا الاعتراض .. ويقول أن السياسة « علم تغيير المجتمع » وتبدأ « العملية » .. وبتخرج عثمان مع زميليه حامد وعمر .. ويصبح محاميا مشهورا .. وناجحا .. ويكون ثروة كبيرة من أعماله .. ويصبح رب أسرة .

حامد .. يصبح دكتورا .. بعد أن سلك طريق العلم .. وهو يشعر أنه يخدم مجتمعه من خلال هذا الطريق .

مصطفى .. أصبح صحفيا فنيا .. يتردد دائما على صديقه عمر .

يذهب عمر الى صديقه الدكتور حامد ، فيكشف عليه، لشعوره بالتوهان .. وفقد الرغبة فى العمل ، ووصوله الى نهاية العالم . ويطلب حامد منه ، أن يأخذ راحة . فيذهب مع زوجته وأبنته الى الاسكندرية للاستجمام ، وهناك يسترجع أيام شبابه مع عثمان .. وكفاحه .

يبدأ عمر فى البحث عن سر الكون .. والحياة .. ويصبح منفصلا عن منزله وزوجته . حتى يصل الأمر به الى نفوره من علاقته الجنسية مع زوجته .



شويكار .. ومحمود مرسى .. فى ((الشحات))

يذهب مع صديقه مصطفى الى «كباريه» ويلتقى بمس مارجريت ويعجب بها . ويتعرف عليها .. ويتركها .. ليذهب الى «كباريه» آخر وهناك يلتقى بالراقصة ((ورده)) .. وتبدأ معه علاقة جديدة .. ويبدى مصطفى مخاوفه من هذه العلاقة .. ويؤجر لها شقة .. وتصبح زوجة بلا عقد !! ويعترف لورده أنها أنقذته من الضياع .. ويشعر بالحب معها .. وأن الحب هو الحياة .. وأنه الحقيقة المؤكدة فى الوجود .

ويمر عمر بأزمة فكرية ، وضياع نفسى .. ويعترف لابنته بكل شىء .. ويبدأ فى دراسة كتب التصوف ، بينما يفرج عن «عثمان» ويتردد على منزله .. ويترك عمر مكتبه لعثمان يزاول فيه أعمال المحاماه .. ويتزوج عثمان من بثينة .

يترك عمر المنزل الى مكان خال . .يتأمل فى الوجود وفى الله .. الا أن أفكاره ما زالت فى الدنيا ، ولا تستطيع أن ترقى الى عالم الفكر والروحانيات .

ويحضر عثمان هاربا من الشرطة .. ويلجأ الى عمر فى منفاه ، وأثناء مطاردة الشرطة لعثمان بالرصاص .. يصاب عمر بالرصاص ، ويقبض على عثمان .. وتكون نهاية كل شىء ..

● قصة نجيب محفوظ تمثل مرحلة الواقعية الجديدة ، وفيها تبدو صورة الانسان المصرى ، وهو يعانى شتى ألوان الأزمة على المستويات العاطفية والفكرية ، وفيها أبعاد ميتافيزيقية واضحة.

وقد أبرز السيناريو أزمة الفكر والضياع لعمر الحمزاوى ، الشخصية المحورية للقصة .

● فى لقطات الرهبان على الشاطىء .. كان تلميحا للالتجاء الحمزاوى للأيمان ، وهروبا من عالم الماديات .

● لقطات « طرابيش » رجال الشرطة أثناء القبض على عثمان .. فى بداية الفيلم ، تعبير عن الزمن ومن غير كلمة مكتوبة على الشاشة .

● **ملاحظة هامة على السيناريو :**

ـ لم يبرر عودة عثمان الى محاربة السلطة .. مع انه كافح من أجل تغيير المجتمع .. والمجتمع تغير فعلا بقيام الثورة ..

وفق حسام الدين مصطفى فى أختيار شخصيات نجيب محفوظ

● محمود مرسى .. « عمر الحمزاوى » أبرز بشكل متاز ، معاناة الانسان وضياعه فى المجتمع .. ومحاولة الالتجاء الى الله والى الدين لأنقاذه من عالم الماديات .

● أحمد مظهر .. الشاب الثورى الذى أراد أن يغير المجتمع .. بأيمان وصدق .. وسجن من أجل المبادىء .

● شويكار .. فى أول أدوارها المنفردة ، دون اعتمادها على فؤاد المهندس .

● نيللى .. كانت هناك مباراة بينها وبين مريم ، خاصة لقطات البكاء فى حفل عيد ميلاد والدها الغائب .

● مريم فخر الدين .. تفوقت ، باحساسها بالمرارة والألم .. وكانت قمة فى الأداء والبساطة والفن .

● حسن شفيق .. فنان فقدته السينما المصرية مبكرا .

● بدر الدين جمجوم .. طاقة كوميدية ، أستفاد منها حسام فى دور جديد ، أعتمد على موهبته الكامنة فأعطى بعدا جديدا للكوميديا فى السينما .

● حبيبة .. مارجريت .. راقصة .. فنانة — تقدمت كثيرا
● سعيده جلال .. راقصة ليست محترفة .. تحتاج الى تدريب .

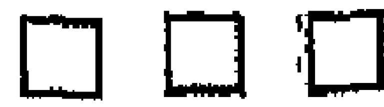
وابدع « محمود نصر » خاصة لقطات « الكلوز » فى عيادة الدكتور حامد .. وأثنا كشف العين لعمر . نقطة بيضاء فى سواد الكادر .. لقطة فنية على المستوى الحرفى .

وعنصر الديكور من العناصر الفنية فى الفيلم التى ساعدت فى ابراز أفكار « نجيب محفوظ » .

وتصورات المخرج ، مثل اللون الأبيض .. للدلالة على الصفاء واستراحة الروح .

أندريا رايدا .. فى آخر أعماله الموسيقية .. جسدت المواقف الدرامية فى الفيلم .

وكان ((حسام الدين مصطفى)) فى أهم أعمال نجيب محفوظ على مستوى القصة .. ومستوى الأفكار التى تحملها .. فهو اضافة جديدة للسينما .



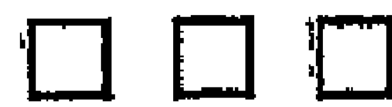
• أبنـــاء للبيـــع •

النوع مغامرات ألوان . قصة سعد شنب . سيناريو وحوار رأفت الخياط ورءوف حلمى . اخراج نيازى مصطفى. تمثيل رشدى أباظه (منى) فاطمة مظهر (مديحة) ناهد يسرى (الراقصة فيفى) عماد حمدى (خال مديحة) محمود المليجى (عباس) توفيق الدقن (عميل العصابة) يوسف فخر الدين (حمدى) موسيقى اسطوانات . مونتاج جلال مصطفى . انتاج أفلام سعد شنب . توزيع هيئة السينما. العرض الاول ريفولى ١٩٧٣/٩/١٧ . التوقيت ١٠٠ دقيقة تكاليف الانتاج ٢٤ ألف جنيه . صافى الايراد ٩٨٠١ جنيها فى ٨ أسابيع .

● **تقوم عصابة بأعمال النصب والسرقة والاحتيال** ، ويتزعمها عباس بيه ، ويقوم حسنى بالتعاون مع العصابة مقابل نصيبه فى كل عملية .. ويعيش مع صديقته الراقصة « فيفى » تاركا ابنته الوحيدة مديحة تعيش مع خالها ، بعدوفاة أمها ، الا أن مديحة تصر على معرفة أبيها . فزميلاتها فى المدرسة يقلن دائما أنهـا «بنت حرام» وتطاردها الكلمة .. وتطلب من خالها معرفة والدها .. ويحاول الخال الاتصال بالأب دون جدوى .. فهو شخصية متأصلة فيها الأجرام ولا يستحق الأبوة !

تبدأ مساومة على بيع الابنة للخال ، وتتم الصفقة .. ولكن عندما يرى الأب ابنته يرفض البيع .. بعدها يتفرغ الأب لابنته .. ويتقدم الشاب الثرى حمدى لخطبة مديحة ، فيوافق الوالد ، الذى يرغب فى التوبة والبعد عن العصـابة .. ويريد تصـفية الحساب مع رئيس العصابة عباس .

يقرأ عباس خبـر زواج ابنـة حسنى .. ويطلب منه سرقة مجوهرات زوج ابنته الثرى .. ويقوم فعلا بالسرقة مضطرا.. وتتسلم العصابة المجوهرات .. بينما تكتشف السرقة .. بعدها تشك مديحة فى والدها .. وفعلا تعرف الحقيقة كلها .. ويحضر حمدى ويعرف الموقف كله .. ويتدخل لانقاذه .. ويعرف مكان العصابة ، فيبلغ الشرطة .. ويذهب حسنى الى مقر العصابة .. وتدور المعارك ، حتى تصل الشرطة فى الوقت المناسب ،ويقبض على أفراد العصـابة .. ويقوم الوالد الجريح بوداع ابنته مع زوجها .. بينما ينتظر مصيره مع فيفى !



• زمان يا حب •

النوع غنائى اجتماعى ألوان . قصة وسيناريو وحوار يوسف جوهر . اخراج عاطف سالم . تمثيل فريد الاطرش (مدحت) زبيدة ثروت (عبير) ليلى طاهر (ليلى) يوسف وهبى (خليل أفندى) مديحة كامل (الهام) شاهيناز (فايزه) نجم الكوميديا اللبنانى شوشو (طواف البريد) ديكور مجدى ناشد . موسيقى فريد الاطرش وفؤاد الظاهرى . مونتاج حسين عفيفى . تصوير وحيد فريد . انتاج وتوزيع هيئة السينما . المنتج عبد السلام موسى . العرض الاول سينما ديانا ١٩٧٣/١١/٥ . التوقيت ١٢٥ دقيقة . تكاليف الانتاج ٨٠ ألف جنيه . صافى الايراد ٩٢٧٠ جنيها فى ٤ اسابيع .

● رحله سياحية بين جبال لبنان وشلالاته ، ومناظره الطبيعية الســاحرة .. وموســيقى والحان فريد الأطرش . ودقائق من الكوميديا مع نجم لبنان ((شوشو)) . وتصفيق الجمهور المستمر داخل شاشة العرض . وفى صالة السينما نفسها مع أغانى فريد او مدحت .. المليونير الموســيقار . واعجاب ((عبير)) لمدحت لدرجة أرسال الورد اليه بتوقيع ((المعجبة المجهولة)) .

تعيش عبير فى عالم الخيال والأحلام ، فتجد نفسها ترقص على موسيقاه ، ولا يستمر الحلم ، فهى تريد أن تراه وتتحدث معه ، فتذهب الى مكتبه وتدعى أنها صــحفية .. ولا تدرى كيف تبدأ الحديث .. ثم ينكشف أمرها .. وتجرى هاربة من أمامه .

تسافر عبير مع صديقتيها الهام .. وفايزة .. الى لبنان مع الفرقة التي يعملن فيها .. لتقديم عروضها الاســتعراضية .. وتدعو زميلتيها الى المنزل معها فى قصر خالها المليونير «خليل بيه» وهو فى الحقيقة « موظف بسيط » فى القصر .. وتخطر بحضورها .. ويبدأ حل المشكلة مع زملائه فى القصر .. ويتفق الجميع على استقبال عبير بصفة أن خالها المليونير خليل بيه . وذلك لغياب صاحب القصر .

يصل فجأة صاحب القصر الحقيقى مع صديقته ليلى ويصبح خليل أفندى فى ورطة مع وجود عبير والمجموعة ..

وزاد من الورطة ان عبير علمت ــ خداعا ــ أن ليلى زوجة خالها ..

تحدث مفارقات غريبة .. وعجيبة .. ومضحكة .. وتبدأ علاقة جديدة بين عبير ومدحت .. وتعترف عبير بحبها له .. ويصبح مدحت فى حيرة .. بين ليلى حبه القديم .. وعبير حبه الجديد .

يعرف الخال بقصة الحب .. ويصارح مدحت .. بعدم توافق هذا الحب .. حتى اذا كان هناك زواج .. فمدحت موسيقار مشهور ، وفارق السن بينهما يحول بين الحب .. والزواج !

وهنا يتخذ مدحت قراره النهائى باستحالة زواجه من ((عبير)) .. ويسافر بلا عودة ..

● زهور برية ●



نادية لطفى وحسين فهمى بطلا ((زهور برية))

النوع دراما اجتماعيه الوان . قصة وسيناريو وحوار فاروق سعيد . اخراج يوسف فرنسيس . تمثيل نادية لطفى (أميرة) حسين فهمى (نادر) مشيرة اسماعيل (مارى) أحمد خليل (أحمد) جميل مسعد (رفعت) عبد الوارث (عم موسى) محسن اسماعيل (جاك) حمزة الشيمى (زميل جاك) ديكور نهاد بهجت . موسيقى صلاح رضا . مونتاج شريف فيظى . تصوير رمسيس مرزوق . انتاج وتوزيع هيئه السينما . المنتج أحمد المصرى . العرض الاول سينما ماسى ١٩٧٣/١١/٥ . التوقيت ٩٠ دقيقة . تكاليف الانتاج ٣٢ الف جنيه صافى الايراد ٢٩٤٠ جنيها فى أسبوعين .

● الزهور البرية هى التى تنمو فى الصحراء .. دون أن تدرى .. أو أن يرعاها أحد .. والشباب — فى أول فيلم روائى للفنان يوسف فرنسيس — هى الزهور التى تنمو ولا يرعاها أحد .. وتظل تتخبط وسط متاهات عديدة لا نعرف لها طريق .. قد تستنشق الهواء .. وترى الشمس .. لتستمر الحياة .. ولكن بشكل عشوائى !

والفيلم يعالج هجرة هذه الزهور الشابة من أرضها .. بعد أن نمت وترعرعت..لتذهب الى مناخ أكثر صحة .. وأكثر تماسكا على استيعابها .. والحفاظ عليها .. هكذا تعتقد ! .. وهكذا تتخيل ! ..

والزهور التى يعنيها يوسف فرنسيس .. ليست هنا فى بلادنا فقط ، وانما هناك زهور بعيدة عنا .. نسمع عنها ولا نراها .. تهاجر أيضا .. ولكن ليس برضاها .. ولكن من أجل حكام مستغلين ، يريدون لهذه الزهور الموت .. بعيدا عن هوائها وشمسها .. تحاول الهروب .. لتستمر الحياة .. ولكن بعد فوات الأوان .

من خلال كاميرا « رمسيس مرزوق » بدلا من عناوين الفيلم ، نرى تمثالا صغيرا .. ندخل من خلاله لنرى «أميرة» وهى تستعد للسفر .. ثم تختفى الأنوار .. وتبقى مع خلفيه لضوء أحمر .. ثم تلتقى مع حبيبها الشاب « نادر » المتخرج حديثا من الجامعة .. ويركبان السيارة .

فى طريق الصحراء .. حيث الاتساع الممتد مع نغمات أغنية .. « غريب .. غريب .. وانت بعيد وقريب .. » يذهبان الى شقيقته

أحمد مهندس البترول .. وعند منطقة العلمين حيثمقابر جنود الحرب .. ينزلان فىاستراحة السياحة .. وتعرف أنهما ينويان الهجرة والزواج ، بعد معارضة الأسرة لزواج أميرة .. ويبدأ صراع فكرى بين أميرة ونادر عن حياتهما فى المستقبل .

وفى الاستراحة يلتقيان بمارى .. فتاة جاءت لزيارة قبر والدها الجندى الانجليزى الذى قتل فى الحرب.. وهى يتيمة بعد وفاة والدتها المصرية .. وتركب معها السيارة الى مرسى مطروح .

هناك تبدأ أميرة .. فى التفكير فى عدم مواصلة الرحلة معنادر ..وتحاول أن تتصل تليفونيا بوالدها .. ويراها نادر ويمنعها بشدة من هذا التصرف .. وتحاول الهروب منه .. ويلحقها .. ويعتذر لها .. ويسير الثلاثة فى طريق الصحراء الى حقول البترول مع صدى الأغنية « غريب .. غريب » ويصل الجميع الى حقل البترول .. حيث يقابلوا المهندس أحمد .. وعم موسى الضرير، الذى يخلع الألغام من المنطقة .. ويذهبون لمشاهدة الألغام .. فيموت عم موسى .. ويحزن الجميع .. ويصاب المهندس أحمد .. ويصبح فى حيرة ، فهو مطلوب للتجنيد .بينما تقوم مارى بمساعدة أحمد فى جراحه .. وتهديه تذكارا لحمايته .. ويودع الجميع أحمد .

فى الطريق تطلب مارى من نادر أن ترجع الى مصر .. لأنها بدأت تحب مصر .. وأهل مصر .. فتذهب .

أثناء سير السيارة ، تتعطل . ويبدأ نادر فى اصلاحها بينما تتجول أميرة .. ويلتقى بها « جاك » الجندى الامريكى الهارب.. ويهجم عليها يريد اغتصابها .. وتصرخ !!

يقوم زميله بمحاولة منعه ، فيقتله ، وتصرخ ، ويسمعها نادر ، ويبدأ العراك بينهما .. ينتهى بقيام زميله ، فيقتله ويموت .. ويعود نادر مع أميرة الى حدود الوطن ، بعد أن يقتنعا بعدم الهجرة .

● التجربة الأولى فى الاخراج للفنان وكاتب السيناريو «يوسف فرنسيس » بعد أن قدم الكثير من التجارب الفنية فى السينما .. فىأفلام .. « الناس اللى جوه . أبى فوق الشجرة . بئر وحرمان وأخيرا الخيط الرفيع » .

فكرة الفيلم جديدة .. ومبتكرة .. « هجرة الزهور الشابة من المجتمع » ووجود علاقة بين الشباب فى مصر .. والشباب فى

أمريكا .. وهروب الأمريكان من فيتنام احتجاجا على الحرب ضد الانسان .. فيه ملامح الانسانية كلها . وهو شكل مقبول انسانيا وعالميا .

وبجانب الفكرة الانسانية لمعالجة قضايا الشباب .. استطاع يوسف فرنسيس ، أن يوظف اللحن مع الأغنية التي سمعناها من المطربة سهير حشمت .. فأدت في الفيلم وظيفة درامية .. مع أحداث الفيلم منذ البداية .. وحتى النهاية .. وكانت مع اللحن المميز من مميزات الفيلم .

كما امتاز « يوسف فرنسيس » باللمسات الفنية لتجسيد أفكار المؤلف .. منها :

- لقطة مجموعة الشباب ، وهم يرقصون في استراحة السياحة .. تمثل الجيل المنعزل عن المجتمع .. **وتقول نادية .. « يابختهم ولا على بالهم »**

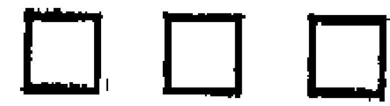
ويرد حسين .. « أصلهم هاربنين من نفسهم »

- **اللقطات المتعددة لـ « المونولوج » الداخلي لنادية وحسين** عن الهجرة وأسبابها .. ومعارضة الزواج .. وحيرة الشباب !
- **لقطات الحرب عن فيتنام .. في لوحات « ثابتة » عبرت عن** ماساة الحرب **فعلا .**
- **لقطة لوح الزجاج وعليه الرسوم .. فيها نزعة المخرج وأسلوبه الفني المتميز .**

وقد وفق المخرج في اختيار شخصيات فيلمه .. نادية لطفي في دور جديد .. ظهرت قدراتها على تقمص شخصية الفتاة المراهقة ، التي تضحي بكل شيء من أجل حبها ..

كما كان حسين فهمي في دور الشاب المهاجر .. أبرز فيه امكانيات الممثل ، الذي يعتمد على قدراته الذاتية في « توصيل » ما أراد أن يعبر عنه المخرج ، الذي يقول عن أول أفلامه .. « عالجت السينما كل أنواع الحب ، الا حب الوطن ، ذلك الحب الكبير الذي مازال ــ للأسف ــ يشغل حيزا صغيرا على الشاشة ، ربما لهذا أقدمت على اخراج « زهور برية » فهو يعكس هذا الحب » .

ولقد وفق ـــ مع يوسف فرنسيس ـــ المصور الفنان رمسيس مرزوق فى عرض مشكلة حب الوطن من خلال لوحات رائعة .. جسدت المشــكلة بأسلوب الفنان الواعى بحب مصر .. وحبه للسينما .. بعيدا عن ((مهاترات)) السينما الجــديدة .. التى تدعى الجديد والتجديد .. ولكن ما شاهدناه فى ((زهور برية)) اضافة جديدة ـــ وجادة ـــ ليوسف فرنسيس صـــاحب الأسلوب المتميز فى السينما ، بنفس رسوخه المتميز فى الفن التشكيلى .



● عاشق الروح ●

النوع ميلودراما عاطفية الوان . القصة السينمائية والسيناريو والحوار يوسف السباعى . اخراج أحمد ضياء الدين . تمثيل نجلاء فتحى (عايده) حسين فهمى (د. مراد) عماد حمدى (والد مراد) سعيد صالح (عباس) ميمى جمال (زينات) عدلى كاسب (عبد الرحيم بيه) فتحية شاهين (والدة مراد) وحيد سيف (سمير) محمد شوقى (عبد الصبور صابر) فاتن فريد (المطربة) ديكور نهاد بهجت . اغانى صلاح جاهين . الحان حلمى بكر استعراضات عبد المنعم كامل . موسيقى عمر خورشيد . مونتاج عبد العزيز فخرى . انتاج وتوزيع مراد رمسيس نجيب . تصوير محمود نصر . العرض الاول كايرو ١٩٧٣/١١/٥ التوقيت ١١٠ دقيقة . تكاليف الانتاج ٣٧ ألف جنيه . صافى الايراد ١٠٦٢٢ جنيها فى ٥ أسابيع .

● وسط ((الكباريه)) الذى يعطى ((جو)) الفوانى .. والراقصات .. نرى نجلاء فتحى ترقص .. وتغنى ((مساء الخير يا مشمش)) .. وسط أبهار الأضاءة والديكور .. مع بداية القصة الرومانسية الخالدة ((غادة الكاميليا)) لـ ((اسكندر ديماس)) .

وغادة الكاميليا هى المطربة المغانية « عايدة كريم » .. التى ترقص .. وتسهر وتعيش حياة كلها حفلات .. وأضواء .. تعرف كثيرا من الرجال. .يهتم بها ويتعرف عليها رجل الأعمال عبدالرحيم بيه ، الذى يهديها سيارة جديدة بمناسبة عيد ميلادها ..

بعد الانتهاء من حفل عيد الميلاد ، تعود مع صديقتها زينات بالسيارة .. وفى الطريق يقع حادث تصادم بين سيارتها وسيارة الدكتور مراد .. وتصاب عايدة وتنقل الى المستشفى ..وهناك تراه .. وتلتقى العيون ، ويعجب كل منهما بالآخر .. وتكون بداية الحب بينهما .

نرى رواد «الكباريه» لا يرحبون بأى مطربة بديلا عن عايدة .. ويذهب سمير -مدير الكباريه- للأطمئنان عليها فى المستشفى .. ويرجوها سرعة عودتها للعمل .. وتعود .. ويتردد عليها عبد الرحيم بيه فى حجرتها ، بينما يحضر مراد فى ذات الوقت ، فيرى عبد الرحيم معها فى وضع غير لائق .. ويخرج مسرعا ،

وتلاحقه زينات وتشرح له الظروف . .ويعرف أن عبد الرحيم بيه غريمه فى الحب .. وفى العشق .. ويبقى قلب عايدة وروحها ملكا لمراد .. ويطلب منها أن تترك عبد الرحيم .. والعمل .. وكل شيء .. وتتفرغ له .. ولحبه فقط .. وتسعد عايدة .. فهذه أول مرة تشعر بالحب والحياة .

يبدأ العاشــقان فى البحث عن شــقة ، فتقوم عايدة ببيــع مجوهراتها ، ويقوم مراد ببيــع بعض ممتلكاته ، لتأسيس شقة الزوجية ، فقد عرض عليها الزواج .. ولم تصدق ! وعاشا معا أياما جميلة ، كلها حب وسعادة . وتصبح عايدة (ست بيت) وابتعدت تماما عن جو الكباريهات .

فى هذه الأثناء يعرف والد مراد بعلاقته بعايدة ، فيذهب اليها . ويطلب منها الابتعاد عن ابنه ، حماية لمستقبله ويعرض عليهــا « نقود » فترفض . ويكرر الرجاء ، من أجل ابنه الوحيد ، وتوافق على الابتعاد عنه .. من أجــل مراد ومســتقبله .. ويرجوها الاتخطر مراد بهذه الزيارة .

تعود عايدة الى الكباريه .. مع اهمالها لمراد .. الذىيضطر الى البحث عن الحقيقة .. ويطلب أن يقابلهــا .. فتوافق .. يذهب مراد فيجدها فى أحضان عشيق .. وهنا تسقط عايدة من قلبه نهائيا .. ثم يزورها فى الكبارية ويلقنهــا درســا فى الوفاء ويرمى « تقدر » فى وجهها ثمنا للأيام والحب معها !

تنهار عايدة ماديا ونفسيا .. وتفقد كل شيء .. الحبيب .. والمال .. والأصدقاء ، عدا ســمير الذى يسارع الى انقاذها ، بينما تنقل الى المستشفى مريضة محطمة .. وتتوســل للدكتور المعالج أن يتصل بوالد مراد .. فيحضر .. وترجوه أن ترىمراد للمرة الأخيرة .. ويعرف مراد الحقيقة كلهــا من والده .. وفى المستشفى يلتقى بها بعد أن تسلم الروح .

● فى رومانسية شاعرية ، خاصة فى النصف الثانى من الفيلم قدم أحمد ضياء الدين قصة غادة الكاميليا .. بأسلوب مصرى .. ولعل شاعرية يوسف السباعي .. وأسلوبه الرومانسي استطاعا تحويل القصة العالمية الى أحداث مصرية ..

وأعود بالذاكرة ،الى أول فيلم مصرى لغادة الكاميليا .. وهو فيلم « ليلى » لتوجو مزراحى . كان دور نجلاء هو دور ليلىمراد

.. وبطلنا حسين فهمى هو حسين صـــدقى فى الأربعينات .. وكانت أغانى ليلى مراد ـــ طـــوال الفيلم ـــ تســـير مع التطور الدرامي لأحداث الفيلم .. وكان حسين صدقي منفعلا بالدور.. عاش فيه .. وأهم لقطات فيلم ((ليلي)) حينما تركها مراد .. واخذت تقبل موضع قدميه (رومانسية زائدة طبعا) ويغمى عليها وهي تردد ((أنا بحبك يا مراد)) .. ولم تكن نجلاء فى نفس هذا الموقف الرومانسى المبالغ فيه ..

ولقد صـــور .. أحمد ضـــياء الدين الأغنية الســـينمائية ، لتظهر تطور العلاقة بين نجلاء وحسين .. بأسلوب سينمائى متطور يختلف تماما عن أســـلوب الأربعينـــات ـــ فاختصر بذلك عنصر الزمان .

وقدمت مجموعة الفيلم من الممثلين تصورات رومانسية ليوسف السباعى فى القصة العاطفية .

ـــ نجلاء فتحي .. ادت دور ليلى مراد .. بمقدرة .. واقتناع وحب .. فكانت ليلى مراد السبعينات .

ـــ حسين فهمى .. حسين صدقي المتطور ..

ـــ سعيد صالح .. عبد السلام النابلسى سنيد البطل بخفة ظله ..

ـــ ميمى جمال .. زوزو شكيب .. فى الغدر وعدم الوفاء ..

ـــ عمـــاد حمدى .. منسى مهنى .. رزين .. حريص على مستقبل ابنه ..

ـــ عدلى كاسب .. فؤاد فهيم .. العاشق الولهان فى الحب..

ـــ وحيد سيف .. دور انسانى عظيم ..

وكان ديكور نهاد بهجت من العوامل الاساسية للتطور الدرامى لأحداث القصة ، خاصة ديكور ((الـــكباريه)) مع التركيز على ابراز حياة الفانيات من خلال التكوينات الفنية ..

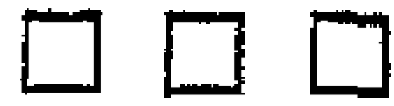
والاستعراضات التى قدمها عبد المنعم كامل .. متطورة .. وهى تتشـــابه مع استعراضات الفيلم الأمريكى (كبارية) .. نفس الملابس .. والايقاعات .. حتى مكيـــاج ((عايدة)) .. متشابه تماما لمكياج ((ليزا ما نيللى)) بطلة الكباريه ..

موسيقى عمر خورشـــيد كانت عنصرا هاما ـــ ايضـــا ـــ فى

تجسيد رومانسية السباعى ، واحمد ضياء الدين ــ الذى كان مساعدا للمخرج محمد كريم رائد الأسلوب الرومانسى فى السينما المصرية ــ قد جســدت الموسيقى مواقف العشق والفراق .. خاصة فى اللحظات الأخيرة للفيلم .

وعايش التصــوير هــذا الموضوع الرومانسى .. فى المناظر الخارجية فى المنتزه .. وفى النيل .. ولكن استعمال (الزوم) ــ لقطات الانقضاض ــ فى ((الــكباريه)) لم تــكن فى موضعها تماما .. بينما استعمله بنجاح فى لقطات شاطىء المنتزه .

والفيلم ــ فى النهاية ــ صــورة جديدة لغــادة الكاميليا فى السبعينات ، بثوب مصرى .. ورومانسية مصرية متطورة .



● صوت الحب ●

النوع غنائى اجتماعى ألوان . قصة وسيناريو وحوار عدلى المولد المحامى . اخراج حلمى رفلة تمثيل وردة (منى) حسن يوسف (محسن) عماد حمدى (عبد الشكور بيه) اشرف عبد الغفور (أمين) محمد العربى (سامى) حياة قنديل (سلوى) حسن مصطفى (برعى بيه) رجاء صادق (ميرفت) سعيد صالح (لمعى) عزيزة راشد (زهرة) حسين عسر (عبد الموجود) موسيقى والحان بليغ حمدى ومحمد الموجى ومنير مراد . مونتاج حسين عفيفى . تصوير ابراهيم صالح. انتاج وتوزيع جمهورية فيلم . العرض الاول سينما ريفولى ٧٣/١١/١٢ التوقيت ١١٠ دقائق . تكاليف الانتاج ٣١ الف جنيه . صافى الايراد ٢٧٢٨٨ جنيها حتى ٧٣/١٢/٣٠

● ربما لا تجد مقعدا لمشــاهدة الفيلم ، وربمــا تجلس على درجات سلم السينما .. فالعدد كامل والحمد لله .. وكان لابد من مشاهدة الفيلم وسط الجماهير .. فما أكثر ما نشاهد الأفلام فى عروضها الخاصــة ، ونفقد انفعالات الجماهير .. وشاهدت الفيلم مع الجمهور .. وكنت سعيد الحظ وجلست على مقعد !

تدور أحداث الفيلم حول الطبيب محسن الذى يحضر مؤتمر فى اليونان ، ويتبادل مع الممرضة منى الحب ، غيرأن والده الاقطاعى السابق عبد الشــكور بيه ، يرفض استمرار هــذه العلاقة غير المتكافئة حرصا على سمعة العائلة ، ويطلب من ابنه العودة فورا ليتزوج ميرفت ابنة صديقه برعى بيه ، وتعرف منى الحكاية ، وتعود لتجد عبد الشكور بيه فى حاجة لممرضة لرعايته أثناء مرضه .. وتضطر للذهاب اليه .. ويجد منها كل رعاية . تبــدأ منى تعيش فى جو الأسرة .. تســاعد سلوى فى اتمــام خطبتها من أمين ، وتشجع سامى على المذاكرة ، ويبدأ الجميع فى تقديرها .

يحضر محسن — ويفاجأ بوجود منى .. ويعرف ما حدث .. الا أنه يلاحظ وجود علاقة بين منى وأمين ، ويشك فى سلوكها.. ويتضح فى النهاية أنها كانت ع أمين بسبب محاولتها اتمام خطبة سلوى . وينتهى الفيلم بزواج محسن ومنى .

● الموضوع أو الحدوتة .. رأيناه مئات المرات .. حــكاية تقاليد الأسرة ، وزواج الابن من الفتاة الفقيرة ، أصبحت متكررة

ومملة .. ولكن ما يبعد عنها هذا الملل وهذا التكرار . هو السيناريو ، الذى جعل الموضوع خلفية للأغانى والكوميديا ، وساعد الحوار الرشيق المبدع من انقاذ الموضوع ، وجعله شيئا آخر جديدا واصبحنا امام فيلم غنائى جيد ، يسلبك التفكير من أجل اسعادك بعض الوقت ، مع النغم والأغنية .. والكلمة .. والصورة .. واكبر ظنى انه فى هذه الحدود حقق هدفه فى اسعاد الناس ، وليس فى تحذيرهم كما تفعل بعض الأفلام الأخرى .

وقد أدت شخصيات الفيلم — جميعا بلا استثناء — أدوارهم بروح الفريق المتكامل ، وظهر عماد حمدى فى أجمل أدواره .. ممثلا كوميديا ، خفيفا .. أضفى بخفة روحه على شخصية عبد الشكور بيه .

ثم يأتى صوت الحب « وردة » التى أبدعت كمطربة وكممثلة فى آن واحد .. وعلى نغمات بليغ حمدى ومحمد الموجى ومنير مراد نسمع .. « العيون السود » .. واشترونى .. وأنا مالى .. ورحالة .. ومستحيل .. ولعله تواضع من « وردة » أن تكون مطربة فقط وتقف عند هذا الحد .. ويزداد تواضعها — رغم قدرتها الفنية كممثلة من الطراز الأول — حينما كنا مجموعة من الكتاب والفنانين .. احمد فؤاد حسن .. ووردة .. وجلال الجويلى .. ومحمود عوض .. واحمد قدرى .. على مائدة « الملاخ » وأسمعها تقول « أنا لا امثل » وانما أغنى فقط .. واحترمت فى وردة تواضعها .. وثقتها بنفسها ، وهو الشيء الذى لايتوفر — للأسف — فى بعض نجومنا الكبار !!

ظهر المخرج المساعد لحلمى رفلة — شريف حمودة — فى دور ((عزمى)) صديق محسن ، وكان موفقا .. وأعاد الى ذاكرتى شخصية ((حسين صدقى)) فى الخمسينات .

.. وبعد : ((فصوت الحب)) توليفة ناجحة .. للمنتج الذكى مدلى المولد .. والمخرج حلمى رفلة .. صاحب الرصيد الكبير فى الأفلام الغنائية .. أن ((صوت الحب)) أعاد مجد الفيلم الغنائى للسينما المصرية هذا الموسم .

● شلة المراهقين ●

النوع اجتماعى ألوان . قصة وسيناريو نيازى مصطفى وفيصل ندا . حوار فيصل ندا . اخراج نيازى مصطفى . تمثيل ميرفت أمين (نانا) أحمد رمزى (شكرى) مريم فخرالدين (الهام) عماد حمدى (شوكت) محمد رضا (المعلم زلط) حبيبة (زيزى) شفيق نور الدين (عم أمين والد سميرة) ليلى حمادة (سميرة) محمد أسامة (عادل) فاروق يوسف (زغلول) حمدى حافظ (محمد) محمد يحيى (صفوت) هالة الشواربى (زوجة المعلم) ديكور ماهر عبد النور . موسيقى اسطوانات . مونتاج حسين أحمد . تصوير وديد سرى . انتاج وتوزيع أفلام جمال الليثى . المنتج وجيه الليثى العرض الاول مترو ٧٣/١١/١٤ . التوقيت ١٠٥ دقائق . تكاليف الانتاج ٣٤ الف جنيه . صافى الايراد ٩٠٥٨ جنيها فى ٤ اسابيع .

● بالرغم من الأسماء الكبيرة .. ميرفت أمين وأحمد رمزى ومريم فخر الدين وعماد حمدى ، فان أبطال الفيلم هم الشبان الأربعة..عادل وزغلول ومحمد وصفوت . أو «شلة المراهقين» محور أحداث الفيلم ..

والموضوع الذى يقدمه نيازى مصطفى وفيصل ندا ، ليس جديدا على السينما المصرية فقد رأيناه فى عدة أفلام من قبل ، الا أن المعالجة جاءت جديدة .. ابرزها أن الفيلم يدين السينما الأجنبية وأفلام المغامرات فى « انحراف الشباب » وحقيقة أن الأسرة كانت من العوامل المساعدة لهذا الانحراف ، الا أن الأفلام الأجنبية ، كانت عاملا أساسيا فى التفكير فى الجريمة والاقدام عليها ، وكان زغلول هو الشاب الذى يضع الخطط ، والرأس المفكرة للشلة ، فمن خلال مشاهدته لأفلام سرقة القطارات .. هرقل .. الخ . استطاع أن يدبر عدة سرقات ، انتهت بالجميع الى السجن ..

ونعود لأنماط هذه الشلة :

النمط الأول : محمد أو ميمى .. كما تناديه أمه الشابة ، التى تعتمد فى تربيته على « الدلع » فهو فى نظرها « صغير » يتردد على محل عم أمين .. وله علاقة حب ع ابنته سميرة ، ويدخل

عم أمين السجن نتيجة حادث وقع بالصدفة .. ويصبح محمد مسئولا عن سميرة وأمها .. ولا بد من النقود ، وينضم لشلة المراهقين فى السرقة لانقاذ سميرة التى أصبحت زوجته ..

النمط الثانى : زغلول .. شاب يعيش مع والده المعلم زلط، يهمل رعايته وتعليمه ، يتزوج المعلم من فتاة صغيرة .. ويصبح زغلول وحيدا .. ويجد فى أفلام المغامرات الأجنبية ، متنفسا لحياته العائلية المفككة ، وينضم الى الشلة ، ويصبح الموجه والعقل المدبر لهم ..

النمط الثالث : صفوت .. يعيش مع شقيقه الأكبر شكرى ، مهندس عصامى ناجح ، ويحب صفوت « نانا » الفتاة الجميلة، ويشعرها أنه غنى ولديه سيارة .. وينضم للشلة فى انحرافها ليحقق رغبات نانا ، ولكنه يخفق فى كل شىء .. المال والحب ، والحياة نفسها .

النمط الرابع : عادل .. ولعله أهم الأنماط جميعا ، فأمه تعامله بقسوة وهو صغير ، فأثناء عيد ميلاده تبصق على وجهه، ويصبح هذا الحادث « عقدة » حياته .. ويرسب فى المدرسة ، ولا يحقق اى نجاح .. ويلجأ الى الملاهى الليلية ، ويتعرف هناك على الراقصة زيزى ، التى ترعاه بحبها وحنانها ، ويبدأ فى السرقة لتلبية احتياجاتها ، الى أن يصل به الأمر الى القتل اثناء قيام الشلة بالسرقة .

يهرب جميع أفرادالشلة بعد ارتكاب الجريمة ، ومطاردة الشرطة لهم .. ويقبض على زكريا ، ويهرب محمد الى منزله فيجد عم أمين ، ويعلم أن زوجته سميرة فى المستشفى ويسرع اليها وتموت بين يديه ، تاركة طفلا صغيرا ، ثم يقبض عليه . ويعود صفوت فيجد شقيقه خطب حبيبته نانا .. فينهار ، وتنتهى حياته ..

اما عادل .. فيهرب الى حبيبته زيزى ، فيجدها بين احضان عشيق جديد .. فيقتلها ، ويبكى على الحب .. وعلى الحياة..

وتنتهى حياة « شلة المراهقين » الذين لم يجدوا .. الحنان .. والرعاية .. والحب فى الأسرة .. ووجدوا فى أفلام المغامرات طريقا للانحراف .. ففقدوا كل شىء ..

● مدرسة المراهقين ●

النوع كوميدى اجتماعى ألوان . قصة وسيناريو وحوار ناصر حسين . اخراج أحمد فؤاد . تمثيل شويكار (شهيرة) فؤاد المهندس (نوح) حسن مصطفى (أفلاطون) ابراهيم سعفان (المدرس) هالة الشواربى (سهير) حمدى حافظ (كمال) حلمى هلالى (الصحفى) . عمر خورشيد . موسيقى اعداد طارق شرارة . مونتاج صلاح عبد الرازق . تصوير عادل عبد العظيم وابراهيم امام . انتاج وتوزيع الفيلم الماسى . المنتج حسين ياقوت . العرض الاول ميامى ٧٣/١١/٩ تكاليف الانتاج ٢٨ الف جنيه . صافى الايراد ١.١٨٩ جنيها فى ٦ أسابيع .

● الفيلم يدور حول مشكلة الطلبة المراهقين فى دراستهم ، وما يكتنفهم من توجيه وحزم فى المدرسة الداخلية ، لا يتفق وما ينشدونه من حرية وانطلاق .

نرى ناظر المدرسة الأستاذ نوح ، يمثل هذا التوجيه ..وهذا الحزم .. ويرى عزل الجيل الجديد عن المجتمع الملىء بالتناقضات .. بينما نجد الأستاذ أفلاطون — مشرف المدرسة — يميل الى كسر حدة صرامة الناظر ، فيسمح لمجموعة الشباب المراهقين بالخروج ليلا ، وقضاء السهرة فى منزل الفنانة «شهيرة» شقيقة زميلهم سامى .. ويكتشف الناظر ما حدث .. ويستدعى أولياء الأمور ، ويتعرف على شهيرة .. ويسافر مع الطلبة فى رحلة الى الاسكندرية .. وهناك يزداد معرفة بشهيرة التى توليه اهتمامها ..

يبدأ نوح فى التحرر من رزانته وحزمه ، ويتغير تماما ، حتى أن أفلاطون يزعجه هذا التغير المفاجىء . ويعود الجميع للقاهرة، وتتعاقد شهيرة على بطولة فيلم سينمائى ، ويصاحبها نوح الى الاستوديو ويصبح كظلها .

تقوم مجلة فنية بعمل « روبرتاج » عن غرام شهيرة بنوح .. مما اضطره الى تقديم استقالته من المدرسة ، بعد أن عرف الجميع علاقته بشهيرة . وفجأة يكتشف أنها تحب زميلها الممثل عمر خورشيد ..

وفى النهاية تتأكد شهيرة من حب نوح الصادق .. الا أن نوح يرفض الاستمرار فى هذا الحب .. وحزمه ونظامه .. بينما تعود شهيرة الى حياة الأضواء مع من تحبه .

● عندما يغنى الحب ●

النوع غنائى استعراضى ألوان . قصة وسيناريو وحوار عبد العزيز سلام . اخراج نيازى مصطفى . تمثيل هانى شاكر (هانى) ناهد يسرى (ميرفت) عادل امام (منير) صفاء أبو السعود (صفاء) ليلى حمادة (ليلى) جمالات زايد (المطربة نرجس) حمدى غيث (فاضل بيه) يوسف فخر الدين (سمير) نبيل بدر (رضوان بيه) عمر خورشيد (الموسيقار) بدر الدين نوفل (رجب) . ديكور مجدى ناشد . موسيقى عمر خورشيد . مونتاج جلال مصطفى . تصوير على خير الله . انتاج وتوزيع شركة الافلام المتحدة . المنتج مخلص شافعى المحامى . العرض الاول أوبرا ٧٣/١١/٢٦ التوقيت ١١٥ دقيقة . تكاليف الانتاج ٣١ ألف جنيه . صافى الايراد ١٢٥٧١ جنيها فى ٥ اسابيع .

● من خلال الأغنية والاستعراضات الخفيفة والصراع الطبقى تدور أحداث ومواقف الفيلم ، فهو يروى بلا خطب ، أو مواعظ أو ارشاد .. السلم الاجتماعى بين طبقات المجتمع ، ويتناول الرأسمالية الوطنية الجديدة بأسلوب سينمائى .. كوميدى غنائى استعراضى .

ثلاث فتيات يعملن بائعات فى احدى المحلات التجارية الكبرى. ويعيش فى « سلاملك » فيللا تملكها المطربة القديمة نرجس .

● **ميرفت** .. فتاة طموحة حالمة ، أحلامها تتركز فى الزواج من ثرى ، ومن أجل هذا فهى تصادق أى شاب غنى يمتلك سيارة ..

● **صفاء** .. صغيرة موهوبة .. كل ما تحلم به أن تصبح راقصة استعراضات ..

● **ليلى** .. صغيرة — ايضا — رقيقة .. قنوعة بحياتها .. تعيش على أرض الواقع ..

تبدأ الأحداث من خلال هذه الشخصيات الثلاثة .. يعود هانى بيه — الشاب الصغير الأنيق — من الخارج بعد انتهاء دراسته، ويقابل فاضل بيه صاحب المتجر الكبير ، ويطلب الوالد من هانى أن يدير المتجر . ولكن هانى يرفض ، فهو يريد أن يبدأ العمل من القاع . ويطلب أن يعمل بائعا ، حتى يدرس العمل على طبيعته. يعترض الوالد فى أول الأمر ثم يقتنع ..

أثناء عودة هانى ، وهو راكب سيارته الفخمة ، تشاهده ميرفت .. فتعجب بسيارته وتلقى نفسها أمام السيارة ..فتركب معه ويوصلها الى الفيللا .. وهناك يتعرف على ليلى ، فيعجب بها .. وتبدأ قصة حب بين ليلى وهانى .. حتى يعرف الوالد .. ويرفض هذا الحب .

تذهب صفاء الى المسرح للعمل وتتقابل مع الموسيقار الشاب ممدوح الذى يعمل معها .. ويشجعها .. ويبدأ حب جديدبينهما.

فى حفل افتتاح المسرحية ، يقع حادث لمطربة المسرحية ،وينقذ الموقف هانى الذى يحل محل البطل ، ويحضر الوالد ويعرفحقيقة ليلى وحبها الصادق لهانى ، ويسعد الجميع بالزواج .

● يعود نيازى مصطفى الى اخراج الفيلم الكوميدى الغنائى الاستعراضى ، بعد أن قدم أنجح أفلامه ((صغيرة على الحب)) عام ١٩٦٦ عن مسرحية ((أدلر جونسون)) بطولة سعاد حسنى ورشدى أباظه . وهو امتداد لفيلمه الغنائى الاستعراضى الأول ((مصنع الزوجات)) عام ١٩٤١ عن قصة بديع خيرى ، بطولة كوكا ومحمود ذو الفقار ، وهو من أنجح أفلام السينما المصرية فى الأربعينات ، ان لم يكن أنجحها اليوم .

اهتم نيازى مصطفى بتوظيف الأغنية توظيفا دراميا ، أبعده عن (تفصيل) الحدث للأغنية ، وهى المرحلة التى سادت بداية الفيلم الغنائى فى السينما المصرية .

كما استخدم المونتاج المتوازى دراميا أيضا .. عند محاولة اعتداء سمير على ميرفت ، بينما صفاء ورضوان والمجموعة بالمسرح .. وهنا يصل المونتاج الى ذروة « القلق » . كما استعمل « الباك بروجكشن » [العرض الخلفى] أثناء أغنيةهانى فى شارع الكورنيش بطريقة سينمائية مقنعة تماما .

ولعل أهم الأدوار فى الفيلم هو دور ((هانى شاكر)) الذى ظهر لأول مرة فى دور البطولة المطلقة .. فكان ثمة تآلف مع الكاميرا .. بحب الفنان وصدقه .. وموهبته . وبرز نجم كوميدى جديد متألق هو ((نبيل بدر)) فى دور رضوان بيه صاحب الفرقة المسرحية ، فهو هدية الفيلم للكوميديا لموسم ٧٤ ولمواسم قادمة .

والفيلم فىالنهاية ..متعةبين الأغانى والفكاهة والاستعراض، فأمتع الناس ومنحهم جرعة من التسلية والضحك .. والحب والأمل .

● السلم الخلفى ●

النوع اجتماعى الوان . قصة وسيناريو وحـوار كامل حفناوى . اخراج عاطف سالم . تمثيل حسن يوسف (سامى) ميرفت أمين (سهير) نور الشريف (محمد) عبد المنعم ابراهيم (عثمان) غسان مطر (عزت) نيفين (نيفين) فاطمـة مظهر (تيتى) كوثر العسال (زوجة عزت) صفاء ابو السعود (نوسة) ندا (أم حمادة) كريمة الشريف (صديقة سهير) حسن البارودى (عم محمود البواب) حامد مرسى (مدير الشركة) أحمد نبيل (موزع الالبان) علية عبد المنعم (والدة سامى) نجوى فؤاد (الراقصة) عبد الخالق صالح (والد سامى) موفق بهجت (المطرب) حسين اسماعيل (مدبولى الساعى) ديكور ماهر عبد النور موسيقى فؤاد الظاهرى مونتاج سعيد الشيخ . تصوير مصطفى امام . انتاج وتوزيع هيئة السينما . العرض الاول سينما ديانا ٧٣/١٢/٣ . التوقيت ١٢٠ دقيقة . تكاليف الانتاج ٣٨ الف جنيه . صافى الايراد ١٢٥٤٩ فى ٤ أسابيع .

● عن طريق السلم الخلفى للعمارة .. ((سـلم الشغالين)) نستعرض فى كل شقة حكاية أو مشكلة .. وكان العمـارة هى المجتمع ، وفيها أنماط وشرائح يتسلل اليهـا كامل حفناوى من الخلف ، ليحال ما يحدث فى الداخل .. بانوراما للعمارة .. بما فيها نماذج بشرية تعيش بيننا ..

فى قاع العمارة .. يسكن عم محمود البواب مع ابنه محمـد الطالب فى الجامعة والذى يحب نيفين ابنة صاحب العمارة .

فى الدور الأول .. السيدة التى تحنو على خادمها .. وتقوم بتربيته والصرف عليه فى المدرسة لتعليمه ..

فى الدور الثانى .. الزوج الذى يغير على زوجته .. الحلوة الرقيقة .. ويزبد من غيرته عجزه الجنسى .. وزوجته تعانى من الوحدة .. رغم وجود الزوج معها فى فراش النوم .

فى الدور الثالث ..الزوجة القاسية على الشغالة الصغيرة .. التى تعانى من العذاب .. والقسوة .

فى الدور الرابع .. الزوج المستهتر .. يعاكس زوجته الحسناء .. ويحاول اغراءها لخيانة زوجها .. ولكن الزوجة تتماسـك .. ولأن زوجته حامل ، تحضر أختها الصغرى لمعاونتها .. ولكن



نيفين ونور الشريف .. فى السلم الخلفى

الزوج يغتصبها ، ويعدها بالزواج ، ويهربان معا .. ولكن القدر يقف أمامهما ، وينكشف الأمر ..

فى الدور الخامس .. مجموعة من الشبان .. يحترفون الموسيقى ، ولكن ظروفهم المالية ، تجعلهم مدينين بايجار الشقة، تقوم « نوسة » الشغالة بمساعدتهم من أجل تحقيق رغبتهما فى العمل مع الفرقة كراقصة ..

وفى الدور العلوى .. فيلا صاحب العمارة .. عمر بيه وزوجته وابنه المستهتر سامى ، الفاشل فى دراسته .. وابنته نيفين الفتاة الجميلة المجدة فى دراستها ، وتبرز مشكلة « سامى » الذى يمتنع والده عن أعطائه السيارة ، فيلجأ — مع شلة شبان — الى سرقة السيارات والمنازل .. ويبدأ بسرقة منزله — بالاتفاق

مع الشلة — وينتهى الاتهام الى البواب وابنه محمد . فيقبض عليهم . ويعلم الوالد بخبر القبض على ابنه « فلا يستطيع تحمل الصدمة » ويموت ، ويفرج عن البواب وابنه .

بينما نرى الشغالة الصغيرة المعذبة تحاول الهروب من سيدتها .. وتجرى من السلم الخلفى .. وتسقط من بير السلم وتموته .

بينما يحاول عثمان معالجة نفسه من الضعف الجنسى .. ويشفى ويعود لزوجته بعد شفائه .. ويزاول حياته الزوجية بحب وسعادة .

● **وفكرة الفيلم جديدة .. يحلل فيها كامل حفناوى نقائص مجتمعنا المصرى ، بجرأة وشجاعة ، ويعرى اخطاء كثيرة .. واحتمل الفيلم موضوعات كثيرة وعديدة .. يمكن أن يكون كل منهما فيلما مستقلا يقول الكثير .. وطرح قضايا عديدة شائكة وصريحة ..**

● تناقضا لطبقات الاجتماعية التى ما زالت تعيش بيننا ، ابن البواب وابن صاحب العمارة ، نجاح وفشل .. والتربية المنزلية هى السبب ..

● انحراف الشباب .. نتيجة مشاهدتهم الأفلام الأمريكية ، وتقليدهم لأبطال الأفلام ..

● الزوجة الشريفة التى تحب زوجها ، رغم المغريات للخيانة، ولكنها تتماسك ، الى أن تنجو من هذه التجربة ..

فالفيلم بهذه المشاكل غاص فى أعماق المجتمع ، وطرح مشاكل كثيرة .. ووضع الحلول ، وترك بعضها لأنها باقية .. تنتظر الحل ، نبحث عنه جميعا ونحاول أن نجده ، فينجح البعض ويفشل البعض الآخر .

وقد وفق سيناريو كامل حفناوى بتعرضه لتفصيلات سرقة الفيللا ، وهى نفس الأحداث التى حدثت فعلا فى عام ١٩٦٨ ، بنفس تفاصيلها . وهى ما تعرضت لها — شخصيا — أثناء الدراسة الميدانية للماجستير عن « السينما وانحراف الشباب » فى سجون القاهرة فى عام ١٩٧١ .

وكان المخرج عاطف سالم وراء الأداء الممتع للممثلين :

— ميرفت أمين .. راسخة بدون جنس أو جسد .. تمثيل فقط .. أدت دور الزوجة الوفية بتكامل وتفهم كبير للدور .

ــ حسن يوسف .. الشاب المغامر .. خفيف الظل والحركة.

ــ نيفين .. الوجه الجديد ، كاد أن يصبح مكسبا كبيرا للسينما المصرية . وجه معبر تماما أمام الكاميرا .. ليونة فى الأداء .. كان يمكن أن تستمر وأن تثرى السينما ، لولا الزواج .

ــ نور الشريف .. بسيط .. وهادىء .. وعادى .

ــ غسان مطر .. لم يكن فى أحسن أدواره ، وتشعر أنه ينفذ تعليمات المخرج دون ارادة منه .

ــ صفاء أبو السعود .. نوسة الشغالة الجميلة ، أبدعت وجسدت الدور بكل ما تحمل من قدرة .

ــ عبد المنعم ابراهيم .. طاقة كوميدية .. متجددة .. ومتطورة ..

ــ موفق بهجت .. موفق فى دوره الغنائى .. فأسعدنا ..

ــ ندا .. كمطربة فقط .. وكان تمثيلها باهتا مسطحا .

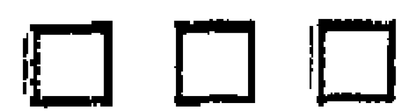
وقدم عاطف سالم مع المصور مصطفى امام .. كادرات رائعة .. ولقطات مبدعة ، مثل :

١ ــ لقطة خلع عبد المنعم ابراهيم ملابسه قطعة قطعة فى حجرة النوم .

٢ ــ لحظة اغتصاب عزت لنيتى .. نرى غسان أمام الكاميرا فى موضع القوة .. والفتاة فى موضع الضعف .. والكاميرا هنا .. لغة وأسلوب .

٣ ــ تعدد لقطات ميرفت أمين على البلاج ، اثناء تخيل عبد المنعم ابراهيم لها .. معبرة عن أحاسيس الزوج فى الغيرة على زوجته .

وفى النهاية .. الفيلم صورة حية ونابعة من حياتنا ، برغم ما فيها من حقائق مريرة .



● الشياطين والكورة ●

النوع كوميدى ألوان . سيناريو وحوار بهجت قمر اخراج محمود فريد . تمثيل شمس البارودى (سناء) حسن يوسف (كمال) عادل امام (عكاشه) ابراهيم خان (رفيق) عماد حمدى (والد سناء) نبيلة السيد (والدة ثناء) بليغ حبشى (جاك) هناء الشوربجى (عايدة) سيد زيان (المأذون) ديكور عبد المنعم شكرى . موسيقى اسطوانات . مونتاج فتحى داود . تصوير كمال كريم . انتاج افلام حسن يوسف توزيع وكالة الجاعونى وأفلام حسن يوسف . العرض الاول سينما القاهرة ٧٣/١٢/١٧ التوقيت ١٠٠ دقيقة تكاليف الانتاج ٢٦ ألف جنيه . صافى الايراد ١.٦٣١ جنيها فى ٤ أسابيع .

● والفيلم — دون أن تقرأ اسم المؤلف — يدور حول الصديقين كمال وعكاشة من فريق كرة القدم بالنـادى الأهلى ، وحبهمـا للأختين سناء وعايدة .. ومحاولة تدخل الشاب رفيق الذى يدعى أنه يحب سناء ، ويريد الزواج منها .. وتتعقد المشكلة الى أن تحل فى النهاية ..

فى ملعب النـادى الأهلى حيث تدور مباراة كرة القـدم .. والكابتن لطيف يذيع المباراة . نرى كمال وعكاشة وسط المباراة .. ويشاهد حبيبته سناء مع رفيق .. فسناء تريد أن تسبب غيرته لأنه موضع اعجاب فتيات النادى . ويحـاول رفيق أن يتقرب لسناء فهو يريد الزواج منها .. ويوافق الوالد بينما تعترض الأم .. ويقترح عكاشة أن يصنعا سيارة حتى يستطيع أن يفوز بقلب الفتاتين ..ويبدأ العمل فى تصنيع سيارة قديمة — وينجحا فى ذلك .. فى هذه الأثناء تكتشف أن رفيق يتعامل مع عصابة لسرقة الآثار .. وأن لديه خريطة توضح وجـود « المومياء » فى فيللا حمدى والد ثناء .. وهذا هو السبب فى طلب زواجه من ثناء .. فهـو لايحبها .. وأن هدفه دخـول الفيللا فى مرسى مطروح واخـذ المومياء .. ويبدأ رئيس العصابة (جاك) فى تعقب سيارة كمال .. معتقدا أنها سيارة رفيق .. ويسافر الجميع لعقد القران فى مرسى مطروح .. وتبـدأ المطاردات بين الجميع وينتهى الفيلم بانتصار كمال وعكاشة .. وعودة سناء وعايدة لهما ..

● الفيلم بلا لون أو طعم أو رائحة . أشبه بفيلم تسجيلى عن مباريات كرة القدم .. وظهور الكابتن لطيف ثلاث مرات معنلاث مباريات .. ولقطات حزينة لصالح سليم .. أو قل أنها مباريات نشاهدها فى التليفزيون .. مع أحداث سخيفة ومملة — وحـكاية سرقة الآثار .. أصبحت ملتصقة بالأفلام المصرية الهابطة ..واذا كان حسن يوسف يلجأ الآن الى الأفلام التجارية السريعة الانتاج .. فأنا أعتقد أن تجربته الأولى فى الاخراج والانتاج لفيلم « ولد وبنت وشيطان » يجعلنا نقف قليلا .. أمام ظاهرة هروب المنتج الجاد من أفـلام قد لاتحقق له « الربح » السريع .. ومـع كل منطق الصديق حسن يوسف .. وشعبيته لدى الجماهير ..حتى وأن أنتج « الشياطين » .. يجعلنا نهمس فى أذنه .. الا ينجه الى هذا التيار « الشيطانى ».. حتى مع كرة النادى الأهلى .. وشعبيتها الكبيرة .. فقيمة حسن الفنية .. أكبر من ذلك بكثير.

● البنات لازم تتجوز ●

النوع استعراضى غنائى اجتماعى ألوان . قصة على رضا سيناريو وحوار على الزرقانى . اخراج على رضا . تمثيل نجلاء فتحى (هناء) أحمد السنباطى (مدرس الموسيقى) رشدى أباظة (والد هناء) يوسف وهبى (الجد) مريم فخر الدين (الام) فكرى أباظة (شقيق هناء) ليلى حمادة وسيد زبان ومحيى اسماعيل وعزيزة حلمى وصفية العمرى . ديكور ماهر عبد النور موسيقى صلاح رضا . مونتاج حسين احمد . تصوير عبد العزيز فهمى . انتاج على رضا وتوزيع هيئة السينما . العرض الاول سينما ميامى ١٩٧٣/١٢/٣١ التوقيت ١١٠ دقائق . تكاليف الانتاج ٣٢ ألف جنيه . صافى الايراد ٤٥٥٨ جنيها فى أسبوعين .



المطرب الجديد أحمد السنباطى مع نجلاء فتحى

● والفيلم لايعتمد على ((القصــــة)) بقدر اعتماده على ربط أحداث ((حدوتة)) شيقة وجذابة لموضوع اجتماعى ، وأن سبق عرضه فى أفلام أخرى . الا أن الجديد فيه أنه تناول الموضـــوع برشاقة تجعل له ((طابع)) خاصا ومتميزا ، ويبعد عنه شبهة الاتفاق على موضوعات مماثلة .

تعيش هناء مع أسرة لها تقاليدها ، ويحافظ الأب على هــذه التقاليد ، وان كان الجد يحاول التحرر منها .. واثناء دراســة هناء فى الجامعة . تقوم بجراء بحث اجتماعى عن ((الأسرة)) .. وتقابل أسرة مدرس موسيقى مكافح .. وتعجب به وبأخلاقه .. فهو يقيم مع والدته المريضة فوق ((السطح)) ثم تذهب مرةاخرى الى مدرسته ، حيث تسمعه وهو يغنى للأطفال .. ويرق قلبها له .. ويجد الحب طريقه الى قلبها ..

تحاول أن تبحث له عن وسيلة للنجاح ، فتشركه في مسابقة احسن استعراض في الجامعة ، ويفوز بالفعل بالجائزة .

ونجد شقيق هناء من ناحية أخرى يحب فتاة فقيرة ، ولكن الوالد يقف في طريقه ، فله عقلية متزمتة ، ويزن كل شيء أمامه بمقدار المادة ، فالمال هو كل شيء في حياته .

ويقف الجد أمام هذه التقاليد،ويساعدهما على اختيار منيحبان دون النظرالى الفوارق الطبقية . وينتهى الفيلم بانتصار الحب على التقاليد والتزمت .

و « البنات لازم تتجوز » هو الفيلم الرابع للفنان على رضا، واذا كان قد حقق نجاحا كبيرا في فيلمه الأول مع المصور الفنان عبد العزيز فهمي — ففي تقديري أنه كان يمكن أن يكون على نفس المستوى لولا ثلاثة عوامل — ليس لها الصفة الفنية بقدر ما لها الصفة التجارية ، أو ما يسمى بظروف العرض والدعاية.

العامل الأول : اختيار سينما ميامى .. وأنا أعلم أن خطالفيلم كان يمكن أن يكون أكثر نجاحا لوعرض في دار مثل سينما ريفولى .. فسينما ميامى تحاصر الأفلام الغنائية وهي تتميز بجمهور الحركة والمغامرات ولها نوعيات خاصة في العرض وليس من بينها فيلم على رضا .

العامل الثانى : عرض الفيلم في وقت يعرض فيهنفس «اللون» الغنائى الاستعراضى .. (عندما يغنى الحب) .. ثم (صوت الحب) ..

العامل الثالث : لم تكن الدعاية — المصاحبة — مدروسة — بشكل جماهيرى .. كما أن تركيز الدعاية قبل عرض الفيلم على « أحمد السنباطى » وأخباره وأغانيه ، جعلت الجماهير « تتحفز » لمشاهدته .. كما حدث تماما للمطرب كمال حسنى في أول أفلامه السينمائية .

ويصدر الجمهور حكمه بعدم « القبول » .

ومع هذه المبررات ، لم يلتق ((الحظ)) مع الفيلم ..رغمنجاح الأفلام التى تقل عنه في المستوى الحرفى والموضوعى ..وتبقىعلامة استفهام كبيرة .. ماذا يريد الجمهور ؟ ! ..

● مدرسة المشاغبين ●

النوع كوميدى اجتماعى ألوان . اعداد وسيناريو وحوار على سالم . اخراج حسام الدين مصطفى . تمثيل ميرفت امين (عفاف) نور الشريف (بهجت) محمد عوض (مرسى) عبد المنعم مدبولى (ناظر المدرسة) يوسف فخر الدين (احمد) سيد زيان (لطفى) سمير غانم (علام) جورج سيدهم (مندور) سلامة الياس (والد بهجت) محمد رضا (والد مرسى) توفيق الدقن (والد لطفى) ديكور مجدى ناشد . موسيقى اسطوانات . مونتاج فكرى رستم . تصوير وديد سرى . انتاج هيمن وعمار . توزيع هيمن فيلم . العرض الاول راديو ١٩٧٣/١٢/٣١ . التوقيت ١٢٥ دقيقة . تكاليف الانتاج ٣٢ الف جنيه . صافى الايراد ١١٦٦٥ جنيه فى أسبوعين

● **تدور أحداث الفيلم فى مدرسة الأخلاق الحميدة للبنين ،** وهى مدرسة خاصة يديرها الناظر عبد المنعم مدبولى ، وبها فصل يضم خمسة شبان .. صورة صارخة للانحراف ، ولكنه انحراف سلبى .. ولم يتحول الى جريمة بعة .. وأبطال الفيلم هم هؤلاء الشبان الخمسة نور الشريف . محمد عوض . يوسف فخر الدين سيد زيان . جورج سيدهم .. ويحتار فيهم مدرس التاريخ الأستاذ علام ، وصور الشبان تتخذ خطوطا متباينة فى رغبتهم فى الدراسة ، ودوافعهم الداخلية تجاه العلم .. يسبب أفراد الشلة أزعاجا كبيرا للناظر ، ويحاول أستدعاء أولياء أمورهم لوضع حد لمشاغبتهم .. ولكن دون جدوى .

تصل المدرسة الجديدة عفاف .. وهى فتاة جميلة ورقيقة ، ولها رغبة شديدة فى أصلاح هؤلاء الشباب ، ولكن الناظر لايوافق على قيامها بالتدريس ، وأخيرا تتسلم عملها ، يبدأ أفراد الشلة فى محاولة النيل منها ، فيهجمون عليها .. بطريقة غير لائقة .. وهنا يتدخل أحدهم لانقاذها .. ثم يحاول كل واحد منهم أن يتقدم لخطبتها .. ولكن ترفض هذه العروض جميعا .. وتنجح عفاف — أخيرا — فى تقويم سلوك الشباب ، ويبدأون فى الاهتمام بدروسهم ، ويسعد الناظر لهذه النتيجة .. وفى النهاية تبكى عفاف لحظة الوداع فى القطار .. ويبكى الشبان الخمسة فى محطة سيدى جابر .. وسط ضحك الجمهور فى صالة السينما .. وينتهى الفيلم .

• من الناحية السيكلوجية فان الأفلام التى تعالج قضايا الشباب تهيىء الفرصة ، لكى يشارك الشباب الذى يشاهد الأفلام فى تجارب لم تكن تتهيأ له بدونهـــا ، بل وتمكنه من أن يتحرك فى عالم غير عالمه ، ويلعب أدوارا اجتماعية فى جماعات متنوعة ، ليس بينه وبينها اتصال . وبذلك يمكنه أن يلم بكيفية تفاعل الناس فى حالات متعددة . وأن يجرب طرقا للسلوك تتعدى نطاق عالمه الشخصى .. رأينا ذلك فى فيلم ((حسام الدين مصطفى .. مدرسة المشاغبين))

واسم « مدرســـة المشاغبين » كانت الترجمة التجارية لفيلم جيمنس كلانيل to Sir with Love .. الذى عرض بالقاهرة عام ١٩٦٩ ، وعرض فى الموسم المـــاضى باسم « مدرستى الحسناء » للمخرج الراحل ابراهيم عمارة .. كان المدرس فى الفيلم الأجنبى « سيدنى بوانييـــه » بينما فى افلامنا المصرية كانت هنـــد رستم فى مدرستى الحسناء .. وميرفت أمين فى مدرسة المشاغبين .

من خلال كوميديا ساخنة قدم على سالم وحسام الدين مصطفى قضية الشباب وانحرافهم .. مشكلة الجيل الحائر بين متطلبات العصر ، وتقاليد الآباء فى تربية الأبناء .

وقضية الشباب ، هى قضية كل الأجيال وكل المجتمعات .. وأحدى ظواهر الحضارة فى محاولة اللحاق بالقمر .. أو مراكب الفضاء !

ولكن ما حدث فى « مدرســـة المشاغبين » يحدث فى مجتمعنا المصرى ؟ .. أشك فى ذلك .. ومبعث شكى أن يكون هناك فصل دراسى به خمسة من الطلبة مهما كانت درجة انحرافهم .. وهنا يصبح هذا الفصل .. فصلا فى السينما فقط .. وينعزل تماما عن مدرسة موجودة فى حياتنا الأجتماعية .

واذا كان على سالم قد نجح فى عرض المشكلة فى سخرية لاذعة فى المسرح مع جلال الشرقاوى ، ولاقت اقبـــالا كبيرا ، واستمر عرضها أكثر من عام .. فانها كانت فى حاجة الى اعداد جديد يتلاءم مع أمكانيات السينما .. رغم أن الفيلم كن يدور معظمه فى ديكور واحد .. هو ديكور مدرسة الأخلاق الحميدة .

وحاول حسام الفكاك من هذا الحصار الذى فرضته المسرحية واحداثها .. وذلك من خلال ((الفلاش باك)) فى لقطات سريعة لميرفت امين مع أحلام الشباب الخمسة .. ثم خروجه بالكاميرا

فى النهايه فى استعراض فى حدائق الاســكندرية . وهنا يظهر التنافس بين الأستعراض السينمائى والمسرحى . ونجح حسام فى هذا الأستعراض .. وان كنا نشعر ــ فى النهايةــ اننا شاهدنا شباب ((الوست اند)) فى لندن ولكن بإسلوب مصرى .

وهناك بعض الملاحظات :

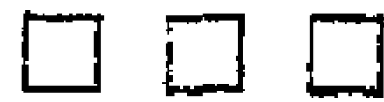
● رقصة سيد زيان ببدلة الرقص البلدى ، بعيدة عن الكوميديا

● ظهور ميرفت أمين بملابس جديدة فى كل لقطة. .وبالمينى جيب لا يتفق مع كونها ((مدرسة)) أو ((مربية)) تريد أن تنقذ الشبان من انحرافهم .

● لقطة ((حذاء)) سمير غانم فى الفصل .. فى مواجهة الكاميرا .. بعيدة عن ((الجمال)) كقيمة نسمعها فى فصـــل المشاغبين فى مدرسة الأخلاق !

● حكاية ((الشيشة)) بين الفصل والقهوة ، والميكروفونات داخل الفصل غير منطقية ، وربما تكون مقبولة فى فصل فى ولاية شيكاغو بأمريكا .

الا أن هذه الملاحظات السريعة ، لم تقلل من الجهــد الفنى للمخرج حسام الدين مصطفى فى عرضه لهذه القضية بأسلوب .. ساخر .. وممتع .



● الرجل الآخر ●

النوع اجتماعى نفسى أبيض وأسود . سيناريو وحوار محمد بسيونى ومصطفى بركات . قصة واخراج محمد بسيونى تمثيل شمس البارودى (سلوى) صلاح ذو الفقار (عادل) كمال الشناوى (المهندس عباس) سمير صبرى (رمزى) عماد حمدى (رئيس التحرير) عزت عبد الجواد (السباك) فتحية شاهين (والدة سلوى) . دبكور ابراهيم سيد أحمد موسيقى فؤاد الظاهرى . تصوير على خير الله . مونتاج سعيد الشيخ . انتاج محمد بسيونى . المنتج صلاح ذو الفقار توزيع هيئة السينما . التوقيت ٩٥ دقيقة . العرض الاول مترو ١٩٧٣/١٢/٣١ . تكاليف الانتاج ٢٨ الف جنيه . صافى الايراد ٥٥٣٥ جنيها فى أسبوعين .

● يطرح الفيلم قضية ((شرف المرأة)) أو كما تقول مقدمة الفيلم ((شىء ما بداخلنا أقوى منا أسمه ((الشرف)) وهى قضية أقرب الى المجتمع العربى ، منه الى أى مجتمع آخر . ولكن هل القضية بشكلها المطروح تعالج قضية ((الشرف)) كما تحدث فعلا فى مجتمعنا المصرى أو العربى ؟!

نرى حوادث الفيلم حول حياة عروسين يشتغلان بالصحافة ، الزوج يشرف على باب المجلة باسم « كرسى الاعتراف » يدرس فيه مشاكل القراء ويرد عليها . ويعيش مع عروسه أيام عسل بعد حب بينهما . كان حديث الزملاء والأصدقاء . وقبل أن ينتهى شهر العسل .. وقع الحادث الذى دمر السعادة .

يحضر الى المنزل « سباك » لاصلاح (حنفية) الحمام .. ويجد الزوجة بمفردها .. وأثناء مكالمة تليفونية مع صديقة لها ، تحكى لها عن أيام شهر العسل !! وينصت السباك للحديث .. وفى الحمام يرى أجساد عارية .. وأشياء تجعله فى حالة اغراء كامل .. وتدخل سلوى الحمام لتستعجل السباك ، لأنها مشغولة بالغسيل .. وفى هذه اللحظة يرى السباك سلوى بملابسها الشفافة . فينقض عليها فى « اغتصاب » وينتهى كل شىء فى لحظات !

يعود عادل الى المنزل فيجد زوجته فى حالة اغماء .. ويحملها .. ويعرف كل شىء .. ويصبح فى حالة نفسية سيئة .

يحاول عادل حل مشاكل القراء ، ولكنه يعجز .. تأتى اليه المعذبة س . س بمشكلتها ، ولكنه لا يستطيع أن يقدم لها شيئا .. ثم يرسل اليه المهندس عباس مشكلته ، التى تبحث عن معنى « الشرف » وتلتقى مشكلته مع مشكلة المهندس .

يتدخل زميله وصديقه رمزى لحل مشكلته مع سلوى .. وينصحه بالعلاج النفسى ولكنه يفشل .. ثم تطارده ذكرى « الاغتصاب » كالكابوس .. وكثيرا ما يحلم بمطاردة السباك ..

وتهجر سلوى منزل الزوجية بعد استحالة استمرار الحياة الزوجية .. بينما يلتقى بالمهندس عباس **ويدور بينهما حوار حول معنى الشرف** .. ينتهى بحل مشكلة عباس . ويحلم عادل بقتل السباك . ويبدأ حياة جديدة بلا عقد أو شكوك .. ويحاول الاتصال بزوجته فى منزل والدنها .. وتسمع صوته فى التليفون .. ولا اجابة .. بل صمت طويل !!

● والسؤال الذى يطرح نفسه بالحاح شديد .. هل القصة تعبر عن واقع حياتنا ؟ ..

وهل هذا الذى شاهدناه يعبر عن مجتمعنا المصرى ؟ انه مجتمع غريب عنا ..

لا يمت لواقعنا بشىء .. ربما تحدث هذه المشكلة .. ولكن تجسيمها .. وعرضها جماهيريا كمشكلة أو قضية عامة .. فيه مبالغة واسراف !

واذا ما حاولنا مناقشة الموضوع كما هو .. فهل من المعقول أن سيدة مثقفة شريفة تحب زوجها .. تدخل الحمام بملابس شفافة .. تبرز مفاتن جسدها .. ويكون داخل الشقة .. سباك .. عامل .. غريب !!

والموضوع نفسه يصلح ، كما وضعه سيناريو مصطفى بركات تمثيلية تليفزيونية وليس فيلما سينمائيا ..

و« الزار » فى الفيلم .. هل هو تعبير عن حالة نفسية ؟ أو أنه علاج لحالة نفسية ؟! والربط بين الزار « وحالة » عادل .. فيه خلط بطبيعة الأمور . كما أن مفهوم « الشرف » يختلف من مجتمع لآخر ، بل يختلف من جيل الى جيل فى المجتمع الواحد وفقا للأنماط الثقافية لهذا المجتمع .

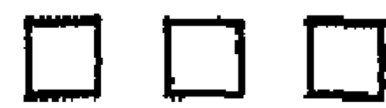
ومحمد بسيونى فى فيلمه الأول .. أجتاز تجربة الاخراج .. بثقة .. وعلم.. ومقدرة . ولقد كانت دراسته الأكاديمية فى أمريكا لها تأثيرها الواضح فى أسلوبه فى تكوينات الصورة ، فجاءت أمكانياته الحرفية ، أمكانيات فنان دارس ، فى اتجاه جديد لمفتعوده فى الأفلام الأولى للمخرجين الشبان ..

أما عنصر التمثيل : فنجد زبيدة ثروت او س.س. لا هى ممثلة فى الفيلم .. ولا هى ضيفة شرف .. ظلمت نفسها س.س !

وكمال الشناوى .. المهندس الباحث عن معنى « الشرف » فى اللقطات القليلة التى ظهر فيها كان متمكنا .. عميقا .. وان لم يعط كل ما عنده .

على ان أبطال الفيلم .. هم :

- **شمس البارودى** .. سلوى الحائرة ضحية تمسكنا التقليدى بمعنى الشرف ..
- **صلاح ذو الفقار** .. المثقف الشرقى الذى تشده العادات.. ويرفض عقه معنى الشرف الذى صادفه .
- **سعيد الشيخ** .. المونتير صاحب مدرسة .. تقطيع الفيلم ساعد كثيرا المخرج خاصة أثناء الحوار فى حجرة النوم بعد الأغتصاب .
- **فؤاد الظاهرى** .. فى أول موسيقى تصويرية لهذا الموسم .. تجديد .. برز فى الموسيقى الناعمة الحالمة فى شهر العسل . ولقطة الحمام بين شمس وصلاح .
- **على خير الله** .. صاحب كاميرا .. ذات أسلوب .. فى لقطات كثيرة متعددة ..



● امرأة سيئة السمعة ●

النوع اجتماعى ألوان . قصة وسيناريو وحوار ممدوح الليثى . اخراج بركات . تمثيل شمس البارودى (هناء) محمود ياسين (أحمد) يوسف شعبان (كمال) عماد حمدى (سعفان بيه) صلاح نظمى (كاظم بيه) رجـاء صادق (سميحة) جورج سيدهم (الصديق) فتحية شاهين (توحيدة) نجوى فؤاد (الراقصة) . ديكور ماهر عبد النور . موسيقى طارق شرارة . مونتاج عبد العزيز فخرى . تصوير وديد سرى . انتاج وتوزيع ايهاب الليثى . العرض الاول كايرو ١٩٧٣/١٢/٣١ . التوقيت ١١٠ دقائق تكاليف الانتاج ٣١ ألف جنيه . صافى الايراد ٧٨٩٦ جنيها فى أسبوعين .

● تدور قصة الفيلم حول تطلعات الطبقة البرجوازية الى حد التجارة فى الشرف والكرامة .. المهم هو تحقيق الأهداف ، دون النظر الى الوسـيلة .. أو تطبيقا للمذهب المكيافيللى « الغاية تبرر الوسيلة » .

أثناء حفل رأس السنة ووسط المدعوين ، يطلب كمال من زوجته الحسناء أن تتحدث مع مدير الشركة سعفان بيه ، لترقيته فى وظيفة مدير مبيعات الشركة .. وفى الحفل الساهر تلتقى هناء بأحمد .. وتعود بذاكرتها الى الوراء ، حيث كانا يسكنان معا فى حى واحد ، ويتبادلان الحب العذرى الصـادق .. وتذهب اليـه وتذكره ، ويندهش أحمد لقوة ذاكرتها بعـد هذه السـنوات الطويلة ، ويسترجعان معا أيام الصبا والغرام ، ويتواعدان على اللقاء .. وتكون البداية .. ويلتقيان وتعترف له بأنها لا تحب زوجها ، وأن الظروف هى التى جعلتها تتزوجه دون حب .. أو سعادة معه .

وترجع بذاكرتها الى أيام الشقاء والحرمان مع زوجها كمـال الموظف البسيط ، حياة كلها ضنك وفقر ، وتلجأ الى صـديقتها سميحة لتساعدها فى البحث عن عمل ، وتسـاعدها وتلتقى مع كاظم بيه ، ويعجب بها ، وتكون الرذيلة .. وطريق الخطيئة .. فتبدأ علاقة مع سعفان بيه .. ويعرف سعفان علاقتها بأحمد .. ويحاول ابعاده فى بعثة للندن .. بعيدا عن القاهرة ، بينما تزداد الفجوة بين هناء وزوجها كمال .. الى أن تطلب الطلاق .. ويشك الزوج فى سلوك هناء .. ويبدأ فى مراقبتها . ويلاحقها

مع أحمد . وأخيرا يطلب احمد أن تترك زوجها بأى شكل . ويتدخل سعفان بيه لأصلاح ما بين الزوجين ، ويتم الصلح بالرغم من وجود الفجوة بينهما .

وبعد احداث تعترف هناء بعلاقتها مع سـعفان بيه .. ويتم الطلاق . ويعرف أحمد هذه العلاقة ، فيرفض الزواج منها رغم حبه لها .. ويسـافر البعثة .. ويتركها وحيدة .. لأنها **امرأة سيئة السمعة .**

● **قصة ممدوح الليثى وان اتحدث فى شكلها العـام مع قصة احسان عبد القدوس ((دمى ودموعى وابتسامتى)) الا أنها تختلف تماما من حيث المعالجة والتفاصيل ، وقد اثيرت مناقشات حول هذا الموضوع . ولكننى أعلم تماما أن فيلم ((امرأة سيئة السمعة)) أنتج قبل انتاج فيلم ((دمى ودموعى وابتسامتى)) كما أن قصـة ممدوح الليثى صرح بها رقابيـا قبل أن ينشر احسـان قصـته فى أخبار اليوم .**

وليس هذا دفاعا عن ممدوح ، ولكنها حقائق يجب أن تذكر . فموضوع تطلعات الطبقة البرجوازية الصغيرة موضوع ((عام)) يملكه أى مؤلف ، والمهم هـو المعالجة .. والمواقف الدراميـة للقصة ، هنا نقول وبكل حياد ، أن قصة ممدوح لا علاقة لها بقصة احسان .. وان كانت القصتان يمكن أن نجد شبيها لهما فى القصص الأجنبية بكل بساطة **وسهولة !!**

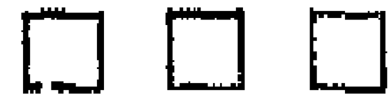
أبرزت شاعرية بركات ، أفكار ممدوح الليثى فى عرض مشكلة الأسرة الفقيرة ، والمعاناة التى مرت بالبطـل يوسف شـعبان وزوجته شمس البارودى ، وصراعهما فى الحياة الصعبة ، وتسلط الطبقة العليا فى المجتمع عليها ، لتشترى منهم كل شىء .. كرامة البطل .. وشرف البطلة .

وكان أداء الممثلين على مستوى الموضوع .. ومستوى الاخراج .. ومستوى التصوير أيضا .. رائعا .. مقنعا .. كانت شمس البارودى ممثلة قادرة على العطاء .. مدركة لكل معنى فى السيناريو .. مجسدة لعذاب المراة .. حائرة بين الزوج .. والعشيق .. والحبيب .. نماذج مختلفة لثلاثة رجال فى حياتها ، أثبتت قدرتها كفنانة .. قادرة .. ومتمكنة لا تعتمد على الأثارة الجنسية التى وظفها بركات دراميا ، بعيدا عن الابتذال والاسفاف .

و ((فارس الفيلم)) يوسف شعبان هو البطل الحقيقى ، جسد تطلعات الطبقه المتوســطة . وكان أداؤه وهو يعيش فى ضنك الحياة .. ممتعا .. طبيعيا .

وعماد حمدى .. راسخ وعملاق بلا شك .. وجورج سيدهم كان الضوء الذى يخفف من مأساة محمود ياسين الذى لم يكن فى أحسن أدواره . واللقطات السريعة التى ظهر فيها صلاح نظمى ما زالت فى ذاكرتنا حتى الآن . أما الوجه الجديد رجاء صادق .. شامخة أمام الكاميرا .. لها أمكانيات فنانة لدور البطولة .

وبعد: فأن أمرأة سيئة السمعة .. موضوع جديد .. لكاتب دراما متمكن ((ممدوح الليثى)) وممثلة جديدة ((شمس البارودى)) وممثل جديد ((يوسف شعبان)) ومنتج واع لمـــا يقدمه ((ايهاب الليثى)) واستاذ فى فن التصوير ((وديد سرى)) وقائد أوركسترا شاعرى خلاق ((هنرى بركات)) .



● الحب الذى كان ●

النوع اجتماعى الوان . قصة وسيناريو وحوار رافت الميهى . اخراج على بدرخان . تمثيل سعاد حسنى (مها) محمود ياسين (سامى) ايهاب نافع (كمال) محمود المليجى (د. الضيف) آمال زايد (والدة سامى) محمد توفيق (والد مها) على جوهر (حسنى بيه) زهرة العلا (فوزية) عزيزة حلمى (عمة مها) دبكور رضا مراد موسيقى عمر خورشيد . مونتاج سعيد الشيخ . تصوير عبد الحليم نصر . انتاج وتوزيع المتحدة للسينما صبحى فرحات . العرض الاول سينما رمسيس ١٩٧٣/١٢/٣١ . تكاليف الانتاج ٣٦ الف جنيه . صافى الايراد ٦٨٠٤ جنيها فى أسبوعين حتى ٧٣/١٢/٣٠

● **طريق صحارى سينى** الممتد فى الصحراء الواسعة الممتدة .. وأهرامات الجيزة فى خلفية الصورة .. ونرى « مها » تقابل حبيبها « سامى » فى الشاليه .. ويحاول معها .. ولكنها تنكر عليه هــذا السلوك ، فالحب شيء آخر .. وتخرج مسرعة من الشاليه ، أمام رغبته الجامحة ، وتركب سـيارتها ، وتتساقط دموعها .. تبكى على الحب .. والطهارة .. والنقاء .

وتعود بذاكرتها الى حياتها مع زوجها كمال .. انسان يعيش بلا قلب أو عاطفــة .. أنانى .. لا يهمــه ســوى مصلحته .. وطموحه .. فهو يسطلع أن يكون وزيرا . ودائم الكلام عن نفسه .. وحياته .. وآماله . ولكن مها لا تساير زوجها فى تطلعاته .. أو طموحه . أو أحلامه . بينما نجد علاقتها مع حبيبها سامى تكتنفها الأنانية المطلقة .. فهو يريدها له وحده . دون أن يشاركه فيها أحد .. حتى زوجها الشرعى . فهو يعيش معها ، ويلح عليها فى طلب الطلاق .

تعود بذاكرتها — مرة أخرى — الى أول لقاء لها مع سامى فى الجامعة . وحبها الطاهر فى شبابها البكر .. وترجع الى واقع حياتها ، وتطلب من زوجها الطلاق . ويفاجأ الزوج بهذا الطلب . ويتساءل .. هل هناك شخص آخر ؟! وتذهب مها الى والدها .. ليوافق على زواجها من سامى .. ولكن الوالد يرفض .. وتؤيد شقيقتها فوزية وعمتها هذا الرفض حرصا على سمعة العـــائلة . فى الوقت الذى ترفض فيه والدة سامى فكرة زواج ابنها من امرأة تركت زوجها !!

وفى المستشفى التى يعمل فيها سامى .. يســمع همسات وتعليقات من الأطباء عن مها .. ويسكت على مضض ، وتذهب والدة سامى الى مها حيث تقيم فى بنسيون ، وتنصحها بالابتعاد عن ابنها .

يتصل سامى بمها ويطلب منها أن تسافر معه للخارج ، لأنه لا يستطيع أن يستمر فى حياته بهذا الشــكل . وأصبح فى ضيق واضطراب .

تحدث مشادة بين سامى وبعض الشباب لعلاقته بمها ، وينتهى به التصادم الى حالة سيئة ينقل بعدها الى المستشفى . وتتركه مها .. **وتذهب فى طريق مجهــول .. ويعيش مع الذكريات .. ومع الحب الذى كان .**

● رسم السيناريو شخصيات الفيلم بوضوح تام . ساعد على بدرخان فى تمكنه من الســيطرة الكاملة على احداث الفيلم رغم تداخلها وتشابكها .. وقد وظف على (الفلاش باك) فى موضعه تماما .. رغم تعدده مثل :

- أول لقاء مها مع سامى فى مكتبة الجامعة .
- أثناء مباراة كرة السلة فى النادى .
- أثناء رحلات الجامعة فى حلوان .
- لقاء الحب وتبادل النظرات فى الجامعة .

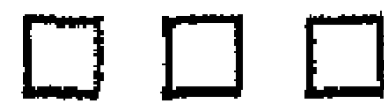
وكما كان بدرخان الأب يعتمد على الموسيقى التصويرية كعنصر أساسى من عناصر الفيــلم ، فكذلك بدرخان الأبن .. له نفس الاتجاه . ونحن لا ننكر ــ هنــا ــ أن اسلوب على بدرخان ، هو أمتداد لأسلوب والده احمد بدرخان . ولكن فى شكل جديد متطور ، يتفق ومقتضيات العصر الذى نعيش فيه أجتماعيا وفنيا ، ولقد أستخدم على نفس أدوات والده .

- الأسلوب الرومانسى
- الموسيقى التصويرية
- العرض الخلفى فى بعض المناظر الخلفية

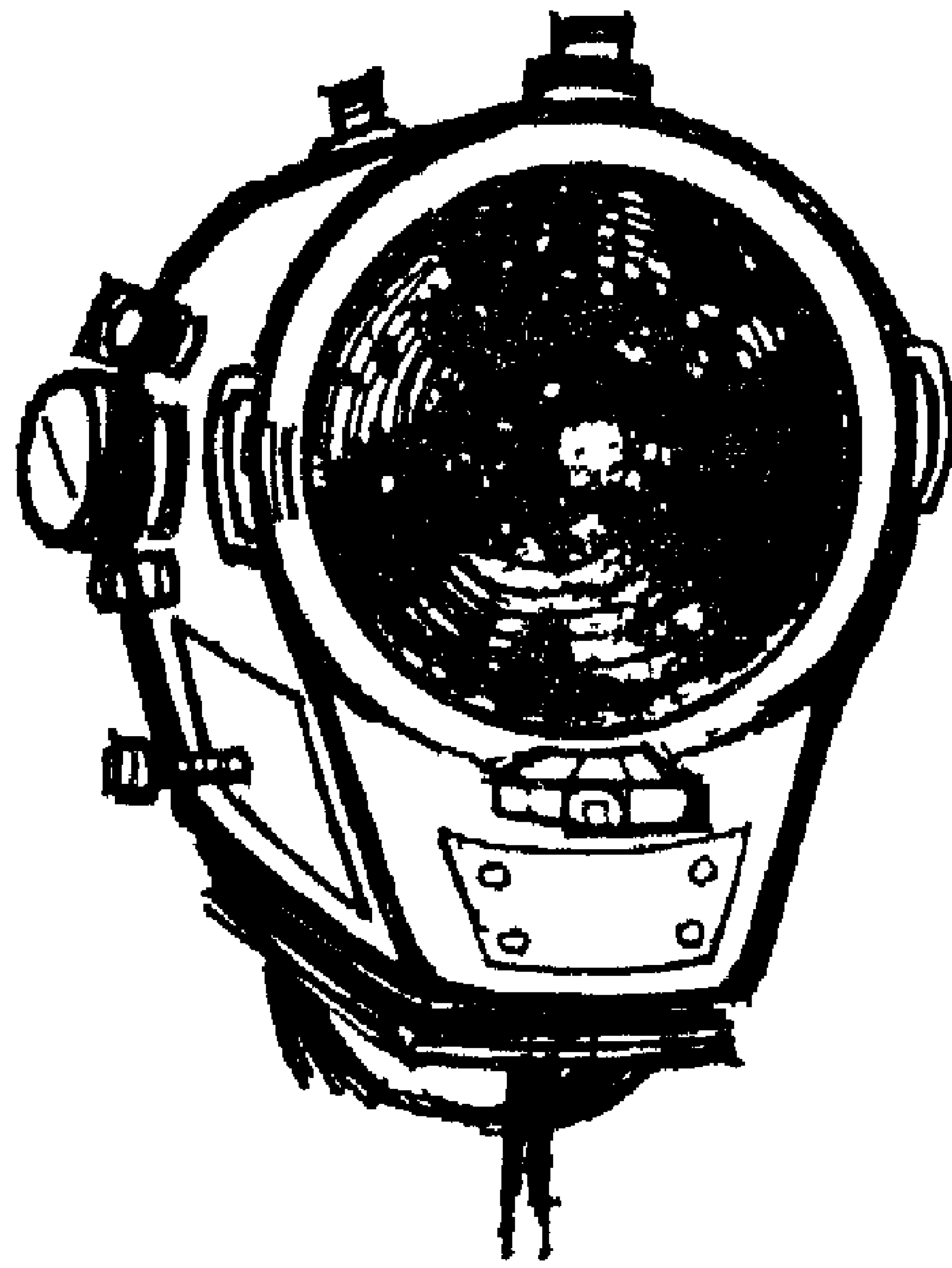
ولعل أقرب فيلم نجد فيه هذه المقارنة هو آخر أفلام بدرخان « نادية » خاصة وأن على كان المخرج المساعد فى الفيلم .

● على بدرخان فى ((الحب الذى كان)) لم يستعرض عضلاته فى أول افلامه .. وانما قدم أول أفلامه .. فيلما هادئا .. نظيفا .. بسيط .. يفهمه الجمهور بلغة سينمائية جيدة .

وتبقى كلمة أخيرة .. للمنتج الجرىء « صبحى فرحات » الذى اتاح الفرصة لعلى بدرخان ليقدم اول افلامه فى السينما .. وهى تضحية من منتج يملك احساسا صادقا بمسئوليته تجاه السينما المصرية الذى يمثل أحد الأركان الهامة فيها .



الفصل الثانى



الملامح الأساسية للموسم السينمائى

- ☐ الصورة العامة للموسم السينمائى
- ☐ أحسن عشرة أفلام فى الموسم

تمهيـد :

تميز الموسم السـينمائى ـ ١٩٧٣ ـ بأقبال الجماهير على الأفلام المصرية ، وهو الموسم الأول الذى يحقق اكبر الايرادات ، ونعود الثقة بالفيلم المصرى ، ويسترد جمهوره الذى فقده طوال العشرين عاما الماضية . واصبحت ظاهرة أستمرار عرض الفيلم المصرى شهورا متتالية ، ظاهرة تستحق التأمل والدراسة .وفى نقديرى أن أسباب ذلك ـ بصفة عامة ـ يرجع الى عدة عوامل :

أولا : القرارات والتشريعات السينمائية التى صـدرت أخيرا لحماية الفيلم المصرى ، بعد أن كان «غريبا» فى بلده .. واصبحت دور السينما الأجنبية وأهمها (مترو وكايرو) تعرض الأفلام المصرية .. وبعضها يستمر ٥ أسابيع (البحث عن فضيحة بسينما مترو) أو ٦ أسابيع (دمى ودموعى وابتسامتى بسينما كايرو) .

ثانيا : ظاهرة الأفلام الغنائية والأستعراضية التى عرضت .. صوت الحب (وردة الجزائرية) عندما يغنى الحب (هانى شاكر) البنات لازم تتجوز (أحمد السنباطى) . فقد اعادت هذه الأفلام الثقة بالفيلم الغنائى والأستعراضى الذى كان له دور كبير فى السينما المصرية فى الخمسينات .

ثالثا : الأفلام التى تعالج قضايا الشباب والمراهقة .. مثل : ٣ فتيات مراهقات ـ شلة المحتالين ـ شىء من الحب ـ أبناء للبيع ـ زهور برية ـ شلة المراهقين ـ مدرسة المشاغبين ـ وهى موضوعات تستهوى الشباب ، القوة الشرائية الأساسية لرواد السينما المصرية .

رابعا : أفلام تحمل طابع الجنس مثل:حمام الملاطيلى ـ السلم الخلفى ـ أمرأة سيئة السمعة ـ ولكن « الجنس » المعروض فى هذه الأفلام ، له وظيفته الدرامية التى تحقق هدفه .

خامسا : وقوع ثلاثة أعياد فى الموسم السينمائى (عيد الفطر ـ عيد الميلاد ـ عيد الأضحى) فقد عرض ١/٤ أفلام الموسم فى هذه الأعياد . وعلى ضوء الأفلام التى عرضت فى هذا الموسم وعددها **(٤٢) فيلما ، يمكن تقسيمها من حيث موضـوعاتها واتجاهاتها على النحو التالى :**

النوع الأول :

أفلام تعالج قضايا اجتماعية

واكثر من نصف أفلام الموسم تعالج القضايا والمشاكل الاجتماعية .. وهى تختلف فى عرض المشاكل وطرق العلاج .. لعل أبرزها :

● أفلام تصور علاقات الزواج والحب والصداقة والعمل فى مناخ محكوم عليه بالأحباط (امرأة من القاهرة — ليل وقضبان)

● أو أفلام تجسد أحلام الطبقة الصغيرة فى المجتمع الكبير ، أو صراع العلم والايمان أو النقد المباشر لتغيير المجتمع أو تتمشى واستقلال الجماهير (أبو ربيع — الرغبة والضياع — مدينة الصمت — دعوة للحياة — غرباء — الأصيل) .

● أو أفلام تتعرض لقضايا الشرف والأخلاق (أشرف خاطئة) (الحب الذى كان) أو أزمة الفكر والضياع (الشحات) أو التى تتعرض لتناقضات المجتمع (السلم الخلفى) أو تطلعات الطبقة البرجوازية الى حد التجارة فى الشرف والكرامة (دمى ودموعى وابتسامتى وأمرأة سيئة السمعة)

النوع الثانى : الأفلام الكوميدية :

وقد عرض فى الموسم ثمانية أفلام كوميدية .. أبرزها أفلام : البحث عن فضيحة — البنات والمرسيدس — الشياطين فى أجازة شلة المحتالين — شيء من الحب — الشياطين والكورة .

وقد عولجت هذه الأفلام فى أطار من المغامرات الخفيفة لربطها بالكوميديا .

وهناك نوعيات متعددة للأفلام الكوميدية .. منها :

١ — كوميديا الموقف والشخصية :

فالفيلم الكوميدى يهدف الى أمتاع وتسلية الجمهور عن طريق تقديمها لمواقف وشخصيات بروح الفكاهة ، وهى تهدف — عن طريق الأضحاك والتسلية — الى المساهمة فى المحافظة على توازن وترشيد الأنسان ، لكى تذكرنا بنواحى ضعفنا الانسانى ، أى اننا لا نملك الا أن نكون كما نحن لا كما نرغب فى أن نكون .

٢ — الفارس :

وهو يهدف الى الأضحاك عن طريق مؤثرات مغالى فيها ، وبدون أى تعمق نفسى . كذلك الفكاهة أقل أهمية من سلسلة

المواقف المسلية ، وتكثر فى الفارس المفاجآت والمصادفات والمبالغات .

النوع الثالث : أفلام ذات طابع سياسى :

أبرزها .. فيلم « السكريه » وفيلم « حمام الملاطيلى » ..

الأول : تتبادل التاريخ السياسى لفترة من فترات الحكم فى مصر من خلال انماط اجتماعية مصرية ، وشخصية حية بدلا من الأقنعة التاريخية .

الثانى : من خلال صور حية موجودة فىحياتنا . يعرض لشرائح منالمجتمع وهو موضوع كتب بعد نكسة ٦٧ ، والفيلم ليسأساسه الجنس ، وبقدر ما هو تحليل سياسى للمجتمع المصرى بعد عام ١٩٦٧ وقبل ٦ أكتوبر ١٩٧٣ .

النوعالرابع : أفلام المليو دراما :

انحصرت الميلودراما ذات الفواجع والمآسى عن هذا الموسم.. ولم يعرض سوى :

١ ـــ نساء الليل : الذى يعبر عن ضياع المرأة فى المجتمع .

٢ ـــ الحب والصمت : ميلودراما رومانسية بعيدة عن الواقع.

النوع الخامس : أفلام المغامرات :

أيضا لم يكن هناك فى أفلام الموسم من نوعيات الأفلام التى يمكن أن نقول أنها افلام مغامرات .. فالبعض يدور فى جوالمعارك .. وانتصار الأبطال فى النهاية .. أو ابتزاز الأموال عن طريق الجنس والليالى الحمراء . من النوع الأول (رجال لا يخافون الموت) ومن النوع الثانى (المخادعون) .

النوع السادس : أفلام ذات طابع نفسى

والأفلام التى تعالج موضوعاتها علم النفس قليلة .. حتى فى السينما العالمية..لصعوبة «استيعاب» هذا اللونلدىالجماهير.. وافلامنا المصرية لا يمكن أن تطلق عليها « افلام نفسية » ، ولكنها تقترب من علم النفس العام . وعلم النفس الاجتماعى . فحول انفصام الشخصية والعقدة التى تترسب فى الأعماق عرض فى الموسم فيلم (ذات الوجهين) .. ومن خلال طرح موضوع « الشرف » الذى يمكن وصفه فى اطار « علم النفس الاجتماعى » عن طريق مشكلة البطل وأزمته النفسية مع عروسه فى شهر

العسل . و « الشرف » فى حياتنا النفسية والاجتماعية . وهو ما شاهدناه فى فيلم (الرجل الآخر) .

النوع السابع : أفلام غنائية استعراضية :

وعرض فى الموسم أربعة أفلام غنائية واستعراضية حقق اثنان منها أكبر الايرادات فى الموسم . وكانت ضمن أحسن عشرة أفلام فى الموسم من حيث ايراداتها :

● صوت الحب .. الذىضرب الأرقام القياسية فى الأيراد .. وقد أعاد هذا الفيلم المطربة « ورده » بعد غياب سنوات .. فكانت الجماهير فى شوق الى « صوت الحب » .

● زمان يا حب .. ونفس الحكاية بالنسبة لفريد الأطرش .. الذى عاد للشاشة فى فيلم مصرى ..مع أبطال مصريين ..

● عندما يغنى الحب .. أول فيلم غنائى للمطرب الصاعد « هانى شاكر » الذى حقق نجاحا جماهيريا كبيرا .. جعل الجماهير تزحف على دار السينما لمشاهدة صورته وهو يغنى .

● البنات لازم تتجوز .. قدم استعراضات جديدة مبتكرة لفرقة رضا . الى جانب صوت المطرب الشاب «أحمد السنباطى»

النوع الثامن : أفلام عالجت قضايا الشباب والمراهقة :

أصبح موضوع المراهقة ومشاكل الشباب يستهوى اهتمام المنتجين والمخرجين ، فالموضوع جذاب وحساس ، ويحتوى على امكانيات هائلة للسينما .. حب .. وزواج .. وجنس .. وقتل .. ومغامرات . ويختلف ذلك بأختلاف أسلوب المعالجة :

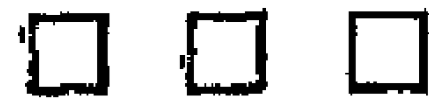
١ — أفلام عالجت موضوع « هجرة الشباب » وما يفكر فيه الشباب فى مقتبل حياته العملية .. وماذا يفعل فى المستقبل ؟ . وماذا يقدم لوطنه ؟ .. [فيلم زهور برية] .

٢ — أو ما يدين الأفلام الأجنبية فى « انحراف الشباب » باعتبارها عاملا أساسيا فى التفكير فى جرائم الشباب [فيلم شلة المراهقين] .

٣ — وما يقدم فى أطار الكوميديا مشكلة الطلبة المراهقين ، وتعثرهم فى دراساتهم . وما يكتنفهم من توجيه وحزم [فيلم مدرسة المراهقين] .

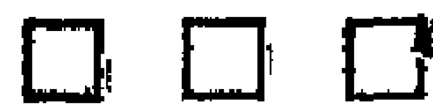
٤ — وما يعرض صور للأنحراف السلبى للشباب ، ولكنه أنحراف لم يتحول الى جريمة بعد . من خلال حكاية خمسة شبان

يختلفون تجاه المعلم ، وان اتحدوا فى الانحراف [فيلم مدرسة المشاغبين] .



● **وبالأرقام فان نوعيات الأفلام التى عرضت فى الموسم . كما يلى :**

— دراما اجتماعيا ١٦ فيلما
— كوميدى ٨ أفلام
— مغامرات ٤ افلام
— ميلودراما ٤ أفلام
— غنائى استعراضى ٤ أفلام
— نفسى اجتماعى ٢ فيلمان
اجتماعى سياسى ٢ فيلمان
— بوليس ٢ فيلمان



● ومعظم أفلام الموسم ملونة [٣٢ ملون و ١٠ أبيض وأسود]

قصص الأفلام :

كبار كتاب القصة فى مصر . ساهموا فى كتابة قصص أفلام الموسم .. توفيق الحكيم — نجيب محفوظ — يوسف السباعى — احسان عبد القدوس — يوسف جوهر — على الزرقانى .

كما ظهرأسماء الصحفيين: فوميل لبيب — احمد بهجت — ناصر حسين .. وساهم المنتجون والمخرجون فى كتابة أفلامهم : عدلى المولد — محمود سماحة — كمال الشناوى — فريد شوقى — سعد عرفه — مدحت بكير — كمال عطيه — نيازى مصطفى — محمد بسيونى — سعد شنب .

بينما كانت معظم الأفلام لكتاب القصة السينمائية : محمد أبو يوسف — ممدوح الليثى — رافت الميهى — فيصل ندا — كامل حفناوى — فاروق سعيد — محمد أنور عبد البر — عبد العزيز سلام — يحيى الليثى — سمير نوار — على سالم .

قصص الأفلام المقتبسة :

● البحث عن فضيحة .. عن الفيلم الأمريكى [دليل الرجل المتزوج] .

● ذات الوجهين .. عن الفيلم الأمريكى [سيدة الأقمار السبعة] .

- غرام تلميذة .. عن الفيلم الأمريكى [شاهد اثبات] .
- عاشق الروح .. عن قصة (غادة الكاميليا) .
- مدرسة المشاغبين .. عن الفيلم الانجليزى [مدرسة المشاغبين] .



الاخـــراج :

اخرج أفلام الموسم ٢٦ مخرجا .. كان فى مقدمة المخرجين :
- حسام الدين مصطفى ٥ أفلام .
- نيازى مصطفى ٤ افلام .
- حلمى رفله ٣ افلام .
- عبد الرحمن شريف ٣ أفلام .

وكل من عاطف سالم وأحمد ضياء الدين ومحمود فريد وأحمد فؤاد فيلمان وباقى المخرجين فيلما واحدا .

التمثيـــل :

من أبطال الأفلام كانت النجوم كما يلى :
- ميرفت أمين ٨ أفلام .
- نجلاء فتحى ٥ أفلام .
- شمس البارودى ٥ أفلام .
- نيـــللى ٤ أفلام .
- سعاد حسنى فيلمـــان .
- شويكار ٣ أفلام .
- نادية لطفى فيلما واحدا .
- شادية فيلما واحدا .
- سميرة أحمد فيلما واحدا .

ومن النجوم الجدد :

- ليلى حماده ٥ أفلام .
- حياة قنديل ٣ أفلام .
- صفاء أبو السعود فيلمان .

وأبطال الأفلام من الرجال :

- نور الشريف ١٠ أفلام .
- حسن يوسف ٧ أفلام .
- محمود ياسين ٥ أفلام .
- حسين فهمى ٤ أفلام .
- كمال الشناوى ٤ أفلام .
- شكر سرحان فيلمان .
- محمود مرسى فيلمان .
- صلاح ذو الفقار فيلمان .
- رشدى أباظه فيلمان .
- فريد شوقى فيلمان .

الديكور :

ظاهرة تصوير الأفلام فى الفيلات والشقق بعيدا عن الاستديوهات جعلت كثيرا من الأفلام بلا ديكورات ، أما ديكورات الأفلام فهى :

- ماهر عبد النور ٦ أفلام .
- مجدى ناشد ٦ أفلام .
- عبد المنعم شكرى ٤ أفلام .
- نهاد بهجت ٣ أفلام .

الموسيقى التصويرية :

أيضا لجأ أغلب المنتجين الى الاسطوانات ، لتسجيل الموسيقى التصويرية ومع هذا فما زال فؤاد الظاهرى فى مقدمة مؤلفى الموسيقى التصويرية (٨ أفلام) ثم عمر خورشيد (٦ أفلام) طارق شرارة (فيلما) .

المونتاج :

وكانت نسبة المونتاج :

- عبد العزيز فخرى ٨ أفلام .
- حسين عفيفى ٥ أفلام .
- فكرى رستم ٥ أفلام .
- صلاح عبد الرازق ٤ أفلام .
- حسين أحمد ٤ أفلام .

- سعيد الشيخ فيلمان .
- رشيدة عبد السلام فيلمان .
- فتحى داود فيلمان .
- جلال مصطفى فيلمان .

انتـــاج الأفـــلام :

- عدد الأفلام المنتجة للقطاع العام ٦ أفلام .
- وعدد الأفلام الممولة من القطاع العام ٨ أفلام .

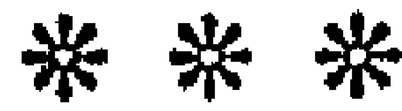
اى ان مجموع افلام القطاع العام ١٤ فيلما . بينما القطاع الخاص انتج ٢٨ فيلما .

التصويـــــر :

كمال كريم ومحمد عمارة وعلى خير الله صور كل منهم ٥ أفلام.
وديد سرى ٤ أفلام .
ابراهيم صالح ٣ أفلام .
وكل من وحيد فريد ومحمود نصر وعبد المنعم بهنسى ومصطفى امام وعبد العزيز فهمى وعادل عبد العظيم كل منهم فيلما واحدا .

دور العرض السينمائى :

ما زالت دور السينما ميامى وديانا وريفولى فى مقـــــدمة دور العرض التى تعرض الأفلام المصرية :
ميامى ١٢ فيلما — ديانا ٨ أفلام — ريفولى ٥ أفلام — كايرو ٦ أفلام — مترو ٤ أفلام — القـــاهرة فيلمان — راديو فيلمان — رمسيس فيلمان — أوبرا فيلم واحد — قصر النيل فيلم واحد .



● أحسن عشرة أفـــلام فى الموسم ●

من خلال ما استعرضناه من أفلام الموسم السينمائى بلغ عدد الأفلام التى عرضت (٤٢ فيلما) — هو كل رصيد الموسم ابتداء من فيلم (امراة من القاهرة) الذى عرض بتاريخ ٨ يناير ١٩٧٣ بسينما قصر النيل حتى فيلم (الحب الذى كان) الذى عرض بتاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٧٣ بسينما رمسيس .
واذا ما حاولنا معرفة اتجاه الرأى العام فى السينما .. أو رأى

الجماهير فى أحسن الأفلام ، لوقفنا طويلا .. ذلك لأن الرأى العام قياسه يحتاج الى وقت والى أجهزة .. ويصبح أمامنا رأى الجماهير التى تشاهد الأفلام فعلا .. فكيف نصل الى معرفة رأى الجماهير فى الأفلام ؟

اننا لا نستطيع اصدار أحكام مطلقة .. أو احكام غيبية .. ! كأن يقول ناقد .. هذا أحسن الأفلام .. أو هذا فيلم الموسم .. أو هذا نجم الموسم .. الخ .

مثل هذه الأحكام «المطلقة» تغفل آراء الجمهور .. فى الأفلام .. وفى النجوم .. وطالما أنه لا يوجد — حتى الآن على الأقل — دراسات علمية متخصصة لقياس الرأى العام فى السينما ، ومعرفة — من خلاله — اتجاهات الجماهير واحتياجاتها من السينما باعتبارها الفن الجماهيرى ، فمن ثم يصبح عامل « ايراد الشباك » هو الأداة التى تمكننا من قياس اتجاه الجماهير فى الأفلام .. وربما قد يكون هذا العامل ليس صحيحا علميا ، كقياس للرأى العام .. ولكنه العامل المتاح — الآن — لمثل هذه الدراسات .. والى أن تنظم مثل هذه الدراسات .. فلا يوجد أمامنا — كواقع — سوى « ايراد الشباك » الذى يعبر تماما عن مدى تردد الجماهير على السينما .. ومنه نستطيع أن نصل الى أحسن الأفلام فى الموسم .

وقد بينت أرقام ايرادات شباك التذاكر فى العرض الأول بمدينة القاهرة .. ان أحسن عشرة أفلام فى الموسم .. هى الوجه التالى :

- **نساء الليل** — اخراج حلمى رفله .. انتاج كمال الشناوى .
- **صوت الحب** — اخراج حلمى رفله .. انتاج عدلى المولد .
- **السكرية** — اخراج حسن الامام .. انتاج صبحى فرحات .
- **حمام الملاطيلى** — اخراج صلاح أبو سيف .. انتاج صلاح أبو سيف .
- **شىء من الحب** — اخراج احمد فؤاد .. انتاج ابراهيم عزقلانى .
- **دمى ودموعى وابتسامتى** — اخراج حسين كمال .. انتاج مراد رمسيس نجيب .
- **عندما يغنى الحب** — اخراج نيازى مصطفى .. انتاج شركة الأفلام المتحدة .
- **السلم الخلفى** — اخراج عاطف سالم .. انتاج هيئة السينما

● **مدرسة المشاغبين** ـ اخراج حسام الدين مصطفى .. انتاج هيمن فيلم .

● **البحث عن فضـــيحة** ـ اخراج نيازى مصطفى .. انتـــاج جمال الليثى .

ومن هنا يصبح مخرجو الشباك لموسم ١٩٧٣ :

حلمى رفله ـ حسن الامام ـ صلاح أبو سيف ـ أحمد فؤاد ـ حسين كمال ـ نيازى مصطفى ـ عاطف سالم ـ حسام الدين مصطفى ـ ويلاحظ أن حلمى رفله أخرج فيلمان من أحسن افـــلام الموسم وكذلك نيازى مصطفى كما أن المخرجين القدامى هم الذين يتصدرون أحسن أفلام الموسم .. بينما وجدنا مخرج شاب (أحمد فؤاد) . له فيلم من أحسن عشرة أفلام أى نسبة ١٠٪ من أحسن الأفلام . وهى نسبة مقبولة بالقياس الى نشاط الشباب فى السينما

نجوم الشباك فى الموسم : (نســـاء)

● **ميرفت أمين** ●

فى أفلام « السكرية ـ السلم الخلفى ـ مدرسة المشاغبين ـ البحث عن فضيحة » .

● **ناهد شريف** ●

فى فيلم « نساء الليـــل »

● **نيــــللى** ●

فى فيلم « نساء الليل »

● **شمس البارودى** ●

فى فيلم « حمام الملاطيلى »

● **وردة** ●

فى فيلم « صوت الحب »

● **حياة قنـــديل** ●

فى فيلم « صوت الحب »

● **فاطمة مظهر** ●

فى فيلم « السلم الخلفى »

● **صفاء أبو السعود** ●

فى فيلم « عندما يغنى الحب »

● **نجلاء فتحى** ●

فى فيلم « دمى ودموعى وابتسامتى »

● **سهير رمزى** ●
فى فيلم « شىء من الحب »
● **لبلبـــه** ●
فى فيلم « شىء من الحب »
● **ناهد يسرى** ●
فى فيلم « عندما يغنى الحب »
● **ليلى حمدى** ●
فى فيلم « عندما يغنى الحب »
● **زيزى البدراوى** ●
فى فيلم » البحث عن فضيحة «
● **نعمت مختـــار** ●
فى فيلم « حمام الملاطيلى »

□ والملاحظة الجديرة بالنظر هو اختفاء أسماء كبار النجوم من قائمة « نجوم الشباك » لموسم ١٩٧٣ .. مثل :
سعاد حسنى . نادية لطفى . ماجدة . وتصبح « ميرفت أمين » نجمة الشباك لهذا الموسم .

نجوم الشباك فى الموسم : (رجال)

● **نور الشريف** ●
فى أفلام : « السكرية ــ شىء من الحب ــ السلم الخلفى ــ مدرسة المشاغبين »
● **حسن يوسف** ●
فى أفلام « نساء الليل ــ صوت الحب ــ السلم الخلفى » .
● **عادل امام** ●
فى أفلام : « شىء من الحب ــ البحث عن فضيحة ــ عنـــدما يغنى الحب » .
● **كمال الشناوى** ●
فى أفلام : « نساء الليل ــ دمى ودموعى وابتسامتى »
● **حسين فهمى** ●
فى فيلم « دمى ودموعى وابتسامتى »
● **يوسف شعبان** ●
فى فيلم « حمام الملاطيلى »
● **محمـــد عوض** ●

في فيلم « مدرسة المشاغبين »

● **هانى شاكر** ●

في فيلم « عندما يغنى الحب »

● **غايــز حــلاوة** ●

في فيلم « حمام الملاطيلى »

● **عبد المنعم مدبولى** ●

في فيلم « مدرسة المشاغبين »

● **سمير صبرى** ●

في فيلم « البحث عن فضيحة »

● **محمد العــربى** ●

في فيلم « حمام الملاطيلى »

● **صلاح نظمى** ●

في فيلم « دمى ودموعى وابتسامتى »

□ ومفاجأة الموسم .. هو عدم وجود أسماء النجوم من الرجال .. كنجوم شباك لهذا الموسم .. مثل :

رشدى أباظه — محمود يس — فريد شوقى — ويصبح « حسن يوسف » هو نجم الشباك لموسم ١٩٧٣ .

□ □ □

وباختصــار :

فيلم الموسم : « نساء الليل » .. انتاج كمال الشناوى

مخرج الموسم : حلمى رفله

نجمة الموسم : ميرفت أمين

نجم الموسم : حسن يوسف

□ □ □

الفصل الثالث

الأفلام التسجيلية

مقـــــدمة :

لايمضي السادس من اكتوبر العظيم ، الا ونجد تغييرا ملموسا فى أدوات الثقافة فىبلادنا منأدب ومسرح وسينا وموسيقى وأغنية.. الخ الا أن دور السينما التسجيلية يختلف اختلافا ملحوظا فى قيمته وتأثيره ، ومن تكرار القول ذكر أهميتهـــا الفـــكرية والســـياسية كسلاح فى المعركة ..

الا أن ما ظهر عن هذا الحدث التاريخى المجيد ليس الا فقط فى محيط . ولعل أهم أفلام الموسم السينمائى تسجيلا ــ على مستوى سرعة التنفيذ ــ ذلك الفيلم الذى صور « معركة العبور » كيف تم هذا العبور الذى أصبح ملحمة انسانية تؤكد للأجيال القـــادمة ، ما صنعه شباب مصر المقاتلون فى ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .

أن كل ما حدث فى هذه المعارك ــ تفصيلا ــ لا تستطيع السينما التسجيلية أن تلاحقه .. وكل ما حدث أنها حاولت أن تقدم شـــيئا يحاول أن يقترب من الأحداث .. ويحاول أن يقدم الحقيقة ..ولكن الحقيقة أكبر من الفيلم .. واكبر من كل شىء .. لانها آمال الأمة العربية منذ نكسة ٥ يونيو ٦٧ وحتى يوم النصر فى ٦ أكتوبر ٧٣ انها لحظات أنتصار وتضحيات .. وقدمت مصر التضـــحيات .. واستحقت مصر النصر .. شبابا .. وفكرا .. وأملا ..

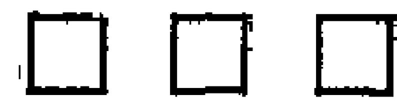
وفى الصفحات التالية ــ لانقدم حرا شاملا للأفلامالتسجلية التى أنتجت أو عرضت فى موسم ١٩٧٣ .. بقدر ما نقدم أبرز هذه الأفلام : وأهميتها ودورها فى هذه المرحلة من النضال .. والقـــاء الضوء عليها .

● **الأرادة**

النوع أبيض وأسود . أخراج نبيل البيه ، انتاج قسم السنيما ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة . المنتج رفعت صـــقر . تصوير وجيه رياض وجميل شعبان واحمد عبدالعزيز وماهر رياض والهامى فضل . موسيقى مجـــدى الحســـينى . مونتـــاج كمال أبو العلا . التوقيت ٢٣ دقيقة .

● يتناول الفيلم اللحظات الأولى لحرب ٦ أكتوبر العظيم ، ويبرز بطولة الجندى المصرى ، وامتداد الكبارى ، ثم لحظات العبور ، والطائرات الزاحفة تقف فى مواقع العدو ووابل المدافع ، وزحف الدبابات ، والصواريخ تنطلق فى كل مكان . ومعركة الدبابات فى سيناء .

ثم تسمع صوت القائد البطل الرئيس أنور السادات .. ((أستطيع أن أقول من هنا أننا سنقاتل . سوف نمارس أرادتنا فى الظرف المناسب والوقت الذى نختاره . وستنتصر أرادتنا لأنها عادلة ، وقوية ومعها العدل)) .

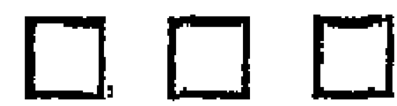


● **ما اخذ بالقوة**

النوع الوان . أخراج حسين كمال . تمثيل سعاد حسنى . القصة والأغنية صلاح جاهين . انتاج هيئة السينما . المنتج تاكفور أطونيان . مونتاج رشيدة عبد السلام تصوير عبد الحليم نصر . التوقيت ٦ دقائق .

● والفيلم عبارة عن أغنية ، تغنيها سعاد حسنى ، التى تؤدى فيه دور بائعة صحف فى حى من أحيائنا الشعبية ، وحينما تسمع أنباء العبور ، وتحرك قواتنا المسلحة ظهر السادس من أكتوبر ، تجرى فى الشوارع تغنى ، وتضع أغصان الزيتون فى أعناق جنودنا وهم يتحركون الى الجبهة ، وتذهب الى الجرحى والقتلى من الأطفال ، فى الشرقية والمنصورة وبنها ، تحمل طفلة أصابتها طلقات الأعداء ، ثم تجرى الى الجرحى فى المستشفيات ، تتغنى بأنباء القتال ، وبشجاعة المقاتلين .. وتغنى :

((صدقت بأه يا بنى أنت وهو ان الحياة ماشية كده هوه ، وأن ما يؤخذ بالقوة .. لا يسترد بغير القوة)) .



● **لا**

النوع الوان . أخراج ولوحات نهاد بهجت . تصوير رمسيس مرزوق . مونتاج عادل منير . موسيقى جمال سلامة . انتاج أتون فيلم . توزيع نفرتارى فيلم . التوقيت ٥ر٦ دقيقة .

● والفيلم يمزج اللوحة التشكيلية بلقطة الكاميرا الحية ، يعتمد الفيلم على « وجوه الناس » الذين يعيشون هنا . وتعبر هذه

الوجوه عن حزن الجماهير بعد هزيمة ٦٧ ، ولكن ليس حزن الاستسلام ، ولكن حزن الاستعداد ، وألم القوة التى يجب أن تعيد الأرض (*)

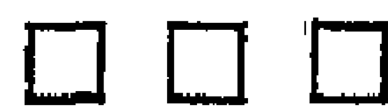
فمن خلال « صفارة » الانذار لغارة جوية .. تتساقط القنابل، ونرى كل شىء انتهى عدا « مكوة » كرمز لاستمرار الحياة ،رغم العدوان .

ونهاد بهجت فى هذا الفيلم يمزج اللوحة التشكيلية — كفنان — بلقطة الكاميرا ، فتخرج مزيجا من أحاسيس فنان صادق بقضايا بلده ، حينما يقول باللوحة .. والكاميرا .. للهزيمة « لا » .

● **فى ٦ ساعات**

النوع أبيض وأسود . اخراج خليل شوقى . انتاج وتوزيع هيئة السينما . تصوير كمال كريم . سيناريو وتعليق سعد الدين وهبة . المعلق : كريمة مختار . مونتاج . سعيد الشيخ . التوقيت ٢٢ دقيقة .

● الفيلم يصور اللحظات الأولى .. لعبور قواتنا المسلحة قناة السويس واقتحامها خط بارليف المنيع . ويربط الفيلم — من خلال الدراما التسجيلية — الماضى .. بالحاضر .. ما حدث فى عام ١٩٦٧ . وأبراز قوة اسرائيل العسكرية التى لا تقهر .. وما حققه جيشنا العظيم .. يوم ٦ أكتوبر .. ففى خلال ٦ **ساعات فقط .. عبر القناة .. وكسر حاجز الخوف .. وحقق انتصاراته التاريخية .. وأعاد للوطن العربى .. كرامته التى سلبت فى ٥ يونيو .**



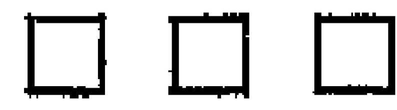
● **كاوبوى**

النوع ابيض وأسود . سيناريو واخراج سامى السلامونى ، تصوير أحمد وزينب ، مونتاج احمد متولى . انتاج وتوزيع نفرتارى فيلم . التوقيت ١٦ دقيقة .

● والفيلم يصور نموذج « الكابوى » باعتباره العقلية المسيطرة على المجتمع الأمريكى ، منذ هبط الرجل الأبيض على الارض الامريكية ، وبدأ يطرد الهندى الأحمر ، الى آخر ضحية له فى فيتنام وفلسطين .

ويقدم الفيلم موضوعه من خلال الصور واللقطات المأخوذة من الأفلام الأمريكية نفسها .

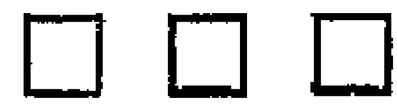
والفيلم يعتمد فى الدرجة الأولى على المونتاج الذى يبرز دوره فى تقديم فيلم له مكونات الفيلم التسجيلى الدرامى .



● العلمين

النوع الوان . سيناريو وأخراج مدحت سالم . تصوير سعيد شيمى . مونتاج أحمد متولى . موسيقى جمال سلامة . انتاج وتوزيع نفرتارى فيلم . التوقيت ١٣ دقيقة .

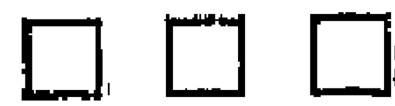
● يصور الفيلم منطقة العلمين ، ويحكى تاريخ أهم المعارك فى الحرب العالمية الثانية التى شاهدتها هذه المنطقة . ويستعرض الفيلم المقابر التى تضم رفات الجنود الأيطاليين والألمان والكومنولث والذين راحوا ضحية الحرب .



● الأزياء عند الفراعنة

النوع الوان . سيناريو وأخراج سعيد شيمى . تصوير أحمد وزينب . مونتاج أحمد متولى موسيقى كمال بكير . انتاج وتوزيع نفرتارى فيلم : التوقيت ١٣ دقيقة .

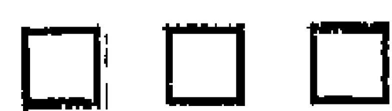
● يستعرض الفيلم الأزياء الفرعونية عند عامة الناس فى الحياة العامة وفى المهن المختلفة ، وكذلك عند علية القوم ، وفى المناسبات المختلفة عند تشييع الجنازات أو فى الافراح . وكذلك يعرض الفيلم لأزياء الملوك والآلهة الفرعونية .



● الحرب والسلام

النوع أبيض وأسود . سيناريو وأخراج أنور الشافعى . تصوير أنور الشافعى سعيد الزينى . وفيق زاهر انتاج هيئة الاستعلامات . مونتاج جلال على نصار . التعليق . عربى — انجليزى — التوقيت ٤ دقائق .

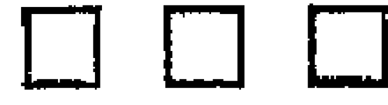
● الفيلم يصور ((الحرب والسلام)) من خلال خطاب الرئيس أنور السادات يوم ٦ أكتوبر ، ودور قواتنا المسلحة من أجل السلام القائم على العدل . وتوضحيح أساليب العدوان الأسرائيلى .



● **جبهة القتال ((عبور قواتنا الباسلة))**

النوع أبيض وأسود . أخراج وتصوير أنور الشافعى . مونتاج جلال على نصار . أنتاج هيئة الأستعلامات . تعليق انجليزى . التوقيت ٣ دقائق .

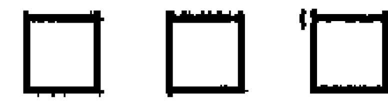
● **يلخص الفيلم — من خلال التسجيلات — عمليات العبور الاولى يوم ٦ و ٧ أكتوبر ١٩٧٣ لقناة السويس .**



● **أثنين من ١٠٦**

النوع أبيض وأسود . سيناريو واخراج انور الشافعى .مونتاج عبد العظيم الصياد . التصوير مادة مصورة من أخبار التليفزيون ووكالات الأنباء . انتاج هيئة الاستعلامات . التعليق انجليزى — فرنسى . التوقيت ٣ دقائق (١٦ مم)

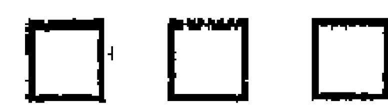
● **يفضح الفيلم أسلوب العدو الاسرائيلى النازى الذى يعتدى على المدنيين وذلك بأسقاط الطائرة المدنية الليبية وشرح ظروف اثنين من راكبيوها هما سلوى حجازى وعواد مصطفى كضحايا أبرياء .**



● **القتل المرخص به**

النوع أبيض وأسود . سيناريو وأخراج أنور الشافعى . مونتاج عبد العظيم الصياد تصوير : مادة مصورة من الجرائد والصور ووكالات الأنباء . انتاج هيئة الاستعلامات . التعليق انجليزى — فرنسى (مقاس ١٦ مم) التوقيت ٤ دقائق .

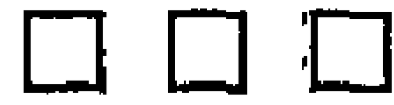
● **يؤكد الفيلم فظائعاسرائيل وأساليبالعصابات بالقتلالعلنى. ويتمثل ذلك فى اسقاط الطائرة الليبية وقتل أعضاء المقاومة الفلسطينية ببيروت .**



● **دار الفن فى القرية**

النوع ألوان سيناريو اخراج عبد القادر التلمسانى . انتاج وتوزيع أفلام التلمسانى أخوان . تصوير حسن التلمسانى . مونتاج حسن الجناينى . موسيقى سليمان جميل . تعليق صلاح حافظ ، ٣ فصول ٢٨ دقيقة .

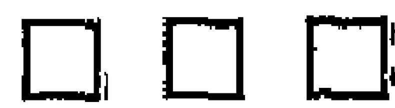
يصور الفيلم تجربة الفنان رمسيس ويصا واصف ، مع أبناء الفلاحين من قرية الحرانية وتعليمهم طريقة صنع السجاد ، ثم تركهم لخيالهم يبدعون فنا تلقائيا أصيلا ، فى لوحات ملونة على سجاد .



● **لؤلؤة النيل (معابد فيلة)**

النوع الوان سيناريو واخراج سمير عوف . انتاج مركز الفيلم التجريبى هيئة السينما . تصوير سمير فرج . موسيقى جمال سلامة . بدون تعليق . التوقيت ١٣ دقيقة . مونتاج رحمة منتصر .

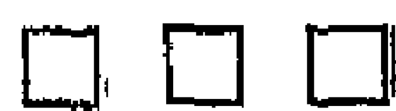
● **يلقى الفيلم نظرة تأملية شاعرية حول غرق معبد فيلة ، قبل نقله الى مكانه الجديد .**



● **آفاق**

النوع الوان . سيناريو وأخراج شادى عبد السلام . انتاج مركز الفيلم التجريبى هيئة السينما . تصوير مصطفى امام وسمير فرج . مونتاج كمال أبوالعلا ورحمة منتصر . موسيقى تسجيلات خاصة . التعليق بلا تعليق . التوقيت ٤٠ دقيقة .

● **يبرز الفيلم النشاط الفنى والثقافى من خلال المسارح وفرق الباليه وأوركسترا القاهرة السيمفونى والفنون التشكيلية ، والمكتبات العامة وأوجه النشاط الفنى والثقافى المتعدد فى مصر .**

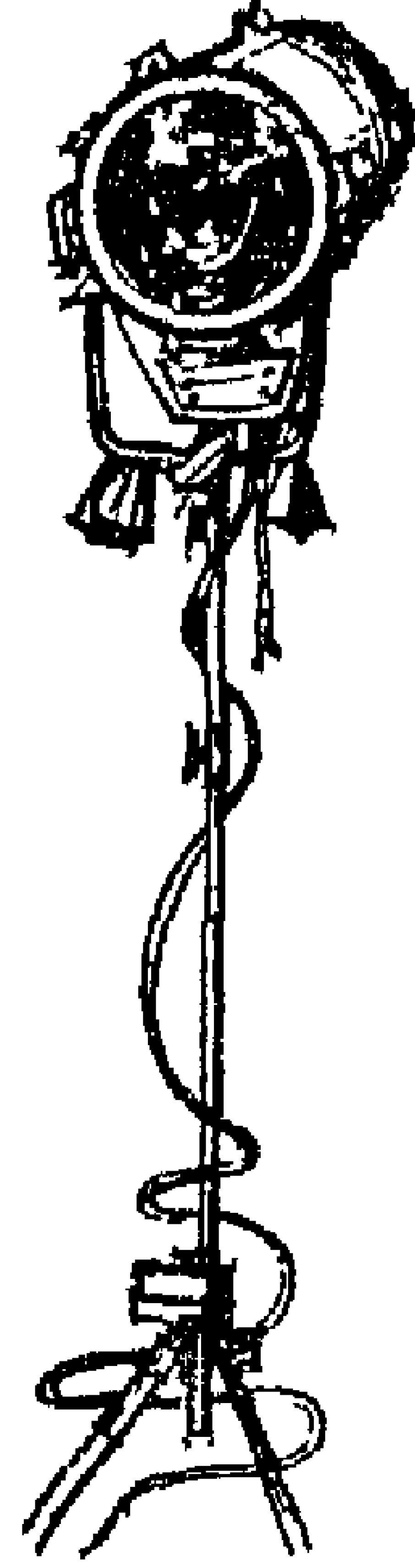


وبعد :ـ

تلك هى أهم الأفلام التسجيلية والقصيرة التى عرضت خلال عام ١٩٧٣ .. والتى أتيح لى مشاهدتها وليس ما قدمته حصرا شاملا لهذا النوع من الأفلام .. وانما ما تمكنت من مشاهدته لصعوبة تنظيم عرض هذه الأفلام عرضا عاما جماهيريا .. وهذه قضية أخرى !

الفصل الرابع

● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم



حول النشاط السينمائى

شهد هذا الموسم ، نشاطا متعدد الجوانب ..

● فى مجال المهرجانات السينمائية الدولية ، أشتركت مصر فى أهم المهرجانات الدولية . كما أقمنا أسابيع أفلام للدول الصـــديقة التى تربطنا بها أتفاقيات ثقافية . وكذلك أسبوع فنان الشــــعب يوسف وهبى .

● كما ظهر عدد من النجوم والكواكب فى مجال السينما ،بعضهم ظهر فى المسرح ، ثم اتجه الى السينما ، والبعض الآخر ظهر فى السينما مباشرة ..

كما أنتقل بعض الفنانين والمخرجين الى رحمة الله .. وعرضنا موجزا لهم .

● وأخيرا .. الكتب السينمائية .. وقد كان هذا الموسم .. منكمشا بالنسبة للكتب التى تعالج الفن السينمائى .. ولعل أهمها ((معجم الفن السينمائى)) الذى أعده المخرج أحمـــد كامل مرسى والدكتور مجدى وهبه .

كما ظهرت مذكرات ((يوسف وهبى)) تحت عنوان ((عشت ألف عام)) وهى مذكرات عن المسرح المصرى ، ولا تدخل فى نطاق الكتب السينمائية .

وفى الصفحات التالية تفاصيل هذا النشاط السينمائى :

أولا : المهرجانات الدولية

١ — مهرجان فلسطين

أقيم فى بغداد فى الفترة من ١٩ الى ٢٢ مارس ٧٣ تحت شعار « تحرير فلسطين ركيزة للسلام العالمى » . ويضم المهرجان مسابقة بين الأفلام السينمائية والبرامج التليفزيونية التى تعالج القضية الفلسطينية ، وقضايا النضال العالمى من أجل التحرر ، بالاضافة الى ندوة لبحث وسائل تدعيم القضية الفلسطينية عن طريق الفيلم السينمائى والبرنامج التليفزيونى .

اشترك فى المهرجان الدول والهيئات الآتية :

تونس — الجزائر — سوريا — العراق — الكويت — مصر — اليمن الديمقراطية — منظمة التحرير الفلسطينية — تليفزيون لبنان والشرق — جامعة الدول العربية — أتحاد أذاعات الدول العربية . و١٣ دولة وهيئة أجنبية (أفغانستان — بلغاريا — كوبا — المانيا الديمقراطية — المانيا الاتحادية — ايطاليا — السويد — سويسرا — الولايات المتحدة — يوغوسلافيا — المنظمة الدولية للراديو والتليفزيون — الرابطة الدولية للنقاد السينمائيين — جبهة التحرير الايرانية) .

وقد اشتركت مصر بالافلام التالية : وجوه من القدس — لماذا — اجراس السلام — جسور العودة — أنشودة السلام .

وأقيمت حلقة البحث حول دور الهيئات السينمائية والتليفزيونية من الدعوة لقضية تحرير فلسطين . وقدمت الابحاث التالية :

١ — خطة عمل لدور السينما والتليفزيون من أجل فلسطين — أعده حمدى قنديل .

٢ — الفيلم التسجيلى وأمكانيات مواجهة الدعاية الصهيونية فى الخارج — أعده محمود سامى عطا الله .

٣ — دور الفيلم فى القضية الفلسطينية — أعده عبد المنعم سعد .

٤ — الأعلام الاسرائيلى الموجه — أعده كرم شلبى

٥ — سينما المقاومة — أعده سمير فريد .

٢ — مهرجان كان

أقيم فى فرنسا على شاطىء الريفييرا مهرجان كان السينمائى فى الفترة من ١٠ — ١٥ مايو ١٩٧٣ .. ولم تجد هيئة السينما من الأفلام الروائية ما يرقى للاشتراك به فى هذا المهرجان . وأكتفت

بالاشتراك بالفيلم التسجيلى القصير (حوار) للمخرج كمال الشيخ، عن سيناريو وفكرة كمال الملاخ وتصوير عبد العزيز فهمى . وقد نال الفيلم استحسان وتقدير النقاد فى المهرجان .

٣ — مهرجان انطاليا

أشتركت مصر فى مهرجان أنطاليا للأفلام الأستعراضية والفلكورية، الذى أقيم خلال الفترة من ٤ — ١٢ يونيو ١٩٧٣ . وأقيم المهرجان فى مدينة أنطاليا وهى مدينة سياحية أثرية على الساحل التركى. والمهرجان غير مسجل فى قائمة المهرجانات الدولية . وقد اشتركنا فيه بفيلم « خللى بالك من زوزو » بطولة سعاد حسنى وحسين فهمى واخراج حسن الامام وانتاج تاكنور أنطونيان .

وفازت سعاد حسنى بجائزة البرتقالة الذهبيـة عن التمثيـل لدورها فى الفيلم .

٤ — مهرجان كراكوف

أشتركنا فى مهرجان كراكوف للأفلام القصيرة ببولندة الذى اقيم اعتبارا من ٥ يونيو ٧٣ تحت شعار « قرننا العشرين » وذلك بفيلم « النيل الازرق » للمخرج هاشم النحاس — وقد نال الفيلم جائزة النقاد .

٥ — مهرجان برلين

أقيم مهرجان برلين الثالث والعشرين بالمانيا الاتحادية اشتركت مصر بأفلام : أبو سمبل (العجيبة الثامنة) أخراج جون فينى رسوم وسيناريو حسين بيكار ، « وحوار » (خارج المسابقة) أخـراج كمال الشيخ فكرة وسيناريو كمـال الملاخ . والمومياء لشـادى عبد السلام والذى عرض خارج مسابقة المهرجان .

وقد كان نتيجة اشتراك مصر فى هذا المهرجان انكماش اسرائيل، فى المهرجان ، نتيجة عرض أفلامها ، ومحاولة اسرائيل عرض فيـلم (ذكريات بن جوريون) فى حفل الافتتاح ، ولكن ادارة مهرجان برلين لم تسمح بالعرض .

٦ — مهرجان موسكو

أقيم المهرجان السنوى الدولى الثامن بموسكو أعتبارا من ١٠ يوليو ٧٣ وعلى مدى ١٤ يوما تحت شعار « الفن السينمائى فى خدمة الانسانية والسلام والصداقة بين الشعوب » أشتركت فيه ٨٥ دولة

بينها مصر التى عرضت فيه فيلم « أمبراطورية م » أخراج حسين كمال بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر انتاج رمسيس نجيب .

وقد حصلت فاتن حمامة على جائزة خاصة من «الاتحاد النسائى السوفيتى » عن دورها فى الفيلم .

٧ — مهرجان ليبزج

وفى شهر نوفمبر من كل عام يقام بمدينة ليبزج بالمانيا الديمقراطية المهرجان السينمائى الدولى للأفلام التسجيلية والقصيرة .

اشتركت مصر فى المهرجان بأفلام : رحلة سلام (أحمد راشد) معبد فيلة (سعد نديم) يد تبنى (صلاح التهامى) النيل أرزاق (هاشم النحاس) دار الفن فى القرية (عبد القادر التلمسانى) كاوبوى (سامى السلامونى) . وقد فاز فيلم (النيل أرزاق) بالجائزة الثانية (الحمامة الفضية) .



سينما كابيتول حيث أقيم مهرجان ليبزج

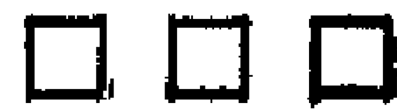
٨ ـــ مسابقة الاوسكار لعام ٧٣

تم اجراء استفتاء بين السينمائيين المصريين ، لترشيح فيلم يمثل السينما المصرية فى مسابقة الأوسكار السنوية التى تنظمها أكاديمية العلوم والفنون السينمائية بأمريكا .

ومسابقة الأوسكار الآن فى عامها السادس والأربعين ، وهدفها تعريف السينمائيين الأجانب الى زملائهم الأمريكيين وأساليبهم السينمائية وأذواقهم فى اختيار أحسن الأعمال الفيلمية .

وقد أجرى الاسفتاء بين ٣٦ فيلما عرضت خلال الفترة من ١/١١/٧٢ الى ٣١/١٠/٧٣ من فيلم « عماشة فى الادغال » حتى فيلم « أبناء للبيع » .

وكانت نتيجة الاستفتاء فوز فيلم « امبراطورية م » اخراج حسين كمال ، بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر انتاج مراد رمسيس نجيب .



ثانيا : الأسابيع الخارجية والداخلية

١ ـ اسبوع الفيلم الايطالى

أقيم فى الفترة من ٨ ـ ١٣ يناير ٧٣ ـ اسبوع الفيلم الأيطالى بالقاهرة . وعرض فيه أربعة أفلام هى :

١ ـ أنتهى التحقيق أخراج دميانو داميانى ٢ ـ المحيط اخراج فولكو كوبليش ٣ ـ الاوامر هى الأوامر أخراج فرانكو جيرالدي ٤ ـ قضية ماتيى أخراج فرانشيسكو روزى .

٢ ـ اقيم اسبوع للأفلام المصرية فى تركيا ، اعتبـارا من أول فبراير ١٩٧٣ .. وعرض فى الاسبوع الأفلام التالية :

بلا رحمة (نيازى مصطفى) رابعة العدوية (نيازى مصطفى) دلال المصرية (حسن الامام) نار الشوق (محمد سالم) زمان ياحب (عاطف سالم) نحن لا نزرع الشوك (حسين كمال) الشـيماء (حسام الدين مصطفى).

٣ ـ اسبوع الفيلم التركى

خلال المدة من ٢٦ مارس الى أول ابريل ١٩٧٣ .. عرضت الأفلام التالية فى اسبوع الفيلم التركى :

العودة (تور كان شوراى) ـ أمينة (أورهان اكسوى) ـ أمينة (يلمازجونى) الحلوة (عاطف يلماز) المتشائمون «يلمازجونى» أحبك يا أخى (أرثيم أجيلميز) الصرخة (أورهان ايلماز).

٤ ـ اسبوع أفلام فنان الشعب يوسف وهبى

بمناسبة اليوبيل الذهبى لفنان الشعب ، أقامت هيئة السينما ، أسبوعا لأفلام هى : غرام وأنتقام ـ شمعة تحترق ـ عريس من استنبول ـ سفير جهنم ـ جوهرة ـ بنت ذوات ـ ملاك الرحمة .

ويوسف وهبى رائد من رواد السينما المصرية ، خمسون عاما قضاها يوسف وهبى ، وكرمته الدولة فى حياته ، ومنح لقب «فنان الشعب » ووسام الجهورية .

واسبوع أفلامه فرصة لجماهير ٧٣ ، حيث شاهدت نماذج من أفلامه عبر تاريخه الطويل .

وقد أصدر الزميل حسن أمام عمر كتيبا مركزا عن حياة يوسف

وجهاده فى السينما والمسرح .. يقول يوسف وهبى بمناسبة الاسبوع .. أن السينما فى مصر بدأت بكاميرا « نصف عمر » اشتراها من المانيا ، وذلك من نقود كان قد ربحتها فى سباق الخيل هناك .. والطريف أن الحصان الذى راهنت عليه كان ميئوسا منه ولكنى لجهلى بهذا المضمار راهنت وربحت .

هكذا كانت بداية رواد السينما الأوائل فى مصر .. آلات بدائية أقرب للعلب الصفيح منها للكاميرات . ولكن بالاصرار والحب استطاعوا أن يقدموا للناس فنا جيدا .

٥ ــ أسبوع الفيلم التشيكوسلوفاكى

فى الفترة من ٧ ــ ١٣ مايو ٧٣ ، أقيم اسبوع الفيلم التشيكوسلوفاكى وعرض ٧ أفلام هى : سأتخطى الصعاب ــ الساحرة الصغيرة ــ الهجوم الساعة ــ طريق رجل ــ السيرك ــ لست وحيد ــ حب العصافير .

٦ ــ مهرجان نقابة الصحفيين

أقامت نقابة الصحفيين بالقاهرة يومى ١٩ و ٢٠ ديسمبر ١٩٧٣ « مهرجان أفلام المعركة » التى تم أنتاجها فى مصر وسوريا بعد حرب ٦ أكتوبر ، وقد عرض فى المهرجان ٧ أفلام مصرية و ٤ أفلام سورية . وقد فازت ٣ افلام تسجيلية بشهادات تقدير هى :

١ ــ الفيلم السورى « أهداف استراتيجية » أخراج فيصل الياسرى أنتاج مؤسسة السينما السورية .

٢ ــ الفيلم المصرى « فى ٦ ساعات » أخراج خليل شوقى ، وسيناريو سعد الدين وهبه انتاج هيئة السينما المصرية .

٣ ــ الفيلم المصرى « الارادة » أخراج نبيل البيه ، انتاج قسم السينما بأدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة .

وجاء فى قرار اللجنة أن المواد السينمائية التى صورت المعارك لاتعبر بدقة عن حجم وأهمية هذه المعارك ، كما أن العديد من الأفلام التى عرضت فى المهرجان تفتقر الى التحليل السياسى الشامل للمعركة .

ثالثا : النجوم الجدد

● سناء يونس

ممثلة مسرح قبل أن تأخذ فرصتها فى السينما ، مثلت مسرحيات كثيرة ، أهم أدوارها فى مسرحية (الغول) كما مثلت فى مسرحية (محاكمة عيلة ضبش) التى قدمها مسرح الحكيم ، وفى المسرحية لعبت سناء دور الأبنة الضائعة فى الأسرة .

وقد برزت سناء يونس هذا الموسم فى دورها الصغير فى فيلم (غرباء) حيث لعبت دور الفتاة اللعوب ، فتفوقت على كل أدوارها السابقة .

● هانى شاكر

هانى عبد العزيز شاكر أتم ٢١ عاما فى ٢١ ديسمبر ١٩٧٣ . ولد هانى موهوبا فى الطرب والموسيقى . درس الموسيقى فى الكونسرفتوار حتى الاعدادية،وأشترك فى برامج الأطفالبالتليفزيون العربى ، وأول دور مثله فى السينما دور « سيد درويش » وهو صغير .. فى فيلم (سيد درويش) للمخرج أحمد بدرخان ، كان عمره ١١ عاما ، ودرس الموسيقى فى المرحلة الثانوية والعالية فى المعهد العالى للتربية الموسيقية .

واذا كان صوت عبد الحليم حافظ يتميز بالعذوبة فان صوت هانى شاكر — كما يقول محمد الموجى — يجمع بين عذوبة عبد الحليم وقوة صوت محرم فؤاد .

منذ عام ونصف التحق بمدرسة الموجى ، ولحن له أول أغانيه (حلوة يا دنيا) وأول أفلامه (عندما يغنى الحب) مع ناهد يسرى دليل حمادة اخراج نيازى مصطفى .

● حمدى حافظ

وأسمه الحقيقى محمد عبد الحافظ ، طالب بالسنة النهائية بالمعهد العالى للفنون المسرحية . قام بأول ادواره السينمائية الشاب المدلل ، ويضيق بالتدليل الذى تفرقه فيه الأسرة . وذلك فى فيلم (شلة المراهقين) اخراج نيازى مصطفى . كما لعب دورا هاما فى

فيلم « مدرسة المراهقين » والحق فأن حمدى حافظ يمثل السينما الشابة الجادة .. وهو شاب رقيق ومهذب يمتاز بعقلية واعيـــة دراسة.وكان يمكن أن يصير نجما..ولكنه اراد أن يسير فى طريق الدراسة .. ينتظر أن يقدم حمدى خلال هذا الموسم بالبطــولة الثانية أمام فاتن حمامة فى فيلم (جلسة سرية) أخراج سعيد مرزوق.

انتظر موسم ٧٤ .. فستصفقون لموهبة جديدة .. فى الطريق .. لديها كل الامكانيات الفنية لصنع نجم كبير ومتألق .

● محمد أسامة

ظهر محمد أسامة فى أول افلام هذا الموسم « شلة المراهقين » ودرس أسامة الهندسة ، ثم سافر الى أمريكا منذ خمس سنوات لدراسة الميكانيكا ، ولكنه حول طريقه فى السينما .. تماما كما فعل سراج منير فى العشرينات ، حينما ذهب الى ألمــانيا لدراسة الطب ، ثم درس السينما . وفى أمريكا .. عمل أسامة فى بعض الأفلام الأمريكية ، أهمها فيلم « تدريب على القتل » الذى مثلته ناتالى ودد وموزيس سبارك ، وأخرجه « بروك بورك » ثم فيلم « غرفة فوق السطوح » للمخرج « تاب هنجر » .

وبتميز « محمد أسامة » بالشبه الكبير للمثل الفرنسى « آلان ديلون » فى ملامح الوجه .. وفى الشكل العام ، ولقد نجح أسامة فى نظر المشاهدين فى فيلم « شلة المراهقين » الذى مثله أمام حبيبه . وقد رأى نيازى مصطفى مخرج الفيلم فيه طاقة نادرة مدربة،تقترب من العالمية فى السينما .

● فاروق يوسف

ممثل مسرحى أولا ، لديه كل مقومات المثل السينمائى فى الاداء .. والحركة .. والتعبير ، ظهر كبطل فى مسرحية « مهرجان الضحك والبكاء » أمام خيرية أحمد أخراج سمير العصفورى ، وعرضت فى الموسم الماضى بمسرح الجيب .

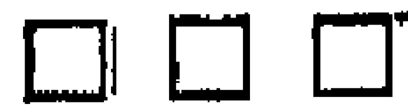
أول عمل سينمائى له فى فيلم (ابى فوق الشجرة) فى دورصديق عبد الحليم حافظ الطيب المرح . ولكنه لم يلفت اليه الانظار و«يلمع» الا فى دوره فى فيلم « شلة المراهقين » .

● أحمد السنباطى

خريج معهد الكونسرفتوار عام ١٩٦٨ ، ولد فى بيئة فنية ، فهـــو ابن الفنان الموسيقار رياض السنباطى ، صاحب صـــوت حنون عاطفى .. وهو المطلوب لأى مطرب جديد يشق طريقه فى هـــذا العصر ، ويتميز أحمد السنباطى ، بأنه يغنى بنفسه الحانه التى يضعها ، ثم يقود الفرقة الموسيقية بعزفه على آلـــة الجيتـــار ، ويمثل احمد السنباطى اتجاها جديدا فى الاغنية السينمائية الحديثة .. الاغنية التى لا تزيد عن ٥ دقائق ، لكى تتمشى مع متطلبـــات عصر الصواريخ والأقمار الصناعية . ظهر فى دور رئيسى فى فيلم « البنات لازم تتجوز » أول أعماله السينمائية .. وهو بمثابة دور البطولة أمام العمالقة يوسف وهبى ورشدى أباظة ونجلاء فتحى . ومريم فخر الدين .

● فكرى أباظه

شقيق الفنان رشدى أباظه ، ظهر فى دور اخ نجلاء فتحى فى « البنات لازم تتجوز » وفكرى طالب بالمعهد العالى للفنون المسرحية قسم التمثيل .. بدأت هوايته للتمثيل عندما كان يصاحب شقيقه رشدى الى الأستوديوهات وهو صغـــير ، ليشـــاهده وهو يؤدى دوره أمام الكاميرا .. ويعود الى منزله ، ليحاول تقليد ما شاهده . ثم واصل رحلته الفنية بالدراســـة الأكاديمية بمعهـــد الفنون المسرحية ..



رابعا : الراحلون من الفنانين والمخرجون

● قاسم وجدى

توفى قاسم وجدى (٧٠ سنة) فى ٤ مايو ١٩٧٣ — وهو مكتشف نجوم مصر طوال الأربعين عاما الماضية .. انور وجدى ، محسن سرحان ، حسين صدقى ، الهام حسين ، ليلى فوزى ، مديحة يسرى ، ساميه جمال ، هاجر حمدى .. الخ .

بدأ حياته الفنية كمبارس فى الفرق المسرحية عام ١٩١٥ ، ثم انضم الى جمعية للهواة من بين أعضائها أحمد علام وحسين رياض وفؤاد شفبق .

ولما أنشأ يوسف وهبى فرقة رمسيس ، أصبح قاسم وجدى مديرا للمسرح ، ثم انتقل الى مسرح الأزبكية ، حيث اصبح مديرا له ، ثم أسس أول مكتبة للكمبارس .. وأول أعماله فى السينما ريجستير لفيلم (زينب الصامت) عام ١٩٢٨ .

ثم أخذت الأستوديوهات وشركات الأفلام تستعين به كلما احتاجت الى ممثلين وممثلات للأفلام .

● عليه فوزى

توفيت الممثلة « عليه فوزى » فى ٢٣ يوليو ١٩٧٣ . وقد اشتهرت فى السينما المصرية بأدوار بنت البلد ، واشتركت فى عشرات التمثيليات والمسلسلات التليفزيونية ، وفى المسرح اشتركت فى فرقة اسماعيل يس ..

آخر أعمالها السينمائية فيلم (امرأة من القاهرة) الذى عرض هذا الموسم ، والمسلسلة التليفزيونية (الجنة العذراء) .

● فؤاد جعفر

فى ٢ سبتمبر ١٩٧٣ توفى الممثل « فؤاد جعفر » وهو من أقدم ممثلى السينما المصرية ، حيث اشترك فى أفلام فاتن حمامة الأولى منذ ٢٥ عاما وكان المرحوم المخرج عمر جميعى مقتنعا تماما بقدراته الفنية فأسند اليه دور البطولة فى فيلم الأم — ١٩٤٥ وفيلم الأب سنة ١٩٤٧ .

● خليل عبد القادر

يعتبر خليل عبد القادر رائد الصحافة الفنية فى مصر ، منذ أكثر من ربع قرن ، بدأ حياته الفنية باصدار مجلة « دنيا الفن » عام ١٩٤٦ ، وكانت فى مقدمة المجلات الفنية فى بلادنا . تخرج منهــا عشرات الكتاب والنقاد الفنيين ، الذين أصبحوا لهم الآن دور كبير فى حياتنا الفنية . وأصبحت دنيا الفن حركة هامة فى الثقافة السينمائية — توفى فى ١٩٧٣/٩/١٥ عن ٥٩ عاما .

● كامل أنور

توفى فى ١٩٧٣/٩/٢١ ، واســـمه الحقيقى كامل العيسوى ، وكان صديقه أنور وجدى هو الذى اختار له الاسم « كامل أنور » نقد كان زميلا لأنور وجدى فى الدراسة فى مدرسة السعدية عام ١٩٢٥ . وجمع بينهما حب التمثيل ، حيث مثلا فى الدراسة بعض المسرحيات المدرسية .

وحصل على الــكفاءة والتحق بمعهد الموسيقى عام ١٩٣٠ ثم عين مهندســا بمصلحة المســاحة عام ١٩٣٢ . بعدها مثل أول مسرحية مع ملك باسم « العقد الفضى » وظل فى أعماله المسرحية حتى عام ١٩٥٢ ثم بعدها عمل فى السينما .

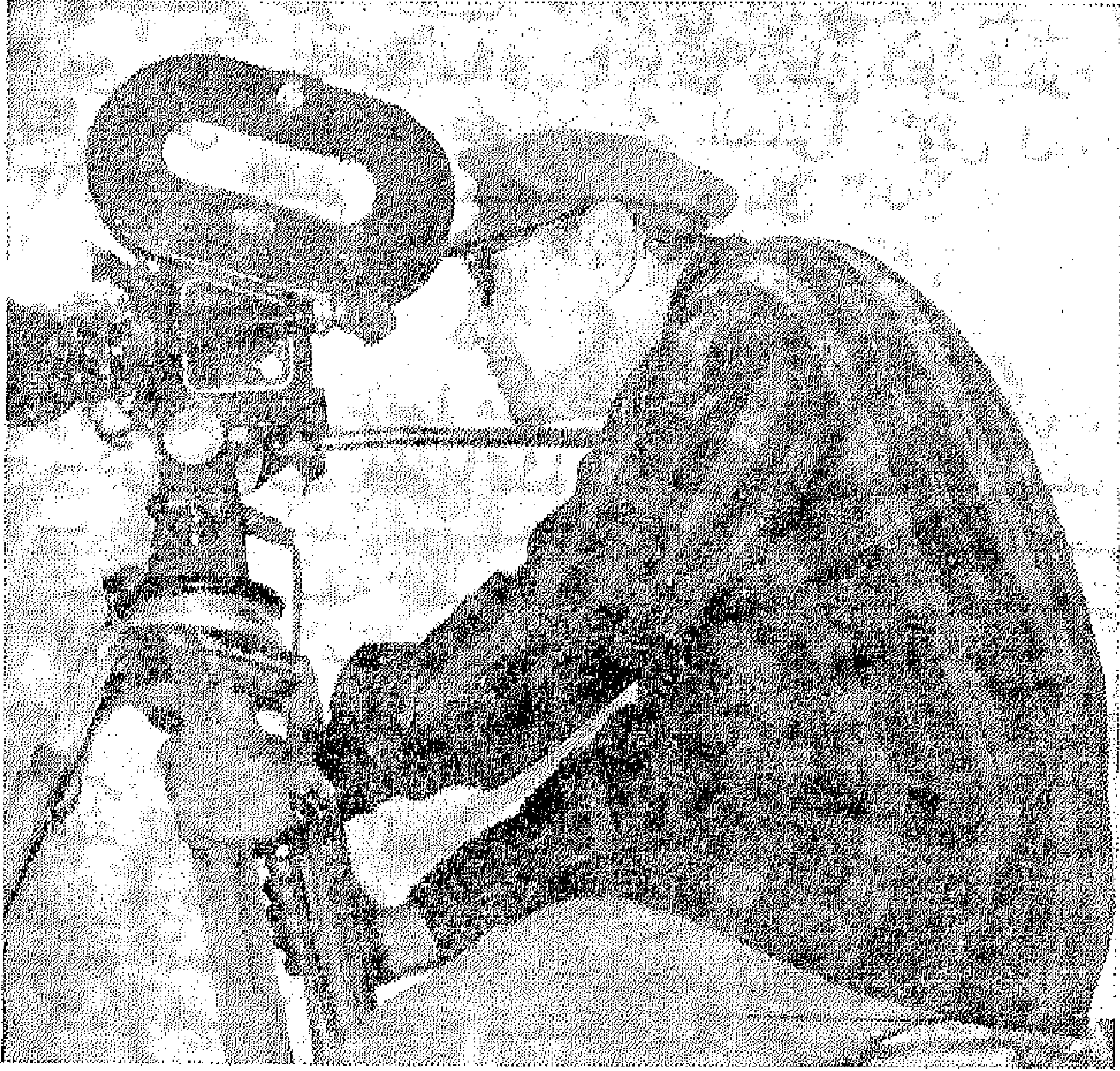
وقد اشتهر فى السينما بأداء شخصية الشاويش الساذج طيب القلب مهما بدت القسوة على ملامحه . مثل أكثر من ١٢٠ فيلما على مدى ثلاثين عاما .

● أحمد خورشيد

يوم ٢٣ ديســــمبر ١٩٧٣ — توفى أحمــــد خورشيد ، أحد رواد التصوير السينمائى فى مصر ، وقــــد كان خورشـــيد فنانا كبيرا له أسلوبه فى التصوير .

بدأ حياته الفنية كمصور فوتوغرافى فى استوديو مصر ، ثم تدرج الى تصوير الأفلام القصيرة والتسجيلية ، ثم انتقل الى تصـــوير الأفلام الروائية الطويلة ، وله عدة أفلام تشهد له بالقدرة الحرفية والكفاية الفنية .

ومن أوائل أفلامه : دايما فى قلبى ، السوق السوداء ، النائب



الفنان الراحل أحمد خورشيد

العام .. وصور اكثر من مائة فيلم آخرها .. الاختيار ، والبعض يعيش مرتين .. والشيماء .. وكلها بالألوان .

وقام بتجربة الاخراج فى فيلم واحد من انتاجه .. هو « السبع أفندى » عام ١٩٥٠ تمثيل شادية وسعيد أبو بكر .

ويمتاز خورشيد ببراعة فائقة فى اللقطات المتوسطة والقريبة، من حيث التكوين وتوزيع الاضاءة ، هذا باعتباره أحد الفنانين فى التصوير الفوتوغرافى ، من زمن بعيد .. ولقد فاز بعدة جوائز عالمية فى هذا الميدان ، من أوروبا وأمريكا ، قبل أن يتفرغ للعمل السينمائى .

وفى عام ١٩٥٩ أنشأ معمل خورشيد بشارع الأهرام ، وهو معد لتحميض وطبع الأفلام مقاس ١٦/٣٥ مللى ، وبه قاعات للعرض والتسجيل ومزج الأصوات والتوليف .

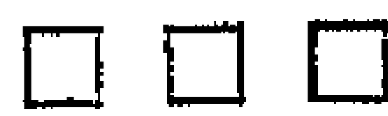
وآخر مناصبه أستاذ لمادة التصوير السينمائى فى المعهد العالى للسينما وحصل على الجائزة الأولى من جمعية محبى الفنون الجميلة مع ميدالية ذهبية سنة ١٩٣٩ . وعلى أكبر جائزة عالمية فى أمريكا.. عن صورة نفرتيتى .. ثم الجائزة الأولى فى مهرجان ليبزج ١٩٦٣ عن الفيلم التسجيلى « من أعماق الطين » .

● **ممدوح شكرى**

آخر الفنانين الذين توفوا هذا العام (١٩٧٣/١٢/٢٩) .. ولد المخرج ممدوح شكرى عام ١٩٣٩ . تخرج من معهد السينما عام ١٩٦٣ — عمل مساعدا ليوسف شاهين فى فيلم (الناصر صلاح الدين) — وأول أعماله الفنية ، الفيلم القصير « شنق زهران » عام ١٩٦٩ ، وأول أعماله الروائية — جزء من فيلم «ثلاثة وجوه من الحب » ثم الوادى الأصفر ١٩٧٠ ، وأوهام الحب ١٩٧٠ ، وأخيرا زائر الفجر ١٩٧٣ — الذى لم يعرض بعد .

فى العدد الأخير من المجلة الفرنسية « سينما ٧٣» كتب الناقد الفرنسى « كلود كلونى » عن « ممدوح شكرى » ضمن دراسته عن السينما المصرية .. بأنه « فنان مصرى لامع » .

كان الأمل كبيرا فى ممدوح شكرى ، فهو من الشبان الذين اتضحت أساليبهم السينمائية . وقد بدأت علامات النضج فى فيلمه الأخير (زائر الفجر) الذى يعتبر تجسيدا حيا لرؤيا المخرج فى قضايا المجتمع المعاصر .



خامسا : الكتب السينمائية

• الأحاديث البهية فى شرح الحياة الفنية

تأليف فؤاد معوض ، صـــدر ضمن سلسلة كتب « الاذاعة والتليفزبون » ويتناول النقد والتحليل خبايا الحياة الفنية وأسرار النجوم . (أبريل ١٩٧٣) .

• نجوم عرفتهم

تأليف فوميل لبيب ــ صـــدر فى سلسلة « كتاب الهـــلال » (أغسطس ١٩٧٣) والكتاب رحلة ممتعة مع خمسة عشر نجما ونجمة ، عايشهم فوميل لبيب أثناء اشتغاله بالصحافة الفنية .

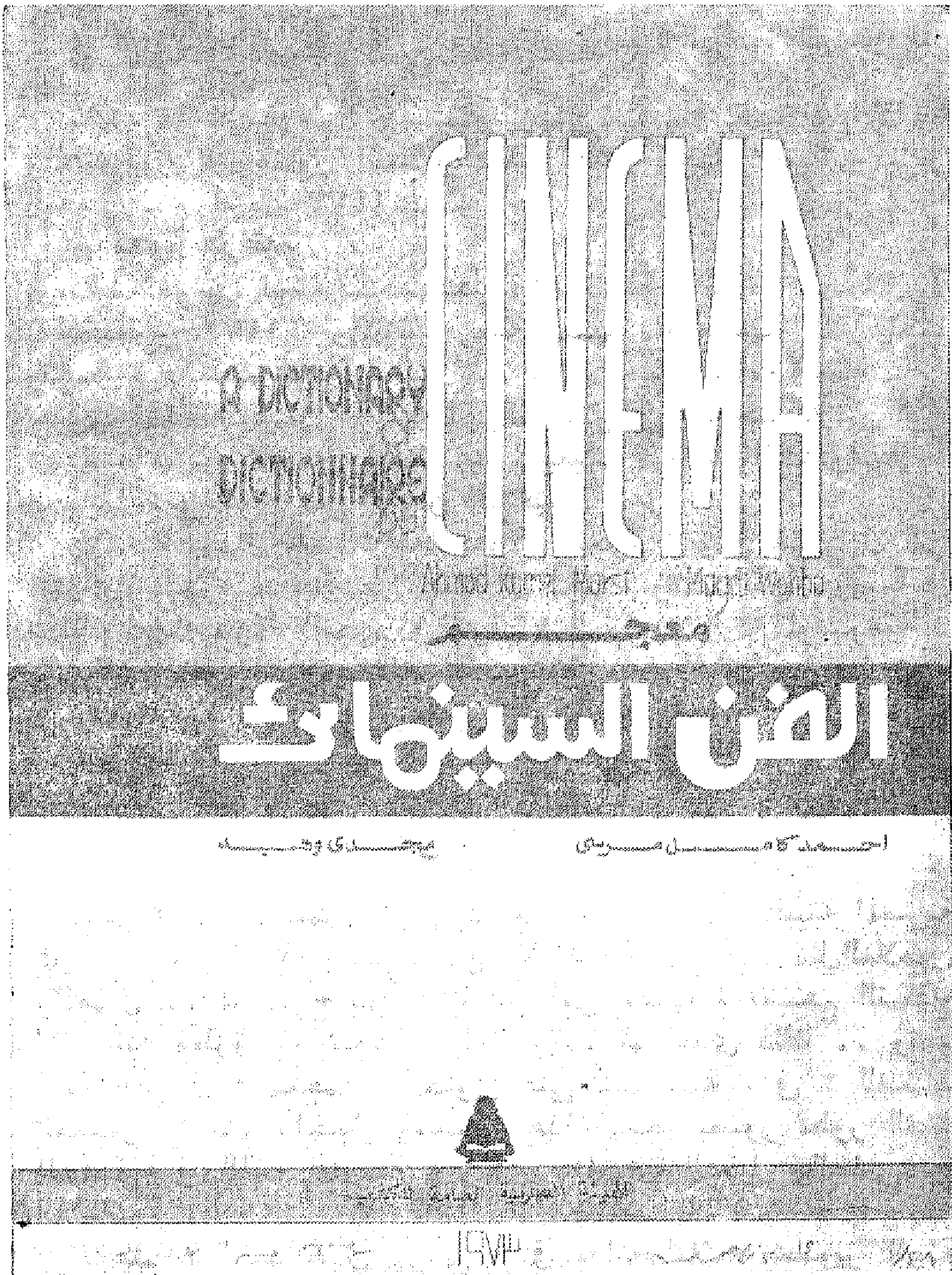
وما قدمه « فوميل لبيب » قليل من كثير فى « جعبته » فان لديه « زكيبة » من الفنانين والفنانات ، يعيش مع أسرارها وافكارها وحياتها ، وينطبق على عنوان الكتاب .

عرف « فوميل لبيب » فعلا هؤلاء النجوم ، ومن هنا ينقل الى القارىء صورة صادقة عن حياة كل نجم ، وقـــد كان حريصا فى تحليله لحياة هؤلاء النجوم ، التزام « الحياد » و « الموضوعية » وأن أشار الى الجوانب المضيئة ــ فقط ــ فى حياتهم ، وهو شىء لا حيلة له فيه ، فلم يتعرض للجوانب الأخرى ، فهذا « شىء آخر » لم يرد « فوميل » أن يتعرض لـــ « هذا الشىء الآخر » !!

• معجم الفن السينمائى

اهتم « محمود تيمور » فى بداية أدبه ، بتصوير البيئة المصرية الصميمة ، والنماذج المحلية من طبقات الشعب .. مثل الفلاحين والعمال .. ثم تدرج بعد ذلك الى افق أرحب ، فقـــدم النماذج الانسانية وطرق الموضوعات العامة .. ثم تعدى ذلك .. وقدم للغة العربية « معجما » احتوى على الف كلمة ، فى « الفـــاظ الحضارة » .. واختيار وتنسيق هذا المعجم يصور تطور الفاظ الحضارة فى اللغة العربية ، ومدى مقاومتها للدخيل والعامى من الكلمات ..

واهتم « أحمد كامل مرسى » فى بداية أفلامه بتصوير البيئة المصرية الصميمة ــ أيضا ــ وقدم النمـــاذج الشعبية فى أفلامه ولعل أهمها .. «العودة الى الريف» (١٩٣٩) .. و « العامل »



معجم الفن السينمائى .. أهم كتب الموسم ..

(١٩٤٣) .. ثم قدم للغـــة العربية ــ أيضـــا ــ « معجم الفن السينمائى » بالاشتراك مع الفنـــان الدكتور مجـــدى وهبه .. (يونيو ١٩٧٣) .

و « معجم الفن السينمائى » .. (أقل الكلمات تواضعا فى نقييمه أنه عمل مجيـــد ، واذا كانت المعهود تؤرخ فيمـــا تؤرخ انتاجها الرفيع ، فان هذا المعجم مما يؤرخ به عهدنا الحاضر أنه جهدا ايجابى عميق ، وانتاج بناء شامخ ، وهو نموذج خليق أن يحتذى فى الفروع الأدبية والفنية ، أنه ثمرة دراسة علمية وثيقة، وممارسة فنية أصـــيلة ، ثم هو وليد مثـــابرة ودعوب لا تتوافر الا لمن استعصموا بعزمشديد ، وبذلوا من ذات أنفسهممايبتغون به وجه العلم والحضـــارة ، والمعجـــم فوق وفائه بالألفـــاظ والمصطلحات ، معـــالمه وافية فى موضوعها ، وفى فاتحته كما فى خاتمته افادة جادة جديرة بالاعجاب حقا ..) .

هذه الكلمـــات كانت آخر ما خطه الأديب الراحل « محمـــود تيمور » بعد قراءته « معجم الفن السينمائى » خلال شهر يونيو الماضى .. وهذه العبارات تكريم لأحمد كامل مرسى ومجدى وهبه .. وهو تكريم يفوق أى تكريم آخر .. لأنه تـــكريم فنان عاش تجربة مماثلة .

فماذا قدم « معجم الفن الســـينمائى » للحيـــاة الفنية وللغة العربية ؟..

ان الحديث عن « الفن الســـينمائى » يتطلب ترديد بعض المصطلحات الفنية ، التى تختلف اختلافا بينـــا باختلاف الفنانين والفنيين فى ميدان الســـينما .. فمثلا كلمـــة « الديكوباج » أو « الدوبلاج » .. أو « السيناريو » .. أو الكلاكيت .. الخ .. يختلط على الكثير فهمها ، والدقة فى التعبير عنها .. وقد يرى كلمنا رأيا مخالفا لرأى الآخرين .. فى التعريف بالكلمـــة ، أو شرحها .. ذلك لأن هذه المصطلحات المتداولة تمثل خليطا غريبا من الكلمات الأجنبية .. ــ من الانجليزية أو الفرنسية .. الى أن تصل الى الايطالية والألمانية .

من هنا كان لابد من التصدى لهذه المصطلحات واعادة ترتيبها وصياغتها وتقنينها ، وتعريبها ، وتحديدها تحديدا فنيا دقيقا ..

و «معجم الفن السينمائى » .. تقرأ فيه المصطلحات الفنية

فى عالم السينما .. بالانجليزية أولا ثم باللغة الفرنسية ثانيا .. وأخيرا ترجمة هذا المصطلح الى اللغة العربية ثالثا .

واستحدث المعجم كلمات كتبت حسب نطقها المتعارف عليه مثل : (الفلم) بدلا من (الفيلم).. و (المنتاج) بدلا من المونتاج .. (السناريو) بدلا من السيناريو .. بالاضافة الى تعريف هذا المصطلح فىشىء من الايضاح والسهولة .. معرسوم توضيحية تساعد على نفهم المعنى .

وأضاف المعجم سيرة بعض الرواد الأوائل والأعلام فى الفن السينمائى ، كما تعرض لأهم المذاهب والمدارس الفنية فى السينما العالمية .

أن ((معجم الفن السينمائى)) .. يجمع بين القاموس السينمائى ، وبين الموسوعة الفنية التى تعرض كل ما يتصل بالسينما .. والتى يجب أن يعرفها كل سينمائى .. وكل من يشاهد فيلما ..

و معجم ا. ك. م. ومجدى وهبه .. معاناة فكرية وفنية وأدبية صادقة .. بدأت منذ عشرة أعوام .. فى صبر .. وصمت .. ومشقة .. وصدق .. وايمان ..

- صبر .. لهذا المجهود الفنى الذى يحتاج الى عشرات من خبراء الفن السينمائى .
- صمت بلا دعاية أو ضجة أو تهريج ، بل عمل اكاديمى من أجل السينما .
- مشقة .. لأنه عمل أقل ما يوصف به ، انه عجز عنه عشرات العاملون فى السينما ومدعو الثقافة السينمائية . أو الجمعيات السينمائية التى نسمع عنها .
- ايمان .. لأن الفنان المؤمن ، هو الذى يقدم لأمته عصارة فنه وفكره من أجل الجماهير .
- صدق لأنه جهد لا يسعى وراء الكسب المادى أو الشهرة .. انما جهد بصدق الفنان الواعى .

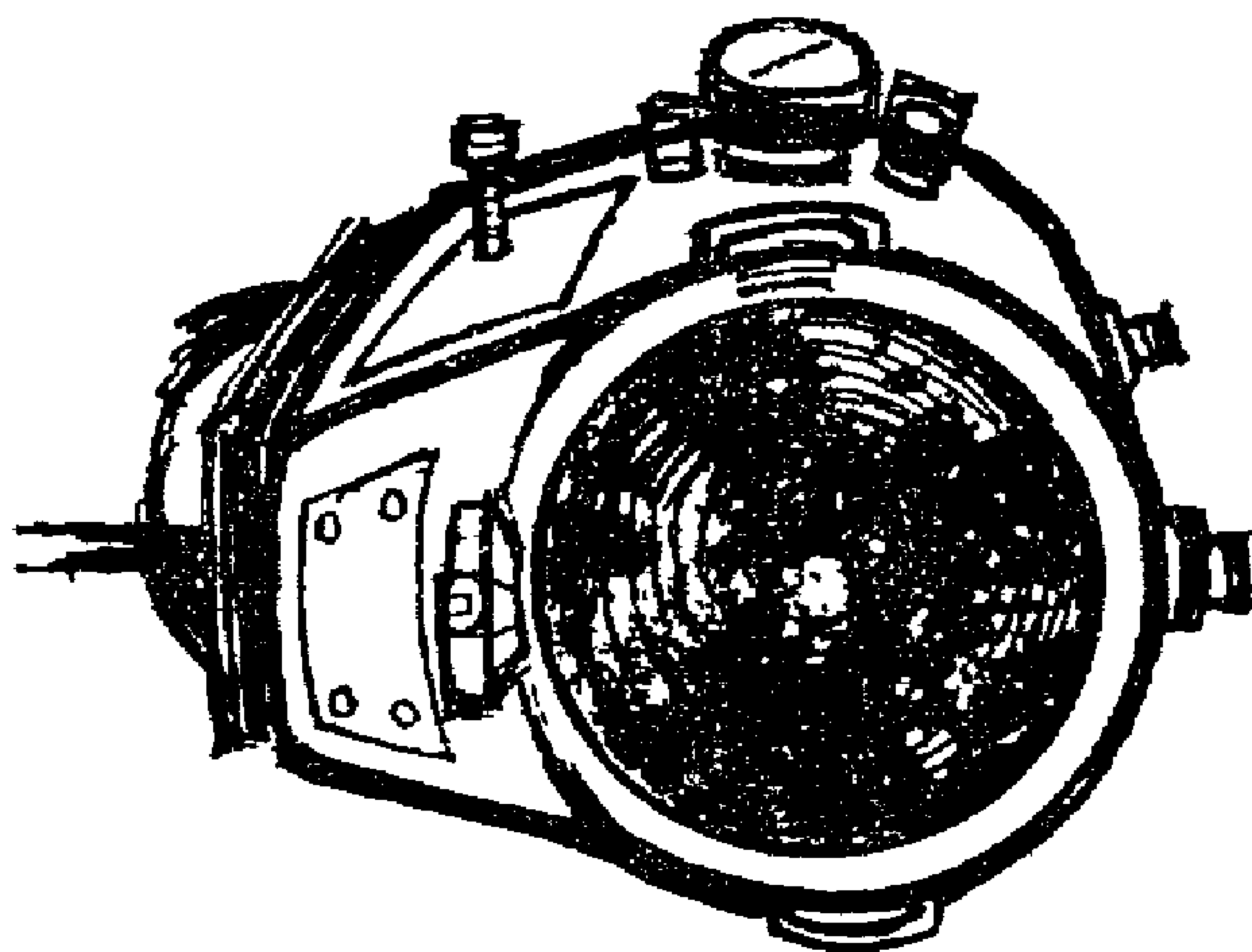
.. وبعد :

أن ((معجم الفن السينمائى)) اضافة جديدة .. وجادة للسينما المصرية .. عبر تاريخها الطويل .. وبناء ثقافى وفنى شامخ .. للسينما فى العالم العربى .. أرسى به مصطلحات الفن السينمائى ، وسيظل خالدا .. خلود فن السينما ..

الفصل الخامس

● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم ● السينما المصرية فى موسم

أفلام الموسم الجديد



● رغم معارك أكتوبر المجيد ، لم تتوقف الاستوديوهات المصرية عن العمل .. بل انتاج مستمر .. « يد تبنى ويد تحمل السلاح » وخلال المعارك كانت استوديوهات ومعامل هيئة السينما .. يجرى فيها العمل فى أفلام :

ـ الأنثى والذئاب ، العذاب فوق شفاة تبتسم ، الرداء الأبيض ، العمالقة .. فى الصيف لازم نحب ، أنا وابنتى والحب ، يوم الأحد الدامى ، الندم ، أجنحة الحب .. الخ . عشرات الأفلام فى الطريق .. يشاهدها الجمهور فى موسم ١٩٧٤ ..

والخطة الجديدة لهيئة السينما ، تهدف الى تحقيق انتاج سينمائى متميز ، أكثر ارتباطا وتعبيرا عن المجتمع ، فبجانب انتاج الأفلام ذات المستوى الرفيع الذى لا يستطيع القطاع الخاص القيام بانتاجها ، وانما تتحمل عبء انتاجها هيئة السينما .. هناك الانتاج الممول ، الذى يمنح للمنتج مبلغا من المال يكفى لبدء التصوير ، بالاضافة الى خدمات الاستوديو والفيلم الخام ، ونسخ الفيلم الأخيرة ، وذلك بعد التأكد من القصة والسيناريو والحوار وصلاحيتها للانتاج الذى يدفع خطة الهيئة الى الأمام .. وتصل السلفة المقدمة الى ٣٥ الف جنيه ، يمكن زيادتها الى أربعين الفا اذا رأت الهيئة أن الفيلم يحتاج الى ذلك ..

وخطة هيئة السينما لموسم ١٩٧٤ ، تضم كل نوعيات الفيلم الاجتماعى .. والوطنى والكوميدى ..

● دنيا .. اخراج عبد المنعم شكرى ، بطولة مها صبرى ــ نيللى ــ صلاح ذو الفقار ــ محمود المليجى .

● زائر الفجر .. اخــراج ممدوح شــكرى ، بطولة ماجدة الخطيب ــ شكرى سرحان ــ عزت العلايلى .

● رحلة العمر . أخراج سعد عرفة ، بطولة شمس البارودى / أحمد مظهر / مريم فخر الدين .

● المخــدوع . أخراج نيازى مصطفى ، بطولة ناهد شريف / فريد شوقى / محمود المليجى

● الأحضان الدافئة . أخراج نجدى حافظ ، بطولة زبيدة ثروت/ سمير صبرى / عماد حمدى .

● حبيبة غيرى . أخراج نشأت أباظة . بطولة نادية لطفى / أحمد مظهر / ناهد شريف

● المطلقات. أخراج اسماعيل القاضى. بطولة شمس البارودى شكرى سرحان / صلاح قابيل / نجوى فؤاد

● الهارب . أخراج كمال الشيخ . بطولة شادية / حسين فهمى كمال الشناوى .

● طريق بلا نهاية . أخراج السيد زيادة . بطولة ناهد شريف / حسن يوسف / سهير رمزى .

● الزواج السعيد. أخراج حلمى رفلة . بطولة شمس البارودى حسن يوسف / صفاء ابو السعود

● الرداء الأبيض . أخراج حسن رمزى . بطولة نجلاء فتحى / أحمد مظهر / مجدى وهبه

● لا تتركنى وحدى . اخراج حسن الأمام . بطولة محمود يس/ ميرفت أمين / عزت العلايلى

● العذاب فوق الشفاه تبتسم . أخراج حسن الأمام . بطولة نجوى ابراهيم / محمود يس / صفاء العمرى

● حلوه وفقيره وشقيه . أخراج بركات . بطولة نجلاء فتحى/ حسين فهمى .

● الأنثى والذئاب . أخراج نيازى مصطفى. بطولة نور الشريف ميرفت أمين / عادل أدهم

- لن أبكى أبدا . اخراج احمد ثروت . بطولة رشدى اباظة / شويكار / زهرة العلا
- غابة من السيقان . اخراج حسام الدين مصطفى . بطولة مبرفت أمين / محمود يس .
- جفت الدموع . أخراج حلمى رفلة. بطولة نجاة / محموديس
- المعتوه والحذاء الاحمر . أخراج محمد سالم . بطولة حسين فهمى / عبد المنعم ابراهيم .
- قصر على النيل . اخراج عادل صادق بطولة ميرفت أمين / محمود يس .
- حبى واشواقى . اخراج بركات . بطولة شمس البارودى / حسن يوسف / ميرفت أمين .
- العمر لحظة . أخراج كمال الشيخ . بطولة ماجده / رشدى أباظة / نور الشريف .
- فيفا زالاطا . أخراج عادل صادق . بطولة فؤاد المهندس / شويكار / حسين فهمى .

وترى هيئة السينما تقديم الخبرة الفنية لانتاج هذه الأفلام ، فلدى الهيئة خبراؤها من الفنيين فى كل مراحل العمل السينمائى ، وهم مجندون لخدمة الفيلم العربى .

وقد اشترطت هذه الخطة على المنتجين ، أن يضم كل فيلم ٢٠٪ من عناصره الفنية البشرية من الشبان الجدد ..

والانتاج الذى تقدمه هيئة السينما ما هو — فى واقع الأمر — الا انتاج للقطاع العام ، يحس العاملون فيه بمسئوليتهم عنه مسئولية مباشرة .

وفى الصفحات التالية . انتاج القطاع العام الجديد لعام ١٩٧٤

• جنون الشباب •



ميرفت أمين وأحمد رمزى

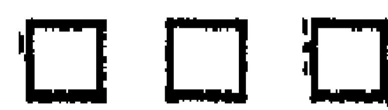
ــ من المسئول عن حيرة الشباب وضياعه ؟ الأجداد والآباء ؟ أم المجتمع نفسه ؟ أم المرحلة نفسها التى يحياها الشباب ؟ أم الأفكار والتقاليد التى بدأت تعرف طريقها لمجتمعنا من الخارج ؟.. هذه هي الأسئلة التى يطرحها فيلم « جنون الشباب » .

والفيلم يستخدم اللون فى أشكال تجريدية وسيريالية ، كلون من الايحاء والأيهام والرمز لابراز مضمون الفيلم ، الذى يحاول أن يقترب بشكل أو بآخر من أفكار الشباب فى السبعينات وأزمتهم داخل مجتمعنا .

ربما كان فيلم « جنون الشباب » ، من أكثر الأفلام التى تمس أزمة الشباب عن قرب ، وبالذات قطاع الشباب الحائر الضائع

بين أفكار الرقص والهيبى التى تبهره ، والتى يعتقد انها خلاصة لازمته .. فالبنت الضالة « ميرفت أمين » ، نمط للبنت التى لا تجد نفسها فى البيت ، فتتمرد على أسرتها ، وتنساق وراء شاب من الهيبى « أحمد رمزى » ، تمارس الحب معه ، فى فيللا يتجمع فيها الهيبى من مختلف البيئـات والالوان ، ولا يجمعهم غير الرفض والتمرد على قيم الاباء والمجتمع ، يرقصون يغنون ، يمارسون الممنوعات ، يمزقون كل شيء ، ويعتقدون أن هـذا هو الطريق الحقيقى لحل أزمتهم .. فبعضهم قادة الحرمان من البيت الى هنا ، وبعضهم أوصله جنونه الجنسى الى هنا ، وبعضهم يريد الهدم من أجل الهدم .. وصاحبة الفيللا نفسها ، بنت شاذة ، ترفض الحب العادى ، وتلهث وراء الشذوذ « سناء يونس » .. الا أن الشلة تفاجأ فى النهاية بأنها تسير الى الهاوية ،

وخليل شوقى .. مخرج الفيلم ، يريد أن يؤكد فى هذا العمل الى أى حد ضائع هو الشباب ، وأنه لابد من هزة عنيفة حتى يفيق .. وخليل فى هذا الفيلم يقدم عملا جيدا على مستوى الموضوع والشكل ، ومن خلال فيلم ملون « تصوير : ضياء المهدى » ، وقد استطاع أن يعبر عن العديد من المشاكل التى يعانيها الشباب من خلال قصة حب وضياع ذكية للغاية « سيناريو : على الزرقانى ، حوار : وفية خيرى » .. وكان الممثلون فى قمة أدائهم وجودة تمثيلهم ، وعلى رأسهم : ميرفت أمين ، أحمد رمزى ، سناء يونس ، مريم فخر الدين ، محمود المليجى ، أشرف عبد الغفور ، فتحية شاهين .. وضيفا الشرف « عبد الوارث عسر » و « نبيلة السيد » ...



• الشوارع الخلفية •

قصة عبد الرحمن الشرقاوى . سيناريو وحوار عبد المجيد أبو زيد . أخراج كمال عطية تصوير أحمد خورشيد ، تمثيل ماجدة الخطيب . نور الشريف . محمود المليجى . سناء جميل . رجاء حسين . سميرة محسن . محمد توفيق . حسن حسين . أشرف عبد الغفور . مشيرة . فاروق نجيب .

ان الموضوع والاسلوب الروائى للشوارع الخلفية يتيح امكانيات غير محددة للصياغة الدرامية ، تدور أحداث القصة عام ١٩٣٥ .. فى شارع خافى فى أحياء القاهرة يضج بالحياة ويغلى بالرغبات الخاصة والعامة .. ويبلور صورة شاملة ومركزة ونقية لطبيعة المرحلة التى عاشتها الحركة الوطنية فى أتون الصراع ضد الاحتلال والقصر وحكومات الاقلية والنضال من أجل الدستور



سميرة محسن وحسن حسين

• الظلال فى الجانب الآخر •

● تمثيل : نجلاء فتحى ، محمود ياسين ، أحمد مرعى ، محمد لطفى ، محمد حمام ، عايدة عبد العزيز ، مديحة كامل ، فتحية شاهين ● قصة : محمود دياب ● سيناريو وحوار : غالب شعث . تصوير : سمير فرج ● مونتاج : محمد متولى ● اخراج : غالب شعث

عن الشباب ، وازمة الجيل .. تدور أحداث هذه القصة التى كتبها محمود دياب ، واخرجها واحد من ابرز شباب جماعة السينما الجديدة : « غالب شعث » .

قصة الفيلم تعرض لاربعة شبان ، أحدهم من فلسطين . والثانى من النوبة .. واثنان من مصر .. وكلهم يعيشون فى مشكلة الشباب وحيرته ، وبحثه عن نفسه ، من خلال الحب والعمل ، لتحقيق مطامحهم . هؤلاء الشبان ، تجمعهم « عوامة » على النيل ، رمزا للقلق الذى يحاصرهم ، تماما كنماذج نجيب محفوظ فى « ثرثرة فوق النيل » لكى يعيش التجربة الحقيقية للعمل من أجل التحرير . ومن هنا يكتسب « عمر » رؤية واقعية وجديدة لاهدافه فى الحياة . أما الشاب الرابع ، فهو نوبى الاصل ، يمثل نموذج الشباب الممتاز يذاكر دروسه جيدا .. يواظب على مواعيده .. ليست لديه مشاكل على الاطلاق .. وله خطيبته أما مشكلته فهى تبدأ يوم يبدأ حياته العملية ..

ونجلاء .. تقوم بدور البنت « روز » التى تتبناها فتحية شاهين — صاحبة البنسيون الذى كان يسكن فيه محمود ، وتقوم علاقة حب بينهما تتطور الى حد أن تحمل الفتاة ، ومن ثم تثور فتحية شاهين ، وتطرد محمود من البنسيون ويذهب محمود الى العوامة ليسكن مع أصدقائه ، لكنه ، أبدا ، لا ينسى روز حبيبته ..

وفيلم « الظلال فى الجانب الآخر » ، يحاول أن يقدم لنا من خلال هذه الانماط صراعا حول الحقيقة وما يعتريها من خلط نتيجة لاختلاف البيئات والظروف والافكار والقيم ، فنحن نجد هؤلاء الاربعة ، وكلهم ينتمون الى طلبة كلية الفنون حقا ، الا انهم يمثلون أخلاقيات وفكريات مختلفة .

تبدأ قصة الفيلم بمحمود ، لنجده رافضا لكل القيم . أنه يرفض أن يكون أسيرا لكل ما هو قديم . فى الفن لايعجبه الدامى . فى



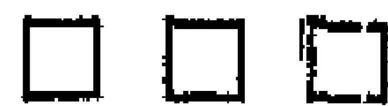
مديحة كامل .. وأحمد مرعى

التقاليد والعادات كذلك . أنه لا يجد البديل الذى يؤمن به .. ونكتشف ذلك عند ما نراه يبحث عن فكرة جديدة لمشروع دبلوم التخرج فى كلية الفنون .. أنه واضح مع نفسه ومن ثم لا ينفذ مشروع تخرجه ويتقاعس عنه ..

والشاب مصطفى .. مثالى الى أقصي الحدود . لذلك يفشل فى مشروع دبلوم التخرج ، لأنه يختار فكرة يعجز عن التعبير عنها ، لانه كان فى حاجة الى أن يعيش حياته الخاصة .. وأن تكون له وجهة نظر ، ويضطر الى أن يبدأ حياته من البداية واضعا نفسه بين الناس .

أما عمر الشاب الفلسطينى. فهو ينتمي الى قضية وطنه المحتل، ويؤمن بأن الفن لا يمكن أن يعبر عن رأيه فى هذه القضية ، لكنه

يكتشف أن رسم اللوحات عن مخيمات اللاجئين وشقائهم لن يحل المشكلة ومن ثم نراه ينضم الى الفدائيين محاولا أن يصل الى مقولة جولية فحواها .. ان الانسان فى سعيه الى حل مشاكله مع الواقع، لن يصل الى مبتغاه ، وحياة أكمل ، وهو يحمل فكرا مثاليا خالصا او أفكارا مادية صرفة .. انما يصل الى الحقيقة عن طريق فكر انسانى تشكل نتيجة لفلسفة ما ، مارست وجودها الطبيعى من خلال التجربة الحية .. وغالب شعث — مخرج هذا الفيلم ، يعتبر أحد دعاة « مدرسةالسينما الجديده » البارزين . بدأ من مدرسة التليفزيون — ان كان يصح لنا ان نطلق هذا التعبير ، ثم مارس تجربة الاخراج فى أكثر من فيلم ، لكن فيلمه « الظلال فى الجانب الاخر » ، يعتبر أول أفلامه الروائية الطويلة .. وهو من المخرجين الشبان الذين يبحثون عن قوالب فنية جديدة فى مجال الفيلم .





المخرج شادى عبد السلام .. وضيفة الفيلم نادية لطفى

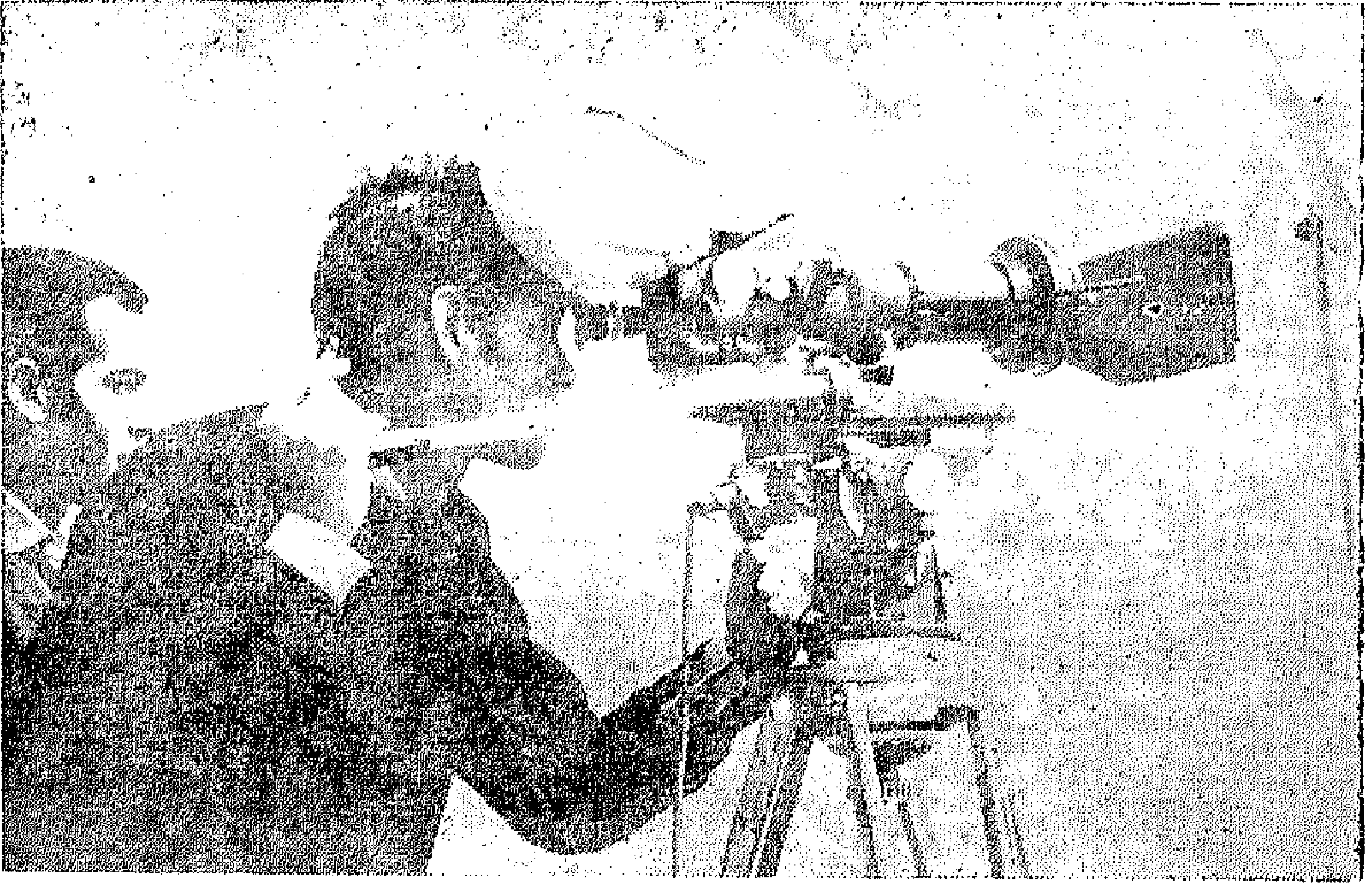
قصة وسيناريو وأخراج شادى عبد السلام تصوير عبد العزيز مهمى ، ديكور صلاح مرعى وانسى أبو يوسف تمثيل أحمد مرعى ، نادية لطفى . شفيق نور الدين . عبد المنعم ابو الفتوح ، أحمد حجازى ، أحمد عنان . محمد مرشد . زوزو حمدى الحكيم . عبد العظيم عبد الحق .

ــ اول فيلم مصرى ينتزع اكثــر من خمس جوائز عالمية من مهرجانات دولية . فى فينسيا ، لندن ، باريس ، روما ، مدريد .. الخ غير تقدير النقاد فى عواصم العالم . والفيلم تدور احداثه الحقيقية ــ من خلال اكتشاف أحمد كمال عام ١٨٨١ لموميات الدير البحرى بالأقصر ، لكنه يعبر عن ازمة الانســـان المصرى المعاصر الذى يقف على أرض عمرها أكثر من ستة آلاف سنة .. ويتردد بين الحلم والواقع ..بين الاسطورة والمستقبل .. بين اللاوعى والحقيقة القاسية .. بين الستر والكشف الصريح ..

● لقطة من فيلم المومياء ●

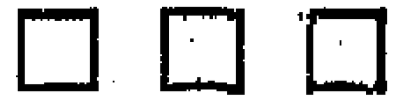


أحمد حجازى وعبد المنعم ابو الفتوح وعبد العظيم عبد الحق



المخرج شادى عبد السلام أثناء اخراج الفيلم

بين الظلال والشمس .. وشادى عبد الســـلام مع عبد العزيز فهمى ـــ فى هذا الفيلم ـــ يقدمان لغة سينمائية عالمية تعتبر بلاجدال نقلة فى تاريخ الفيلم المصرى الى الآفاق العالمية .



● مركز تسجيل الصوت ومعمل الأفلام الملونة ●

مركز تسجيل الصوت الجديد الذى أنشأته هيئة السينما ، بمدينة السينما بالهرم ، والذىافتتحه الوزير الفنانيوسف السباعى فى عيد الثورة الحادى والعشرين (يوليو ١٩٧٣) .. كما وضع الحجر الأساسى لمعامل الافلام الملونة الجديدة .

ويعتبر مركز تسجيل الصوت ، اكبر مركز لتسجيل الصوت فى الشرق الأوسط ، فهو يستطيع تسجيل أكثر من ثلاثين فيلما فى السنة ، مابين دوبلاج ومكياج ، وقد زود المركز بأحدث آلات التسجيل الموجودة فى العالم ، والذى اشرف على تركيب معداته ويتولى أدارته مصريون ١٠٠٪ منذ بداية العمل فيه وحتى اليوم .

ويتميز معمل الأفلام الملونة الجديد ، بشموله على عدة معامل فنية على مستوى عالمى من حيث الأداء والنتائج ..

أولا : معمل لتحميض وطبع الأفلام السينمائية الملونة :

وتتمثل أهم مميزاته فيما يلى :

— الطاقة الانتاجية — نسخة مقاس ٣٥ مم — نسخة مقاس ١٦ مم — كل ثلاث ساعات .

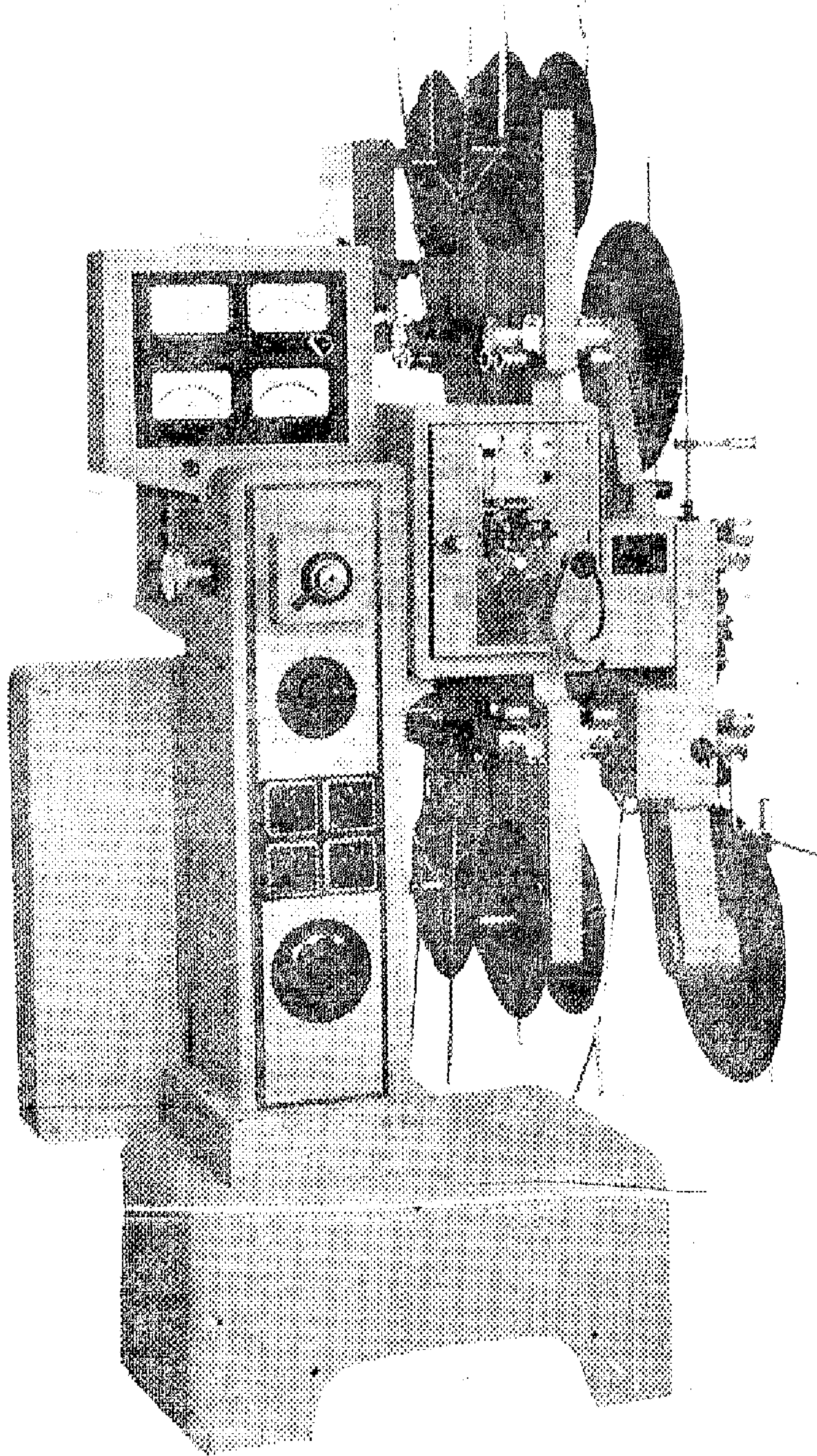
— جميع آلات الطبع التى يحتويها المعمل من النوع الذى يطبع الألوان بطريقة الاضافة ومزودة برؤوس اليكترونية لتنفيذ التصحيح اللازم فى الألوان من لقطة الى التالية لها .

— آلات الطبع منالنوع الذى يعطى طبعات سليمة نظيفة من الأفلام السالبة المصابة بالخدوش والتجريحات حيث يتم الطبع من خلال سائل له معامل انكسار يساوى معامل انكسار دعامة الفيلم وبالتالى يتم الغاء تأثير الخدش الموجودة فى الصور السالبة .

— يتم تصحيح الألوان بواسطة أجهزة اليكترونية ~~تشتمل على~~ دوائر تليفزيونية مقفلة وتلك هى أحدث طرق تصحيح الالوان فى العالم .

طبع نسخة ملونة مقاس ٣٥ مم ومقاس ١٦ مم عادية من أفلام مصورة بطريقة السينما سكوب ، ولهذا أهمية فائقة بالنسبة للعروض فىالتليفزيون والعروض بالعدساتالعادية

— الطبع بالتكبير وبالتصغير للمقاسات ٨ ، ١٦ ، ٣٥ مم .



إحدى آلات طبع الافلام الملونة بالمعامل الجديدة

— لما كان من المؤكد أنه ستطرح فى الأسواق فى عام ١٩٧٥ أفلام ملونة سالبة وموجبة تختلف عن تلك المستخدمة حاليا من حيث نظم التحميض ، فقد تم تحديد مواصفات آلات تحميض الأفلام الملونة بحيث تستطيع طبقا للأنظمة الجديدة للأفلام الملونة المستحدثة بالأضافة الى آلات لتحميض جميع أنواع الأفلام الملونة الاخرى .

— تحميض الأفلام السالبة البديلة الملونة سواء التى تعد من افلام سالبة أو تلك التى تعد من افلام موجبة .

— آلات التحميض مزودة بأجهزة اليكترونية لتسجيل درجات الحرارة ودرجات قلوية يتحرك بدون أن يدفعه بكر مسنن قد دخلت أسنانه فى ثقوبه الجانبية مما يوفر الحماية التامة للأفلام .

ثانيا : معمل لتحميض وطبع الصور الثابتة الملونة :

وتتمثل أهم مميزاته فيما يلى :

— تحميض وطبع الصور الثابتة الملونة بجميع المقاسات ومن جميع الأنواع .

— أجهزة اليكترونية لتصحيح الألوان .

— أجهزة تكبير مزودة برؤوس اليكترونية لتنفيذ التصحيح المطلوب فى الألوان .

ثالثا : معمل لطبع المؤثرات الخاصة والحيل السينمائية البسيطة والمركبة على الأفلام الملونة :

رابعا : وحدة لتنقية محاليل التحميض وتخليصها من الشوائب وتحويلها الى مياه صالحة للشرب ولرى الحدائق المزمع احاطة المعامل بها لحمايتها من الأتربة ، وهذه الوحدة هى الأولى من نوعها فى البلاد العربية ولها تأثير طيب للغاية فى حماية البيئة .

خامسا : وحدة تكييف محاليل التحميض وتكييف هواء المعامل لحماية ما بها من معدات من التقلبات الجوية .

سادسا : وحدة كهرباء احتياطية تعمل بالديزل لتشغيل جميع آلات التحميض فى حالة انقطاع التيار الكهربائى العمومى .

وسوف يكون هذا المعمل من أكبر معامل تحميض وطبع الأفلام فى الشرق الأوسط .

« الصورة العامة للمسرح فى موسم ١٩٧٤ »

فى موسم ١٩٧٤ .. تهتم هيئة السينما والمسرح والموسيقى بالنشاط المسرحى ، بأعتباره تعبيرا عن الحياة ، ومن ثم تقوم الهيئة بوضع خطتها الجديدة لتتلائم مع مجتمع ٦ أكتوبر الخالد ، الذى خلق فينا تفكيرا جديدا .. وحياة جديدة .. وأسلوبا جديدا فى فى العمل

أن الأرقام والاحصائيات برهنت على أن مليون متفرج رفضوا ان يدخلوا مسارح الهيئةطوال خمس سنوات متتاليةقبل عام١٩٧١ .

فى نفس هذه الفترة ، سجلت الأرقام والاحصائيات عجزا فى الأيرادات بلغ ٧٠ فى المائة .

ثم فى الفترة التالية أى بعد عام ١٩٧١ .. بدأ قطاع المسرح ، دراسة اسباب هذه الأزمة ، وهذا الهبوط ، دراسة موضوعية ، وعلى أسس علمية ، وهى فعلا أسباب واضحة ومعروفة ، ولكنها أزدادت وضوحا بالدراسة ، ومعظمها يدور حول « الأحتكار وعدم تكافؤ الفرص » .

وقد بدأت معالجة هذه الأسباب منذ أن قامت ثورة التصحيح فى مايو ١٩٧١ ، وأستمر موسم ٧١ ــ ٧٢ فترة « تجربة وخطأ » ووضح من خلال التجربة ، أنه لابد من حلول جذريةلمعالجة رواسب الأزمة المسرحية ، التى ظلت عائقا عن دعم الحركة المسرحية فى بلادنا .

وكان هذا من أهم أسباب تشكيل اللجان المسرحية الجديدة .. وفى مقدمنها « لجنة القراءة المركزية » التى يرأسها « السيد بدير » رئيس الهيئة ، والذى وضع لها أسلوب العمل : ويقضى بأن تقدم النصوص المسرحية الى « الادارة العامة للدراما » وتعرض كل رواية على لجنة شكلت للتصفية ، فاذا أجازتها أرسلت الى لجنة القراءة المركزية ، وهذهاللجنة تفحصها بواسطة خمسة منأعضائها يكتبون عن كل رواية تقارير تفصيلية ، وتناقش هذه التقارير فى جلسات أجتماعات اللجنة .

ومن ثم يعطى التخطيط الجديد لقطاع المسرح ، ضمانات لتكافؤ الفرص بين المؤلفين حسب القيمة الفنية لرواياتهم .



السيد بدير يرأس لجنة القراءة المركزية

كما تتيح خطة المسرح الجديدة لعام ١٩٧٤ :

□ معاونة المؤلفين الجدد بأرشادهم الى وسائل تعديل نصوصهم ، اذ رؤى أن من الممكن تعديلها لتصبح أكثر صلاحية .

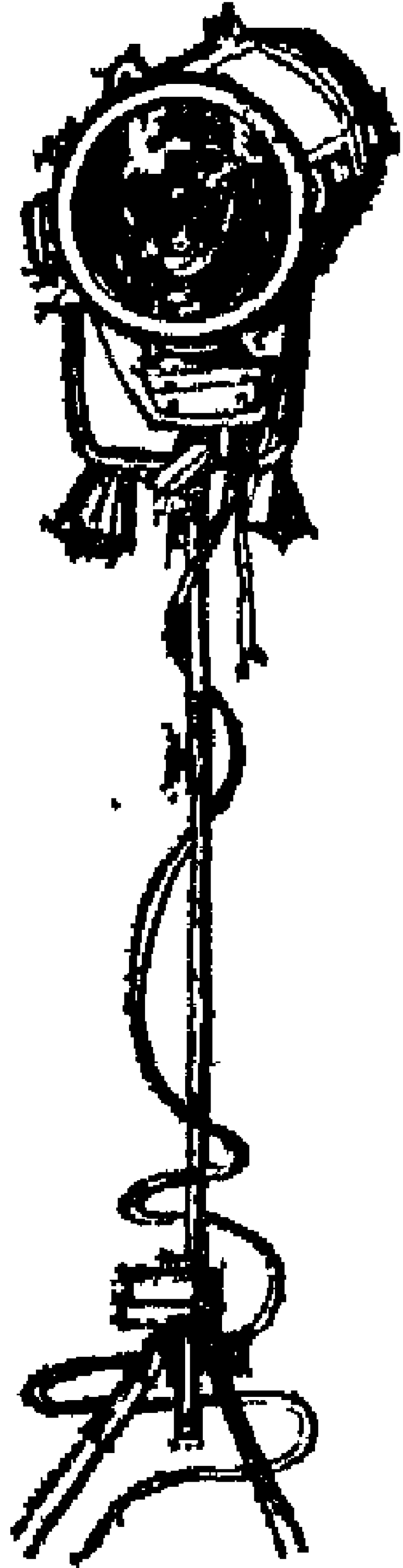
□ اتاحة الفرصة لظهور المؤلفين الشبان والجدد ، الى جانب المؤلفين ذوى التجارب ، والعناصر الشابة من الممثلين والفنيين .

□ نشر الوعى المسرحى على أسس منهجية ، من خلال المسرحيات التى ستعرض فى الخطة الجديدة ، والتى ترتبط بحياتنا واحتياجاتنا الاجتماعية والفكرية والثقافية .

□ عرض المسرحيات التى تمتاز بقيمتها الفنية ، وفى نفس الوقت لها ارتباط بأمجادنا وتاريخنا ، الى جانب المسرحيات التى تحقق أهداف مجتمع ٦ اكتوبر العظيم .

الفصل السادس

التشريعات السينمائية



فى مجال السينما ، فان التشريعات التى تصدر لتنظيمها ، تتسم دائما بالحركة والتغيير وذلك لطبيعتها ونوعيتها .. وفى النهاية فأن هذه التشريعات السينمائية تهدف الى حماية الفيلم المصرى فى بلده ، والى حماية صناعة السينما فى مصر .. وبالتالى الى السينمائيين أنفسهم .

وقد صدر القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧١ الخاص بتنظيم عروض الأفلام السينمائية . والذى نص فى مادته الاولى على تخصيص فترة فى كل موسم لا تقل عن أسبوع لعرض الأفلام المصرية ، كما نصت المادة السابعة من القانون على وضع القواعد الخاصة بأستيراد وتصدير الأفلام السينمائية ، وذلك فيما يتعلق بعدد ونوعية الأفلام.

الا أنه بعد مرور ثلاث سنوات على أصدار هذا القانون ، أصبحت طبيعة عرض الأفلام المصرية ـــ خاصة فى دور العرض الأجنبية ـــ فى حاجة الى نظرة جديدة تتفق وروح مجتمع ٦ أكتوبر العظيم ومن ثم صدر القرار الوزارى رقم ٥٢٣ لسنة ١٩٧٣ بتاريخ ١٩٧٣/١٢/٣١ ، والخاص بتنظيم عروض الأفلام السينمائية المصرية والأجنبية فى دور العرض السينمائى .

وتضمن القرار أعطاء أولية العرض للفيلم المصرى مادام هناك أفلام مصرية تغطى احتياجات دور العرض ، ولا يرفع أى فيلم مصرى من دار العرض الدرجة الأولى ، مادامت ايرادات الفيلم تحقق الحد الأدنى المقرر لكل دار ، على الا يزيد هذا الحد الأدنى عن ١٦٠٠ جنيه فى الأسبوع ، فاذا لم يحقق ٥٠٪ من الحد الأدنى المقرر فى الأربعة أيام الاولى يرفع الفيلم فى نهاية الأسبوع .

كما لا يجوز أن يكون نصيب الفيلم المصرى فى العرض الأول من ايرادات العرض ابتداء من الأسبوع الرابع أقل من ٤٥٪ من صافى الأيرادات .

من هنا نجد ان التشريعات السينمائية هدفها ـــ فى المقام الأول ـــ المحافظة على الفيلم المصرى . بعد أن كان ـــ غريبا ـــ فى بلاده.

وفى الصفحات التالية أهم التشريعات السينمائية التى صدرت خلال موسم ١٩٧٣ .

وزارة الثقافة والاعلام

قرار رقم (١٨١) لسنة ١٩٧٣

نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام .

بعد الاطلاع على القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧١ فى شأن تنظيم عرض الافلام السينمائية .

وعلى القرار الوزارى رقم ٨٣٧ لسنة ١٩٧١ الصادر بتاريخ ٢٥/١٠/١٩٧١ فى شأن القواعد الخاصة وتصدير الافلام السينمائية وبعض القواعد الخاصة بعرض الافلام السينمائية بناء على توصيات لجنة الاستيراد والتصدير فى ١٩٧٣/٢/٢١ .

قــــرر

المادة ١ — تربط عملية استيراد الافلام السينمائية من نوع الكاراتيه والافلام الهندية بتصدير الافلام السينمائية المصرية على النحو التالى :

١ — يكون التصريح باستيراد اى من الافلام المذكورة مقابل شراء حق استغلال فيلم مصرى فى البلد المنتجة للفيلم المستورد .

٢ — يكون الحد الادنى لسعر شراء الفيلم المصرى ٢٠٠٠ جنيه استرلينى حر بالنسبة لهونج كونج و ٥٠٠٠ جنيه .ك حر بالنسبة للهند .

٣ — الا يتم عرض أى من هذه الأفلام بدور العرض السينمائى بجمهورية مصر العربية الا بعد تقديم شهادة لهيئة السينما والمسرح والموسيقى من أحد البنوك المصرية تفيد سداد كامل قيمة الفيلم المصرى المصدر .

المادة ٢ — لا يجوز التصريح باستيراد أكثر من خمسة أفلام سينمائية من نوع الكاراتيه وخمسة أفلام هندية خلال العام الواحد ويبدأ العام من أول يناير .

المادة ٣ — لا يجوز التصريح لأى مستورد باستيراد أكثر من فيلم واحد من أى من النوعين السابقين خلال ثلاث سنوات .

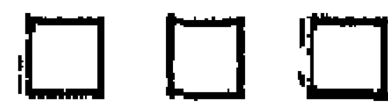
المادة ٤ — لا يجوز أن تعرض من أفلام الكاراتيه والافلام الهندية بدور العرض السينمائى بأى من مدن جمهورية مصر العربية أكثر من فيلم واحد فى وقت واحد على الا تزيد مدة العرض على خمسة اسابيع مهما بلغت ايرادات الفيلم المعروض .

المادة ٥ — مع عدم الاخلال بالاحكام السابقة يكون تحديد مواعيد وباقى شروط ومقابل عرض الأفلام السينمائية سالفة الذكر بموافقة الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى ويكون للهيئة فى سبيل ذلك تحديد دور العرض السينمائية التى تعرض بها الأفلام .

المادة ٦ — على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

صدر فى ١٩٧٣/٣/١٠

نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام
د. محمد عبد القادر حاتم



وزارة الثقافة والاعلام

قرار رقم (١٩٨) لسنة ١٩٧٣

نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام .

بعد الاطلاع على القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٣ بشأن الهيئات العامة ، وعلى القانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٧١ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة ، وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٤٢٠ لسنة ١٩٧١ باعادة تنظيم الجهاز الحكومى ، على قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٨٢٧ لسنة ١٩٧١ بانشاء هيئة السينما والمسرح والموسيقى ، وعلى كتاب هيئة السينما والمسرح والموسيقى رقم ٣٧ فى ١٩٧٣/١/٢٧ .

قـــــرر

المـــادة الأولى : تشكل لجنة المهرجانات السينمائية الدولية فى هيئة السينما والمسرح والموسيقى برئاسة مدير عـــام الهيئـــة ، وعضوية كل من : ـــ

١ ـــ المستشار السياسى لوزارة الثقافة والاعلام .
٢ ـــ رئيس غرفة صناعة السينما
٣ ـــ نقيب المهن السينمائية .
٤ ـــ مدير عام الاستديوهات والانتاج .
٥ ـــ مدير عام التوزيع الخارجى .
٦ ـــ مدير عام التوزيع الداخلى مدير المعرض .
٧ ـــ مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية .
٨ ـــ مدير عام مركز الدراسات والبحوث .
٩ ـــ مدير ادارة المهرجانات السينمائية .
١٠ ـــ السيد / كمال الشيخ .
١١ ـــ السيد /كمال الملاخ .
١٢ ـــ السيد/يوسف جوهر .

المـــادة الثانية : على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

صدر فى ١٩٧٣/٣/١٧

نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام

د. محمد عبد القادر حاتم

□ □ □

وزارة الثقـــــافة

قرار رقم ٣٨ بتاريخ ١٩٧٣/٥/٥

وزير الثقافة

بعد الاطلاع على القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧١ فى شأن تنظيم عرض الافلام السينمائية .

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٨٢٧ لسنة ١٩٧١ بانشاء الهيئة المصرية العامة للسينما والمسرح والموسيقى .

وعلى قرار السيد / نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام رقم ٥٠٧ لسنة ١٩٧٢ فى شأن تخصيص دور سينما ريفولى وميامى وديانا بالقاهرة لعرض الأفلام العربية .

قــــــــرر

المادة الاولى : يصرح لدور العرض ريفولى ديانا ، ديانا ، ميامى بعرض الافلام الاجنبية خلال شهرى مايو ويونيو فقط .

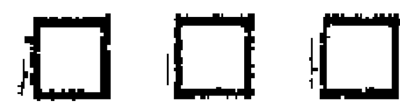
المادة الثانية : يجوز للهيئة أن تعرض أكثر من فيلم هنـــدى أو كاراتيه فى وقت واحد خلال شهرى مايو ويونيو فقط .

المادة الثالثة : على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

وزير الثقافة

توقيـــع

يوسف السباعى



قرار وزارى

رقم (٦١) صادر بتاريخ ١٤/٥/١٩٧٣

وزير الثقافة

بعد الاطلاع على القرار الجمهورى بالقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٧١ باصدار نظام العاملين المدنيين بالدولة .

وعلى القرار الجمهورى رقم ٢٨٢٧ لسنة ١٩٧١ بانشاء الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى .

وعلى ما عرضه علينا السيد / رئيس مجلس ادارة الهيئة من اقتراحات تنظيمية لاسابيع الافلام .

وموافقتنا على ذلك .

قــــــرر

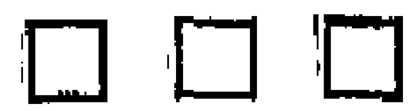
مادة أولى : تتولى الهيئة العامة للسينما تنفيذ أسابيع الأفلام خصما من ميزانية التبادل الثقافى بالوزارة .

مادة ثانية : على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

وزير الثقافة

توقيــــع

يوسف السباعى



قرار وزارى

رقم ٧٠ لسنة ١٩٧٣

صادر بتاريخ ١٩٧٣/٥/٢٠

وزير الثقافة

بعد الاطلاع على القانون رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٩ بانشاء أكاديمية الفنون .

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٨٢٩ لسنة ١٩٧١ بانشـــاء الهيئة العامة للفنون .

وعلى ما عرضه السيد رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للفنون باقتراح تعيين عضوين من ذوى الخبرة فى الفنون .

قــــــرر

مادة أولى : يعين السيدان / عبد الرحيم سرور وكيل عام قطاع التليفزيون ، صلاح أبو سيف المخرج السينمائى عضـــوين بمجلس المعهد العالى للسينما لمدة عامين .

مادة ثانية : على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

وزير الثقافة

توقيــــع

يوسف السباعى

قرار وزارى

رقم ٧٣ بتاريخ ١٩٧٣/٥/٢١

بتشكيل اللجنة الاستشارية للرقابة على المصنفات الفنية وتحديد اختصاصاتها

وزير الثقافة

— بعد الاطلاع على القانون رقم ٤٣٠ لسنة ١٩٥٥ بتنظيم الرقابة على المصنفات الفنية .

— وعلى القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧١ فى شأن تنظيم عرض الافلام السينمائية .

— وعلى القرار الوزارى رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٥ باللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤٣٠ لسنة ١٩٥٥ المشار اليه والقرارات المعدلة له .

— على القرار الوزارى رقم ٩١ لسنة ١٩٦٨ بتشكيل مجلس الرقابة عى المصنفات الفنية وتحديد اختصاصاته .

— وعلى القرار الوزارى رقم ٣٥٠ لسنة ١٩٧٠ بتنظيم الادارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية وتحديد اختصاصاتها .

— وعلى القرار الوزارى رقم ٣٥٠ لسنة ١٩٧٢ بتنظيم وزارة الثقافة والاعلام .

— وعلى ما عرضه السيد / وكيل الوزارة المختص .

قــــرر

مادة ١ : تشكل لجنة استشارية للرقابة على المصنفات الفنية برئاسة السيد / حسن عبد المنعم وكيل الوزارة ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للفنون وعضوية السادة :

امينة السعيد
الاديبة الكاتبة بمؤسسة الهلال

صالح جودت
الاديب الشاعر نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال

د. رشاد رشدى

عميد المعهد العالى للفنون المسرحية

احمد رشدى صالح

الاديب الكاتب بمؤسسة الاخبار

كمال الملاخ

الناقد الفنان بمؤسسة الاهرام

عبد الرحيم سرور

وكيل عام التليفزيون باتحاد الاذاعة والتليفزيون .

موسى حقى

عميد المعهد العالى للسينما

محمد لمعى

مدير عام التوزيع ودور العرض بالهيئة العامة للسينما

نبيل الألفى

رئيس قطاع المسرح بالهيئة العامة للمسرح والموسيقى

عبد العزيز الدسوقى

وكيل الادارة العامة للتفرغ

اعتدال ممتاز

المديرة العامة للرقابة على المصنفات الفنية

أحمد حلمى

وكيل الادارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية

وتتولى أمانة اللجنة السيدة/اعتدال حافظ صالح رئيس العلاقات العامة بالرقابة .

مادة ٢ ـ تختص اللجنة بما يلى :

أ ـ ابداء الرأى فى المصنفات الفنية التى ترى الادارة العامة للرقابة عدم الترخيص بها ويكون لرئيس اللجنة اصدار القرار النهائى .

ب ـ ابداء الرأى فى المصنفات الفنيةالتى يستجد بشأنها ما يدعو الى سحب الترخيص بها ويكون لرئيس اللجنةاصدار القرار النهائى .

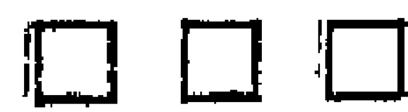
جـ ـ ابداء الرأى فى المسائل التى تحال اليها من وزير الثقافة أو رئيس اللجنة .

مادة ٣ : للجنة أن تستعين بمن ترى من ذوى الخبرة أو التخصص فى المسائل المعروضة عليها .

مادة ٤ : يتقاضى أعضاء اللجنة من غير العاملين بالوزارة مكافأة بواقع ثلاث جنيهات عن حضور كل جلسة .

مادة ٥ : يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره ويلغى القرار الوزارى رقم ٩١ لسنة ١٩٦٨ .

وزير الثقافة
توقيع
يوسف السباعى



قـــرار
وزير الثقافة رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٣
صادر بتاريخ ١٩٧٣/٦/١٦

وزير الثقافة

بعد الاطلاع على القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٤٧ بتنظيم الرقابة على عمليات النقد والقوانين المعدلة له .

وعلى القانون رقم ٩ لسنة ١٩٥٩ فى شأن الاستيراد والقوانين المعدلة له .

وعلى قرار وزير الاقتصاد رقم ٩٣ لسنة ١٩٦٠ باصدار لائحة الرقابة على عمليات النقد .

وعلى القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٦٣ فى شأن تنظيم الاستيراد .

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٨٢٧ لسنة ١٩٧١ بانشاء الهيئة المصرية العامة للسينما والمسرح والموسيقى .

وعلى قرار مجلس الوزراء رقم ٧٥ فى ١٩٧٢/١١/٢١ فى شأن تنظيم التجارة الخارجية .

وعلى قرار وزير الاقتصاد رقم ١١١٧ لسنة ١٩٧٣ بشأن تنظيم صادرات الافلام المصرية .

وعلى مذكرة السيد رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للسينما والمسرح والموسيقى .

قـــــرر

مادة ١ ــ تشكل لجنة للبت فى عمليات استيراد الخامات والمعدات والمهمات ومستلزمات الانتاج المتعلقة بالاستوديوهات السينمائية ودور العرض على النحو الاتى :

١ ــ رئيس الهيئة المصرية العامة للسينما .
٢ ــ مدير عام الهيئة المصرية العامة للسينما .
٣ ــ مدير عام التوزيع ودور العرض بالهيئة العامة للسينما .
٤ ــ مدير عام الشئون المالية والادارية بالهيئة العامة للسينما .
٥ ــ ممثل عن مؤسسة التجارة الخارجية .
٦ ــ ممثل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية .

مادة ٢ ــ تختص هذه اللجنة بالاتى :

١ ــ الموافقة على استيراد المعدات ومستلزمات انتاج متعلقة بتصنيع الافلام السينمائية المصرية بهدف رفع مستوى الانتاج المحلى للمنافسة وبالتالى التوسع فى التصدير وزيادة الحصيلة من العملات الحرة .

٢ ــ الموافقة على المصروفات غير المنظورة اللازمة لمواجهة احتياجات مزاولة النشاط الفنى فى بلاد العملات الحرة .

وتكون قرارات اللجنة مبينا بها مدى احتياج صاحب الشأن للمهمات والمعدات المطلوب استيرادها لاغراض مزاولة نشاطه الفنى ومناسبة أسعارها .

مادة ٣ ــ تنظم اللجنة أعمالها واجراءاتها وتكون قراراتها نهائية بعد اعتماد السيد وزير الثقافة .

مادة ٤ ــ ينشر هذا القرار بالوقائع المصرية ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره .

وزير الثقافة
توقيـــع
يوسف السباعى

قرار وزير الثقافة

رقم ١٣٥ بتاريخ ١٩٧٣/٧/٤

وزير الثقافة

بعد الاطلاع على قرار وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رقم ١١١٧ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم صادرات الأفلام المصرية .

وعلى كتاب وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المؤرخ ١٩٧٣/٣/٢٧ فى شأن الافادة بموافقة مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢١ على اقرار النظام الجديد للتجارة الخارجية وتشكيل لجنة خاصة للبت فى الكتب والافلام تحت أشراف السيد / وزير الثقافة وعلى ما تضمنه الكتاب المذكور من موافقة السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية على ترشيح السيد/حامد مصطفى مدير ادارة بالادارة العامة للنقد ممثلا للوزارة فى اللجنة المذكورة .

وبناء على ما عرضه السيد / رئيس هيئة السينما والمسرح والموسيقى .

قــــرر

مادة ١ ــ تشكل بالهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى لجنة للبت فى العروض المتعلقة بالافلام الخام ومستلزمات الانتاج الفنى من السادة :ــ

١ ــ السيد / عبد الحميد جودة السحار

رئيس مجلس ادارة هيئة السينما والمسرح والموسيقى

٢ ــ السيد/المهندس محمد الدسوقى ابراهيم

مدير عام قطاع السينما

٣ ــ السيد/مختار العفيفى

مدير عام الشئون المالية والادارية (مقررا)

٤ ــ السيدالكيميائى/ أحمد صبرى

مدير ادارة معامل الهيئة

٥ ــ المستشار القانونى للهيئة

٦ ــ عضو مالى بالهيئة

٧ ــ السيد / حامد مصطفى

مدير ادارة بالادارة العامة للنقد

وللجنة أن تستعين بمن تراه .

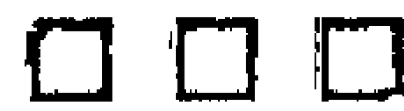
مادة ٢ ــ تختص هذه اللجنة بالبت كذلك فى الطلبات المنصوص عليها فى المادة ٣ من قرار وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رقم ١١١٧ لسنة ١٩٧٢ المشار اليه وممارسة الاختصاص المخول لوزارة الثقافة بمقتضى هذا القرار .

مادة ٣ ــ تكون قرارات اللجنة المذكورة نهائية ويفوض رئيس مجلس ادارة الهيئة السينما والمسرح والموسيقى فى اعتماد قراراتها .

مادة ٤ ــ ينشر هذا القرار فى الوقائع المصرية وعلى رئيس مجلس ادارة الهيئة السينما والمسرح والموسيقى تنفيذه .

وزير الثقافة

يوسف السباعى



قرار وزارى

رقم (٣٧٤) لسنة ١٩٧٣

صادر بتاريخ ١٩٧٣/٩/١٦

وزير الثقافة

ــ بعد الاطلاع على القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧١ بشأن تنظيم عرض الافلام السينمائية .

ــ وعلى القرار الوزارى رقم ٨٣٧ لسنة ١٩٧١ بشأن القواعد الخاصة باستيراد وتصدير الافلام السينمائية وبعض القواعد الخاصة بعرض الافلام .

ــ وعلى قرار نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام رقم ١٨١ لسنة ١٩٧٣ .

قـــــــرر

مادة أولى : تسرى أحكام المادة الرابعة من قرار السيد /نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام رقم ١٨١ لسنة ١٩٧٣ على دور العرض السينمائى الاتية دون غيرها : ـ

أ ـ مدينة القاهرة

١ ـ سينما أوبرا
٢ ـ سينما ميامى .
٣ ـ سينما ديانا .
٤ ـ سينما قصر النيل .
٥ ـ سينما راديو .
٦ ـ سينما القاهرة .
٧ ـ سينما كايرو بالاس .
٨ ـ سينما مترو .
٩ ـ سينما ريفولى .
١٠ ـ سينما رمسيس .
١١ ـ سينما روكسى .
١٢ ـ سينما أديون .

ب ـ مدينة الاسكندرية

١ ـ سينما راديو .
٢ ـ سينما ستراند .
٣ ـ سينما ريو .
٤ ـ سينما ريالتو .
٥ ـ سينما مترو .
٦ ـ سينما أمير .
٧ ـ سينما رويال .

مادة ثانية : ينشر هذا القرار فى الوقائع الرسمية .

وزير الثقافة

يوسف السباعى

قرار وزارى
رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٧٣
صادر بتاريخ ١٩٧٣/٩/٢٢

وزير الثقافة

بعد الاطلاع على القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧٣ باصدار قانون الهيئات العامة ، على القانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٧١ باصدار نظام العاملين المدنيين بالدولة ، على قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٨٢٧ بانشاء هيئة السينما والمسرح والموسيقى ، على قرار رئيس الجمهورية رقم ١١٩٤ لسنة ١٩٧٣ بتعيين السيد / السيد بدير السيد بالفئة الممتازة بهيئة السينما والمسرح والموسيقى .

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ١٢٢٤ بتعيين السيد/محمد الدسوقى ابراهيم بالفئة العالية بهيئة السينما والمسرح والموسيقى، وعلى القرار الوزارى رقم ١٨٣ لسنة ١٩٧٣ بتخويل السيد / عبد الحميد جودة السحار سلطات رئيس مجلس ادارة السينما والمسرح والموسيقى .

قـــــرر

مادة أولى : يشرف السيد / السيد بدير السيد على قطاع المسرح والموسيقى بهيئة السينما والمسرح والموسيقى .

مادة ثانية : يشرف السيد / محمد الدسوقى ابراهيم على قطاع السينما بهيئة السينما والمسرح والموسيقى .

مادة ثالثة : يتولى السيد / بدير السيد رئاسة مجلس ادارة الهيئة فى حالة غياب السيد / رئيس مجلس الادارة .

مادة رابعة : على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

وزير الثقافة

يوسف السباعى

قــرار وزارى

رقم (٤٢٥) لسنة ١٩٧٣

صادر بتاريخ ١٩٧٣/١٠/٤

وزير الثقـــافة

— بعد الاطلاع على القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧٣ باصـــدار نظام الهيئات العامة .

— وعلى القانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٧١ بشأن نظـــام العاملين المدنيين بالدولة .

— وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٨٢٧ لسنة ١٩٧١ بانشاء الهيئة المصرية العامة للسينما والمسرح والموسيقى .

— وعلى قرار نائب رئيس مجلس الوزراء للثقافة والاعـــلام رقم ٦٨ لسنة ١٩٧٣ باعادة تعيين السيد/عبد الحميد جوده السحار كمستشار للهيئة .

— وعلى القرار الوزارى رقم ١٨٣ لسنة ١٩٧٣ بتخويل سيادته سلطات رئيس مجلس ادارة الهيئة .

— وعلى ما عرضه رئيس مجلس الادارة .

قـــــرر

مادة أولى : يشكل مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للسينما والمسرح والموسيقى على النحو التالى :

أولا :

السيد/عبد الحميد جوده السحار
رئيس مجلس ادارة الهيئة

السيد/ السيد بدير الســـيد
المشرف على قطاع المسرح والموسيقى بالهيئة

السيد/محمد الدسوقى ابراهيم
المشرف على قطاع السينما بالهيئة

السيد/أحمد عصام الحينى
وكيل وزارة الثقـــافة

السيد/المستشار رئيس ادارة الفتوى بمجلس الدولة (لوزارة الثقـــافة)

ثانيا ــ مديرو القطاعات :

السيد/محمد لمعى
مدير عام التوزيع

السيد/مختار العفيفى
مدير عام الشئون المالية والادارية

السيد/
مدير عام قطاع الأوبرا والموسيقى

السيد/عبد الفتاح شفشق
مدير عام قطاع الفنون الشعبيه

ثالثا : اعضاء من ذوى الرأى :

السيد/حسن عبد المنعم

السيد/سعد الدين وهبه

السيد/موسى حقى

السيد/نبيــــل الألفى

مادة ثانية : على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

وزير الثقافة

توقيـــع

(يوسف السباعى)

قــرار وزارى

رقم (٤٣٢) لسنة ١٩٧٣

صادر بتاريخ ١٩٧٣/١٠/٩

وزير الثقــافة

— بعد الاطلاع على القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٣ باصدار قانون الهيئات العامة .

— وعلى القرار الجمهورى رقم ٢٨٢٧ لسنة ١٩٧١ بانشــاء الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى .

— وعلى مذكرة الهيئة بشأن تشكيل لجنة لمشاهدة الأفلام المقدمة لمسابقة جوائز السينما .

— وعلى موافقتنــا .

قــــرر

مادة ١ : تشكيل لجنة لمشاهدة الأفــلام المقدمة للحصول على جوائز السينما لعام ١٩٧٣ من السادة :

مهندس محمد الدسوقى ابراهيم
مدير عام الهيئة — رئيسا .

أحمد عصام الحينى .
وكيل وزارة الثقافة — عضوا

محمد محمد لمعى
مدير عام التوزيع ودور العرض — عضوا .

مختار مصطفى العفيفى
مدير عام الشئون المالية والادارية للهيئة — عضوا

مهندس حسن رمزى
رئيس غرفة صناعة السينما — عضوا .

السيدة/اعتدال ممتاز
مدير الرقابة على المصنفات الفنية ـ عضوا .

ابراهيم الوردانى
أديب ـ عضوا .

كمال الملاخ
صحفى وناقد سينمائى ـ عضوا .

كمال الشيخ
مخرج سينمائى ـ عضوا

يوسف جوهر
كاتب سينمائى ـ عضوا

وديد سرى
مدير تصوير سينمائى ـ عضوا .

محسن محمد
كاتب ـ عضوا .

فؤاد الظاهرى
موسيقار ـ عضوا .

عبد المنعم على سعد
مدير ادارة المهرجانات بالهيئة ـ عضوا .

مادة ٢ : تختص هذه اللجنة بتحديد الأفلام التى تنطبق عليها شروط لائحة جوائز السينما المعتمدة منا سواء التى تمنح جوائز مادية أو جوائز رمزية .

مادة ٣ : على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

وزير الثقافة
توقيع
(يوسف السباعى)

قـــرار وزارى
رقم (٤٥٤) لسنة ١٩٧٣
صادر بتاريخ ١٩٧٣/١٠/٢٥

وزير الثقـــافة

مشاركة من وزارة الثقافة فى الظروف المصيرية التى تمر بهـــا البلاد فى الوقت الراهن لتحرير الأراضى العربية المحتلة .

ونظـــرا لمـــا يقتضيه ذلك من حشـــد طاقات الوزارة وتنسيق جهودها لخدمة المعركة .

قـــــرر

مادة أولى : تشكل لجنة عليا للتعبئة الثقافية للمعركة برئاستى وعضوية كل من السادة :

١ ــ حسن عبد المنعم
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للفنون .

٢ ــ عبد الحميد جوده السحار
رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للســـينما والمسرح والموسيقى .

٣ ــ السيد / السيد بدير السيد
المشرف على قطاع المسرح والموسيقى .

٤ ــ سعد الدين وهبـــه
وكيل الوزارة للثقافة الجماهيرية

٥ ــ محمـــد الدسوقى
المشرف على قطاع السينما .

مادة ثانية : يتولى السيد/احمد عصام الحينى ــ وكيل الوزارة لشئون مكتبنا ــ امانة اللجنة .

مادة ثالثة : على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

وزير الثقافة
توقيـــع
(يوسف السباعى)

قــرار وزارى
رقم (٥١٤) لسنة ١٩٧٣
صادر بتاريخ ١٩٧٣/١٢/١٨

وزير الثقــافة

بعد الاطلاع على القرار الوزارى رقم ٦٠ لسنة ١٩٧٣ بشأن تشكيل لجنة المهرجانات السينمائية الدولية .

وعلى مذكرة رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى بشأن أسابيع الأفلام والنشاط الفنى بدول أفريقيا .

قــــرر

المــادة الأولى : تشكل لجنة من السادة :

١ ــ رئيس مجلس ادارة الهيئــة العامة للســينما والمسرح والموسيقى .

٢ ــ رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للكتاب

٣ ــ رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للفنون .

٤ ــ المشرف على قطاع المسرح والموسيقى .

٥ ــ المشرف على قطاع السينما .

٦ ــ مندوب من وزارة الخارجية .

على أن يتولى أمانة اللجنــة السيد/مدير عام الادارة العــامة للاتفاقيات والبرامج بالوزارة .

المــادة الثانية : تكون مهمة اللجنة اعداد قوافل ثقافية تشمل أسابيع الأفلام ومعارض الكتاب الدولى أفريقيا ، ووضع البرنامج التفصيلى لتلك القوافــل من حيث : نوعية النشــاط ، وتنسيق العروض ، والتمويل المــالى .

المــادة الثالثة : على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

وزير الثقافة

توقيــع

(يوسف السباعى)

قــرار وزارى
رقم (٥٢٣) لسنة ١٩٧٣
صادر بتاريخ ١٩٧٣/١٢/٣١
بتنظيم عرض الأفلام السينمائية المصرية والأجنبية
فى دور العرض السينمائى

وزير الثقــافة

بعد الاطلاع على القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧١ فى شأن عــرض الأفلام السينمائية .

وعلى القرار الوزارى رقم ٧٣/٤٥٩ بتاريخ ١٩٧٣/١١/٣ بشأن تنظيم استيراد الأفلام الأجنبية .

وبناء على ما عرضه علينا السيد رئيس مجلس ادارة الهيئــة العامة للسينما والمسرح والموسيقى .

قـــــرر

مادة ١ ــ تنظم الهيئة المصرية العامة للسينما والمسرح والموسيقى مواعيد وشروط ومقابل عرض الأفلام السينمائية المصرية والأجنبية بدور العرض بجمهورية مصر العربية وذلك على مدار السنة بما فى ذلك العرض فى عيدى الفطر والأضحى .

وتعطى أولوية العرض للفيلم المصرى ما دام هناك أفلام مصرية تغطى احتياجات دور العرض وتلتزم دور العرض بتنفيذ برنامج العروض التى تضعها الهيئة المشار اليها وتخطرها بها كتابة .

مادة ٢ ــ لا يرفع أى فيلم مصرى من دار العرض الدرجة الأولى ما دامت ايرادات الفيلم تحقق الحد الأدنى المقرر لكل دار على ألا يزيد هذا الحد الأدنى عن ١٦٠٠ جنيه فى الأسبوع فاذا لم يحقق ٥٠٪ من الحد الأدنى المقرر فى الأربعة أيام الأولى يرفع الفيلم فى نهاية الأسبوع .

مادة ٣ ــ لا يجوز أن يكون نصيب الفيلم المصرى فى العــرض الأول من ايرادات العرض ابتداء من الأسبوع الرابع أقل من ٤٥٪

من صافى الايرادات ويقصد بصافى الايرادات الايراد الاجمالى بعد خصم ضريبة الملاهى والرسوم الملحقة بها .

مادة ٤ ــ تعتبر دور العرض السينمائى الملحقة بهـذا القرار دور عرض أولى فى حكم تطبيق هذا القرار .

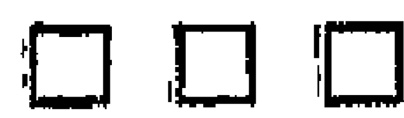
مادة ٥ ــ تلغى المواد ٤ و ٥ و ٦ من القــرار الــوزارى رقم ٧٣/٤٥٩ المشار اليه .

مادة ٦ ــ ينشر هــذا القرار فى الوقائع المصرية ويعمل به من تاريخ نشره .

وزير الثقافة

توقيــع

(يوسف السباعى)



ملحق بالقرار الوزارى رقم (٥٢٣) لسنة ١٩٧٣
الصادر بتاريخ ١٩٧٣/١٢/٣١
بتحديد دور العرض درجة أولى فى حكم تطبيق هذا القرار

(أ) مدينة القــاهرة :

سينما اوبرا ــ سينما ميامى ــ سينما قصر النيل ــ سينما راديو ــ سينما القاهرة ــ سينما كايرو ــ سينما ديانا ــ سينما مترو ــ سينما ريفــولى ــ سينما رمسيس ــ سينما روكسى ــ سينما أوديون .

(ب) مدينة الاسكندرية :

سينما راديو ــ سينما استراند ــ سينما ريو ــ سينما ريالتو ــ سينما مترو ــ سينما أمير ــ سينما رويال .

فهرس الكتاب

فهـرس الأفـلام

حسب الحـروف الأبجدية

صفحة

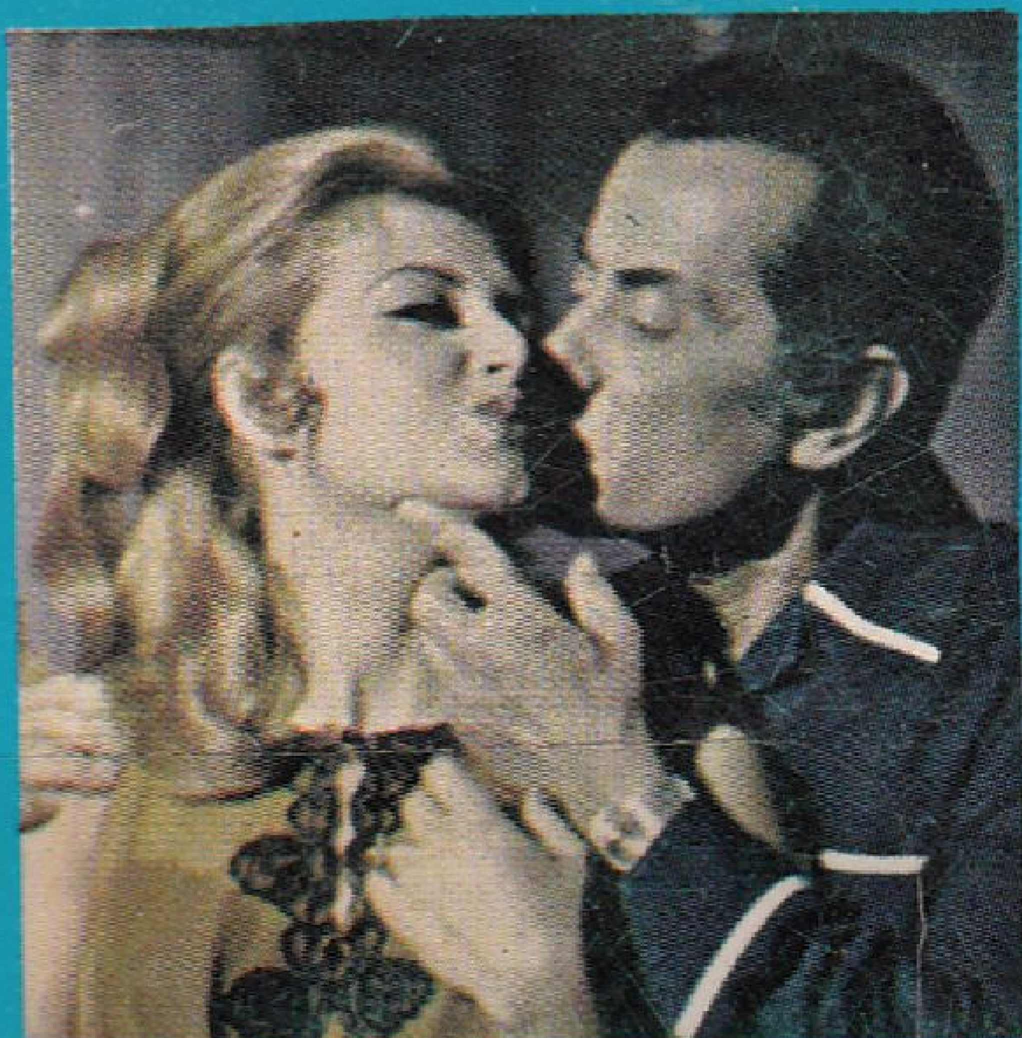
صفحة

● تصميم الغـــلاف
الفنان : جمال عزام



توزيع الهيئة المصرية العامة للكتاب

















الثمن ٥٠ ص

مطابع الاهرام التجارية